يجتبي الله إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب

الحمد لله الموفق لحل المشكلات والشكر للملك المنعم لكشف المعضلات على ما وفقنا الخير تصحيح هذه النسخة المفيدة وتنقيحها بالنسخ العديدة بمحو الكامل العلامة القرشي عامله الله بالفضل العرشي وكان تصحيحها الأغلاط من المرة المديدة تملا عنى

الموجز المحشى
بالتحشية المجددة

أعظم الحكماء الأفخم قدوة الحكماء أسوة الأطباء

الحكيم المولوي محمد عبد الرزاق جزاه الله يوم يكشف عن ساق المدرس في المدرسة الطبية الدهلوية ويسر علينا الأمر بطبعها تحت إدارة المدير المحترم صاحب المخدوم والمحتشم المولوي محمد عبد الأحد صانه الله من شر كل حاسد إذا حسد

في المطبع المجتبائي الواقع في بلدة دهلي

تصوير الدين أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على نبيه محمد وآله اجمعين

اما بعد فقال الشيخ الامام الحبر الكامل علاء الدين علي ابن ابي الحزم القرشي المتطبب فرتبت هذا الكتاب

الفن الاول

على اربعة فنون الفن الاول فى قواعد جزئى الطب اعنى علميه
وعمليه بقول كلى الفن الثانى فى الادوية والاغذية المفردة والمركبة
الفن الثالث فى الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها
ومعالجاتها الفن الرابع فى الامراض التى لا تختص بعضو دون عضو
آخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعاة المشهور
فى المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغ وغيرها
وانا اسأل الله التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان يعفوا
الزلل ويسدوا الخلل الفن الاول يشتمل على الجملتين الجملة الاولى

الفن الاول

الفن الاول

في قواعد الجزء النظري من الطب تشتمل على اربعة اجزاء

الاول من اجزاء الجزء النظري في الامور الطبيعية بقول كلي

فنقول الطب ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكلاهما علم ونظر والنظري اجزاءه اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل والامور الطبيعية سبعة

احدها الاركان وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة وثانيها المزاج واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل الذي

بحروف دون الترتيب نحو جبذ من الجذب والثالث

قوله احدها اي احد الامور الطبيعية الاركان ...

قوله ليس مشتقا اي ماخوذا وهو منصوب بانه خبر ليس واسمه الضمير المستكن فيه الراجع الى ...

هو التكافؤ في القوى وذلك لا وجود له بل مشتق من العدل في القسمة وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ويابس ورطب واما مركب وهو اربعة حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب واعدل الامزجة مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان اقليم الرابع

الفن الاول

والشبان اعدل من الصبيان يبسا ودونهم في الحرارة ولكنهم ارطب
فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ بارد
يابس والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البالة واعدل الاعضاء
جلد انملة السبابة ثم جلد الانامل الباقية ثم جلد الاصابع
ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا
واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها العظم ثم الغضروف
ثم الرباطات ثم الاعصاب ثم النخاع ثم الدماغ

الفن الاول

قوله فيستفيد منها حرارة واما برودة الدماغ فلتعديل الروح الذي يصل اليه

الفن الاول

وأرطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع
وأيبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباطات ثم
العصب وثالثها الاخلاط وهي اربعة افضلها الدم
وهو حار رطب فائدته تغذية البدن والطبيعي منه
احمر اللون لا نتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي منه
ما خالف ذلك لونا او رائحة او قواما او طعما ثم البلغم

الفن الاول

وهو بارد رطب وفائدته ان يستحيل دما اذا فقد البدن
الغذاء وان يرطب الاعضاء فلا يجففها الحركة وان يدخل
في تغذية بعض الاعضاء مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب
الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح
وهو يميل الى الحرارة واليبوسة والحامض وهو يميل الى البرد
واليبس والمسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجة والعفص
وهو يميل الى البرد واليبس واما من جهة القوام كالرقيق جدا المائي
والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام المخاطي ثم الصفراء
وهي حارة يابسة وفائدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان
تدخل في تغذية مثل الرية وان ينصب منها جزء الى
الامعاء فتغسلها من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي منها

احمر ناصع خفيف حادّ وغير الطبيعي ما خالف ذلك اما اختلا[ط]
بالبلغم الغليظ وهي المحية او الرقيق وهي المرة الصفراء او بالسو[داء]
الاحتراقية وهي الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه
وهو الكراثي والزنجاري والاحتراق في الزنجاري اقوى فلذلك
يشبه السموم ثم السوداء وهي باردة يابسة وفائدتها افادة
الدم غلظا ومتانة وان تدخل في تغذية مثل العظام
وان تنصب جزء منها الى فم المعدة فينبه على الجوع ويحرك
الشهوة والطبيعي منها دردي الدم وغير الطبيعي ما يحدث
عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها

الفن الاول

قوله عن احتراق اي خلط اه يعني ان السوداء الغير الطبيعي ما يحصل من الاحتراق اما من الصفراء او الدم او البلغم او من الاحتراق

ورابعها الاعضاء فمنها مفردة كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر والغشاء واللحم والشحم والسمين والشرائين والاوردة كلها يحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم ويعقده الحر الا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم ويعقدهما البرد ولذلك يحللهما الحر ومنها مركبة اما تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين او ثالثا كالوجه او رابعا كالراس ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة

الفن الاول

ظهور آثار القوة النفسانية كان يجذب قسط منه الى الكبد و يصير روحا طبيعيا بنضج الكبد

اى مبدأ واصل لقوى ضرورية اما بحسب بقاء الشخص وهى ثلثة القلب ويخدمه الشرائين والدماغ ويخدمه العصب والكبد ويخدمها الاوردة واما بحسب بقاء النوع وهى هذه الثلثة والانثيان ويخدمهما مجرى المنى الى مستقره وخامسها الارواح ولا نعنى بها النفس كما يراد بها

الفن الاول

قوله الارواح جمع الروح وهو جسم لطيف بخارى يتكون من لطافة الاخلاط المحمودة فى البطن الايسر من القلب

في الكتب الالهية بل نعني بها جسما لطيفا بخاريا يتكون عن
لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء عن كثافتها والارواح
هي الحاملة للقوى فلذلك اصنافها كاصنافها وسادسها
القوى وهي ثلثة اجناس احدها القوة الطبيعية فمنها متصرفة
في الغذاء لاجل بقاء الشخص وذلك اما التغذية وهي الغاذية او لزيادة

الفن الاول

في اقطاره على نسبة يقتضيها نوعه وهي النامية ومنها
منصرفة لاجل النوع وهي قوتان احدهما تفصل من امشاج
البدن جوهر المني وتهيئ كل جزء منه لعضو مخصوص وهي
المولدة وثانيتهما تشكل كل جزء منه باذن خالقها الشكل
الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه او ما يقاربه من التخطيط
والتجويف وغيرهما وهي المصورة والغاذية يخدمها قوى اربع
الجاذبة للنافع والماسكة لمدة طبخ الهاضمة والهاضمة
للاحالة والدافعة للفضلة وهذه الاربع

يحدث منها كيفيات اربع اعنى الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان المولدة
غاذية ونامية ١٢
والجنس الثاني من القوى وهو القوى النفسانية فمنها
محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة وهى
الشوقية وتخدمها الشهوانية والغضبية ومنها فاعلة للحركة
وهى قوة تهيئ الانسان على طلب شيء نافع ١٢
بان تشنج العضل فيجذب الوتر فينقبض العضو او ترخى
العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو فتبارك الله احسن الخالقين
واما المدركة فاما مدركة في الظاهر او مدركة في الباطن
اما المدركة في الظاهر فهي خمس كالجواسيس للمدركة في الباطن
جمع جاسوس بمعنى مخبر ١٢

الفن الاول

ع ع هي مدركة في الظاهر كالجواسيس والخدام للقوى المدركة في الباطن التى

الفن الاول

قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين
الاثنتين الى العينين من شانها ادراك الالوان والاضواء
والاشكال وقوة السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ
من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها عصبتان
الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك
الرائحة المتصعدة مع الهواء المستنشق وقوة الذوق وموضعها
العصب المفروش الذي في جرم اللسان من شانها ادراك
الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها
ادراك الملموسات من حرها وبردها ويبوستها ورطوبتها وخشونتها
وملاستها وصلابتها ولينها واما المدركة في الباطن فمنها مدركة
للصور المحسوسة بادراك الحواس الظاهرة وهي الحس المشترك
وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته الخيال

وموضعها مؤخر البطن المقدم ومنها مدركة للمعانى الجزئية القائمة بتلك الصور وهى الوهم وموضعها البطن الاوسط وخزانتها الحافظة وموضعها البطن المؤخر ومنها متصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها فى الصور والمعانى الجزئية متخيلة الجنس الثالث من القوى هى القوة الحيوانية وهى القوة التى تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية وسابعها الافعال فمنها مفردة يتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد فانه يتم بقوتين الجاذبة الطبيعية والدافعة الارادية الجزء الثانى من اجزاء الجزء النظرى فى احوال بدن الانسان احوال ابداننا ثلثة الصحة

وهى الاعراض المتناوبة على البدن ١٢	بحسب وظيفة الطب ١٢

الفن الاول

وهي هيأة بدنية يكون الافعال بها لذاتها سليمة والمرض وهي هيأة مضادة لها وحالة لاصحة ولامرض فالانتفاء كونهما في الغاية كحال الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما اما في جنسين متباعدين كصحيح المزاج ومريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة ومريض المقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا او شابا وكل مرض اما مفرد او مركب والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج او يكون عروضه اولا للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب او يمكن عروضه لكل واحد منهما اولا وهو امراض تفرق الاتصال وامراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال وتكون ساذجة او مادية والمادية قد تكون مجاورة او مداخلة مورمة او غير مورمة واما امراض التركيب فاربعة امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة اربعة



امراض الشكل كالراس المسفط وزياح الافرسة وامراض المجاری اما بان تتسع کالانتشار او تتضیق کضیق مجاری النفس او تنسد کانسداد مجری المرارة وامراض التجاویف اما بان تکبر او تتسع کاتساع کیس الانثیین او تصغر کصغر المعدة او تستفرغ وتخلو کخلو القلب عن الدم والروح عند الفزع المهلك او تنسد وتمتلی کالسکتة وامراض سطوح الاعضاء اما بان تملس کملاسة المعدة والرحم او تخشن کخشونة قصبة الرية واما امراض المقدار فاما بالزيادة او بالنقصان وكل واحد منهما اما عام او خاص كالسمن المفرط وعظم اللسان وكالهزال المفرط

وضمور الحدقة واما امراض العدد فاما بالزيادة او بالنقصان وكل
واحدة منهما اما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزائدة والدود
والظفرة ونقصان الاصبع خلقة او لتاكل واما امراض الوضع
فهو ما يقتضي الموضع والمشاركة كزوال عضو عن موضعه
بخلع او بغير خلع او حركة فيه حيث يجب سكونه كالرعشة
او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل او كامتناع حركة
العضو الى جارة او عنه او تعسرهما واما امراض تفرق الاتصال فيختلف
اسمائها باختلاف محالها فالواقع في الجلد يسمى خدشا وسحجا
وفي اللحم جراحة فان تقادم فقرحة والعظمي والغضروفي في
العرضي اما كاسرا او فاسخا او مفتتا والطولي صادعا
والعصبي والعرقي في العرضي باترا او الطولي شقا والمفتح لفوهات
العروق باثقا والقلب لا يحتمل الجراحة ويصحبها الموت واما
الامراض المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع امراض

الفن الاول

الفن الاول

كالسل فانه يحدث من حمى دقية وقرحة في الرية والامراض

هذا على راى المصنف ١٢

تلحقها التسمية اما من جهة التشبيه كداء الفيل والاسد او من

محلها كذات الجنب والرية او من سببها كقولنا للماليخوليا انه

مرض سوداوى او من عرضها كالصرع وكل مرض اما ان يكون

اصليا او بالشركة فيختلف حاله باختلاف حال الاصلى

ويتقدم الضرر في الاصلى والشركة قد تكون لتجاور العضوين

او لان احدهما طريق الى الآخر كما يرم الحالب لجراحة في الرجل

او لان احدهما يخدم الآخر كالعصب للدماغ او مبدء لفعله

او لان احدهما على سمت الآخر فيرتفع اليه بخاره او لان احدهما

مصب للآخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين

للدماغ وكل مرض متغير اما ان يظهر اشتداده او انقاصه

اولا يظهر واحد منهما فالاول هو وقت التزايد والثاني هو وقت الانحطاط والثالث ان كان قبل وقت التزايد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظرى في الاسباب السبب ما يكون اولا فيجب عنه حالة من احوال بدن الانسان او ثباتها ولكل واحد من الاحوال الثلثة اسباب ثلاثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب والفزع ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير واسطة كايجاب العفونة للحمى يسمى واصلا وان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء للحمى العفنية فيسمى سابقا وفعل السبب اما ان يكون بالذات كتبريد الماء البارد او بالعرض كتسخينه لحقن الحرارة وكل سبب اما ان يكون ضروريا او لا يكون كذلك وغير الضروري قد يكون مضادا للطبيعة كالسموم وقد لا يكون والاسباب الضرورية ستة

احدها الهواء المحيط بالابدان ويضطر اليه

الفن الاول

لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج فضلاته برد النفس وان دام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار آجام او بطائح او آسن الماء او نتن الجيف او بخرة مباقل ردية او اشجار خبيثة كالشوحط والتين او غبار مترادف او دخان كان حافظا للصحة محدثا لها فان تغير تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية او غير طبيعية وغير الطبيعية اما مضادة للطبيعة او غير مضادة لها والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة له فان الصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب والحمى المحرقة والعطش والكرب والشتاء يورث الزكام والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم.

وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد
الليالى والغدوات الى حرّ الظهائر ولتقدم الصيف المحلل للبدن
المحلل للقوى المثير للصفراء المحرق للاخلاط ولكثرة الفواكه
فيه ويكثر فيه السوداء ويقل الدم فيه لمضادة مزاجه فكأنه
كافل للصيف لبقايا امراضه والربيع يتحرك فيه الاخلاط
المحتبسة شتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة فيحدث فيه
الخراجات واورام الحلق ويتحرك فيه كل مرض مادته كانت
مادته ساكنة فى الشتاء وذلك لا لرداءته بل لحركة اللطيف
فانه اصح الفصول وانسبها بالحيوة والصحة واما التغيرات
الغير الطبيعية ولا المضادة لها فتكون اما من اسباب سماوية
او من اسباب ارضية اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثير
من الدرارى فيوجب تسخينا حتى فى الشتاء وكما يحصل عند
كسوف الشمس من برد دفعة حتى فى الصيف واما الارضية
فكما يكون بسبب اختلاف المساكن ويختلف المساكن اما لاجل
عرضها او لمجاورة البحار او الجبال لها او لوضعها او لتربتها
والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذى هو فى غاية
الاعتدال والاقليم الثانى والثالث مفرط الحرارة

الفن الاول

والسادس والسابع مفرط البرودة فلذلك قرب الرابع من
الاعتدال وفي مجاورة البحر ترطب الهواء والبلد البحري يعتدل
حره وبرده لعصيان هوائه على المؤثر والجبل الشمالي يسخن لمنعه
هبوب الرياح الشمالية الباردة اليابسة وحبسه الرياح الجنوبية
الحارة الرطبة ولعكسه شعاع الشمس على البلد والجنوبي
بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستر المشرقي الشمس مدة
فينتقل اهل البلد من برد الليل الى شمس قوية دفعة ولمنعه
ريح المشرق وهي خير من المغربية وان قاربتا الاعتدال لهبوب
المشرقية اول النهار مصاحبة لحركة الشمس وهبوب المغربية
اخر النهار مضادة لحركتها والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوى
الوضع اصح والتربة الكبريتية تجفف وتسخن والنزية ترطب
وتعفن والجبلية تصلب الابدان والهواء البارد يشد البدن

الفن الاول

ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون وامراضه الزكام والنزلة
والصرع والفالج والرعشة والهواء الحار مرخ مضعف مسئ
للهضم مثقل للدماغ مكدر للحواس وامراضه الخناق والحميات
والرمد واما التغيرات المضادة للمجرى الطبيعي فكالوباء وثانيها
ما يؤكل ويشرب وهو يؤثر في البدن اما بكيفيته فقط وهذا
هو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء او بصورته فقط وهو
اى الدواء المطلق ١٢
ذو الخاصة الموافقة كالفادزهر والمخالفة كالسم او بمادته
وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو الدواء
الذي له خاصية او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية

الفن الاول

او بمادته وكيفيته وصورته وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية
والغذاء قد يكون غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد منها قد
يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسده وكل واحد منها قد يكون
كثير التغذية وقد يكون قليلها والماء لا يغذو لبساطته
وانما يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه وبذرقته لينفذه في
المجاري الضيقة وثالثها الحركة والسكون البدنيان ويختلف
الحركة بالشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطوء
فالسريعة القليلة القوية تسخن اكثر مما تحلل والبطيئة
الضعيفة الكثيرة بالعكس وافراط الحركة والسكون مبرد
والسكون اعون على الهضم والحركة على الانحدار ورابعها
الحركة والسكون النفسانيان فالحركة النفسانية يلزمها حركة الروح

الفن الاول

أما الى الخارج دفعة كما عند الغضب أو قليلاً قليلاً كما عند
الفرح واللذة أو الى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلاً قليلاً
كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك
سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه والمفرط من ذلك
قاتل وافراط السكون النفسي مبرد مبلد وخامسها النوم
واليقظة النوم بالسكون اشبه واليقظة بالحركة والنوم يغور
الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر
وافراط النوم يرطب بافراط فيبرد واذا وجد النوم خلاء يبرد
بانحلال الروح وان وجد غذاء مستعداً للهضم هضمه
فيسخن وان وجد خلطاً او غذاء عاصياً على الهضم نشره فيبرد

الفن الأول

والسهر المفرط يضعف الدماغ ويسيء الهضم بتحليل القوة
ويجوع بتحليل المادة ونوم النهار ردي يفسد اللون ويعظم
الطحال ويبخر الفم ويرخي القوى النفسانية فيبلد الذهن
وإذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بالتدريج والتململ بين النوم
والسهر ردي وسادسها الاستفراغ والاحتباس والمعتدل
منهما نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف البدن
ويبرده الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب
بالعرض وافراط الاحتباس يلزمه الكسل والعفونة وسقوط
الشهوة وثقل البدن وأما الأسباب الغير الضرورية ولا المضادة
للطبيعة فكالأين فإن في الرمل والتمرغ فيه فينشف الرطوبة
الغريبة وينفع الاستسقاء والترهل وكل ذلك بالحقيقة
داخل في الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت والأدهان
المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فإنه ينعش الحرارة الغريزية

الفن الاول

ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحمامي وغيره واما
الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق وقطع السيف وحرق
النار واستعمال السموم ولنعد اسبابا جزئية المسخنات وهي
الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات اغذية وادوية
داخلا او خارجا بغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة والتكاثف
والمبردات كل ما يسخن اذا افرط والفجاجة واستعمال المبردات
اغذية وادوية داخلا او خارجا والمرطبات استعمال المرطبات
اغذية وادوية من داخل او خارج والحمام المرطب والدعة
وكثرة الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ الخلط المجفف
والمجففات كما يفرط تحليله داخلا او خارجا وحبس الغذاء
عن العضو واستعمال المجففات فهذه اسباب امراض الامزجة
المفردة وعن تركيبها يعرف اسباب امراض الامزجة المركبة مفسدات الشكل

قد تكون من اصل الخلقة لخلل في القوة المصورة او عصيان المادة
او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيأة الانفصال او لرداءة اخذ
القابلة او عند التقميط او لسرعة الحركة قبل وقتها او لاسباب
بادية او مرضية كالجذام واسباب باقي الامراض التركيبية
الاولى بها ان نعد في الكلام الجزئي **الجزء الرابع** من اجزاء الجزء
النظري في العلامات العلامة قد تكون دالة على امر ماض فينتفع
به الطبيب وحده اذ قد يستدل بادراكه لها على فضيلته وقد
تكون على امر حاضر فينتفع به المريض وحده اذ قد يحصل بذلك
الوقوف على حقيقة مرضه وقد تكون على امر مستقبل فينتفع بها
معا والعلامات منها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على
التركيب وعلامات الامزجة عشرة اجناس **احدها** الملمس
فالمساوي للمعتدل المزاج معتدل او المخالف له مخالف في الجهة
التي انفعل عنها **وثانيها** اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك
للرطوبة وعدمه لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة

الفن الاول

الفن الاول

وكثرة السمن والشحم للبرودة والرطوبة وثالثها الشعر فكثرته
وغلظته وجعودته وسواده للحرارة واليبوسة واضداد ذلك
للبرودة والرطوبة ورابعها لون البدن فالبياض للبرودة
وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبهما للاعتدال
والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء اوقلة الدم
كما فى الناقهين والكمودة لافراط البرودة والسوداء وخامسها
هيأة بنية الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم
النبض والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك
للبرودة وسادسها كيفية الانفعال فسرعة الانفعال
من اى كيفية كانت دليل على غلبتها وسابعها الافعال
الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة والباطلة للبرودة
والمشوشة للحر وسرعتها للحرارة وبطؤها للبرودة وثامنها
الفضول المندفعة فحاد الرائحة وقوى الصبغ للحرارة واضداد
ذلك للبرودة وتاسعها النوم واليقظة

فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منها للاعتدال وعاشرها الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب والقحة والطيش والجرأة والحدة وكثرة الكلام وسرعته واتصاله للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة واما علامات الامزجة المركبة فهي تعرف من تركيب علامات المفردة فهذه علامات الامزجة الجبلية واما الامزجة العارضة فان تكون هذه العلامات عارضة وان تكون تلك الامزجة العارضة ضارة فان كان المزاج العارض ماديا دل على الصفراوي الوخز والنخس وقليل ثقل وعلى الدموي الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن وعلى البلغمي البياض وقلة العطش وكثرة الريق والنعاس والثقل الزائد

الفن الاول

وعلى السوداوي الكحل والسهر وثقل اقل والاحلام ايضا تدل على نوع المادة فان رؤية الخيالات الصفر والنيران والشعل تدل على الصفراء ورؤية الاشياء الحمر تدل على الدم ورؤية المياه والبرد والرعد تدل على البلغم ورؤية الاشياء السود والادخنة والمخاوف تدل على السوداء وقد يدل على كل ذلك السن والبلد والعادة والفصل والتدبير المقدم واما علامات امراض التركيب فمنها جوهرية كالاستدلال من الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال من الجمال ومنها تمامية كالاستدلال من الافعال ان كانت سليمة فالصحة تامة وان نقصت او بطلت دلت على البرودة او على رداءة التركيب وان تشوشت فللحرارة والعلقة فان تدل على نفس الحالة كعلامات الورم او على سببها كالعلامات الدالة على كون الورم دمويا او على ايتها كدلالة افراط منشارية النبض في ذات الجنب على ان الورم حجابي

وهو ورم في الحجاب المستبطن للاضلاع او في الحجاب الحاجز او في العضلات ١٢

اوعلى وقتها كالعلامات الدالة على المنتهى وعلى الاحوال اللازمة
لها كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاحوال
كالعلامات الدالة على ان البحران اسهالي ولان النبض والبول
والبراز من العلامات الكلية الدالة على الاحوال البدنية فلنقل
فيها **القول في النبض** وهو حركة وضعية للشرائين
قبضا وبسطا لتعديل الروح بالنسيم اخراج فضلاته اجناس
وهو حركة مستقيمة للشريان من المحيط الى المحيط والبسط ضده ١٢
ادلته عشرة احدها المقدار واقسامه تسعة طويل قصير
اي مقدار تحرك من الشريان ١٢
معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل واذا
ركبت هذه كانت سبعة وعشرين نوعا لكن الزائد في الاقطار
اي بعض هذه المذكورات مع البعض ١٢
الثلثة هو العظيم والناقص فيها هو الصغير وثانيها كيفية
بان يكون طويلا عريضا مشرفا ١٢
قرع الحركة وذلك

الفن الاول

قوله وثانيها اي ثاني اجناس ادلة النبض هي كيفية قرع الشريان للانامل

الفن الاول

اما قوى او ضعيف او متوسط وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع

(ای اجناس ادلة النبض ١٢)

او بطیء او متوسط ورابعها قوام الآلة وهو اما صلب او لين

(ای الشريان ١٢)

او متوسط وخامسها زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت

او متوسط وسادسها ملمس الآلة وهو اما حار او بارد

(ای سادس اجناس ادلة النبض ١٢)

او متوسط وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلئ

او خال او متوسط وثامنها الاستواء في احواله واختلافه

فيها فهو اما مستو او مختلف وتاسعها الانتظام في الاختلاف

وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم وهذا

الجنس داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة

وعاشرها الوزن وهو اما جيد الوزن حسنه او غير جيد الوزن

(وهو ان يقاس شيء بشيء ليستخرج بذلك النسبة التي بينهما ١٢)

سيئه واصنافه ثلثة مجاوز الوزن كالصبي يكون له وزن

نبض الشبان او مباين الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشيوخ

الوزن وهو ان لا يكون فيه النسبة المذكورة على ما يقتضيه سن صاحبه ١٢

او خارج الوزن وهو ان لا يشبه وزنه وزن سن البتة وهو ردى

ولنقل فى اسباب النبض الحاجة الى النبض هى ترويح الحار الغريزى

فان زادت الحاجة اليه لزيادة فى الحرارة وكانت الآلة مطاوعة

بلينها والقوة مساعدة كان النبض عظيما فان كانت الحاجة

ازيد من ذلك كان اسرع وان افرطت تواتر واما ان كانت الآلة

عاصية لصلابتها كان اسرع مع صغر ثم تواتر وان كانت القوة

ضعيفة تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض

لانضغاط القوة تحت المادة الغذائية او الخلطية كما فى اول النوبة

وان كانت القوة فى اصلها قوية ولين النبض للرطوبة وصلابته

لليبوسة وقد يصلب فى الحارين للتمدد بسبب اندفاع المادة

الى جهة او لاختلاف لثقل مادة او شدة ضعف وفى المفرط من ذلك

يبطل النظام وحسن الوزن وههنا انواع من النبض ذوات اسماء

ويجب ان نشير اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير والنبض المنشارى

نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء فى الشهوق والغور

والتقدم والتاخر والصلابة واللين والموجى يشبهه الا انه لين

قوله الصلابة واللين بالجر عطفا على المجرور ومتعلق بقوله مختلف ولا منافاة

الفن الاول

الكبد واما اذا كان في الابيض فلان العروق تضعف الاستيلاء البرد عليها

والدودي يشبه الموجي لكنه صغير والنملي يشبه الدودي لكنه
اصغر واشد تواترا وضعفا وذنب الفار نبض ياخذ من مقدار
الى اعظم منه او اصغر ثم يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع
دونه وذلك ردي المطرقي نبض يقرع الاصبع وقد لا يكفي
فيلم بالاخرى وذو الفترة هو الذي يتوقع فيه حركة فيكون
سكون والواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون فيقع
حركة القول في البول واجناس ادلته سبعة الاول
اللون واصوله خمسة احدها الاصفر فمنه تبني للبرد اترجي
للاعتدال واشقر وناريجي وناري واحمر ناصع كلها للحرارة
على مراتبها وثانيها الاحمر فمنه اصهب وردي واحمر قاني واقتم
وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون البول احمر مع البرد كما
في الفالج وسوء القنية لقلة تميز الدم عن المائية او لاجل وجع

الفن الاول

مقارن كما في القولنج والناري ادل على الحرارة من الاحمر لان
الصفراء اشد حرارة من الدم وثالثها الاخضر كالفستقي والسلقي
وهما للبرد والجمود وينذران في الصبيان بفالج او تشنج وكالزنجاري
والكراثي وهما لافراط الحرارة المحترقة ورابعها الاسود وقد
يكون اما لفرط الاحتراق ان كان معه صفرة وتقدمه قوة لون
او لجمود ان كان مع كمودة وعدم الرائحة او لحركة مادة سوداوية
كما في البحران او لتناول صابغ كالشراب الاسود وخامسها
الابيض فمنه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرد
او ذوبان شحم او سمين او اعضاء اصلية كما في الدق ومنه
مشف ويقال له الابيض مجازا ويدل اما على عدم النضج كما
في الماء البينة وهو ردي مؤيس من النضج او على سدة تمنع نفوذ
الصابغ له وثانيها القوام فالرقيق اما لعدم النضج خصوصا
في الصبيان وهو فيهم اردأ

الفن الاول

قوله فالرقيق اى البول الرقيق وهو الذى يسهل خرقه وتكون اجزاؤه عنده

الفن الاول

لان بولهم الطبيعي اغلظ او لسدد او لكثرة شرب الماء والغليظ
اما لعدم النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ ويفرق بينهما مما تقدم
من افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج وثالثها الصافي والكدر
فالصافي للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج وتحرك الاخلاط
لان النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة او ورم باطن
والكدر المنثور بين بصداع كائن او مطل والغليظ يفارق الكدر
باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض ورابعها الرائحة
فالمنتنة جدا لافراط العفونة او قروح عفنة في مجاري البول ان كان
معه نضج وعدم الرائحة البتة لجمود وفجاجة وربما دل على سقوط القوة
والمعتدلة للنضج وخامسها الزبد فكثرته وكبره وبطوء انفقائه
يدل على مادة غليظة لزجة فلذلك هو في امراض الكلى ردي يؤذن بطول المرض

الفن الاول

وسادسها الرسوب فالدال منه على كمال النضج هو الاملس
الابيض المستوى المجتمع والراسب من المحمود احمد ثم المعلق الذى
يرى فى وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى فى اعلاها واما الرسوب
الردى كالاشقر والكمد والاسود والنخالى والقشورى والخراطى
والصفائحى فارداها الراسب ثم المعلق ثم الغمام الا ان يكون
تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لسدد او لقلة
مادة على ان الرسوب يقل فى الاصحاء والمهزولين خصوصا
المرتاضين ويكثر فى المرضى والسمان المتدعين لان الصحيح قد
يخلو عن مادة تندفع مع البول بالنضج والرسوب الذى يخالف
البلغم الخام بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق
وسابعها مقدار البول فكثرته لكثرة شرب الماء او للذوبان
او لاستفراغ الفضول كما فى البحران ان كان مع قوة وعقبه راحة
والبول الردى اسلمه اغزره وقلته يدل على فرط تحلل او فناء

رطوبة او سدد او اسهال وقلة البول جدا مع قلة التحلل تنذر

بالاستسقاء **القول في البراز** يدل بلونه فالطبيعي منه خفيف

النارية فان اشتدت فالحرارة ولغلبة مرار وان نقصت فلفجاجة

وبرد وبياضه لغلبة بلغم او لسدة في مجرى المرارة فينذر ذلك

بالقولنج واليرقان والمدة والقيح لانحدار بسبيله وكثيرا ما يجلس

المتودع التارك للرياضة شيئا شبيها بالقيح فينفعه ويزول به

ترهله الحادث له لفرط الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود

والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط

جمود ويدل بمقداره فقلته لقلة الفضول الغذائية او لاحتباسها

فينذر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد ذلك

الفن الاول

لضعف الدافعة الخ والضمير راجع الى قوله قلته فيكون المعنى قلة البراز قد يكون لضعف دافعة الامعاء ويمكن ان يرجع الى قوله

ويدل بقوامه فرقته اما الضعف الهضم ولسدد في الماساريقا
او لضعف جذبها او لنزلة او لغذاء مزلق والذي لغذاء لزج
او لخلط لزج او لذوبان ان كان معه نتن وسقوط قوة والزبدي
لرياح او غليان واليابس ما لفرط تحلل تعب او لفرط
حرارة وخصوصا في الكلى والكبد او لقلة شرب ماء او يبس اغذية
او كثرة بول وافضل البراز ما كان سهل الخروج متشابها خفيف
النارية معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة غير ذي بقابق
وقراقر وغير ذي زبدية والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان
على الموت تم الجزء النظري من الطب الجملة الثانية في
قواعد الجزء العملي من الطب نقول كلي والجزء العملي ينقسم الى علم
حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبتدئ بحفظ الصحة

الفن الاول

الفن الاول

والطبيب لا يلزمه ابقاء الشباب في القوة ولا ان يبلغ كل شخص
الاجل الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان البدن لا يمكن
تكونه الا من رطوبة مقارنة بحرارة تنضجها وتغذوها وتدفع
فضلاتها فهي لا محالة تفعل في الرطوبة وتحللها واذا دام الموثر
الواحد في المتاثر الواحد اشتد تاثيره في كل وقت واذا اثر التحلل
ضعفت الحرارة الغريزية لفناء مادتها وضعف الهضم فقل ايراد
البدل الذي لولاه لم يبق البدن مدة تكونه فضلا عن استكماله
ولا يزال كذلك حتى تفنى الرطوبة وتنطفي الحرارة وذلك هو الموت
الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته فغاية فعل
الطبيب ان يبلغ كل شخص بحسب مزاجه وقوته منتهى الاجل
ان لم يتفق له مفسد خارجي

وان يحفظ صحة كل سن على ما يليق به فذلك بحماية الرطوبة عن
العفونة البتة وحراستها عن الخلل الزائد على المجرى الطبيعي وملاك الامر
في ذلك هو تعديل الاسباب الستة الضرورية وقد بينا ذلك فمما
هو الافضل من الاهوية تدبير الماكول كل صحة اردنا
حفظها على حالها اوردنا عليه الشبيه في الكيفية فان اردنا نقلها
الى افضل منها اوردنا الضد وليقتصر من الغذاء على الخبز النقي
من الشوائب الردية كالشيلم واللحم الحولي من الضان والعجول
والاجدية والدجاج والقبج والطيهوج والحلو الملائم وليقتصر من
الفواكه على التين والعنب والرطب في البلاد المعتاد فيها اكله
واما الاغذية الدوائية كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج
او ماكول ولا يوكل بلا شهوة صادقة ولا تدافع الشهوة الهائجة

قوله ولا تدافع الشهوة الهائجة اي الصادقة القوية لان المعدة الخالية الطالبة

الفن الاول

وليوكل في الصيف البارد بالفعل وفي الشتاء الحار بالفعل وتناول

الطعام على الخوى ما لم ينهضم الاول ردى وادونه اطالة زمان الاكل

لما يختلف الهضوم وتكثير الالوان محير للطبيعة والغذاء اللذيذ

لولا الاكثار منه وملازمة التفه تسقط الشهوة وتكسل والحامض

تسرع الهرم وتجفف وتضر العصب والحلو ترخي الشهوة وتحمي البدن

والمالح تجفف وتهزله فليدفع مضرة الحلو بالحامض ومضرة الحامض

ومضرة التفه بالمالح والحريف وهما به وليترك الغذاء وفي النفس بقية

شهوة وملازمة الحمية تنهك البدن وتهزله بل هي في الصحة كالتخليط

الفن الاول

في المرض ومراعات العادة في الوجبات وغيرها واجبة ومن
اعتاد ان يستمرئ الاغذية الردية فلا يغتر به فقوله على طول
الايام امراضا فليترك بتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب
والدموي مبرد قامع والبلغمي مسخن ملطف والسوداوي مرطب
مسخن وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذية يعسر علينا اثبات
كثير من ذلك بالقياس قالوا لا يجمع بين السمك واللبن فيولد
امراضا مزمنة كالجذام والفالج ولا اللبن مع حامض حتى نهوا
عن الجمع بين المضيرة والاجاصية ولا السويق على الارز باللبن
ولا العنب على الرؤس ولا الرمان على الهريسة ولا الخل على
الارز تدبير المشروب قالوا لا يجمع بين ماء البئر والنهر
ما لم يجد احدهما وافضل المياه مياه الانهار وخصوصا الجارية
على تربة نقية فيتخلص الماء من الشوائب الردية

قوله احدهما لان ماء البير غليظ وماء النهر لطيف فاذا اجتمعا اخرج ماء النهر

او على الحجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة وخصوصا الجارية
الى الشمال والمشرق وخصوصا المنحدرة الى سفل وخصوصا
اذا بعد المنبع وان كان الماء مع هذا خفيف الوزن يخيل شاربه
انه حلو ولا يحتمل الشراب منه الا قليلا فذلك هو البالغ خصوصا
اذا كان غمرا شديد الجرية وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحامد
وماء العيون لا يخلو عن غلظ واردأ منه ماء القنى ثم ماء
الآبار وماء النز اردأ منه وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد
فروغ الغذاء في الهضم واما عقيبه فيضر وفي خلله اردأ على
ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ومن الناس
من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء قويت
شهوته وذلك لتعديل حرارة المعدة واما الشرب على الريق
وعقيب الحركة خصوصا الجماع وعقيب المسهل القوي والحمام
وعلى الفاكهة وخصوصا على البطيخ

الفن الاول

فردى جدا ماء كان المشروب وشرابا فان لم يكن بد فقليل
من كوز ضيق الراس متصاصا وكثيرا ما يكون العطش من
بلغم لزج او مالح وكلما روى بالشراب زاد فان صبر عليه انضجت
الطبيعة المادة المعطشة واذابتها فسكن من ذاته ولهذا
كثيرا ما يسكن بالاشياء الحارة كالعسل وخير الشراب ما طاب
طعمه وعطرت رائحته وصفى لونه واعتدل قوامه والعلامة
الجيدة للشراب الجيد الخالي عن الغش انه اذا ترك المقدار
القليل منه مدة طويلة لم يفسد وبقدر طول المدة يعرف
جودته والرقيق الطف واسرع اسكارا وتحللا والغليظ ابطأ
اسكارا وتحللا وادوم خمارا لكنه يسمن خصوصا الحلو

الفن الاول

وليكن شاربه من تشديده على حذر ويختار للشبان و
المحرورين الأبيض الممزوج قبل شربه بمدة بالكثير الماء
وللمشائخ الأصفر القليل المزج فان ارادوا التغذية والسمن
فالاحمر ودع الشيخ وما احتمله وجنبه الصبيان وعدله في
الشبان وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء من المعدة
واما في خلل الاكل وعقيبه فضار لتنفيذه الغذاء على فجاجته
على ان المعتاد به قد ينتفع باستعمال ما يعين على الهضم لا بمقدار
ما يقوى على التنفيذ وما دام السرور يتزايد واللون يحسن
والبشرة تلين والجلد يربو والحركات نشيطة والذهن سليما
فلا تخف من افراطه فاذا اخذ النعاس يغلب والغثيان
يقوى والبدن والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركة
تسترخي فقد وجب الترك وربما يجب القئ والقئ
على القليل منه

الفن الاول

ردی لانه یغصب من البدن ما ینفعه والشرب بالاقداح
الصغار خیر من الکبار والتبعید بین الاقداح لینهضم الاول قبل
(لانها تثقل علی المعدة ۱۲)
ورود الثانی افضل وینبغی ان یحف مجلس الشراب بالمنظر
اللذین من الازهار والمحبوبین من الناس والرائحة اللذیذ
(جمع زهر بالفتح بمعنی شکوفها وکلها ۱۲)
والسماع المطرب وقد رفع کل ما یغم ویقبض النفس کالوسخ
والصنان واللباس لقذر والکبد وبعد غسل البدن والاطراف
ولبس المشرق من الثیاب وتسریح اللحیة والراس وتقلیم الاظفار
ولیکن المجلس مشرقا فسیحا بقرب المیاه الجاریة مع الظرفاء
(روشن ۱۲ وسیعا ۱۲)
من الاصدقاء وذلک لان الشراب یحرک قوی النفس ویثیر
(ای الشرط الذی ذکر لشرب الشراب ۱۲)
کل الشهوات فاذا لم تجد کل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت
فلا تقبل النفس علی الشراب کل الاقبال ولا تتصرف فیه کل
التصرف الواجب فیقل نفعه وربما فسد فکان شره اکثر من نفعه
ومنافع الشراب منها نفسانیة ومنها بدنیة اما النفسانیة
فلا یمکن ان یساویه فیها غیره وذلک کالسرور وبسط النفس
(المذکور من المنافع النفسیة ۱۲)
وتقویتها وتفسیح املها وتشجیعها

الفن الاول

وازالة البخل والغم والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء للماليخوليا
لتفريحه المضاد لايحاش السوداء وبحسن الظن والخلق
ويقوى ذهن قوى الدماغ لان دماغه لاينفعل عن ابخرة الشراب
المسكرة بل عن حرة اللطيف فيصفو ذهنه صفاء لا يصفو مثله
بغيره فلذلك قوى الدماغ لايسكر بسرعة وبسرعة السكر
وبطؤه يعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنية فانها وان امكن
ان تستفاد بغيره من المعاجين والمركبات فذلك يعسر وذلك
كتحسين اللون وانارته وتبريقه واشراقه وتقوية الحرارة
الغريزية وانعاشها بحرة اللطيف وانضاج الرطوبات وازالة فجها
وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتقوية الهضم
وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها وانارة الدم وتنقيته وانضاج
البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء
وقمع عاديتها واخراجها

بعمود زدن و قهر کردن و خوار گردانیدن اقماع مثل ۱۲ صراح

ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى
النفسانية وادامته تبلد الذهن وترخي العصب وتورث
الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة والشراب
الصرف محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد وفي المسطار
يخاف منه الذوسنطاريا لنفخه واسهاله وفي السكر المتواتر يوهن
قوى الدماغ والعصب ولا باس به في الشهر مرتين لاراحة
قوى الدماغ والفصل والبلد الباردان يحتملان كثرة
الشراب وقوته ومما امكن ترك التنقل فهو اولى لكن المحرور
قد ينتفع بالتنقل بالسفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى
والزعرور واقراص الليمو وحماض الاترج وشرابه بل قد يحتاج
الى التنقل باقراص الكافور كما يفعل بالمدقوقين

الفن الاول

والمبرد بجوارش التفاح والسفرجل والجلنجبين والتمر
والفستق والمرطوب بالقضامة المشوي وزيتون الماء والفستق
واللوز المملوحين والاشياء التي تبطي بالكسر التنقل باللوز
وخصوصاً المر وخمسون لوزة تستعمل قبل الشراب فتمنع السكر
وكذلك التنقل ببزر القنبيط المسلوق واكل القنبيطية والكرنبية
قبل الشراب وكذلك استعمال المدرات والثرائد الدهنية
وان ابطات بالسكر لكنها تمنع كثرة الشراب والمسكرات بسرعة
كالتنقل بجوز الطيب ونقعه في الشراب وكذلك العود الهندي
والشيلم وورق القنب والزعفران وكل هذه يسكر مفردة
واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فمفرطة وانما
يستعمل من يريد ان يعالج بما لا يحتمله في الصحو وعما يذهب
رائحة الشراب الكزبرة اليابسة والراسن والدارصيني
وافضل ما يمزج بالشراب الماء وقد يمزج بماء لسان الثور
فيزداد تفريحه وهو بذلك يسر سروراً عظيماً

وقد يمزج بماء الورد فيقوى المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج او اللحم لمن غشى عليه او ضعف وخيف ان لا تطول المدة الى حيث تصل المرقة مفردة تتن بير

الحركة والسكون البدنيين بقاء البدن بدون الغذاء محال وليس غذاء يصير بجملته جزء عضو بل لا بد ان يبقى منه عند كل هضم اثر ولطخة فاذا تركت وكثرت على طول الزمان اجتمع منها شئ له قدر يضر بكيفيته بان يسخن البدن بنفسه او بالعفن او يبرد بنفسه او باطفاء الحرارة الغريزية او يضر بكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت تاذى البدن بالادوية لان اكثرها سمية ولانها لا تخلو من اخراج الخلط الصالح المنتفع فهذه الفضلات ضارة تركت او استفرغت والحركة من اقوى الاسباب فى منع تولدها بما تسخن الاعضاء وتسيل فضلاتها فلا تجتمع منها على طول الزمان

(ع) او اقوى من الاسباب التى تمنع تولدها لان الاغذية اللطيفة الجيدة الكيموس

وهي تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا للغذاء وتصلب المفاصل وتقوى الاوطار والرباطات والاعصاب وتؤمن من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدل لزمنها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا ووقت الرياضة بعد انحدار الغذاء وكمال هضمه والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو ويبتدي العرق واما التي يكثر فيها سيلان العرق فمفرطة واي عضو كثرت رياضته قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة بل كل قوة هذا شانها فان من استكثر من الحفظ قويت حافظته وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه فللصدر القرأة وليبتدئ فيها من الخفية الى الجهرية بالتدريج والسمع يرتاض بسماع الانغام اللذيذة

الفن الاول

الفن الاول

والبصر بقرأة الخط الدقيق احياناً وبالنظر الى الاشياء الجميلة
وركوب الخيل باعتدال رياضة للبدن كله يحلل اكثر مما يسخن
وينفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم وكذلك الزجر بالرفق
واما طرد الخيل فيحلل كثيراً ويسخن كثيراً واللعب بالصوالجة
رياضة للبدن والنفس لما يلزمه من الفرح بالغلبة والغضب
بالانقهار وكذلك المسابقة بالخيل وركوب السفن محرك
للاخلاط مثورها نافع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء
لما يختلف على النفس من فرح وغم وفزع ويقوي المعدة والهضم
فاذا هاج منه غثيان وقئ نفع باخراج الفضول فلا يبادر الى حبسه
ومن جملة الرياضات الدلك فمنه خشن اي بايد خشنة
ويخصب البدن ما لم يقع منه افراط في التحليل ومنه صلب
فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير
فيهزل ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان يتقدم على الرياضة

قوله ومنه معتدل اي من الدلك ما هو معتدل بين الصلب واللين والخشن

الدلك للاستعداد لها وبعدها دلك لاسترداد القوة وتحليل
ما ابقته الرياضة في العضل قريب من الجلد ويكن بايد كثيرة
يختلف مواقعها في البدن على العضل تدبير النوم واليقظة
افضل النوم هو الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث
بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما يتبعه من
نفخة وقراقر ومن سنته النوم على الهضم فينبغي ان يبتدى
اولا على اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة لميله الى اليمين
لسهولة جذب الكبد له فهناك الهضم اقوى ثم على اليسار
طويلا ليشتمل الكبد على المعدة فيسخنها فاذا تم الهضم عاد
الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة الكبد والنوم اكثر ترطيبا
من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة واليقظة
اكثر ترطيبا على سبيل الاسالة ومن عرق في نومه كثيرا ولا سبب له
ظاهر فبدنه ممتل اما من الغذاء او الخلط تدبير
الاستفراغ والاحتباس يجب ان يعتنى بالطبيعة
فتلين ان احتبست بمثل مرقة دهنية

واستفيد باجة كثيرة السلق او بالاسفاناخ او بالليمونية بالقرطم
واما التين بالقرطم فنعم الملين وخصوصا للمشائخ وبمثل الفتل
المسهلة والحقن اللينة والاحتقان بالدهن ينفع المشائخ بالتليين
وترطيب الامعاء وتسخينها ويحبس الطبيعة اذا افرط لينها بمثل
السماقية والحصرمية والزرشكية والحماضية والتفاحية وبقلل
الدهن والسلق ومن المستفرغات المعتادة فى حال الصحة الحمام
والجماع فلنقل فيهما القول فى الحمام خير الحمام ما كان قديم البناء
وعذب الماء واسع الفضاء معتدل الحرارة والبيت الاول منه
مبرد مرطب والثانى مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف
ولا يدخل البيت الحار الا بتدريج فكيف الخروج منه وطول
المقام فيه يوجب الغشى والكرب والجفاف والخفقان ويابس
المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى رش البيت
بالماء وحبسه على ارض الحمام ليكثر تبخيره كما يفعل بالمدقوقين
ومرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط
العرق قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين ومادام الجلد
يربو فلا افراط

فاذا اخذ البدن في الضمور والكرب في التزيد فقد وقع افراط ولكن يزداد الدثار بعد الحمام خصوصا في الشتاء لان البدن ينتقل من هواء الحمام الى برد منه ولان ما ينشربه البدن من ماء الحمام يزول عنه حرارته العرضية فيبرد ويبرد البدن ولا يدخل الحمام من به ورم او تفرق اتصال او حمى عفنية لم تنضج مادتها وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن ولكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج والبزوري بحسب الامزجة وقد يغتذي عقيب الحمام فيسمن باعتدال مع امن من السدد وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء فيهزل ويجفف وقليل الرياضة ينبغي له ان يستكثر من الحمام المعرق والاغتسال بالماء البارد يقوي البدن وينشطه ويجمع القوى ويقويها وانما يستعمل وقت الظهيرة في زمان الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع منه الصبي والشيخ ومن به اسهال

(حواشي الهامش: كما مر — اي زيادة كنبد جامه برجامه پوشيدن ١٢ — لقوة البرد ١٢ — اي الى هواء ابرد من هواء الحمام وهو الهواء الخارج ١٢ — اي الحمام — المعرق خلاء اي — بتحليل الرطوبات ١٢ — اي من الاغتسال بالماء البارد ١٢)

[حواش مكتوبة بخط دقيق في الهوامش، غير مقروءة بدقة]

او تخمة او نزلة والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتية يحلل الفضول
وينفع من الفالج والرعشة والتشنج الرطب ويزيل الحكة والجرب
وينفع من عرق النساء واوجاع الورك ووجع المفاصل القول
فی الجماع افضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن فی
حره وبرده ويبوسته ورطوبته وخلائه وامتلائه وان وقع
خطأ فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه
وبرودته ويبوسته وانما ينبغی ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل
الانتشار التام الذی ليس من تكلف ولا عن فكر فی مستحسن
ولا نظر اليه وانما هاجته كثرة المنی وشدة الشبق وان يحصل عقيبه
الخفة والنشاط والنوم والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية



قوله وان يحصل الخ معطوف على قوله ما وقع الخ ای افضل الجماع ما وقع بعد الهضم الخ وان يحصل عقيبه الخفة والنشاط والنوم لزوال الثقل الحادث من كثرة المنی والاذی عن استراحة الطبيعة ١٢

ويهيئ البدن للاغتذاء ويفرح ويحطم الغضب ويزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي وينفع من كثر الامراض السوداوية والبلغمية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصية والحالب فاذا عاد اليه برئ بسرعة والافراط في الجماع يسقط القوة ويضر العصب فيوقع في الرعشة والفالج والتشنج ويضعف البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعافه وضرره اقل لكن يحوج الى حركات متعبة لكونه استفراغا غير طبيعي وليجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض والتي لم تجامع من مدة طويلة والمريضة والقبيحة المنظر والبكر فكل ذلك يضعف بالخاصية وجماع المحبوب يسير ويقل اضعافه مع كثرة استفراغ المني وارد أ اشكال الجماع ان تعلو المرأة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج المني وربما بقي في الذكر منه بقية فيتعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو الرجل المرأة رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر

الفن الاول

فاذا تغيرت هيأة عينيها وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل
او الرجل الذكر وصب المنى لتعاضد المنيين وذلك هو الحبل
يعين على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى تسافد الحيوانات
وقراءة الكتب المصنفة في الباه وحكايات الاقوياء من المجامعين
واستماع رقيق من اصوات النساء وحلق العانة يهيج الشهوة وطول
العهد بترك الجماع منسية للنفس والاستمناء باليد يوجب الغم
ويضعف الانتشار والشهوة

القول في تدبير الفصول

وليتلق الربيع بالفصد والاستفراغ بالقئ واستعمال الملطفات
ومسكنات المواد ويجتنب المسخنات كلها كالحركات المفرطة
والحمام والشراب القوى ويقلل الغذاء ويكثر الشراب الممزوج
بالماء ويلبس فيه السنجاب والمضربات الخفيفة ويلزم في
الصيف الهدوء والدعة والظل والاغذية الباردة القامعة
للصفراء المطفئة كالرمانية

وهجر كل ما يسخن ويجفف وينقص من الاغذية ويكثر من
الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار والبطيخ الرقي ويلبس فيه
الكتان العتيق ويجتنب في الخريف كل ما يجفف البدن وكثرة
الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الراس والاستكثار
من الفاكهة الرطبة واما القئ فيه فيجلب الحمى ويحترز من برد
الغدوات وحر الظهائر ويستقبل الشتاء بالدثار ولبس الغبق
والنيفق واما الحواصل والدلق ففرطان لا يحتملهما الا المبرود
والمرطوب ويلزم فيه الاغذية القوية الغليظة كالهريسة
والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالرشاد والابازير
الحارة والشراب القوي والقئ فيه يضعف والحركات القوية
العنيفة فيه نافعة

الجزء الثاني من جزئي الجزء العملي من الطب في معالجات المرضى بقول كلي

العلاج يتم باجزاء ثلثة التدبير والادوية واعمال اليد

الفن الاول

الفن الاول

والتدبير هو التصرف في الاسباب الستة الضرورية وحكمه
من جهة الكيفية حكم الادوية لكن الغذاء من جملتها احكام
تخصه فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا يشتغل
الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند النوب كذلك ولئلا
يكثر الكرب بحرارة الطبخ وقد ينقص اما في كيفيته وان كانت
كميته كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه قويان بدنه اخلاط
كثيرة اوردية فبكثرة كميته يملأ المعدة ويسد الشهوة وتشتغل
المعدة بهضمه وبقلة تغذيته لا يزيد الاخلاط وهذا مثل
البقول والفواكه وقد يعكس هذا اعني ينقص كميته دون كيفيته
كما يفعل لمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية
فبقلة مقداره يمكن هضمه واستمراءه وبكثرة تغذيته يقوى بدنه
وقد ينقص الغذاء كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة
والهضم امتلاء بدني وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل لمن
يراد تهيئته للرياضة القوية وايضا قد يؤثر الغذاء اللطيف السريع
النفوذ اذا لم تف القوة والمعدة بهضم البطئ النفوذ وبتوقاه

دعى الى الاعضاء او كانت المدة قصيرة كما اذا كانت النوبة قريبة جدا بحيث يرد الغذاء

بعد الغذاء الغليظ لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد فيه

وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل لمن يراد تبليد حس عضو منه

هذا عكس سابع ١٢ بناء على المفعول من الايثار يعني الاختيار ١٢

يوجعه ادنى سبب ويتوقاه عند خوف السدد والغذاء وان

كان صديقا للقوة فهو عدوها لصداقته المرض الذي هو عدوها

دوست ١٢

فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بد منه في التقوية وكلما

كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة تحتمل المضارعات

الكثيرة اكثر فلهذا كانت عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة

اي لكون الامراض المزمنة تطويلية في المنتهى ١٢

اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء ثقة بما سلف وتخفيفا

على القوة وقت جهادها والامراض التي منتهاها في الرابع

فما دونه الظاهر بقاء القوة في هذه المدة اللطيفة فلا حاجة

العليلة ١٢

فيها الى التغذية هذا اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت

ولو في البحران وتجنب الغذاء وأما العلاج بالدواء فله
قوانين ثلثة أحدها اختيار كيفيته وذلك بعد معرفة نوع
المرض ليعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك
يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس
والسن والعادة والفصل والصناعة والبلد والسحنة والقوة
وأما طبيعة العضو فيتضمن أمورا أربعة مزاجه وخلقته
ووضعه وقوته وأما مزاج العضو فإنا إذا تحققنا مزاج
العضو الصحي والمرضي عرفنا كمية الخروج عن مزاج الصحي فاخترنا
من الدواء ما يقابله وأما الخلقة فمن الأعضاء ما يقنع
بالدواء اللطيف إما لتخلخله أو لأن له تجويفا من جانبين
فيهما أو من جانب واحد ومنها

الفن الاول

ما ليس كذلك فيفتقر الى الدواء التقوى وأما الوضع فالعضو
القريب يكفيه من الدواء ما قوته بقدر ما يقابل علته والبعيد
يحتاج الى الاقوى واما القوة فالعضو الذي كالحساس الشريف
او الرئيس لا يجسر عليه بدواء قوي ولا تبريد مفرط ولا يحلل
مواده بغير قابض لما يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء له
كيفية مخالفة كالزنجار ولا يستفرغ مواده دفعة واما مقدار
المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف
والقوي يفتقر الى الاقوى وباقي العشرة ظاهر وثالثها
قانون وقته وهو ان يعرف ان المرض في اي وقت من الاوقات
(اي وقت استعمال الدواء ١٢)
الاربعة مثلا الورم الحار ان كان في الابتداء يستعمل الروادع
فقط وان كان في الانتهاء

المحلّل وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما وفي الانحطاط يقتصر على المحلّل الصرفة ومن المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الفرح ولقاء من يسرّ به وملازمة من يستحي ويستأنس بحضرته حتى ربما برئ المدنف من العشاق برؤية معشوقه بغتة دفعة وكذلك الارائح اللذيذة والاسماع الطيبة وربما ينفع الانتقال من هواء الى هواء آخر ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى فصل آخر فقد ينفع تغير الهيأة كما ينفع الانتصاب من وجع الظهر والنظر الشزر الى شيء يلوح من الحول وامراض التركيب في تفرق الاتصال الاولى تأخيرها الى الكلام الجزئي فنتكلم في علاج امراض سوء المزاج

الفن الاول

قوله المحلل اي المحلل فقط ... يستعمل المحلل ... الذي يرقق المواد ... فالاولى ان يستعمل الروادع ...

قوله على المحللات الصرفة ... ان الطبيعة باذن الله تعالى ...

وسوء المزاج اما مستحكم وتدبيره المعالجة بالضد والبارد سهل الزوال في ابتدائه وعسر في انتهائه والحار بالضد والتجفيف اسهل واقصر مدة من الترطيب واما في طريق ان يكون فتدبيره التقدم بالحفظ بازالة سببه واما في اول الكون فتدبيره بهما معاً وسوء المزاج ان كان ساذجاً كفى فيه التبديل وان كان مادياً استفرغت ماد ته فان تخلف بعده بدل والاشياء التي يجب مراعاتها في كل استفراغ عشرة احدها الامتلاء فالخلاء لاعالة مانع وثانيها القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيراً من ترك الاستفراغ فيستعمل ثم يقوي القوة وثالثها المزاج فافراط الحرارة واليبس والبرودة وقلة الدم مانع ورابعها السحنة

فافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع وخامسها
الاعراض اللازمة فالاستعداد للذرب وقروح الامعاء مانع
وسادسها السن فالهرم والطفولية مانع وسابعها الوقت
فالقائظ وشديد البرد مانع وثامنها البلد فالحار والبارد
المفرطان مانع وتاسعها الصناعة فشديد التحليل كالقيم
بالحمام مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد الاستفراغ لا يهجم
على استفراغ بدواء قوي وينبغي ان يقصد في كل استفراغ
خمسة امور احدها اخراج ما يؤذي البدن بكميته او كيفيته
وثانيها ان يكون ذلك بقدر يحتمل ولا يهولنك كثرة ما يخرج
من الاخلاط بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ
والمريض يحتمل له فلا تخف من افراطه

الفن الاول

الفن الاول

وإذا سقيت مسهلاً للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بالغ فكيف الى السوداء واما الدم فامره خطير والعطش والنعاس عقيب الاسهال او القيء يدل على النقاء وثالثها ان يكون ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان ينقى بالقيء والمغص بالاسهال ورابعها ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو المنقول اليه المادة اخس ومشاركا للمأوف كالباسليق الايمن لعلل الكبد والايسر لعلل الطحال وصبو على ما يرد عليه وخامسها ان يكون ذلك بعد الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة واستحبابا في الحادة

الا ان يكون المادة مهياجة فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة وقد تجذب المادة عن عضو شريف الى اخس منه مخالف لجهة المادة وان لم تستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد ويشترط فيه ان لا يتباعد في قطرين بل في الاطول منهما فاذا ورمت اليد اليمنى فلا تجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل والى اليد اليسرى وينبغي ان لا تجذب مع امتلاء ولا مع توجه مادة فيندفع الى العضو ما يعسر دفعه منه الى حيث تجذب عنه ويسكن اولا الوجع فانه جاذب فيتعارض جذبك وجذبه واذا اوجب الفصد والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بدئ بالفصد فان غلب خلط فاستفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب ولا تفصد ولتكن بينهما مهلة وكثيرا ما اوقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد في حمى واضطراب وقد يؤمر بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط بل لرداءة

قوله الا ان يكون اى تكون المادة مهياجة من عضو الى عضو وكثرتها فيها فاذا المادة مستعملة ولطافتها والانصباب الى الاعضاء الرئيسية ... الاستفراغ

قوله من ضرر استفراغها غير نضيجة وهو ان يستفرغ اللطيف الغير المنتشر ويبقى الرقيق المنتشر او الغليظ ... قوله وقد تجذب المادة اذا انصبت الى العضو اذا كان ضعيفا عن مقاومتها ودفعها

[illegible]

الفن الاول

كيفيتها اولا استظهارا والتقدم بالحفظ لمن يعتاده مرض خصوصا
في الربيع وقد يعاف عن الاستفراغ فليتبدل عنه بالصوم والنوم
وبتدارك سوء المزاج يوجبه ذلك الامتلاء وقد تستفرغ بالمجففات
من خارج كالنوم على الرمل للمستسقي وقد يحتاج في الاستفراغ
الى ادوية تناسب المستفرغ في كيفيتها فيتعدل لها بما يوافقها في الاسهال
ويعدل كيفيتها كالهليلج الاصفر لتعديل الحموة عند استفراغه
الصفراء وقد ينقلب المسهل مقيئا اما لضعف المعدة او لكون
المستفرغ ذا تخم او ليبوسة الثفل او لكراهية الدواء وقد ينقلب
المقيئ مسهلا اما لشدة جوع او لكون المتقيئ ذربا او غير معتاد للقيئ
والشاب اليق بالقيئ الصفراوية المطيعة للقيئ بخلاف السوداوية
واما البلغم فبين بين والدواء يسهل بقوة جاذبة لما يختص بها
لا لانه يجذب الارق اولا او للمشاكلة والا لجذب الذهب نحوها
يغلبه بالكثرة وجالينوس يقول ذلك ويزعم ان غير السمي من الادوية

للمشاكلة زعما ان غير السمي الخ ١٢

اذا لم يسهل ولين الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة قال
ولذلك يكثر الخلط والحق انه ليس كذلك وان تلك الكثرة لتحرك
ذلك الخلط وانتشاره في البدن واستحالة غيره اليه بسبب غلبته لحمام
قبل الدواء معين عليه وبعده بيوم مخل لما يفني ومعه قاطع لفعله
والاكل يقطع اكثر فعل الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن
الدفع ولاختلاط الدواء به فينكسر قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ
على الريق اخذ قبل شرب الدواء شيئا قليلا مثل ماء الشعير او ماء الرمان
او ماء السفرجل وان اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان فربما اعان
بعصره والنوم على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى القوي
يقوي فعله وبعد عملهما قاطع ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون والبقل
منه جدا في الخل بورق العناب فقد يخدر الذوق بالثلج ومن تنفر
عن رائحته فخيف عليه ان يحدث به غثيان وقيء بسبب التنفر سد
منخريه ومن خاف القذف شد اطرافه وعضديه ويتناول بعده
قابضا مقويا للمعدة كالرمان والريباس والتفاح والسفرجل والنعناع
والماء الحار يشرب منه قدر ما يذيب الحب وما يشبهه واما عند قطع عمل الدواء

الفن الاول

الفن الاول

نقدراً ما يخرجه ومن وجد مغصاً فليتجرع ماءً حاراً وليتمش
خطوات وعند قطع الدواء يشرب الجرم وبزر قطونا بشراب التفاح
او بماء بارد وسكر او بماء ورد والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر ريحان
والمبرود قد يقتصر عليه دون بزر قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال
والقيء شيئاً لذيذاً جيد الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان الاعضاء
لخلوها تجذب الغذاء بقوة فان عاونتها المعدة المتنقلة غذاءً بالدفع
حدثت السدد وصعب الامر ومن شرب الدواء ولم يسهله وامكن
التسكين فعل الاحوط باكل القوابض او بالحقن اللينة او بالفتل
المسهلة واما جمع المسهلين في يوم واحد فخطر وربما احتيج الى الفصد
ان حصلت اعراض منكرة ومالت المواد الى عضو رئيس ومن افرط عليه
الدواء فليشد اطرافه ويسقى القوابض ويضمد بها باطنه ويعرق
ويطيب مسكنه بالطيب البارد واعلم ان القيء ينقي المعدة ويقويها
ويجد البصر ويزيل ثقل الراس وينفع قروح الكلى والمثانة والامراض
المزمنة كالجذام والاستسقاء والفالج والرعشة ويدفع اليرقان

وينبغي ان يستعمل الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ

دور ليتدارك الثاني ما اقصر الاول وينقي فضلا تنصب بسببه

الى المعدة والاكثار من القيء يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول

ويضر الاسنان وخصوصا الحامض وكذلك يضر البصر والسمع وربما

صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من به ورم في الحلق او ضعف في

الصدر او هو دقيق الرقبة او مستعد لنفث الدم او عسر الاجابة

ومن الناس من يحب ان يمتلي طعاما لنهمه ثم يتقياه وذلك

يجلب هرما ويوقعه في امراض ردية ويجعل القيء له عادة والاسهال

والقيء مع النقاء او يبوسة الثفل وضعف الاحشاء او هزال

المراق صعب خطر ووقت القيء هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف

والاسهال في الصيف يجلب الحمى ويعسر لتعارض جذب الدواء

وجذب الحر وفي الشتاء اعسر لجمود الخلط والربيع يتلو الصيف

المحلل فلا يستعمل فيه الا ما لطف واما الخريف فهو الوقت ويجب عند القيء

ان يعصب على العينين ويقمط البطن فاذا فرغ منه فليغسل الوجه

الفن الاول

بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقلاً يحدث في الراس وليشرب مثل شراب
التفاح مع قليل مصطكى وماء الورد والقئ يجذب من تحت والاسهال
من فوق وفصد الباسليق ينقى تنور البدن والقيفال وحبل الذراع
للرقبة وما فوقها والاكحل مشترك والاسيلم الايمن لاوجاع الكبد
والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النساء لاوجاع عرق النساء
عظيم النفع وللدوالي والنقرس وداء الفيل والصافن لادرار الحيض
ولمنافع عرق النساء والحجامة على الساقين تقارب الفصد وتدر الطمث
وتنقي الدم وعلى القفاء للرمد والبخر والقلاع والصداع خاصة
ما كان في مقدم الراس لكنها تورث النسيان واكثر الناس يكرهون
الحجامة في مقدم الراس لانها تضعف الحس وللحجامة فوائد احدها
تنقية العضو نفسه وثانيها قلة استفراغها لجوهر الروح وثالثها
قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة والحقنة معالجة فاضلة في نفض
الفضول والجذب من الاعلى وفي القولنج ووقتها الابردان والمختم
هذا الفن بوصية في امر المعالجات ينبغي للمعالج ان لا يعود الطبيعة

الفن الاول

الشبيهة بجواهر الاعضاء كثير التعلق بالارواح وان كان يخرج قليلا ١٢ قوله قلة تعرضها في اخراج الروح للاعضاء الرئيسة

الفن الاول

الكسل بأن يعالج كل انحراف عن الصحة ولا ان يجعل شرب المسهل
والمقي ديدنا وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا يعدل
على اصعبها ويتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف
الا ان يخاف فوت القوة فحينئذ يجب ان يبدأ بالاقوى
ولا يقوم في المعالجة على دواء واحد فتألفه الطبيعة ويقل
انفعالها عنه ولا يداوم على الغلط ولا يهرب عن الصواب
لتأخر اثرهما ولا يجسر على الادوية القوية في الفصول القوية
وحيث امكن التدبير بالاغذية فلا يعدل الى الادوية واذا
اشكل عليك المرض احار هو ام بارد فلا تجربن بمفرط واحذر
من تغليظ التأثير العرضي واذا اجتمعت امراض فابدأ
بما يخصه احدى خواص ثلث احدها ان يكون برء الآخر
موقوفا على برئه كالورم والقرحة فابدأ بالورم وثانيها
ان يكون احدهما سببا للآخر كالسدة والحمى العفنية فابدأ بازالة
السبب فان لم يغن بمثل السكنجبين فلا بأس عليك باستعمال
المسخنات فنفع تفتيحها في التبريد اعظم من ضرر تسخينها
وثالثها ان يكون احدهما اهم من الآخر كالحاد والمزمن

من ضرر تسخينها في الحال ١٢

فابدأ بالحاد ومع هذا فلا تغفل عن الآخر وإذا اجتمع مرض وعرض فابدأ بالمرض إلا أن يكون العرض قوی کالقولنج فسکن الوجع أولاً ثم عالج السدة

الفن الثانی یشتمل علی الجملتین

من الفنون الاربعة من الکتاب ۱۲

الجملة الاولی فی احکام الادویة والاغذیة المفردة تشتمل علی بابین

الباب الاول کلام کلی فی الادویة المفردة کل ما یکون تاثیره فی البدن بکیفیته فانه إذا ورد علی البدن وانفعل عن حرارته الغریزیة فاما أن لا یؤثر فیه کیفیة زائدة علی ما للانسان وهو الدواء المعتدل أو یؤثر فیه کیفیة زائدة وهو الخارج عن الاعتدال الی تلک الکیفیة وذلك التاثیر إن لم یکن محسوسا فهو فی الدرجة الاولی وإن احس ولم یضر فهو فی الدرجة الثانیة وإن اضر به ولم یبلغ الی أن یقتل فهو فی الدرجة الثالثة وإن بلغ ذلك فهو فی الدرجة الرابعة ویسمی الدواء السمی ومن الادویة ما قوته مرکبة وهو الذی یترکب عن اشیاء ممتزجة فحصل له منها مزاج ثان وذلك اما ترکیب طبیعی کاللبن فانه مرکب من مائیة وجبنیة وسمنیة واما ترکیب صناعی کالتریاق فیؤثر کل واحد من تلك الممتزجات أثره فقد یصدر عنه آثار متضادة کالحرارة والبرودة



كما فی الورد ثم المزاج الثانی قد یکون قویا مستحکما لا یحلّه النار فضلا عن الطبخ کما فی الذهب وقد یکون ضعیفا بحیث تحلّه النار دون الطبخ کالباذنجان فان فیه قوة محللة وقوة قابضة لا یفترقان بالطبخ وقد یکون اضعف فیحلّه الطبخ دون الغسل کالعدس فانه فیه قوة محللة تخرج بالطبخ فی المائیة وتبقی القوة الارضیة فی جرمه وقد یکون اضعف بحیث یحلّه الغسل کالهندباء فان جوهره الملطف المفتح یزول عنها بالغسل ویبقی الجزء المائی البارد وتاثیر الدواء اما ان یکون خارجا فقط کالبصل المقرح ضمادا مع عنه ماکولا وذلک اما لاختلاطه مع غیره من ماکول او رطوبة بدنیة او لان الحرارة الغریزیة تهضمه وتفرقه وتشتته فلا یبقی فی مکان واحد الا قلیلا او لانه یتحلل منه ما یوثر ذلک واما ان یکون تاثیره داخلا فقط کالاسفیداج فانه یقتل مشروبا لا ضمادا وذلک اما لغلظه فلا ینفذ منه ما یوثر او لان حرارتنا لا تجذب منه ما ینفذ فیوثر واما ان یکون تاثیره خارجا وداخلا کالبرد بالماء وقد یکون تاثیره الخارجی مضاد التاثیر الداخلی کالکزبرة فانها تحلل من خارج حتی الخنازیر

واذا استعملت من داخل غلظت وبردت والادوية تعرف قوتها
بطريقين احدهما التجربة والاخر القياس وانما يعتقد صدق التجربة
اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء خاليا من كل كيفية
عرضية واستعمل في علل متضادة بسيطة وان يكون بما قوته
مساوية لقوة العلة وان يكون تاثيره اوليا دائما او اكثريا واما
القياس فيدل بوجوه اضعفها اللون ووجه الاستدلال به
ان البرد يبيض الجسم الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس
ثم الرائحة ثم الحادة القوية جدا للحرارة والتفه وعديم الرائحة

الفن الثاني

قوية ووجه قلة الضعف عن اللون ندرة مثل تلك الاشياء ١٢ ++

بلا مضبوط بخلاف الطعم والرائحة ١٢ +++

الفن الثاني

للبرودة ثم الطعم يختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة
ووجه تأخيره عنها يعلم مما سبق فتذكر ١٢
او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال
فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار
حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح
والبارد قابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرائحة واللون
والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون لاحد مفرداته
طعم او لون او رائحة ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته
وبرودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك
المفرد او لونه او رائحته ويكون الكيفية التي هي الحرارة او البرودة
تابعة لمفرده الآخر ومثال ذلك لو خلط برطل من اللبن مثقالان
من الفرفيون لكان المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون ذلك
البياض للمفرد لا للمجموع ومما يدل على كيفية الدواء سرعة
الانفعال وبطوئه ووجه ذلك ان الجرمين

اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما اقبل للاشتعال اسرع
دل على ان الجزء الناري فيه اكثر وايهما اقبل للحرارة والبرودة اسرع
فتلك الكيفية فيه اقوى من الآخر بشرط ان يكون المؤثر والقرب منه
متساويين وقد تستعمل في الباب الثاني الفاظ غير مشهورة ونريد
ان نشرحها فنقول الدواء اللطيف ما من شانه ان يتصغر عند
فعل حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف ما يقابله واللزج ما لا ينقطع
عند الامتداد كالعسل والهش ما يتفتت بادنى مس كالصبر
والجامد ما من شانه ان يسيل وهو في الحال مجتمع والسائل ما من
شانه ان ينبسط اجزائه الى سفل واللعابي ما ينفصل عنه
اذا نقع اجزاء فيصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما في جوهره
دهن كاللبوب والمنشف ما اذا لاقته رطوبة مائية غاصت في مسامه

الفن الثاني

فلا يظهر فيه اثره كالنورة والملطف ما يجعل المادة ارق كالزوفا
والمحلل ما يهيئ المادة للتبخير فتتبخر كالجند بيد ستر والجالي ما يجرد
الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء
سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسة طبيعية او عارضية عن مادة
لزجة كاكليل الملك والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى الى خارج
كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كماء الحار والمنضج
ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع والهاضم ما يفنى الغذاء بسرعة
انضاج والمحلل للرياح ما يرقق الريح ليندفع كالسداب والمقطع
ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها والجاذب ما يجذب
المادة الى موضعه واللاذع ما يفرق بقوة نفاذة اتصال العضو في
مواضع لا تحس بانفرادها بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم
بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمر لونه كالخردل والمحكك ما يجذب
الى المسام خلطا لذاعا حادا والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية

الفن الثاني

ويجذب مادة رديئة ويقرح كالبلادر والمحرق ما يفنى بحرارته
لطيف الاخلاط ويبقى مادتها كالفرفيون والاكال ما يبلغ من
تفريجه وتحليله الى ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار والمفتت
ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر الى هو والمعفن ما يفسد مزاج الروح
والرطوبة الاصلية حتى ينفصل لما اعد له كالزرنيخ والكاوي
وما يحرق الجلد ويجعله كالحممة كالقلقطار والقاشر ما يبلغ
من فرط جلائه ان يجلو الاجزاء الفاسدة كالقسط والمقوي ما يعدل
مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد والرادع
ضد الجاذب والمغلظ مضاد الملطف والمفجج مضاد الهاضم
والمخدر ما يجعل الروح الحساس والمحرك والعضو غير قابل للتاثير
النفساني قبولا تاما كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية
لا تقوى الحرارة على تحليلها بل تستحيل ريحا كاللوبيا والغاسل
ما ينحي المادة لرطوبته وسيلانه لا لجلائه كالماء والموسخ للقروح
ما يرخيها برطوبته والمزلق ما يبل سطح الفضلة المحتبسة في المجاري
فيزلق ويخرج كالاجاص والمملس ما ينبسط على سطح عضو

الفن الثاني

خشن فیسترخشونتہ والمجفف ما یفنی الرطوبۃ بتلطیفہ وتحلیلہ والقابض ما یجمع اجزاء العضو والعاصر ما یبلغ قبضہ الی اخراج ما فی تجویف العضو والمسدد ما یحتبس فی المجری لکثافتہ وتغرّیتہ اویبوستہ فیسدد والمغری شئ یابس ذو رطوبۃ لزجۃ تلتزق علی الفوہات فتسدہا والمدمل مجفف یجعل الرطوبۃ التی بین شفتی الجرح لزجۃ فیلتصق احدہما بالاخری کدم الاخوین والمنبت للحم ما یعقد الدم الوارد الی الجراحۃ لحما والخاتم ما یجعل علی سطح الجراحۃ خشکریشۃ تکنہا عن الآفات والتریاق والفادزہر کل ما یحفظ صحۃ الروح وقوتہ لتتمکن من رفع السموم

الباب الثانی

فی احکام الادویۃ والاغذیۃ المفردۃ وقد بنیناہ علی حروف الابجد

الفن الثانی

حرف الهمزة

ابریسم حار یابس فی الاول مفرح خاصۃ الخام ویمنع لبسہ تولد القمل اجاص بارد رطب فی الثانیۃ والمزمنہ یسکن التہاب المعدۃ والقلب وینفع الصفراء واقل اسہالا وکلما صغر حجمہ قل اسہالہ والحلو یرخی المعدۃ وانما یوکل قبل الطعام وغذائہ قلیل ولیشرب المرطوب بعدہ ماء العسل

الفن الثاني

وصمغه ملطف قطاع وبالخل يقطع القوبا ويقوي البصر ويفتت
الحصاة ويلحم القروح والمضمضة بماء ورقه تمنع النوازل اللهاة
واللوزتين اقحوان حار يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح يدر
العرق والبول والطمث شربا واحتمالا ويحلل الدم الجامد في المعدة
والمثانة وشمه ينوم وطبيخه اذا جلس فيه يلين صلابة الارحام
وينفع الربو ويسهل السوداء ويضر فم المعدة ودهنه يفتح افواه
البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتماله في دهن يحلل صلابة
الرحم ويلين بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء اسفاناخ
بارد رطب في الاولى جيد الغذاء نافع للصدر والرئة الحارة
واوجاع الظهر الدموية ويلين البطن افسنتين حار في الاولى
يابس في الثانية مفتح قابض ويدر البول والطمث ويسهل الصفراء
وعصارته ردية للمعدة نافعة لليرقان

احالة من جرمه لخلوها عن الجزء الارضي البارد الذي كان في جرمه فتى بحدتها وحرارتها تلذع فم المعدة وليس فيها ما يقويه من الجزء

وجوزه وشرابه يقوى المعدة والكبد وينفع البواسير ويقلل
الحميات المزمنة وطبيخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان
اشق حار في الثانية يابس في الاولى محلل مفتح مجفف ياكل اللحم الخبيث
وينبت اللحم الجيد واذا لعق بالعسل ينفع من الربو وعسر النفس
والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال والمفاصل ووجع النسا ويدر
الطمث والبول جدا ويقتل الديدان وحب القرع ويخرج الجنين
وينفع الخنازير وتحجر المفاصل ضمادا وضمادة يفتح افواه البواسير
اسارون حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل في الثالثة
يفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع وجع الورك المزمن
والعلل الباردة في العصب ويدر البول والطمث اذخر حار في
الثانية يابس في الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر
البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة في المعدة
والكبد والكليتين شربا وضمادا

ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعياء والكلف واصله يقوي
عمود الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن اترج
حماضه بارد يابس في آخر الثانية يذهب الكلف ويسكن الصفراء
ويجلو اللون وينفع من القوباء ويسكن القيء الصفراوي والخفقان
الحار وربه وشرابه دابغ للمعدة ويشهي الطعام ويضر الصدر
والعصب وقشره حار في الاولى يابس في الثانية ودهنه ينفع استرخاء
العصب والفالج ورائحته يصلح الوباء وفساد الهواء والمربى منه بالعسل
اجود وحراقة قشره طلاء جيد للبرص ودهن بزره بالشراب
يقاوم سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع نهش الافاعي
شربا وضمادا وحماضه يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي وكله
بارد رطب في الاولى وقيل حار فيها نفاخ وورقه محلل للنفخ و
فقاحه اقوى والطف انبرباريس بارد يابس في آخر الثانية

زرشك بيدانه ١٢

بنفسجية بعد النضج ويقال له بالفارسية زرشك واجوده الخراساني الذي لا بزر فيه

قامع للصفراء جدا نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش جدا
ويعقل البطن وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل
اسطوخودوس حار في الاولى يابس في الثانية يحلل
ويلطف ويفتح ويجلو وفيه قبض يسير يقوي به البدن والاحشاء
ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد ويقويه وطبيخه يسكن
اوجاع العصب في المفاصل وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل
البلغم والسوداء لكنه مكرب معطش **افتيمون** حار في الثالثة
يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشائخ ويذهب
امراض السوداء ويسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع
والماليخوليا ويعطش الشبان والمحرورين **املج** يابس في الثانية
قليل البرد ويطفي حرارة الدم ويقوي القلب ويزكيه
ويزيد في الفهم ويقوي الشعر والعين وينفع العصب جدا
ويشهي ويدبغ المعدة ويهيج الباه ويقوي المعدة وينفع من البواسير

الفن الثاني

اقاقيا مغسوله بارد مجفف في الثانية وغير المغسول بردة
في الاولى ويبسه في الثانية يسود الشعر وينفع شقاق البرد
الداخس والاورام وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل ويقوي
البصر ويلطفه ويسكن الرمد ويدخل في ادوية الظفرة
ويعقل البطن شربا وضمادا وحقنة وينفع السحج والاسهال
الدموي ويقطع النزف ويرد نتو المقعدة وينفع من استرخاء
آس بارد في الاولى ويابس في الثانية وقبضه اكثر من يبسه
ويحبس الاسهال والعرق وكل سيلان واذا دلك به في الحمام
قوى البدن ونشف الرطوبات الغريبة من الجلد وورقه
اليابس يمنع صنان الابط وخاصة حراقته ويقوي الشعر
ويسوده وينفع السحج ويسكن الاورام والحمرة والشرى وحرق
النار واذا طبخ ورقه بالشراب وضمد به نفع الصداع لشدته

الفن الثاني

ويتفع السعال والخفقان ويقوى القلب شرابه ويشد اللثة
واذا شرب قبل الشراب يمنع الخمار وعصارته تدر وتنفع
حرقة البول **اكليل الملك** حار يابس في الاولى وقيل
معتدل في الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج
وتسكين للوجع ملطف مقوى للاعضاء يسكن اورام العينين
والاذنين واوجاعهما بالميفختج وينفع اورام المقعدة والانثيين
وينفع القروح الرطبة والشهدية ضمادا مع القوابض كالعدس
والطين الارمنى ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع **انيسون**
يبسه في الثالثة وحره في الثانية او الثالثة على اختلاف قولي
جالينوس ويفتح سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال
ويفش الرياح وخاصة مقلية وينفع نهج الوجه والاطراف
وينفع السبل المزمن ويسكن الصداع الصفراوي والدوار ويجوز

الفن الثاني

وسعوطا ومسحوقه بدهن الورد يقطر في الاذن فيبرئ ما يعرض
لها من ضربة او سقطة او صكة وينفع اوجاعها وهو يدر
البول والطمث والرطوبات ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن
والمني وينفع ضرر السموم وربما عقل البطن أشنة حار يابس
في الاولى وتاخذ من طبيعة الشجر الذي تنبت عليه وتقوي المعدة
وتنفع اوجاع الكبد انزروت حار يابس يجفف بلا لذع
ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات وينفع الرمد
ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل اثمد بارد في الاولى
ويابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح
ويذهب لحمها الزائد ويقوي العين ويقطع الرعاف والنزف
احتمالا ايل قرنه المحرق المغسول

الفن الثاني

ايل بكسر الهمزة وتشديد الياء وفتحها يسمى بالفارسية گوزن وهو حيوان في قد الثور وله قرنان ذوا شعب كثيرة يبلغ عددها

الفن الثاني

ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم
والتجربة به يجفف البواسير ويسقطها ودخانه يطرد الهوام
انفحة كل الانافح حارة يابسة حادة ملطفة ومحللة مجففة
تحل الدم واللبن الجامدين في المعدة وتجمد كل ذائب واحتمالها
بعد الطهر يعين على الحبل وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن
ارز حار في الاولى يابس في الثانية ويجلو الوسخ ويدبغ المعدة
ويعقل البطن **الية** حارة في الاولى رطبة في الثانية
تضر المعدة وتلين الصلابات والعصب الجاسي **حرف**
الباء بابونج حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين مرخ
محلل بلا جذب وذلك خاصيته ويقوي الدماغ والاعضاء
العصبية نافع للصداع البارد ويستفرغ مواد الراس ويسهل النفث

ع فانه مع الارخاء والتسخين مقوي للعضو بما فيه من القوة القابضة فلا يقبل المواد ١٢

ويُبرى الغرب المنفجر ضماداً ويذهب اليرقان ويُدر البول والحيض
شرباً وجلوساً في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس
بنفسج بارد رطب في الاولى وقيل حار يولد دماً معتدلاً ويسكن
الصداع الدموي شماً وضماداً وينفع من الرمد والسعال الحار
ويلين الصدر وينفع من التهاب المعدة وشرابه ينفع من
ذات الجنب والرية ووجع الكلى ويُدر رُبّاً يابسه يسهل
الصفراء وشرابه يلين الطبيعة وينفع من نتوء المقعدة
بورق حار يابس في اخر الثانية يجلو بقوة ويغسل وينفي
ويقطع الاخلاط الغليظة ويرقق الشعر نثراً عليه ويحمر اللون
ويجذب الدم ضماداً ويلين الطبيعة احتمالاً **بصل** حار في
الثالثة محلل مقطع جال مفتح **وبصل العنصل** في ذلك
اقوى ويحمر الوجه وبزره يذهب البهق وهو بالملح يقلع الثاليل
ويُصدع والاكثار منه يُسبت ويضر بالعقل ويقوي المعدة

الفن الثاني

فاذا تبخرت وصعدت البخارات الى الدماغ احدثت العلل المذكورة ١٢

ويشتهي الطعام والمطبوخ منه كثير الغذاء ويعطش وينفع
اليرقان ويفتح افواه البواسير ويهيج الباه ويدر البول ويلين
الطبيعة وينفع من ريح السموم وخل العنصل يقوي البدن
ويحسن اللون ويقوي اللثة ويزيل البخر ويثبت الاسنان
ويضر العصب السليم تيسيرا مع نفعه من اوجاع المفاصل
وعرق النساء خاصة والفالج وهو ينفع الصرع والماليخوليا
والربو والسعال العتيق وخشونة الصوت ويقوي المعدة
ويهضم الطعام وينفع طفو الطعام ومن الاستسقاء واليرقان
واختناق الرحم وعسر البول ويدره بقوة وكثير شرب خله
وسلاقته للطحال ويقتل الفار بهمن حار يابس في
الثانية يقوي القلب جدا ويزيد في المني زيادة بينة
ويسمن باقلا قريب من الاعتدال والرطب منه رطب
وفيه رطوبة فضلية ونفخ كثير يقل اذا طبخ او قلي ويولد
لحما رخوا وخلطا غليظا جيد الغذاء عسر الهضم واذا شوي

الفن الثاني

وجعل على نزف الدم قطعه وخاصته قطع بيض الدجاج اذا علفت منه واذا ضمد به الشعر بقشره دققه واذا ضمد عانة الصبي منع نبات الشعر فيها ويحسن اللون ويضمد مع الشراب على ورم الخصية والثدي فينفعهما جيد للصداع وينفع السعال ويصدع ويرى احلاما ردية مشوشة بلح وبسر بارد ان يابسان في الثانية يقبضان ويعقلان البطن جيدان للعمور واللثة رديان للصدر والرية بيطئان الهضم يبغان المعدة ويحدثان السدد في الاحشاء بطيخ بارد في اول الثانية رطب في اخرها والظاهر ان الاصفر ليس كذلك وبزره اليابس واصله مجففان في الاولى والنضيج لطيف والفج كثيف في طبع القثاء وهو منضج جال مدر ينفع من حصاة الكلى والمثانة

البول ويخرجه ولذلك ينفع من حصاة الكلى والمثانة ۱۲

الفن الثاني

وينقي الجلد وينفع من الكلف والنمش والبهق والحزاز وينبغي
ان يتبع بطعام والا غثي وقيأ ودرهمان من اصله يقيئ بلا عنف
ويستحيل الى اي خلط وجد في المعدة وهو الى البلغم اميل منه
الى الصفراء فكيف الى السوداء والظاهر ان استحالته الى
الصفراء اكثر واذا احس بفساده فيجب ان يقيء فانه قد يستحيل
سما وليتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا او زنجبيلا مربى

بيض افضل النيم برشت من بيض الدجاج والصلب
من مشويه يستحيل الى الدخانية وهو مائل الى الاعتدال لكن محه
اميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة وهما رطبان ومشوي
بالعسل طلاء للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس
حرق النار ويسكن اوجاع العين وهو ينفع من السعال
وخشونة الحلق وبحوحة الصوت ومن السل والشوصة
وضيق النفس ونفث الدم وخاصة اذا تحسيت صفرته مفردة

وهو سریع النفوذ جید الکیموس کثیر الغذاء لطیف وفیه قبض وتدخل فی حقن قروح الامعاء وفی ادویة الزحیر **بلیلج** بارد فی الاولی یابس فی الثانیة یقوی المعدة بالدبغ والجمع وینفع من استرخائها ورطوبتها **بادرنجبویه** حار یابس فی الثانیة ینفع من جمیع الامراض البلغمیة والسوداویة خاصة الجرب السوداوی ویطیب النکهة ویذهب البخر وینفع من سدد الدماغ **باذنجان** قیل بارد وقیل حار یابس فی الثانیة وهو الاصح یولد السوداء والداء والسدد والسدد والسرطان والجرب السوداوی والبواسیر والصلابة والجذام ویفسد اللون ویسوده ویصفره ویبثر الفم

بوزیدان حار فی الاولی یابس فی الثانیة ینفع اوجاع
المفاصل والنقرس ویزید فی الباءة **بقلة الیمانیة**
باردة فی الاولی رطبة فی الثانیة تسکن الاورام الحارة والعطش
وینفع السعال والصدر والصداع الاحتراقی **بزرقطونا**
بارد فی الاولی رطب فی الثانیة والمقلو منه بدهن الورد قابض
نافع للسحج بالخل على الجمرة والاورام الحارة ویسکن الاوجاع
ویضمد به الراس فیسکن الصداع الحار ویسکن العطش
لهیب الحمیات وغیر المقلو یلین الطبیعة **بقلة الحمقاء**
باردة فی الثالثة رطبة فی الثانیة (بالازالة ۱۲) تقطع الثالیل بخاصیة
(بخاصیة اوجدة) ویسکن الصداع الحار والتهاب المعدة شربا وضمادا وینفع
(وینفع فی الکلی والمثانة والحمیات الحادة ۱۲)
من الرمد ونفث الدم ویذهب الضرس **بندق** مائل
الی الحرارة والیبوسة بطیء الهضم یتولد منه المرار ویهیج القیء
(ان لم یکن مقشرا ۱۲)

عم الداخلة فان فی ذلك القشر کثافة وقبض قوی ۱۲

ويصدع ويولد الرياح في النفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال
ويعين على النفث **بسفايج** حار في الثانية يابس في الثالثة
يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم والمائية والشربة منه
الى درهمين والمطبوخ منه الى اربعة دراهم **بلوط** بارد في
الاولى يابس في الثانية ردي الغذاء بطيء الهضم ينفع من
نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء
والسحج **بقر** قرنه المحرق المغسول يشرب بالماء فيحبس نفث الدم
والرعاف واذا بخر باخثاء البقر الرحم الناتية ردها وطرد البق
ويطلى على بطن المستسقى وينام في الشمس فينفع به
باذاورد بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم
وينفع الاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع من وجع الاسنان
والحميات المتقادمة وبزره ملطف محلل ينفع التشنج ويفتح
ويشفي لذع العقرب ضمادا

حرف الجيم

جعدة وهي صغيرة وكبيرة والصغيرة حارة في الثالثة يابسة في الثانية
والكبيرة حارة يابسة في الثانية وكل واحدة منهما يدر البول
والطمث ويفتح السدد ويقتل الديدان ويخرجها وينفع
من اليرقان الاسود والاستسقاء ولكنهما رديئان للمعدة والراس

جوز بوا حار يابس في الثانية يقوي العين وينفع السبل
ويطيب النكهة وينفي النمش والكلف وفيه قبض ويقوي
الكبد والمعدة والطحال ويدر البول والطمث جوز حار في
الثانية يابس في الاولى يبثر الفم ويثقل اللسان ويصدع
وهو عسر الهضم ردي للمعدة وهو بالعسل ينفع المعدة الباردة
ورُبّ قشره ينفع ورم الحلق والحنجرة جلنار بارد في الاولى
يابس في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع من
نفث الدم ومن السحج ويدمل الجراحات والقروح العتيقة
جُبن الرطب منه بارد رطب والعتيق حار يابس وافضله
المتوسط والطري منه غاذ مسمن والمالح العتيق يهزل وهو
ردي للمعدة لكنه يزيد شهوة الطعام وخلطه بالملطفات
ردي بسبب تنفيذها له ويولد حصاة الكلى والمثانة

قوله بسبب تنفيذها اي لتنفيذ الملطفات لهذا الجبن قبل انهضامه

جزر اصله حار في اخر الثانية ورطب في الاولى ينفخ ويهيج الباءة وبزره خصوصا البري لطيف يدر البول والطمث

حرف الدال

دارصيني حار يابس في الثانية غاية في اللطافة جاذب مفتح مصلح لكل عفونة وصديد ودهنه جلاء من يب محلل عجيب للرعشة وهو ينفع من الكلف والنمش وينقي الراس وما في الصدر ويفرح القلب ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة وينفع من اوجاع الكلى والارحام وينفع الغشاوة والظلمة اكلا واكتحالا

ديك ودجاج افضل الدجاج ما لم يبتض وافضل الديك ما لم يصعق وشحم الفروج اسخن من شحم الدجاج وخصي الديك محمودة الغذاء سريعة الانهضام ومرقة الديك يوافق الرعشة ووجع المفاصل والعدة والربو والقولنج ولحم الدجاج يزيد في العقل والمني ويصفي الصوت ودماغه يمنع النزف الرعافية واسفيدباج الفراريج

الفن الثاني

غليظا كثيفا فلا يسيل وايضا يسد فوهات العروق بلزوجة ١٢ قوله اسفيدباج الفراريج مرقة من اللحم الخ

بیسکن لهیب المعدة **دماغ** بارد رطب مولد للبلغم
والاخلاط الغلیظة ویغثی ویقیء ویسقط الشهوة وانما ینبغی
ان یوکل بالابازیر ویلین الطبیعة **دم الاخوین** بارد
یابس فی الثانیة یلصق (تلصقه ۱۲) الجراحات الطریة الدامیة (ای جراحة تازه را که ریم نکرده باشد ۱۲) ویحبس
البطن ویمنع النزف ویقوی المعدة وینبت اللحم وینفع
السحج (کل ذلک بلزوجته ۱۲ — لقبضه ۱۲) وشقاق المقعدة طلاءً **حرف الهاء هندباء**
بارد فی الاولی وبابسه (للزوجته ۱۲) یابس فی الاولی ورطبه رطب فی
الاولی (ای سواء کان رطبا او یابسا ۱۲) والبستانی ارطب یمیل فی الصیف الی الحرارة
ویفتح سدد الاحشاء والعروق وفیه قبض صالح یقوی المعدة
والکبد اما الحارة فشدید الموافقة لها واما الباردة فلخاصیة
فیه ویضمد بمائه مع السویق للخفقان الحار ویقوی القلب
وینفع مع الخیار شنبر لاورام الحلق وینفع الرمد ضمادا ولبنه
یجلو بیاض العین **هلیلج** بارد فی الاولی یابس فی الثانیة

عروا السواد ضعیف العمل قلیل الثخن ولونه اکبر والباقیات قویة العمل ۱۲

الفن الثاني

اكله يطفي الصفراء وينفع من الخفقان والجذام والتوحش
والطحال ويقوي خمل المعدة والاسود يصفي اللون والكابلي
ينفع الحواس والحفظ والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء
والبلغم والاصفر يسهل الصفراء مع قليل بلغم والاسود السوداء
وينفع البواسير هليون يميل الى الحرارة وفيه جلاء ويفتح
سدد الاحشاء خصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل وينفع
اليرقان وفيه تغذية وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض
ويسهل الولادة ويزيد في المني هزارجشان حار يابس
في الثانية يدر البول ويذهب صلابة الطحال ويلطف الاخلاط
الغليظة وينفع الجرب ويقشر الجلد وينفع من الصرع لسع
الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه حرف الواو وج

حار يابس فی الثانية يلطف الاخلاط الغليظة ويدر البول
ويذهب صلابة الطحال ويجلو ويلطف ما يحدث من الغلظ
فی الطبقة القرنية والعنبية وينفع اوجاع العصب والجنب
والصدر والمغص ويجلس فی طبيخه لاوجاع الرحم **ورد**
بارد فی الاولی يابس فی الثانية وبزره اقوی ما فيه قبضا
ويابسه اقبض وهو مفتح ويسكن حرارة الصفراء ويقوی
الاعضاء الباطنة وماؤه ينفع من الغشی ويسكن الصداع
الحار لكن شم الورد يعطس محرور الدماغ ويطيب رائحة
البدن وينفع السحج والمربی منه حار يقوی المعدة والكبد
ويعين علی الهضم وافراشه يضعف الباه وهو يسكن جميع
المعدة وعشرة دراهم من طريه يسهل عشرة مجالس

حرف الزاء زعفران حار فی الثانية يابس فی الاولی
يفتح سدد الكبد ومحلل قابض منضج يحسن اللون ويسر
الشراب جدا حتی يرعن ويصدع وينوم ويجلو البصر ويسهل
الولادة والنفس ويقوی القلب ويدر البول والطمث

الفن الثانی

ويسقط الشهوة زعرور اقبض من الحمراء ويقمع الصفراء
ويمنع السيلان زبد حار رطب في الاولى منضج محلل مرخ
يطلى به البدن فيغذي ويسمن وينفع السعال والصدر
ويسهل النفث وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعة
والاكثار منه يسهل زنجبيل حار في الثالثة يابس في
الثانية وفيه رطوبة فضلية يهيج الباه هو يهضم الطعام
ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل بلتها الحادثة من اكل
الفواكه ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعة زيت الانفاق
اي المتخذ من زيتون فج بارد يابس في الاولى والزيت
المتخذ من المدرك حار باعتدال الى الرطوبة والعتيق
اقوى حرارة والزيت يقوى الشعر ويبطئ الشيب والانفاق
اوفق للاصحاء ويقوي المعدة بما فيه من القبض وماء الزيتون
المالح ينفع من القلاع يمنع تنفط حرق النار ويشد اللثة وورق
الزيتون ينفع من الجمرة والنملة والقروح الوسخة والشرى
ويمنع العرق وهو جيد للداحس

حرف الحاء **حضض** يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة وتحليله أقوى من قبضه ويقوي الشعر ويبرئ الكلف وينفع الداحس ويشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو القرنية وينفع اليرقان الاسود والطحال والاورام الرخوة والنملة وقروح اللثة والقروح الخبيثة والاسهال المعدي **حناء** بارد يابس في الثانية وقيل حار وفيه تحليل وقبض وتجفيف يفتح افواه العروق نافع من الاورام الحارة والبلغمية وفاغيته لاوجاع المفاصل والعصب والفالج والتمدد ودهنه محلل للاعياء وملين للعصب **حنظل** حار في الثالثة يابس في الثانية يجتنب حبه وقشره والمفردة على الشجرة قتالة وشحمه محلل ملطف مقطع جاذب من بعيد وورقه ينفع المغص ويقطع نزف الدم ويحلل الاورام وينضج وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النسا ويدلك به الجذام وداء الفيل فينفع ويتمضمض به لوجع الاسنان

اذا سحق ان يبل بماء العسل ثم يجفف ويسحق مرة بعد مرة ١٢

ولیسهل قلعها و الاسهال به نافع من نفس الانتصاب و یسهل
البلغم الغلیظ من العصب و المفاصل و السوداء و الشربة منه
اثنا عشر قیراطا و ینفع الکلی و المثانة و اصلاحه بالکثیراء و دهن
اللوز **حمص** حار یابس فی الاولی و الاسود اقوی مفتح منفخ
مقطع و اغذی من الباقلا ینفع وجع الظهر و اورام اللثة
الصلبة و اورام تحت الاذنین و یصفی الصوت و یغذو الریة
اکثر من غیره و طبیخه نافع للاستسقاء و الیرقان و یفتت
الحصاة من الکلی و المثانة و یخرج الجنین و یدر البول و یزید
الباه جدا **حنطة** حار فی الاولی معتدل فی الرطوبة
و الیبوسة و المقلیة بطیئة الهضم نفاخة تولد الدود
و الحنطة الکبیرة الحمراء اغذی **حب الزلم** حار فی الثانیة
رطب فی الاولی مسمن یزید فی المنی جدا **حب النیل**
حار یابس فی الثانیة ینفع من البهق و البرص و یکرب

الفن الثاني

ويغثي ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة ويقتل
الديدان وحب القرع **حب الصنوبر** حار رطب الصغار
وهو قضيم قريش حار يابس في الثانية فيه انضاج وتليين
وتحليل ولذع يذهب بنقعه في الماء الحار كثير الغذاء قويه
عسر الهضم جيد للسعال وتنقية رطوبات الرية وفيحها اذا طبخ
بالشراب الحلو ويزيد في المني زيادة كثيرة ويمغص وترياقه
حب الرمان **المزجة الخضراء** حارة يابسة يبسها في الثانية
تسخن وتلين وتنضج وتنقي وترطب وفيها قبض وجلاء
قوي وتفتيح جيد وتجذب من عمق البدن وتهيج الباه
وصمغة ينضج الاورام ويدخل في المراهم ويلين البطن
وينفع من شقاق الوجه وهو يجلو الجرب ودهنه ينفع الاعياء
والفالج والرعشة واللقوة **حجام** النواهض اخف واغذى
من الفروخ واجود خلطا ويأكله المحرور بالحصرم والكزبرة
ولب الخيار **حب السمنة** حار رطب يسمن ويزيد في الباه

يابس في آخر الثانية وشربته بقيتين ردا تق ١٢

حجر اللاجورد والحجر الارمني كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى وغير المغسول منهما يغثي **حي العالم** الصغير منه ينفع من نفث الدم وينقي الصدر والرئة ويدخل في ادوية الفتق واذا طبخ في الشراب ينفع قروح الامعاء والكبير منه اضعف فعلا في ذلك كله **حلبة** حارة في الثانية يابسة في الاولى تحلل الاورام القليلة الحرارة وتهيج الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة ويهيج الباه وينفع الطرفة ويجلو الحزاز والنخالة وينفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها **حجر اليهود** ينفع من عسر البول ويفتت حصاة الكلى والمثانة **حجر البنشب**

الفن الثاني

لحجر احاثات وطلاتة بالعسل تحلل الصلابات لكنه بيض الكبد اكلا و يضلي الصمغ و شربة نصف درهم ١٢

يقوى المعدة ولو تعليقا عليها وينفع من جميع عللها وعلل المرى

حرف الطاء طباشير بارد في الثانية يابس في الثالثة

يقوى القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشى الكائن

من انصباب الصفراء ويسكن العطش والتهاب المعدة والكرب

ويمنع انصباب الصفراء الى المعدة ويقطع الخلفة وينفع من

الحميات الحادة **طين ارمنى** بارد في الاولى يابس في الثانية

يحبس الطبع والدم لان تجفيفه في الغاية وينفع البثور

والطواعين شربا وطلاء ويمنع سعى (كالدماميل والنواصير ١٢) عفونة الاعضاء

وينفع القلاع والسل ويمنع النزلة طرفا ينفع طبيخه والماء

المجعول في آنية منه من الطحال وطبيخه ينفع من وجع الاسنان

مضمضة والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه والعذرة

الفن الثاني

تقع في ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن ولحاوة

ينفع من ذلك ايضا طراثيث يحبس البطن والدم [illegible]

سيلان ويقوي الاعضاء **حرف الياء** ياسمين حار يابس

في الثانية ملطف للرطوبات ينفع المشائخ وكثرة شمه يصفر اللون

بالخاصية ودهنه نافع للامراض الباردة في العصب **حرف**

الكاف كافور بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف وينفع

الاورام الحادة والصداع الحار وينفع القلاع جدا ويسهر

شمه ويقوي الحواس من المحرورين ويسرع بالشيب ويقطع الباه

وما يوجد منه في خلل خشبه اقوى [illegible]

قليلا يابس في الثانية

الفن الثاني

الفن الثانى

يحبس نفث الدم ونزفه ويقوى القلب وينفع الخفقان

(اى فيه ما فيه من القبض والتجفيف ١٢)

والخلفة والزحير كثيرا بارد يابس فى الاولى يدخل فى

الاكحال واصلاح الادوية المسهلة كمون حار فى الثانية

يابس فى الثالثة يطرد الرياح ويحللها وفيه تقطيع وتجفيف

(اى يفش الرياح ١٢ بحرارته ١٢)

وقبض ينفع من عسر البول ونفس الانتصاب ويلصق الجراحات

ويفتت الحصاة ويفش الرياح النفخ كرويا حار يابس فى

(يعنى زيره سياه ميكند حصاة را ...تقطيع ١٢)

الثانية يطرد الرياح ويجفف وليس فى لطف الكمون وينفع

الخفقان ويقتل الديدان كماة غليظة جدا تغذو غذاء

غليظا سوداويا لايدانيها فيه شيء ويخاف منه السكتة والفالج والقولنج

وماءها يجلو العين وترياقها الشراب الصرف والتوابل الحارة

(لما فيه من الجزء الهوائى الملطف ١٢)

كبر حار يابس فى الثانية محلل مقطع ملطف جلاء جدا

(بفتح الكاف والباء الموحدة والراء المهملة ١٢)

وغذاء ثمرته قليل ورطبه اغذى من يابسه ينفع الفالج والخدر
وهو نافع شيء للطحال والربو ويستفرغ خلطا غليظا خاما ويقلع
الديدان وحب القرع والحيات وتمضمض بطبيخه بالخل والشراب
فينفع الاسنان الوجعة **كرفس** حار في الاولى يابس في الثانية
يحلل النفخ ويفتح السدد ويعرق ويسكن الوجع ويطيب النكهة
جدا ردى للصرع ويهيجه في المصروعين وينفع السعال والكبد
والطحال والكلى والمثانة وينفع الاستسقاء وعسر البول ويفتت
الحصاة ويضر الحبالى لادراره القوى ويهيج الباه **كلية** معتدلة
الى يبس خلطها ردى عسر الهضم واجودها كلية الجدى والحمل
كرش قليل الغذاء ردى الكيموس **كبد** حارة اجودها
كبد الدجاج والبط المسمن وكبد الوزغة يسكن وجع الاسنان

الفن الثاني

المثاكله وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع وكبد
الكلب يشفي لمعضوضه كزبرة باردة في الاولى يابسة في
الثانية ذات قبض وتخدير وتسكن الوجع وتنفع الاورام
الحارة وتحلل الخنازير ضمادا بالسويق وتقوي المعدة الحارة
وتنفع الخفقان الحار وحموضة الطعام ويجب ان يكثر في
طعام المصروعين واصحاب الدوار والسدر واليابسة تكسر
قوة الباه وتجفف المني والاكثار من الكزبرة يولد ظلمة البصر
كمثرى منها بارد في الاولى يابس في الثانية قابض يحبس المولد
ويسكن الصفراء والعطش ويقوي المعدة كراع يولد خلطا جيدا
لطيفا محمودا قليل الفضول ينفع السعال صالح الهضم

الفن الثاني

قوله ينفع السعال لانه للزوجته يزيل خشونة قصبة الرية والصدر

حرف اللام - **لسان الثور** معتدل الى حرارة يسيرة رطب في الاولى وقيل بارد رطب في اخر الثانية ينفع قلاع الصبيان ولهيب الفم وخاصة محرقة ويقوي القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية والسعال خصوصا بالسكر **لسان الحمل** بارد يابس قابض يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشرى والحمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية ويضمد به لداء الفيل فيمنع تزيده للردع وينفع الرمد وفي النفث الدموي وبزره وورقه نافعان لسدد الكبد **لوبيا** حار يابس وفيه رطوبة فضلية وخلطه رطب بلغمي وهو نفاخ يرى احلاما رديئة جيد للصدر والرئة ويدر الطمث واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل **لوز** الحلو معتدل الى الرطوبة والمر حار في الثانية يدر الطمث شربا واحتمالا وغذاءه قليل وفيه تفتيح

وجلاء وتنقية والحلو في ذلك كله اضعف والمر يقتل الشاب

وينفع الكلف والنمش بالشراب جيد للشرى واذا استعمل قبل

الشراب خمسين لوزة مرة يمنع السكر والحلو يسمن وينفع من

السعال ويفتح سدد الكبد والطحال خصوصا المر وهو عسر الهضم

جيد للخلط والمر ينقي الكلى والمثانة ويفتت الحصاة لبن

افضل لبن النساء مشروبا من الضرع وكلما بعد عهده من الحلب

فهو اردأ وكل حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان

فلبنه ردي والمناسب افضل كالبقر ومائية اللبن حارة

لطيفة غسالة لا لذع فيها بسهل الصفراء المحترقة ومع الافتيمون

يسهل السوداء المحترقة واللبن الحامض بارد يابس والحليب

بارد رطب وقيل حار رطب واللبن الحليب يعدل الكيموسات

ويقوي البدن وينقي القروح الباطنة بالغسل ويزيد في الدماغ

وفي المني وكله يهيج الباه حتى الحامض وهو قريب الى الهضم

الفن الثاني

ينفع الامزجة الحارة اليابسة ان لم يكن في معدهم صفرا
وايضا البلغميين لان حرارتهم يقصر عن هضمه واحالته الى
الدموية وينفع المشائخ لترطيبه اياهم فليعانوا على هضمه
فيهم بالعسل وكثيرا ما يبتدئ اللبن بالاطلاق واخراج ما في
الامعاء من الفضول ثم يتفرق في البدن فيقبض ويحبس الطبع
وهو نفاخ الا ان يغلى واللبا بطئ الانهضام ردى الخلط
والعسل يصلحه وكل لبن ردى للاحشاء ويسدد خاصة
الكبد الا لبن اللقاح واللبن علاج للنسيان اليابس والوسواس
ويضر الاسنان ويغيرها واللثة والعصب واصحاب الصداع
والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر والغشاوة وينفع
السعال ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء
وصلابة الطحال والاكثار من اللبن

الفن الثاني

يولد القمل وبالسكر يحسن اللون ويسمن واللبن مركب من
مائية وجبنية ودسمية تكثر في البقري ولبن اللقاح والمعز
رقيقان لكثرة المائية لحم افضله لحم الفتي من الضأن و
الصغار من العجول والجدي اقل فضولا والاسود من كل حيوان
اجود والذكر كذلك لحم الذكر والاسمن والعجيف والهرم رديان
والاحمر المنزوع من الحيوان السمين اجود واخف والجزع
يطفو في المعدة ولحم البقر ايبس من لحم المعز وهو ايبس من لحم
الضأن واعسر هضما ولحم الجزور غليظ الغذاء عسير الهضم شديد
الاسخان ولحم الارنب حار يابس والالية حارة رطبة واللحم
غذاء مقو للبدن وقريب الاستحالة الى الدم وغذاء مشويه
ايبس ومسلوقه ارطب والسمين والشحم رديان والسمين يلين
الطبع وغذائه قليل سريع الاستحالة الى الدخانية والمرارة سريع
الهضم ولحم البقر يتهرى بسرعة اذا طبخ مع قشور البطيخ

وانما ينبغي ان ياكله المحرور في الربيع واوائل الصيف ولحم البط كثير الغذاء وليس في جودة لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب والقوبا والجذام وداء الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظة ولحم الايل مع غلظه سريع الانحدار ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء لزجه لاذن حار في الثانية يابس في الاولى لطيف محلل منضج ينفع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح العسرة الاندمال حرف الميم مصطكى حار يابس في الثانية اقل فيهما من الكندر محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف جلاء يذهب البلغم الرقيق ومضغه يجلب بلغما من الراس وينقيه وينفع السعال ونفث الدم ويقوي المعدة ويطيبها ويقوي الكبد ويفتق الشهوة ويحرك الجشاء ويذهب البلغم مغاث حار في الثالثة رطب في الثانية

مقو للاعضاء مسخن ملین لصلابات الحلق والریة محرک للباه ملح حار فی الثالثة یابس فی الثانیة جلاء محلل مجفف یکسر الریاح ویذهب الاخلاط الجامدة والمحرق منه ینقی الاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعدل یحسن اللون وهو یسهل اخراج الفضول وانحدار الطعام ویعین الادویة المسهلة علی قلع السوداء بقوة والذرانی یسهل البلغم الخام بقوة والمر یسهل السوداء بقوة والاسود یسهل البلغم والسوداء ملوخیا بارد فی الاولی رطب فی الثانیة یفتح سدد الکبد مشمش بارد رطب فی الثانیة ودهن نواه حار یابس فی الثالثة ینفع البواسیر وخلط المشمش سریع العفونة ونقیعه یسکن العطش وهو اوفق للمعدة من الخوخ ویولد الحمیات بسرعة موز یغذو غذاء یسیرا ویلین والاکثار منه یورث السدد ویثقل فی المعدة ویولد الصفراء والبلغم

الفن الثانی

بحسب المزاج نافع لحرقة الصلب والحلق ويزيد في المني ويوافق
الكلى ويدر البول **ماش** غير المقشر منه مائل الى اليبوسة
والمقشر معتدل في الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود وخصوصا
المقشر وليس فيه بطوء انحدار الباقلا ولا نفخه ولا جلاءه وان
كان قريبا من جوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه ان يجعل معه
قليل قرطم وينفع وجع الاعضاء ضمادا برب العنب في الرض
والفسخ وقليل فيه مضرة بالباه **حرف النون** **نرجس**
اصله يجذب من القعر ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه
كدهن الياسمين لكنه اضعف منه وهو يجلو الكلف والنمش
وينفع اصله من داء الثعلب وهو يفتح سدد الدماغ وينفع الصرع
ويصدع الرؤس الحارة واصله يهيج القي **نيل** حار في الاولى
ويابس في الثانية قابض ينفع النزف ويجلو الكلف والبهق

الفن الثاني

ویںفع الجراحات الطریة وورقه خضاب صالح یسمین حار یابس فی الثانیة کالیاسمین فی افعاله ودهنه کدهنه یقتل الدیدان وینفع الدوی والطنین ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتین ویفتح السدد التی فی المنخرین نمام حار فی الثانیة یابس فی الاولی یقتل القمل وینفع الاورام الباردة واللیثرغس والفواق بشرابه واورام الکبد الباردة نیلوفر بارد رطب فی الثانیة منوم مسکن للصداع الحار الصفراوی لکنه یضعف الدماغ وینقص الاحتلام ویکسر شهوة الباه ویجمد المنی بالخاصیة وشرابه شدید التطفیة ویستحیل صفراء ملطف ینفع السعال والشوصة ووجع الجنب نعناع حار یابس فی الثانیة فیه رطوبة فضلیة وهو الطف البقول جوهرا یقوی المعدة ویسخنها ویسکن الفواق ویهضم الطعام ویمنع القیء البلغمی والدموی ویعین علی الباه

الفن الثانی

الفن الثانى

وطاقات منه توضع فى اللبن فيمنع تجبنه نخالة حار يابس
فى الاولى فيه جلاء قوى فى تليين وتنقية وحسوها باللوز
والسكر نافع للحلق والسعال بالشراب ينفع اورام الثدى
نشا بارد يابس فى الاولى فيه تليين وتقوية وبالزعفران
يذهب الكلف وحسوه يمنع النوازل الى الصدر ويلينه
ويمنع سيلان المواد الى العين ويدمل قروحها نبق شبيه
القوة بالزعرور حرف السين سذاب ورقه يذهب
الخزاز اعتناساً لا به ودخانه شديد القبض سورنجان
حار يابس فى الثانية فيه رطوبة فضلية يزيد فى الباه
وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس فى الوقت ضماداً
ويسهل الاخلاط من المفاصل وفيه قبض

يمنع الفضول من ان تنصب الى العضو المستفرغ منه

سقمونيا حار يابس في الثالثة عدو للمعدة والكبد يضر
القلب والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش
ويسهل الصفراء بقوة والشربة منه اكثرها احد عشر قيراطا
واصلاحه ان يشوى في سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس
والكثيرا والسفرجلة او التفاحة المشوي فيها السقمونيا
يسهل اسهالا ولا تضر مضرته سماق بارد في الثانية يابس في
الثالثة قابض مقو سادّ يعقل البطن ويمنع النزف ويجلب
الصفراء الى الاحشاء وينفع الداحس ويمنع تزيد الاورام وينقي
الخبيثة من القروح ويسكن وجع الاسنان واكالها ويسكن
العطش ويدبغ المعدة ويشهي الطعام ويسكن الغثيان
ويحبس الطمث ويسود الشعر

الفن الثاني

ع ان الحموضة تنفذ الاجزاء القابضة منه في جرم الشعر فتكثف الشعر وتقبضه

الفن الثاني

سليق حار يابس في الاولى وفيه رطوبة بورقية ملطفة وفيه
تفتيح وتحليل ردى للمعدة قليل الغذاء يغثي وعصارته
يقتل القمل ويغسل بها الراس فيذهب النخالة سبستان
معتدل ملين للحلق والصدر والبطن سكر حار رطب في الاولى
والعتيق الى اليبس فيها وقصبه في طبعه واشد تليينا وكلما
صفى قلت حرارته ويلين الصدر والحلق ويزيل خشونة
ويفتح السدد وفيه تعطيش يوافق المعدة الا الصفراوية
ويجلو البلغم ويلين البطن والاحمر منه اشد تليينا سمسم
حار رطب في الاولى منضج محلل مرخي يلين الحلق والصدر
وينضج فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق السموم
المشروبة سفرجل بارد في اخر الاولى يابس في الثانية
وهو وزهره قابض وهو مدر ويقوي الشهوة ويسكن العطش
والتنقل به على الشراب

اخر الاولى يابس في الثانية ومنها ما طعمه بين الحلاوة والحموضة وهو بينهما من اجاص الحامض منه يقطع العطش ويورث السدد ويخشن قصبة الرئة

الفن الثاني

يمنع الخمار ويمنع القئ البلغمي ولعابه يلين البطن من غير قبض
وينفع السعال ويلين قصبة الرية والاكثار منه يورث القولنج
سمك اجوده الصغار اللذيذ الطعم الذي لا ينتن اذا ترك
بسرعة المأخوذ من ماء عذب شديد الجرية او كثير التموج
وماواه في محل الرضراض او الرمل او الصخور وما ينتقل من البحار
الى الانهار الحلوة مقابلا في حركته لجريان الماء فهو افضل من
غيره وهو بطبعه بارد رطب لكن بعضه اقل في ذلك من بعض
وافضل المملح ما لم يعتق وهو حار يابس بغلبة قوة الملح عليه
والطري من السمك يولد بلغما مائيا ودما الى الرقة سريع
العفونة ضار بالعصب لا يوافق المعدة الا الحارة جدا وهو سريع
الاستحالة الى الفساد حرف العين عنبر حار في الثانية
يابس في الاولى يقوى القلب وينفع الحواس والدماغ

الفن الثانی

عود حار یابس فی الثانیة لطیف یقوی القلب والکبد والمعدة
والحواس وینفع الدماغ جدا ویفتح السدد ومضغه یطیب
النکهة ویکسر الریاح عناب بارد فی الاولی معتدل فی الرطوبة
والیبوسة والی قلیل رطوبة عسر الهضم قلیل الغذاء ردی
للمعدة نافع لوجع الکلی والصدر والریة ملطف للدم
عدس یمیل الی الحرارة والیبس نفاخ مرکب من قوة
قابضة وجالیة وجلاءه یزول بالطبخ وبالتصفیة وجرمه
یولد السوداء وامراضها واصلاحه ان یطبخ مع الشعیر
وهو یقلل البول والطمث ویضر البصر وینفع القروح ضمادا
عسل حار یابس فی الثانیة جلاء مفتح جاذب یمنع العفونة
والقمل ویقتله ملطخا به وینقی القروح الوسخة ویجلو
ظلمة البصر شربا واکتحالا ویقوی المعدة الباردة ویشهی
الطعام ویسهل البطن عنب قشره بارد یابس وحشوه

حار رطب وحبه بارد يابس جيد الغذاء مقو للبدن والنضيج لجود والمعلق احمد وبعيد العهد بالقطف اجود يضر بالمثانة

حرف الفاء

فضة ينفع الخفقان ويقوي القلب وينفع الجرب والحكة فستق حار يابس في الثالثة فيه رطوبة فضلية يقوي القلب ويفتح سدد الكبد ويقال انه يزكي الذهن فجل حار في الثالثة يابس في الثانية غذائه قليل بلغمي وفيه تلطيف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع النمش والكلف وآثار القروح والضرب والبهق والفجل يكثر القمل ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان ويغثي وبزره يحلل النفخ ويقي فهو يعين على الهضم ويعسر هضمه فقاع ردي للمعدة والعصب والدماغ نفاخ يولد اخلاطا ردية

الفن الثاني

فلفل حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة وحدة
وقيل الاسود اشد حرارة وحدة والدار فلفل اقل يبوسة
منهما والثلثة تحلل الرياح الغليظة في المعدة والامعاء ويقطع
الاخلاط اللزجة ويسخن العصب والعضل **فودنج** حار
يابس في الثانية ملطف محلل يقتل عصيرة الديدان شربا
وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفس الانتصاب
والبرقان ويفرح ضمادا وينفع نهش الهوام بدء العرق
وينفع الجذام والبرص ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل
الرياح **حرف الصاد - صندل** بارد يابس في الثانية
يمنع التحلب وينفع الاورام الحارة والصداع والخفقان
الحارين ضمادا وشربا ويوافق ضعف المعدة

لبرودة تعديلها للدماغ والقلب الحارين ١٢

كما في المشروبات فيكون تاثيرا اقوى من الاحمر ١٢

صعتر حار یابس فی الثانیۃ یلطف ویحلل ویطرد الریاح والنفخ ویهضم الطعام الغلیظ ویجفف المعدۃ ویدر البول والطمث ویحد البصر الضعیف وینفع وجع الورک شربا وضمادا صمغ قوی التعریۃ والتجفیف والعربی افضل لانہ یلین خشونۃ الحلق والصدر ویعقل البطن ویقوی الامعاء

حرف القاف قثاء بارد رطب فی الثانیۃ افضلہ النضیج یسکن الحرارۃ والصفراء لکن خلطہ مستعد للعفونۃ ومولد للحمیات والنفخ اسرع فسادا وینفع الغشی الحار اشماما ویسکن العطش ویوافق المثانۃ وفیہ ادرار البول وتلیین البطن قثد ھو الخیار وھو الطف من القثاء وابرد ینفع الحمیات المحرقۃ ویدر البول وقد یحدث العطش لاکلہ طریا ویحدث وجع المعدۃ والخاصرۃ ویصلحہ العسل والزبیب فرع بارد رطب فی الثانیۃ سریع الانحدار بغذاء یسیرا وخلطہ صالح الا ان یکون قد فسد قبل الھضم او بعدہ فیکون الحاصل منہ ردیا وتفہا

ھذا الاستثناء عن قولہ وخلطہ صالح فان القرع اذا فسد فی المعدۃ قبل الھضم

الا ان يغلب عليه شئ يخالطه فان خلطه بالخردل يجعل خلطه حريفا ومطبوخا بالحصرم او الرمان او السماق نافع للصفراوية لكن ضرره بالقولنج يتضاعف وبالملح يجعل خلطه مالحا وهو يسكن العطش لكن الني منه ردئ للمعدة **قوانص** التي للطيور كثيرة الغذاء والتي للدجاج بطي الهضم والطبقة الداخلة من قوانص الديك والدجاج توافق فم المعدة و **قسط** حار يابس في الثالثة ملطف مفرح للجلد ينفع لنافض والفالج ولكزاز وكل مرض يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق النساء ويدر البول والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه وينفع الفسخ والهتك في العضل ودهنه جيد لاسترخاء العصب وبرده۔ **قنطوريون**

حار يابس في الثالثة فيه جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع
ويقال انه اذا طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدر الطمث ويفسد
الاجنة ويخرج الميت ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم
والهتك والفسخ الكائنين في العضل ومن ضيق النفس
والسعال المزمن ويحقن بطبيخه بعرق النساء فيخرج خلطا
غليظا ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا
ويذهب الغشاوة ويحد البصر **قرنفل** حار يابس في الثانية
نافع للكبد والدماغ والمعدة ويقوي القلب وينفع القي والغثيان
قراصيا حار والحلو رطب في الثانية يحدر عن المعدة سريعا
ويبرئ التخم ويرخي المعدة قريب من الاعتدال والحامض
بارد يابس ينفع المعدة البلغمية والعفص كثيف بطيء الانحدار
لغلبة ارضية وصمغه يلين خشونة القصبة الرية
واذا شرب بشراب نفع من الحصاة

الفن الثاني

الفن الثاني

حرف الراء - ريحان حار يابس يقوي القلب وينفع
البواسير وشم المرشوش منه بالماء منوم راوند قيل
حار وقيل بارد وينفع الكلف والنمش والآثار الباقية على
الجلد طلاء بالخل واستفراغا به وينفع السقطة جدا والفتق
والفسوخ والقروح والفتق والربو ونفث الدم والمعدة والكبد
واوجاعهما من الفواق واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة
رازيانج البري منه حارة ويبس في الثالثة والبستاني
في الثانية يفتح السدد ويحد البصر ويكثر اللبن ويدر البول
والطمث وينفع الغثيان والتهاب المعدة بماء بارد وخلطه
ردي ريباس بارد يابس في الثانية يطفي الدم ويقمع
الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع الطواعين

والاسهال الصفراوی رئيه انهضامها سريع سهل وغذاؤها
قليل **رمان** الحلو منه بارد رطب فی الاولی والحامض منه
بارد يابس فی الثانية يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول
الی الاحشاء وخصوصًا شرابه وفی جميع اصنافه حتی الحامض
جلاء مع قبض وحبه مع العسل طلاء نافع لوجع الاذن
والداخس والقلاع وقروح المعدة والقروح الخبيثة واقماعه
نافعة للجراحات وخصوصًا محرقًا والحامض اكثر ادرارًا والمز
ينفع التهاب المعدة والحامض يخشن الصدر والحلق والحلو
يلينها ويقوی الصدر وينفع السعال وافضل الاملسی وجميعه
ينفع الخفقان **حرف الشين** **شعير** بارد يابس فی الاولی
اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير اغذی من سويقه
ولا يخلو من نفخ ونفخ السويق اكثر

الفن الثانی

وماء الشعير ينفع الصدر والسعال والجرب والكلف طلاء
او ضماداً بدقيقه وردي للمعدة شبت حار يابس في الثانية
منضج ملين يفش الرياح وادمان اكله يضعف البصر
شونيز حار يابس في الثانية حاد جلاء محلل للرياح يقطع
الثاليل المنكوسة والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب
القرع وتبنه يلقى في الغدير فيطفو سمكه وينفع الزكام
عصاً مصروراً في خرقة كتان زرقاء شهد انج
حار يابس في الثانية يحلل الرياح ويجفف المني ويصدع
وورقه يسكر شلجم حار لين خلطه غليظة وادامة اكله
يقوي البصر وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارض
من البرد ويمنع مبادي غانغرايا وبزره اقوى جلاء منه
شاهترج بارد في الاولى ويابس في الثانية يفتح السدد
ويقوي المعدة وينقي الدم وينفع الحكة والجرب ويلين الطبيعة

شكاعى ينفع المعدة والكبد وورم اللهاة والحميات العفنية
والجلوس في طبيخه ينفع نزف الدم حرف التاء
تمر هندى بارد يابس في الثانية يسهل الصفراء ويقوى
المعدة ويسكن العطش والقيء تفاح فيه رطوبة فضلية
باردة بها ينفخ والحامض برد واجف واقل رطوبة
والحلو اقل بردا والنفه اكثر رطوبة يقوى القلب
والمعدة خصوصا الفجي وخلطه وخصوصا الحامض خام
مستعد للحميات والعفونية تربد حار يابس في اخر الثانية
مجفف للبدن ويسهل بلغما رقيقا الا ان يقوى بالزنجبيل
فيسهل الغليظ وينفع اوجاع العصب واصلحه بدهن اللوز
تين الرطب منه حار قليلا رطب كثير المائية والغذائية
سريع الانحدار والفج جلاء يميل الى البرد وما هو يابس حار لطيف
وهو اغذى من جميع الفواكه والنضيج جدا قريب من ان
لا يضر والحم اكثر انضاجا وفيه تليين بالغ وتعرق فلذلك
قد يسكن الحرارة ويقمل

اى يولد القمل ١٢

الفن الثاني

وكبنه يجمد الذائب من الدماء والالبان ويذيب الجامد
منهما وهو يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينضج
الدماميل ضمادا ويعطش المحرورين ويسكن العطش الكائن
عن البلغم المالح وينفع السعال المزمن ويدر البول والطمث
ويفتح سدد الكبد والطحال ويعين على حبس البول ويوافق
الكلى والمثانة ولأكله على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري
الغذاء خصوصا بالجوز واللوز وبالجوز اكثر تغذية لكنه مع
الاغذية الغليظة ردى جدا والجميز ردى للمعدة قليل
الغذاء توت اما الفرصاد فهو قريب من التين لكنه اقل
غذاء واردأ للمعدة واما الشامي فهو بارد رطب وفيه قبض
يمنع سيلان المواد الى الاعضاء خصوصا الفج والفج منه
كالسماق في افعاله وهو نافع جدا لاورام الحلق غرغرة
ومشروبا واكلا منه ويشهي الطعام ويزلق ويسرع
انحداره عن المعدة ويبطئ في الامعاء وفيه ادرار

الفن الثاني

ترمس حار في الاولى ويابس في الثانية يجلو طبيخه الكلف والنمش والبرص والبهق والسعفة والجرب ويقتل الديدان ضماداً او مشروباً بالخل ويرقق الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث ويخرج الجنين احتمالاً

ترنجبين معتدل الى الحرارة وفيه تليين وجلاء ينفع السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء برفق

حرف الثاء

ثوم حار يابس في آخر الثالثة محلل للنفخ جداً مفرح ضماداً للجلد ينفع من تغير المياه ومن وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق والدود ويدر الطمث ويخرج المشيمة ويصفي الحلق

بالعسل على الريق ويطلى على البهق وينفع كهبة الدم ويقتل القمل
والصبيان ويصدع ويضر البصر ثلج بارد بالطبع قد يعطش
لجمع الحرارة والدخانية المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب
ويسكن وجع الاسنان الحارة بافراط تغلب فيه تحليل
للمواد والرياح الغليظة وفره اسخن الفراء يصلح للمبرودين
(لا فراط الحرارة ١٢ — بوستين ١٢ — جمع فروة)
والمرطوبين واقول بل الدلق والحواصل اسخن منه بكثير
واذا طبخ حيا ويطلى بمائه المفاصل الموجعة سكنها والطبخ
في الزيت اقوى وكذلك شحمه ووزن درهم من رئته
(اي تسكينا فانه يعين عليه بالارخاء ١٢)
المجففة ينفع الربو جدا

الفن الثاني

الفن الثانى

حرف الخاء خشخاش الابيض بارد يابس فى الثانية
والاسود فى الثالثة مخدر منوم شربا وضمادا واكلا مغلظ
النزلة خطمى حار باعتدال فيه انضاج وتليين وارخاء
وتحليل و يسكن وجع المفاصل وعرق النساء وينفع من الارتعاش
وبزره نافع من السعال الحار و ورقه من اورام الثدى وينفعهما
فى ذات الجنب والرئة وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول
وحرقة الامعاء والزحير واورام المقعدة ومن الاسهال
الردى خس بارد رطب فى الثانية اغذى من جميع البقول
واجوده واغذاه المطبوخ منه والغسل يزيده نفخا واذا
استعمل فى وسط الشراب منع السكر وهو نافع من اختلاف
المياه ويخدر وينوم وينفع من الهذيان واحتراق الشمس
ويزيد فى اللبن وبزره يجفف المنى ويسكن شهوة الباه
ويقلل الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب وادمان اكله
يضعف البصر

خرنوب قابض عاقل للبطن يمنع سيلان الدم والطمث وهو ردي للمعدة ولا ينهضم جيدا وخلطه ردي ثقيل **خبازي** بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر والبطن وينفع السعال اليابس الحار والكلى والمثانة والامعاء **خوخ** بارد في الثانية رطب في الاولى سريع العفونة ملين وفيه قبض ما واقبضه الفج وماء ورقه يقتل الديدان من الاذن والبطن ضمادا وشربا ويجب تقديمه على الطعام وهو كثير الغذاء ليس بجيد **خل** مركب من حار وبارد وهو اغلب وكلاهما لطيف ونفاذ والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف يقمع الصفراء ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم ويبيض السوداء ويلين وينفع الحمرة والنملة والجرب والقوبا وحرق النار ويمنع سعي القروح الساعية وهو بدهن الورد نافع للصداع ويتمضمض به لوجع الاسنان

ودمونها خبز افضله النقي المعتدل الملح والخمير والنضيج التنوري
المتروك حتى يبرد ويتلوه الفرني وما عدا ذلك فردي خبز السميد
اكثر غذاء واجود لكنه بطيء الانحدار والنفوذ لحسونته الخشكار
يلين الطبع ويسرع انحداره ونفوذه لكنه اقل تغذية ورداءة
والمتخذ من الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز القطائف
يولد خلطا غليظا والفتيت نفاخ بطيء الهضم والمعمول باللبن
مسدد كثير الغذاء بطيء الانحدار وخبز الحنطة يسمن بسرعة

خردل حار يابس في الرابعة يقطع البلغم ودهنه اسخن
من دهن الفجل ودخانه يهرب منه الهوام وفيه جلاء وتحليل
ويزيل الكلف واثر الدم الميت ويجفف اللسان وينفع من
استرخائه وينفع من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب
والقوباء واوجاع المفاصل وينقي رطوبات الراس وقطوره
ودهنه لوجع الاذن ويقوي الباه ويعطش ويفتح سدد
المصفاة ويزكي على الريق ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرية

الفن الثاني

عن الكائنة هناك فيتولد الروح اللطيف القابل لسرعة الحركات الفكرية وهو المراد

بالعسل خيار شنبر معتدل فى الحرارة والبرودة رطب وينفع الاورام الحارة فى الاحشاء وينفع غرغرة بماء عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى على المفاصل الحارة والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا اذى حتى انه يسهل به الحبالى

حرف الذال

ذهب معتدل لطيف سحالته يدخل فى ادوية السوداء وينفع الخفقان ويقوى القلب وامساكه فى الفم يزيل البخر ويقوى العين

حرف الغين المعجمة

غبيراء بارد فى الاولى يابس فى الثانية يشبه الزعرور فى احكامه غاريقون حار فى الاولى يابس فى الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها من الصفراء والبلغم والسوداء مفتح لجميع السدد وملطف وفيه قبض وينقى فضول العصب وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النساء والصرع واليرقان والربو بالسكنجبين لورم الطحال والشربة التامة منه درهمان ويدر البول والطمث غالية يلين الاورام الصلبة وشمها ينفع المصروعين وينعشهم يسكن الصداع البارد

ومع الشراب يسكر بسرعة ويقوي القلب وينفع الخفقان وأوجاع الرحم حمولا ويدر البول والطمث ويستنزل به الرحم المختنقة ويرد المائلة وينقيها وهيئها للحبل

الجملة الثانية في الادوية المركبة وهي تشتمل على بابين

الباب الاول في قوانين تركيب الادوية

انا لا نؤثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا في حصول الغرض لكنا قد نضطر الى التركيب ما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدة طعمه او رائحته او لتقوية قوته او لاضعافها او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يلبث ويبطيه او لانه بطي النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص او ما يخصصه بعضو مخصوص

الفن الثاني

أو لأن المرض مركب و لا نجد دواء مفرداً يقابل كلا مفرديه
أو وجدناه ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به
ما يعدلها او وجدناه وقوتيه متكافيتان ولكن احد مفردي
المرض اقوى فيقوى القوة التي يقابلها واذا ركبت ادوية
وكان لك بكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من
كل واحد منها الى مقدار الشربة من الآخر كنسبة الغرض
منه الى الغرض من الآخر وان تساوت الاغراض فخذ من كل
واحد منها جزءاً من مقدار شربته سمياً لعدد الادوية
وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر
في ايارج فيقرا فاذا ابطل وابدل بطلت فائدة ذلك

الفن الثاني

الفن الثاني

التركيب أو نقصت وإذا أردت معرفة درجة الدواء المركب في حره مثلا أو برده فاجمع الأجزاء الحارة والباردة من المفردات وأسقط الأقل من الأكثر وخذ من الباقي جزءا سميا لعدد الأدوية فهو درجة المركب مثاله دواء مركب من الحار في الثانية والحار في الأولى ففي الحار في الدرجة الأولى من الأجزاء الحارة جزءان لأن فيه جزءا حارا يعدل البارد الذي فيه وجزءا حارا آخر به صار حارا في الدرجة الأولى وفيه جزء واحد بارد وفي الحار في الدرجة الثانية ثلثة أجزاء حارة وجزء واحد بارد فاجتمع من الأجزاء الباردة جزءان ومن الحار خمسة أجزاء فإذا أسقطت منها جزئين بقي ثلثة أجزاء نصفها جزء ونصف جزء فيكون المركب

في درجة ونصف من الحرارة ولو ركبت من حار في الثانية
مع بارد في الاولى ففي البارد جزان باردان وجزء حار وفي
الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد يبقى المركب حارا في نصف
الدرجة الاولى ولو ركبت من حار في الرابعة وبارد في
الثانية ومعتدل ففي الحار خمسة اجزاء حارة وجزء بارد
وفي البارد ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء
حار وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقل من الاكثر واخذنا
ثلث ما بقي كان المركب في ثلثي الدرجة الاولى وعلى
هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت
مقادير الادوية متساوية وان اختلفت اخذ
من الاعظم مساو للاصغر

٥ مساو للدواء القليل مثلا اذا كان في المركب دواء حار في الدرجة الثانية بقدر ثلثة دراهم واخر حار في الاولى (٤)

فاذا علمت درجة اضيف اليه الباقي ان كان مساويا له
وينظر ما درجة الجميع وان كان الباقي اقل اخذ من المركب
مساوله وحسب ثم اضيف اليه الباقي ان ساواه هكذا
جزءا يوخذ من الاكثر ما يساوي الاقل الى ان يقرب الجميع
من مقدار واحد في الكيفية

الباب الثاني في الادوية المركبة

اما المركبات الغريبة التي لا تستعمل الا نادرا فلا حاجة
الى ذكرها واما المستعملة المشهورة فما كان منها مذكورا في
القراباذينات المشهورة في زماننا فقد استغنى عنها بتلك الكتب وانما
نذكر هنا ادوية مشهورة يخلو عنها الكتب المشهورة

الفن الثاني

المغلي الحلو عناب وسپستان من كل واحد خمسة عشر
حبة بزر الخطمي والخبازي زهر بنفسج من كل واحد ثلثة
دراهم عرق السوس مثقال زهر نيلوفر ثلثة زهرات
برسياوشان حزمة لطيفة بزر الرازيانج درهم **المغلي
المنضج** بزر كرفس رازيانج انيسون عرق السوس من
كل واحد درهم زبيب منزوع العجم والتين من كل واحد
عشرة دراهم زهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي من كل
واحد ثلثة دراهم برسياوشان قبضة لطيفة وربما زيد
فيه اسطوخودوس وفاوانيا في الامراض الدماغية
اي في المغلي المنضج ١٢
والعصبية **النقوع الحلو** مشمش عناب اجاص اصغر
من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلثة زهرات
وزهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر وكزبرة يابسة من
كل واحد ثلثة دراهم بزر هندباء مرضوض مثقال وربما يزاد
فيه اجاص كبار خمس حبات اذا خيف من غلبة الصفراء
اي في النقوع الحلو ١٢
النقوع الحامض مشمش عناب اصغر من كل واحد خمسة عشر حبة
اجاص كبار سبع حبات تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلاث
زهرات زهر بنفسج ثلثة دراهم وربما عمل فيه عوض التمر الهندي حب الرمان

الفن الثاني

اذا کانت الطبیعة مجیبة النقوع المسهل یزاد فی النقوع
الحامض سناء مکی و هلیلج اصفر منزوع النوی مکل خمسة
دراهم بزر الهندباء المرضوض مثقال و یکثر زهر بنفسج
و یصفی علی خمسة عشر درهما لب الخیار شنبر و عشرین
درهما سکر و ثلثین درهما شراب البنفسج و نصف درهم
راوند و نصف درهم من دهن اللوز الحلو و علی عشرین
درهما ترنجبین او شیرخشت بدل خیار شنبر و حینئذ لا
حاجة الی دهن اللوز مطبوخ الفاکهة یسقط من
النقوع المقوی المشمش و یزاد سبستان عشرین حبة
ای النقوع الحامض المقوی بالمسهلات المذکورة ١٢
هلیلج کابلی منزوع النوی خمسة دراهم هلیلج اسود والبرنارسیس
و بزر خطمی من کل واحد اربعة دراهم بسفایج ستة دراهم

الفن الثانی

مطبوخ الافتيمون يزاد على مطبوخ الفاكهة اربعة
دراهم الى سبعة دراهم افتيمون وربما زيد فيه ثلث دراهم
اسطوخودوس خصوصاً فى الامراض الدماغية ويزاد للتقوية
حجر ارمنى وحجر لازورد مغسولين من كل واحد نصف درهم
مقل ازرق ومحمودة من كل واحد ربع درهم وقد يستعمل
المقل الازرق والمحمودة فى مطبوخ الفاكهة وقد يزاد فيه ورد
طرى خمسة اعداد وقد يزاد فيه شكاعى وباذاورد من كل
واحد اربعة دراهم وربما يزاد فيه بليلج واملج من كل واحد
ثلثة دراهم فتيلة مسهلة للسحرين سكر احمر وقليل
ملح او بورق اخرى اقوى منها زهر بنفسج وسناء مكى من كل
واحد درهم بورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم عسل
معقود او سكر احمر مقدار ما يعجن به اخرى تسهل البلغم
شحم الحنظل وبورق ومحمودة مكل ربع درهم عسل معقود مقدار

الفن الثانى

ما يعجن به **حقنة لينة** مسهلة سپستان ثلثون حبة
زهر بنفسج وبزر خطمى وخبازى وشعير مقشر مرضوض من
كل واحد كف عرق السوس مثقال سلق حزمة لطيفة يطبخ
ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وسبعة دراهم
سكر احمر وسبعة دراهم شيرج ودرهم بورق وربما زيد فيه
ربع درهم محمودة اذا لم يكن الحمى قوية **اخرى لينة**
ماء ورق السلق ستون درهما يفتر ويقوى بتقوية الاولى
اخرى أحد من هذه ماء السلق مائة درهم يطبخ فيه بسفائج
وشبثا وقنطوريون من كل واحد ستة دراهم ويصفى على
لب خيار شنبر خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم
عسل عشرة دراهم بورق محمودة ربع درهم وهذه الحقنة
تستفرغ البلغم وتنفع وجع الظهر البلغمى **حقنة اخرى**
لينة ماء السلق وماء الشعير ستون درهما

الفن الثاني

وربما يقوى بتقوية الحقنة اللينة وربما عمل بدل ذلك ماء حار وربما عمل بدل الخيار شنبر معجون البنفسج حقنة للقولنج وخصوصا للريحي يزاد في الحقنة اللينة الاولى بابونج واكليل الملك وشبت مكدحرفة لطيفة بزر كرفس ورازيانج مكد ثلثة دراهم

الفن الثالث

في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وقد راينا ان نبتدئ في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة على امزجته ليرجع اليها في كل مرض ولا نحتاج الى تكرار ولنبتدئ بامراض الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر

جميع ما في داخل القحف من الم والحجب والشرائين والاوردة وله حس لما فيه من الاغشية وثالثها مجموع الراس مع الاعصاب بسوى

و قلق و تشويش فى افعاله و طيش و سرعة غضب و كثرة كلام
و سرعته و اتصاله و حمرة عين و انتفاع بالمبردات و تضرر
بالمسخنات **علامات المزاج البارد** برد مجسه و كسل
و فتور و بلادة حواس و نقصان فى التخيلات و بياض لون
الوجه و العين و انتفاع بالمسخنات و تضرر بالمبردات
علامات المزاج الرطب كسل و نسيان و غلبة النوم
علامات المزاج اليابس جفاف الخياشيم و سهر مفرط
و انتفاع بالادهان الرطبة و سرعة اجتذابها و تضرر بالمحللات
علامات الامزجة المركبة امتزاج علامتى المزاجين
و هذه علامات الامزجة الساذجة و اما الامزجة المادية
فعلامات الصفراء ثقل يسير و لذع و التهاب مع حرقة
شديدة و سهر مفرط و صفرة لون الوجه و العين و صفرة
ما يخرج و مرارته و لذعه و حرارته **و علامات الدم** ثقل زائد

الفن الثالث

وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور العروق
ونوم واما علامات البلغم فثقل زيد وسبات مفرط
وترهل وطول مرض وازمانه واما علامات السوداء فثقل
اقل وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين هذه
علامات الامزجة العارضة واما الامزجة الجبلية فتعرف
من الفن الاول وحلق الراس يغلظ الرقبة الصداع الم في
اعضاء الراس وكل الم سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي
واما تفرق الاتصال واما هما معا كما في الاورام والرطب
يولم بمادته بان تنتجي المادة وتمدد فتفرق الاتصال

الفن الثالث

١٤ قوله والرطب يولم بمادته واما الرطب الساذج فلا يولم كما عرفت من قبل ١٢

واليابس يولم بذلك وبجمعه فيلزمه تفرق الاتصال
عما تكاثف عنه والحار والبارد يولمان بذلك بذاتيهما
اى عن جانب تكاثف العضو عن ذلك الجانب ١٢
والبارد لتخديره يقل المه وسبب الصداع ان كان باديا
كضربة اوسقطة توجبان تفريقا اوسمائم توجب تسخينا
او برد هواء او خمارا وفرط جماع او ابخرة ردية واردة من
خارج كالماء الآسن والجيف دل عليه وجوده وان كان بدنيا
اى كابخرة الماء المتغير بطول المكث ١٢
فالمزاجي يعرف بعلاماته ساذجا كان اوماديا والذى عن تفرق
الاتصال يدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب والناخس
والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب باد والذى عن سدد
الدماغ يوجع بتمدد بين ما يحتبس من المواد ويدل على ذلك
اى يحدث ١٢
علامات وجود المواد مع احتباسها واحساس التمدد والذى
عن قوة حس الدماغ يشارك الذى عن ضعف في التصدع
اى الصداع ١٢
عن ادنى سبب كبخار الاغذية الذى لا ينفك عنه عادة
اى شخص ١٢
ويخالفه بان الحواس تكون فيه صافية والافعال الدماغية قوية
اى فى الصداع الحادث عن قوة الدماغ ١٢

الفن الثالث

والذي عن رياح وابخرة بدنية كثيرة ممددة مفرقة يعرف بدرور العروق وانتفاخ الاوداج وانتقال الوجع وخفته ودوي وطنين فان كثر فدا روسل والذي عن دود متولد في مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال واشتداد الوجع عند الحركة والجوع والذي بشركة المعدة يعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم وضعفه او بطلانه ويبتدئ من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفاء ويختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمي يشتد على الاكل او بعده بقليل مع كثرة ريق وقلة عطش وربما يسكنه الاكل الصداع المعدي وان كان عن بلغم لرده الابخرة حابسا اياها عن الدماغ والذي عن الكبد يميل الى اليمين

الفن الثالث

(١٦) س لميل الكبد الى ذلك الجانب ١٢ عبد الرزاق عفي عنه

بدماغ قليل عندما يتوجه الحرارة الى الهضم ثم تبا لم لكثرة ارتفاع الابخرة الى الدماغ فيشتد الصداع ١٢ ح

والذی عن الطحال یمیل الی الیسار والذی عن الکلی یمیل الی
خلف والذی عن المراق یمیل الی قدام والذی عن الرحم یکون
فی حاق الیافوخ وبعد ولادة او اسقاط او احتباس حیض و
بالجملة لابد من تقدم الضرر فی العضو الاصلی والذی عن
الحمیات یعرف بزیادته لزیادتها وسکونه بسکونها والذی
عن البحران بما یوجبه من تثویر الاخلاط و یزول بزواله یکون
فی وقته **العلاج** انا نذکر ادویة لکل مرض فلیختر منها
الحلوة عند اقتران السعال والملینة للطبیعة عند اعتقالها
وحیث اوجبنا الاستفراغ فانما یرید بعد النضج وتفتیح المجاری
وتلیین الطبیعة وبالجملة تسهیل الطریق علی القانون المذکور
فی الفن الاول واذا اقترن مع الصداع الم فی عضو فلیبتدئ بعلاج

الفن الثالث

فان وجعه يزيد في الصداع واذا اقترن بنزلة تركت المرخيات
والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقوية
الدماغ والصداع ينفعه الهدو والدعة وترك الحركة وقلة
الكلام وتليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها في ماء شديد
الحرارة نافع جدا والقلنسوة التي من جلد الرعادة تسكن الصداع
ولا يعرض للارنب صداع علاج الصداع الحار الاشربة
شراب الاجاص او التمرهندي او الليمو ايها كان مع شراب النيلوفر
والبنفسج او نقوع حامض وحلو بسكر او بشراب نيلوفر او بنفسج
او بزر قطونا بشراب الاجاص او بشراب الحماض الاغذية
مزورة حب رمان او اجاص او تمرهندي لو اسفاناخ

الفن الثالث

وضعف القلب ١٢ ﻫ قوله مزورة المزورة من التزوير هي المرقة التي لا يكون فيها شيء من اللحوم ١٢

او بقلة او خبازى او بقلة يمانية اما ساذجا او محضا بماء الليمو
والحصرم وقد تستعمل هذه مع الفراريج او لحم الجدى او الضان
عند عدم الحمى وعند خوف الضعف الادوية الموضعية
برود ماء ورد وصندل او شاه صينى بخل او بغير خل ان كان
معه سهر يستعمل بخرقة كتان ضماد شعير مقشر وزهر
بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب بزر قطونا بماء ورد وربما زيد
فيه قشر خشخاش للتخدير وربما قوى ببزر البنج بل بشئ من
الافيون مع مصلحه وهو قليل زعفران ولطخ الجبهة بالاقراص
المثلثة المحلولة بماء ورد مسكن منوم نطول زهر نيلوفر
وبنفسج وخبازى وقشر الخشخاش وشعير مقشر يطبخ ويطل
بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله المشمومات ماء

الفن الثالث

الورد والخلاف والنيلوفر بخل وان كان هناك سهر فهذه
مع دهن البنفسج والنيلوفر او دهن الخس وربما قوي بشمه
من الافيون بصلحه وهو الزعفران وايضا زهر النيلوفر
والبنفسج والخبازي وماءه واوراق الخلاف وزهره يشم بها
ويرش البيت ويكثر فيه الخزارات ويجلس بقرب المياه
وشم الكافور للصداع الدموي والصفراوي بالغ علاج
الصداع البارد الاشربة شراب الاسطوخودوس وحده
او مع شراب الليمون خيف العطش بماء حار او بمغلى حلو
او منضج او ورد مربى او بنفسج مربى بماء حار او بمغلى حلو
مغلى من اسطوخودوس وعرق السوس وبرسيا وشان
او ماء عرق السوس بسكر او جلنجبين الاغذية مح بيض نيمبرشت

الفن الثالث

الرطب بسكر او جلنجبين فانه خفيف على المعدة منضج للبلغم الغليظ قال الانطاكي انه نافع للصداع المزمن والشقيقة ١٢

او هليون او عسل او فروج مسلوق او مطجن مبزر بالكزبرة

الادوية الموضعية دهن زنبق او ياسمين او زيت
فيه عنبر او لاذن وبيذر القرنفل على الفرق مسحوقا بدهن
الياسمين **كماد** نخالة مسخنة وقد يزاد قليل ملح والخرق
المسخنة نافعة **ضماد** يوخذ خطمي وبزركتان مع قليل
زعفران ومر وربما زيد فيه شيئ من الافربيون وربما احتيج
الى مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون **نطول**
طبيخ بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار
واسطوخودوس وقشور الخشخاش للتخدير وينطل بمائه
ويكب على بخاره ويضمد بثفله **المشمومات** مسك وعنبر
وعود وغالية مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان
والقرنفل **تفاحة** يكثر شمها افيون وفرفيون ومسك
وزعفران **علاج الصداع اليابس الاشربة** جلاب

لانه مسخن مقو للدماغ منفع له ١٢

الفن الثالث

(٤) وعلى كل فالمراد به العسل المطبوخ في ماء الورد حتى ينتقي ...

بماء بارد أو شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج أو بزر قطونا أو ماء
الشعير بالسكر أو بزر قطونا بماء بارد وسكر **الاغذية** لحم
الجدي والضأن او الحملان او الدجاج المسمن والفراريج
المسمنة مسلوقة او بحب الرمان والسمك الرضراضي ومح
البيض النيمبرشت أو اسفاناخ او خبازى أو رشتا بدهن لوز حلو
الادوية الموضعية دهن بنفسج و نيلوفر و قرع مفردة
او مجموعة وماء الورد والخيار والخلاف وقد يغلف الراس
بجرادة القرع والخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر
نافع بعد حلق الراس ليغسل بسرعة **نطول** طبيخ الخبازى
والبنفسج والشعير مع نصفه دهن البنفسج ويصب فاترا
من مكان عال بعد حلق الراس

وقد يقطر دهن البنفسج واللوز في الاذن ويسعط وينشق
الادهان المذكورة والحمام المرطب من انفع الاشياء لضماد
دقيق شعير بلعاب بزر قطونا بماء الخلاف اخرجلاوة
من يقطين وسكر ونشا ودهن لوز حلو يغلف بها الراس بعد
حلقه المشمومات الادهان المذكورة وتقريب الخرادات
وكثرة المياه علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبة يقوى
الدماغ ويسد طريق الابخرة ويقلل الغذاء ويكمد الراس
بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع علاج الصداع
المادى اما الدموى فبالفصد وتعديل المزاج بما قلناه وغير
الدموى ينضج مادته اما الصفراوى فبالاشربة المذكورة

للصداع الحار او بماء الشعير والسكر والغذاء تلك الاغذية
ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او النقوع المقوى او لعوق الخيار
شنبر او ماء الرمانين المعصورين بالشحم هليلج اصفر
او كابلي مرضوضين منقوعين فيه او مطبوخين فيه من كل
واحد خمسة دراهم و نصف درهم او يزاد ومن كل احد منهما ثلثة دراهم
من فوقانا عما واما البلغمي فينضج بالاشربة والاغذية المذكورة
في الصداع البارد ثم يستفرغ بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج
فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقوى بايارج
او اسطوخودوس نصف درهم واما السوداوي فينضج بما ذكرناه

الفن الثالث

للصداع اليابس ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون او حب افتيمون
ستة دراهم في قدح من لبن النعاج محلى بالسكر والصداع
الذي عن ضربة او سقطة يلين فيه الطبيعة ويردع الابخرة
ويفصد ان احتمل ويشد الاطراف ويغرق الراس بدهن الورد
مفترا والذي عن سماء او برد ينتقل الى هواء معتدل ويعالج
الدماغ بما ذكرناه والصداع الخماري يقوى فيه الراس
اولا بدهن الورد ويلين الطبيعة ويردع الابخرة بشراب
الحماض او الليمو والرمان والحصرم والغذاء مزورة حب الرمان
او اسفاناخ محمضا بماء الليمو او السماق او الحصرم ثم يدخل
الحمام وينطل بنطول الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج
وينام والذي عن فرط الجماع يعالج بعلاج الصداع اليابس
مع زيادة تقوية الراس

الفن الثالث

م ۳ وتقوية الاعصاب يدهن القسط مع الخرميان ان حدث يضعف الاعصاب ۱۲

والذی عن البخرة خارجية يقابل بضدها من الادوية المذكورة
والذی عن تفرق الاتصال تدبيره تدبير الجراحة والسدری
ينقص المواد فيه بمثل حب الايارج ويستعمل المفتحات كالسكنجبين
البزوری ويشم النرجس او الشونيز المحمص والذی عن قوة الحس
يغلظ التدبير بمثل الهريسة والرؤس وربما استعمل المخدرات
كالخس والخشخاش والذی عن ضعف الدماغ يقوی بما يعدل
مزاجه والقرنفل يذر على الفرق فيقوی الدماغ والذی عن
البخرة يدبر بما يستفرغ مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوی ويلين
الطبيعة ويربط الاطراف ويحبس الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة
والسكر او السفرجل والتفاح والكمثری والزعرور والسماق
او بزر قطونا بالسكر يستعمل ای هذه كان بعد الطعام ويكثر
الكزبرة فی الطعام والذی عن دود ينقی الدماغ من البلغم

منولدة فی نواحی الراس فی تجاويف المصفاة ١٢

جسب لا يارج او ايارج لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق الخوخ
او الترمس او سكنجبين بالصبر وبالجملة بالادوية التي تذكرها
لدود البطن والذى بشركة المعدة ينقى المعدة والدماغ بمثل
الاطريفل الصغير ويقوى بايارج فيقرا مع استعمال جوارشن الاترجة
بالادوية المذكورة والصفراوى من ذلك ينفعه النقوع
الحامض وشراب التمر الهندى او الاجاص او بزر قطونا والقئ
بالسكنجبين قد ينفع ذلك خصوصا ان وجد غثيانا وكل
صداع كائن بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو
وتقوية الدماغ والصداع الذى عن الحميات يستعمل له
تدبير الصداع الحار والبحران لا حاجة الى علاجه الا ان ينفع
الم مبرح وح يستعمل مثل ماء الورد والخلاف ودهن البنفسج
ودهن الورد والنيلوفر وماء الآس وماء الخيار مفردة ومجموعة

البيضة والخوذة

صداع مزمن يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام وسببه خلط غليظ او ورم مع ضعف الدماغ او قوة حسه فان كان السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصول العينين وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع لمس جلد الراس وفي الغالب تكون من برد لا زمان المرض فقد يكون الحارة منها تستحيل الى البرد **علاجه** علاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التخدير واذا حلق الراس و حك بالحجر الخمري والنطرون ثم لطخ بالحناء والملح نفع جدا

الشقيقة هي كالبيضة الا انها تختص بشق من الراس وتدبيرها تدبيرها **السرسام** وهو قرانيطس وهو ورم حار

الفن الثالث

عن صفراء او دم صفراوي في احد حجابي الدماغ الداخلين
واكثره فيما يلي المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ
نفسه وقد يعم الدماغ كله فيعم الآفة في جميع الافعال
النفسانية وعلامته حمّى لازمة وصداع وثقل الراس
واضطراب نوم وتشويش احلام وفساد ذهن واختلاط
عقل واضطراب نفس ورقة بول فاذا كان مائيا دل على
الهلاك ونبض بين المنشارية والموجية فالموجية في الدماغي
اكثر والمنشارية في الحجابي اكثر وسواد اللسان بعد صفرة
او حمرة

الفن الثالث

الفن الثالث

وتقطير البول بلا ارادة وعدم شعور لتبلد اعضاءهم الآلمة
فاذا (شرط ١٢) اعتقلت (احتبست ١٢) الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة البول وثقل
الراس وافراط الصداع ولم يقع رعاف او عرق فانذر بالسرسام
والدموي (اي من السرسام ١٢) منه يكون مع اختلاط ذهن وضحك وحمرة لون (جزء ١٢) اللسان
والوجه (عطف) والعين ودرور العروق وقطرات الدم من الانف و
دموع العين والصفراوي منه يكون فيه (لثوران الدم ١٢) السهر والجنون
والتوثب اشد وكانه في هيأة مقاتل مع حدة وجراة وسبعية
اخلاق وصفرة لون الوجه والعين (اي المريض ١٢) واللسان ويكون الثقل
والتمدد اقل والوخز والالتهاب اكثر العلاج هو علاج الحمى الصفراوية

والصداع الحار الصفراوی مع زیادة فی الحرارات وکثرة المیاه
وجذب المادة الی اسفل بالحقن والفتل ودلک الاطراف
وشدها **لیثرغس** ویقال له النسیان لانه یلزمه وهو
ورم عن بلغم عفن فی مجاری روح الدماغ وقلما یعرض لحجبه
او جرمه للزوجة البلغم فلا ینفذ فی الحجب لصلابتها ولا فی
الدماغ للزوجته وعلامته حمی لینة وصداع خفیف وبطوء
نفس وکثرة ریق ونسیان وسبات وکسل حتی عن فتح الجفن
وضم الفک وبیاض اللسان وعظم النبض وتموجه بنذر به
اختلاج الراس مع ثقل وکسل **العلاج** الحقنة اللینة

الفن الثالث

م ٣ داصل الاذخر ویسقط عنها الزبیب وخلیب لب القرطم وهذه حقنة متوسطة ١٢

ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها

السبات السهري هو اسم لورم دماغي عن بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة من علامتي السرسامين وقد يغلب البلغم فيغلب علامته ويسمى سباتا سهريا وقد يغلب الصفراء فيغلب علامتها فيسمى سهرا سباتيا وعلاجه مركب من علاجي قرانيطس وليثرغس

الرعونة والحمق هما نقصان في الفكر او بطلان عن برد ساذج او مادي

أو يبس أو هما معاً العلاج تعديل مزاج الراس وتنقيته وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل الصغير والهليلج المربى ومعجون الفلاسفة وأقوى منه معجون البلادر ولكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر وزنجبيل وسكر وكثرة الفكر خصوصاً في العلوم العقلية والمحاكمات فيها مما يقوى الذهن ويحده

النسيان

هو نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه اما برد ساذج او مادى ويعرف

الفن الثالث

م وان كان عن سوداء لم يغلبها اليبوسة والبرد بما ذكر اي على ذلك للتنقيص والتكثيف

بعلاماته او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتي وعلاجه علاج الحمق **المانيا** هو جنون سبعي عن سوداء محترقة عن دم او صفراء او سوداء ويكون مع اضطراب وتوثب ويكون السكون في الخوف والجفاف في السوداء الصفراوية اقل ويمكن اسكاته وفي السوداوية اكثر ويتغافل اذا تكلم فاذا ثار لم يمكن اسكاته ولا الخلاص منه **داء الكلب** هو نوع من المانيا الا ان فيه معاشرة وموافقة وقليل ضحك وهو الى الدموية اقرب ولذلك ليس فيه من الحقد وسوء الخلق كما في المانيا ويحدث ربما الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء القدمين دما او احمرارهما وانعقاد الدم في ثدي المرأة **العلاج** هو بعينه علاج المانيخوليا



مع زيادة في التبريد والترطيب وربما احتيج فيها الى ضرب في تقييد ليكف عن تخليطه وكثيرا ما يضرب على رأسه ليثوب اليه العقل ومن العلاج القوي الجيد ان يسقى نصف درهم افيون في ماء الشعير عند قوة الاختلاط فربما ابرأه في يوم واحد وربما احتيج الى معاودة ذلك مرارا **الماليخوليا** هو تشويش الظنون والفكر الى الفساد والخوف ويبتدى بسرعة الغضب وحب الخلوة والخوف مما لا يخاف عنه عادة فاذا استحكم قويت هذه الاعراض

الفن الثالث

...سقوط السماء عليه فكان لا يمشي تحته ومنهم من ظن انه صار ديكا فكان يصيح ...

والمستعد له من قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن ودماغه
ارطب غليظ الشفتين ألثغ وعروضه للرجال اكثر وللنساء
واصنافه ثلثة احدها ان يكون السبب في الدماغ نفسه فيكون السهر و
النظر الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء في البدن كله وكمودة لون الوجه
والعين وهذا اشر الاصناف وثانيها ان يكون السبب امتلاء البدن كله
من السوداء فتكون علامات السوداء في البدن كله ظاهرة عامة
وهذا اسلم وثالثها ان يكون بشركة المراق ويسمى الماليخوليا
المراقي وسببه شدة حرارة الكبد فتحرق الدم سوداء

الفن الثالث

الفن الثالث

وتندفع الى الطحال فيندفع منها الى فم المعدة ولهذا يلزمه وجع في المعدة
واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة والقيء الحامض السوداوي وضعف الهضم
لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ والبلغم والبزاق لشدة
الشبق لكثرة النفخ وخشونة في العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل في الاجفان
والم في فم المعدة والمراق ونفخة وسبب الصنفين الاولين اما سوء المزاج
بارد يابس يوحش الروح او خلط سوداوي طبيعي او محترق عن صفراء
فيكون الجنون والخفة والجراءة اكثر او عن السوداء فيكون الخوف و
السكون والهم وسوء الظن اكثر او عن دم فيكون منه ضحك وفرح

وقلما يكون الماليخوليا بلا شركة من القلب العلاج اما الصنف الذى السوداء فيه عامة فالفصد ان وجد فى الدم كثرة ثم فى جميع الاصناف الاشربة ماء الشعير المبزر او السادج بالسكر او الجلاب بماء الورد او ماء لسان الثور بالسكر و بزر الريحان او شراب التفاح بماء لسان الثور الاغذية اللحوم اسفيدباجة او اجاصية او حنطية او رشتا ان احتمل الهضم والرمانية والتفاحية والحصرمية ان كانت السوداء صفراوية

الحلاوة من السكر والنشا بدهن اللوز واحتساء نقيع بزر البقلة كما هو

او مستحبا الفاكهة الخيار والقثاء والرمان والبطيخ والاجاص والمشمش

والتفاح والكمثرى الادهان دهن البنفسج واللوز والقرع على الراس و

خصوصا في الصنف الاول وقد يدهن المعدة وخصوصا فيها في المراقي بدهن الورد و

السنبل والمصطكي مفترة ويكمد بالنخالة المسخنة ويطلى بطبيخ البابونج

واكليل الملك وورق الاترج لتحلل الرياح وتبرد الكبد بماء الورد والصندل

والكافور الرياحي وتضمد بدقيق شعير وصندل بماء الورد ويلين الطبع

بالفتل والحقن اللينة او بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز

وبكثرة المرق والحمام من انفع الاشياء خصوصا للمراقي

ويتعهد الاستفراغ بعد كل زمان قليل

الفن الثالث

بطبيخ الفاكهة او بطبيخ افتيمون او حبة او ثمانية دراهم افتيمون
بلبن حليب في سكر او بسفوف السوداء بماء الجبن او الاطريفل
الصغير وقد يقوى بالافتيمون خصوصا في الصنف الاول و
يجب ان تريحهم من المعالجة بعد كل حين ويستعملوا المفرحات
الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ وان يلزموا العقل
بملازمة من يستحيون منه وان يمال معهم في بعض
ظنونهم الفاسدة واكثر عروض الماليخوليا للعقلاء من الناس
ويتولد في المربيع لحركة السوداء وفي الخريف لرداءتها
وكثرتها ونوع من الماليخوليا

الفن الثالث

يقال له القطرب يكون صاحبه فرارًا من الناس محبًا للخلوة والمقابر جاف البصر وعلى ساقيه قروح لا تندمل لرداءة اخلاط وكثرة ما يعرض له من الصدمات او لعض الكلب لانه يهرب من كل احد فاذا رأى الآخر فر منه راجعًا فلا يزال بعده فرارًا من الناس وسببه سوداء محترقة وعلاجه كالمانيا ونوع آخر منه يقال له العشق وهو يعتري للعزاب والبطالين والرعاع

الفن الثالث

وسببه افراط الفكر في استحسان بعض الصور والشمائل وربما لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته غؤر العينين وجفافهما الا عند البكاء وسمن الجفن المسهر ولكثرة ما يتصعد اليه من الابخرة مع ان حركة العين ضاحكة كانه ينظر الى شئ لذيذ وسهر وهزال والنفس الصعداء وان لا يكون لشمائله نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات فايما اختلف النبض عنده وتغير لون الوجه عرف انه هو العلاج اشياء كالوصال فان لم يتفق على الوجه الشرعي فتسليط العجائز لبغض المعشوق بحكاية قبيحة واستهانة به مع تدبير المالیخولیا فان كان العاشق من العقلاء نفعه النصيحة والعظة والاستهانة والاستهزاء به والتصوير لديه ان ما حل به ضرب من الجنون والوسواس وربما اعترى في ذلك قوما آخرين

الفن الثالث

ومن المسليات الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية والمحاكمات فيها
وكثرة الجماع واللعب في السماعات المقصود منها اللعب كالتي بالخيال
واما التي يذكر فيها الهجر والنوى فكثيرا ما تهلك عشقا **السبات**
نوم طويل غرق ثقيل سببه اما افراط تحلل الروح لتعب او الم فيجتمع
داخلا لتستريح وتستخلف بدل المتحلل كما كانت تجتمع في النوم الطبيعي
لتستريح من تعب اليقظة وليستكمل هضم الغذاء واما بسبب منسد مسالك
الروح عن النفوذ كضربة او سقطة على عضلة الاصداغ واما برد او رطوبة
من خارج بسدد المسام او شرب مخدر كالافيون ويعرف ذلك بتقدم السبب وبما يجيء

الفن الثالث

الافيون والبنج واللفاح وجود ما ثل من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة او مادية عنه ويدل عليها علامات ذلك في الفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم وسحنته كسحنة النوم ولا كذلك المسكوت ولا المغشى عليه ولا المختنقة الرحم **العلاج** ان يعدل الدماغ وينقى ويقوى ويداوى المخدرات بما نذكره في علاجها ويكلف بالانتباه وينتف وجذب اطرافه واسعاط الخل وماء الاس جيد مقو مفيق **السهر** يقظة مفرطة عن حر او يبس بحران الروح ويوجب حركتها الى الخارج ويعرف ذلك بعلامته او بورقية خلط يعرف بوجود بلة في المنخرين او فكر عام او شدة ضوء لمستعد

أو فساد هضم وتخم أو غذاء مشوش للنوم كالباقلا ونحو ذلك ووجود
أو خلط سوداوي فيكون ذلك مع الماليخوليا **العلاج** شيء كالحمام فإن لم ينم
فسوء المزاج وفساد الأخلاط قوي فاستعمال ماء الشعير الساذج والمزر بالسكر و
بشراب الخشخاش وقد يحتاج إلى مثل الأفيون وتدهين الأنف بدهن البنفسج
مع قليل الأفيون والزعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار أضمدة وطلاءات
منومة فليستعمل ههنا **السدر والدوار** السدر ظلمة تعتري البصر عند
القيام والدوار أن يتخيل صاحبه أن الأشياء تدور والسدر مقدمة وينذر به
إذا دام في الشيخ بصرع أو سكتة وقد يحل الدوار بصداع بالعكس وسببه
أبخرة كثيرة تظلم البصر وبدن رقيقه ورمحها الأرواح فيتبعه معها النفس التي بين الروح

الفن الثالث

الباصرة وبين المرئى فيرى المرئى دائرا وذلك البخار اما من الدماغ نفسه لرطوبة
بلغمية وحرارة مبخرة او من المعدة او من اعضاء اخر او سوء مزاج مختلف فحرك
الارواح منه دائرة فى الدماغ ويعرض فى كل ذلك بعلامات او بسبب دوران الانسان على نفسه
فتدور الارواح فى الدماغ ثم يبقى بعد السكون دائرة كالقنينة المملوءة ماء اذا اديرت
ثم سكنت او لضربة او سقطة تدير الارواح كالضربة على الماء ويعرض فى ذلك بتقديم
العلاج يقوى الدماغ ويعالج الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ الدماغ
من الرطوبة المبخرة ويقوى المعدة والاعضاء المشاركة ويسد طريق البخار ويبدل

الفن الثالث

الفن الثالث

الاطراف ويحك بالحجر المصري ويوضع في الماء الحار ويسخن و
يسقى مثل شراب الحماض او الليمو والتمر هندي او الاجاص مع بزر قطونا
وشراب البنفسج ويلين الطبيعة بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او
نقوع حامض بشراب بنفسج ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة
والغذاء مزورة حب الرمان او الليمو بالاسفاناخ او السماق او القرع
او اجاص وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع شراب الليمو
وربما احتيج الى الاطريفل صغير او ايارج فيقرا وقد يقتصر على قرص البنفسج
او حب الايارج **الكابوس** هو ان يتخيل النائم في نومه خيالا يقع عليه
ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من المنذرات بالصرع و
سببه بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة
وعدم اليقظة المحللة وربما كان لبرد يقبض الدماغ دفعة فيغلظ ما فيه

ويوجب الثقل المذكور ولا يخلو من ضعف الدماغ العلاج الاستفراغ
وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه الصرع سدة
دماغية غير تامة بتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض مبدئها وتمنع
الحس والحركة والانتصاب وسببه اما تقبض الدماغ لموذ من بخار
ردي او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب على العضل او
بدنية من عضو يشارك الدماغ كما يعرض عن فساد المني او رطوبة ردية الجوهر
مستكنة في الدماغ او ريح غليظة في منافذ الروح او غليان رطوبات
لفرط حرارة او خلط ساد من بلغم غليظ او رقيق او دم او صفراء
وهو نادر او سوداء فيكون مع علامات مرت في السوداء وعلامات الماليخوليا

الفن الثالث

ومختلطا بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم
في الراس والنسيان وظلمة العين وكدورة الحواس وسلامة باقي الاعضاء
واما ما هو في جوهر الدماغ فهو اردء مما هو في اغشيته ويدل على
الريحي والبخاري الدوي والتمدد وقلة الثقل والتشنج ويعرف
كل خلط بعلاماته ويكون الريق في البلغمي زبديا وفي
البول شيء كالزجاج الذائب مع جبن وكسل ونسيان واذا كان
بشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء اكثر مع غثيان وكرب وخفقان
قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح وكثيرا ما يعرض في الذي بشركة اوعية
المني انزال وقد يكون بسبب الديدان وقد يكون المادة في عضو بعيد

ثم الى الدماغ فيتاذى بها ويتشنج ويعرض فيحدث الصرع وايضا لا يبعد ان يصل الاذى

كما يكون عن ابهام الرجل فيحس به بدبيب النمل يصعد قبل النوبة العلاج
يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فبحب الايارج
او بحب القوقايا او ايارج لوغاذيا او دواء يتخذ من شحم الحنظل والمحمودة
وملح هندي ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم اسطوخودوس ومثقال غاريقون
درهم هليلج كابلي واسود وايارج فيقرا من كل واحد درهم او معجون الزبيب او
اطريفل صغير مقوى بايارج فيقرا واسطوخودوس وغاريقون من كل
واحد درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم واما السوداء فبطبيخ
الافتيمون او حب او اطريفل مقوى بايارج فيقرا وحجر ارمني مغسول
من كل واحد درهم او دواء من بسفائج واسطوخودوس وافتيمون من كل
واحد درهم وحجر ارمني ولاجورد مغسول وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم
محمودة وكثيرا ورب السوس ومقل ازرق وشحم الحنظل من كل واحد ربع درهم
يفرك بدهن اللوز بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارا واما الصفراء

الفن الثالث

فيقرص البنفسج او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج والمنضجات
قد علمتها فى باب الصداع والمعدى قد ينفع فيه القئ وتنقية المعدة
باطريفل والايارج نافع والذى عن دود يعالج بعلاج الدود
مع تقوية الدماغ والذى عن سمية المنى او اختناق الرحم فيستفرغ
المنى ويصلح العضو ويقوى الدماغ والذى بشركة بعض الاطراف
كاصبع الرجل يربط العضو وربما قطع وربما شرط ووضع عليه
الادوية المقرحة ليستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب
السكنجبين العنصلى نافع ذكر انه يبرئ الصرع فى اربعين يوما وشراب
اسطوخودوس منقى للدماغ مقوله وربما احتيج بعد الاستفراغ الى
استفراغ الدماغ نفسه بمثل السعوطات والعطوسات والنشوقات سعوط خفيف

دنة ربع درهم يستعمل في عصارة السلق اخر صبر وعصارة
قثاء الحمار من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان
يتبع السعوطات بدهن الورد مفترا وربما احتيج الى تبديل المزاج
بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير ومعجون الفلاسفة والمثروديطوس
والى تشميم السذاب والمسك والعنبر وقيل ان تعليق الفاوانيا يبرئ
الصرع وقيل ان ذلك مختص بالرومي الرطب ومن حدث به الصرع و
له خمسة وعشرون سنة وخصوصا بسبب دماغي اي ليس من برئه و
كذلك اذا استمر به الى هذا السن فيض الصرع كل ما يبخر ويملأ الرأس
فضولا كالاكثار من الشراب والبصل والكراث والكرفس بخاصية فيه و
الخردل والباقلا والقنبيط وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك
والفواكه الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا الحديث والاستحمام عقيب الطعام

الفن الثالث

الفن الثالث

ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج مبزرة بالكزبرة اليابسة ويحترز من الاصوات الضارة كصرير الباب و الهائلة كزئير الاسد **السكتة** سدة تامة في بطون الدماغ و مجاري روحه فتتعطل الاعضاء عن الحس والحركة الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببها اما انقباض الدماغ لنوع من تبريد الدماغ دفعة او بخارا او ضربة او سقطة واما امتلاؤه من خلط سادّ بلغم او دم او سوداء والعلامات هي المذكورة في باب الصرع والرديئة منها وهي التي لا يظهر فيها النفس حتى يشتبه صاحبها بالميت والتي يكثر فيها الغطيط لا تبرأ والسهلة وهي التي يكون النفس فيها سليما ظاهرا يعسر برؤها ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن

المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحركا فليس بميت وقيل يدخل
الاصبع في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف السكتة بحركته و
من العلامة الجيدة ان ينظر في عينيه فان رأى فيها الخيال فليس بميت **العلاج**
ان وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد من القيفال او الوداجين او حجامة الساقين وتليين
الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة واما البلغمية فيجب ان يبتدئ بالحقن الحادة بشحم
ان لم يكف المتوسطة ١٢
الحنظل والقنطوريون الكبير بكور مرارا او يفتح الفم ويدخل فيه ريشة مغموسة
بدهن وقليل من ايارج فيقرا ليتحرك القيء ويحمى طابق ويوضع بالقرب من الدماغ
حتى يحترق الشعر ويشم الكندش والقرنفل والمسك والجندبيدستر والفربيون
ويدلك الاطراف بقوة ويحلق الرأس ويضمد بادوية مفرحة كالبابونج والفربيون
بجذب المواد من الاعالي ١٢
والجندبيدستر واذا امكن البلع يسقى ماء العسل وقليل من الترياق الكبير او ترياق
الاربعة فاذا افاق دبر بتدبير الصرع ويسقى الاطريفل مقوى بالاسطوخودوس

الفن الثالث

والايارج والكائن عن ضربة او سقطة يعالج الجراحة ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة والكائن عن برد يسخن الرأس بالطابق المذكور

الفالج هو استرخاء اى عضو كان وفى العرف الطبى استرخاء شق من البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبله فذلك لسوء مزاج مفرط واكثره من البرد والرطوبة وانما يكون ذلك فى المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون بالاسباب معدة وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما لخلط يسد بكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض من برد مكثف او ربط قوى من خارج فيزول بزواله او ضربة او لمجاورة ضاغط

الفن الثالث

كالورم او ميل حتى الفقرات الى جانب وقد ينقبض المسام لفرط غلظ جوهر
العضو او لانسداد وانقباض معا كالورم فى منابت الاعصاب كما يعرض
عند السقطات او فى شعبها والقطع انما يفلج اذا كان عرضا ويخالف
الذى عن ورم بعروضه فجأة والورم قليلا قليلا ويعرف الورم
الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقدم وجع احساس بتعقد
عصبى وكونه عقيب ضربة والرخو لا يخلو من حمى لينة وخدر و
وجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان السبب فى شعبة فلج من
الاعضاء ما يأتيه الحس والحركة منها وان كان السبب فى احد
شقى نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان فى احد
شقى البطن المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه والحس
يخدر فى نصف جلد الرأس فان عم البطن الاخير كله فلج البدن كله

الا الرأس ذلو عمه لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج للفالج
عالما بالمبادي العصب العلاج اما ما كان عن قطع العصب فلا رجاء
واما المزاجي فدواءه تعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال
الترياق والمثروديطوس والورمي يعالج الورم ويقوى العصب والامتلائي
يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد ولا تجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم
جدا بافراط حمرة الوجه واللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم فيستعمل الحقن
اولا المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها شحم الحنظل والقنطوريون ويستعمل المنضجات
كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلي بمغلى منضج وربما زيد فيه ورد
مربي عسلي ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول او مغلى متخذ من اسطوخودوس
وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وعرق السوس يصفى على سكنجبين العنصلي او ورد مربي
عسلي ثم يستفرغ بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يعود الى المنضجات والمفتحات

م لان المادة لما كانت في منافذ الاعصاب لا تنضج بكليتها في دفعة واحدة ١٢

الفن الثالث

ثم يعاد الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوى بالايارج والاسطوخودس فاذا مضى ثلثة اسابيع استعمل الادوية القوية كحب المنتن وحب من شحم الحنظل ومحمودة وعلك هندى ومقل ازرق وكثيرا ورب السوس من كل واحد ربع درهم وايارج فيقرا وغاريقون من كل واحد درهم وفربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال يفرك بدهن اللوز ويعجن بعسل الخيارشنبر ويحبب ويستعمل ويجب ان يلطف الغذاء ويقتصر فى الايام الاول على ماء الحمص بالعسل وماء العسل وحده او ماء الشعير بعسل ثم ماء الفروج بالشبت والدارصيني والفلفل والصعتر والخردل او رغوته او لحم الظبى برغوة الخردل ولحوم الصيد لهم مشوية او مطبخة او فق من لحوم الحيوان الاهلى ولحم الارنب ودماغه بالخاصية بالابازير المذكورة وبالمرى او العصافير مبزرة بتلك الابازير او النواهض

من الحمام بتلك الابازير ويكثر مضغ المصطكى والزنجبيل والكندر
والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق والمثروديطوس كان نصف
درهم كل يوم ويوخذ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمى
واكليل الملك وورق الاترج وسداب ورطبة وشيح وقيصوم
وفنجنكشت اجزاؤه سواء جند بيدستر نصف جزو يطبخ في
ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس
فيه حارا او يطبخ ضبع او ارنب ويغلى في ماء او زيت ويوضع فيه حيا
حتى يتهرى ويجلس فيه او يجلس في زيت عتيق مسخن فيه جند بيدستر
وقليل فربيون او يوخذ قليل من شمع ودهن قسط او دهن غار وقليل
فربيون ويسخن ويدهن به ويكثر شم الكندر والكندش والمسك والجند بيدستر
والفربيون والعنبر وينقع كل يوم قليلا وقلب الصنوبر يسخن العصب ويقويه فاذا
قاربوا البرء فيجب ان يرتاضوا ويحركوا الاعضاء المسترخية رياضة قوية كثيرة
في الشمس الحارة ويغتسل بالماء الحار الماء الكبريتي ومياه الحمامات نافعة جدا

الفن الثالث

التشنج هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك اما لمؤذ يتنفر عنه العصب الى مبدئه من خلط لذاع فيكون مع وجع او برد مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية والرتيلا على العصب واما الامتلاء يزيد في العرض وينقص من الطول واكثره من بلغم غليظ وقد يكون من خلط اخر واما الجفاف في العصب ينقص الطول والعرض وانما يكون بعد الحميات المحرقة وامراض مجففة كالاسهال والقيء المفرطين ويكون مع نحافة وقشف واما لرياح ويسمى العقال ويكون دفعة ويفارق بسرعة واما الاذى في عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط حاد عليها كشرب الخربق او الرحم ويعرف كل ذلك بعلاماته التمدد هو مرض الى يمنع انقباض الاعضاء

الفن الثالث

وأسبابه هي بعينها اسباب التشنج لكن المادة ههنا واقعة في
خلل الليف ثم جمدت فيعسر رجوع العضو الى انقباض من غير نقصان
في الطول او المؤخر وقع في مبدء الوتر او العضلة بقرب العصب منه طولا
او ليبس جفف العصب فيعسر عطفه وينقص عرضه لا طوله

الفن الثالث

اللقوة مرض ينجذب به شق من الوجه الى جهة غير طبيعية
فيخرج النفخ او البزاقة من جانب واحد ولا يحسن التقاء
الشفتين ولا ينطبق احدى العينين وسببها اما استرخاء او تشنج
ويفرق بينهما بان الاسترخائية يكون مع كدورة الحواس
ولين في الجلد ولا يحس بتمدد ويشتد استرخاء الجفن ويرى
الغشاء الذي على الحنك المحاذي لتلك العين مسترخيا
وفي التشنجية يكون الريق اقل مع تمدد يبطل الغضون
ويميل الجلد الى جانب لرقبة اكثر

ورد الفك اعسر ويعرف الشق المأوف بانه اذا اصلح ورد الى شكله
سهل رد الشق الآخر **الرعشة** مرض يحدث عن عجز القوة المحركة
من تحريك العضل اوثباً على الاتصال فيختلط حركات ارادية وثبات
ارادي بحركة ثقل العضو الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما يحدث
عند الفزع او الغضب او الغم المشوش لنظام الروح واما لرداءة حال
الآلة لاسباب الاسترخاء اذا لم يستحكم واما لهما معاً كما يعرض عند لسع العقرب
يضر بكل واحد منهما واصعب الرعشة ما يبتدئ من اليسار **الخدر** عجز تحدث
في الحس اللمسي نقصانا لا بطلانا يحدث غلظاً في الروح او لكيفية
سمية كمن لسعته الحية او لغلظ جوهر العصب او لسدة من اي
خلط كان او بسبب ضغط من ورم او ربط كما يحدث
عند الجلوس على الرجل **الاختلاج**

سببه ريح غليظة تحرك بها العضلة وما يلتصق بها من الجلد
لتحلل وعلاماتها هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في الفالج واذا دام
الاختلاج يحلل العضو بالنطولات المتخذة من البابونج واكليل
الملك والمرزنجوش وتكمد بالنخالة المسخنة وما كان من هذه
الامراض عن يبس فهو بعيد عن الرجاء فان كان لا خلاص
فبالجلوس في دهن البنفسج مفترا وبطبيخ القرع والبطيخ
والقثاء والخيار ويضاعف اليد دهن بنفسج ويجلس فيه
ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير المبزر بالسكر
ويسعط بدهن البنفسج ويغتذي بمرقة اللحم والفراريج
قليلة الملح ويلزم الهدوء والدعة واذا شرحت الالية
وربطت على التشنج اليبسي الى ان تنتن نفعت

الفن الثالث

امراض العين علامات احوال العين يستدل

عن لانها ذات عروق كثيرة وبعدها الطبقة الصلبية وهي عظم العين فتارة

على احوالها من امور احدها من اللمس فحرارتها وبرودتها و
صلابتها ولينها تدل على احد الامزجة الاربعة وثانيها من الحركة
فخفتها للحرارة او لليبس وتفرق بينهما باللمس وثقلها للبرد او للرطوبة
وثالثها من عروقها فخلاؤها لليبس وامتلاؤها لكثرة مادة و
ظهورها للحرارة ورابعها من لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء
والبياض للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها من الافعال فقوة البصر
للاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصرة
قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته وسادسها
من حال ما يسيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس والرمص المفرط
للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها من حال الانفعال فالتي
ينتفع بالبرد ويتضرر بالحر فهي حارة المزاج وعلى هذا القياس

الفن الثالث

وأمراض العين قد تكون أصلية وقد تكون بالشركة وأقرب
المشاركات الدماغ والحجب والمعدة ويدل على المعدي اختلاف الحال
بالخواء والامتلاء وعلى الحجابي أما الخارج فتمدد في الجبهة وحكة
وكثرة المضرة في الجفن وأما الداخل فأن يبتدئ الوجع من غور العين
علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق ورمص في النصاق
وضربان الصدغين وثقل وعلامات الصفراء حمرة إلى صفرة
والتهاب ونخس ورقة دمع مع حدة وقلة الالتصاق و
علامات البلغم شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع
وعلامات السوداء ثقل قليل وكمودة لون وقلة دمع وعلامات
الأمزجة الساذجة هذه العلامات مع عدم الثقل **التكدر**
هو تسخن وترطب يعرض للعين فيشبه الرمد ويكون من أسباب
بادية كضربة أو سقطة حادثة عليها أو شمس محرقة مسخنة
أو برد مكثف فإن زال بنفسه وبالحمية فيها ونعمت

الفن الثالث

والا احتيج الى الخفيف من علاج الرمد **الرمد** ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الرأس فيعرف ذلك بثقله وبتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من الحجاب الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن ويعرف مادة الرمد بالعلامات المذكورة ويعرف الريحي بالخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة فيه **العلاج** يجتنب الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شيء واحد لا بعده والاستكثار من الجماع من اضر الاشياء له وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام

وخصوصاً عشاء وخصوصاً اذا نيم عليه وجميع الاطعمة
والاشربة الغليظة وكل ماله حرافة كالكراث والثوم والبصل
وكل مبخر ومكدر كالكرنب في العدس ومن كل مالح ومفرط الحموضة
كالخل وتدهين الرأس يضر الارمد جداً وكذلك اعتقال الطبيعة
وفرط النوم واليقظة وكل هذه ضارة حتى في حال الصحة ايضاً
ويجب ان يلين الطبيعة ولو بالحقن او الفتل الاشربة
كل يوم شراب البنفسج بيزر قطونا او شراب نيلوفر اوهما معاً
اواحدهما مع شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة
اوشرب الورد والنيلوفر الاغذية مزورة قرع اوملوخية
اوخبازى اورجلة اومح بيض نيمبرشت ويضره اللحوم
كلها فان خيف الضعف لفرط وجع اوغيره فمرقة الفروج مسلوقا
ويضره الشراب الا ان يكون المادة غليظة جداً فقد ينفع من
الشراب الصرف اقداح الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة وقرص

الفن الثالث

البنفسج وحده او يقوى باايارج فيقرا او حب الايارج ان كانت

المادة غليظة والسوداوى بطبيخ الافتيمون او بحبه على ان

ذلك قليل نادر والدموى بفصد القيفال ويحجم الساق الادوية

الموضعية اما فى الابتداء فرقيق بياض البيض بل كل ما حس

بوجع يسكن به او لبن جارية ويجب ان يغسل سريعا بماء

فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا فى ماء ورد

قد اغلى فيه حلبة او اكليل الملك او ماء الرازيانج عند قرب

الانحطاط فاذا انحط كمد بماء الحلبة او بماء حار وحده

بقطنة يضعها على العين والحمام انفع الاشياء للتحليل بشرط

النقاء ويجرب ذلك بالتكميد بالماء الحار فان اعقبه الم

الفن الثالث

مادة العين ... فى العين ... فى الدماغ وان لم يخف الوجع بعده لا دل ذلك على النقاء ١٢ + +

فالمادة بعد لم تنضج وان حدث ان المادة غليظة والرأس والبدن
كله نقى سقيت من الشراب الصرف اقداحا ثم الحمام بعده فربما احتيج
فى الدموى الى الحجامة فى النقرة وتعليق العلق على الجبهة وفصد
شريان الصدغ او قطعه بعد بط بخيط من الابريشم وان كان
الرمد عن نزلة من السحاق ضمد الجبهة بدقيق العدس او سويق
الشعير او بزر الورد بماء الحصرم او ماء الورد او ماء الآس و
شيف الجفن بشياف الورد اما البلغمى فيكون رادعه اقل
تبريدا ومنضجه اقوى تسخينا وينفعه تقطير لعاب الحلبة
وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين فاذا دام الرمد مع
صواب التدبير فاعلم ان فى طبقات العين او عروقها آفة نفسها
الغذاء الوارد فيه افزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والاقليميا
المغسول والذهبية والنشا وقليل الصمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر

الفن الثالث

وحده وأما الربحي فالتكميد بما ذكرنا وربما كفاه فاعلم أن
لعاب بزر قطونا مسكن للوجع رادع ولعاب حب السفرجل أكثر
انضاجا منه والتكميد والحمام قبل النقاء ردي يجذب أكثر
مما يحلل **الوردينج** رمد عظيم يرم فيه البياض حتى يمنع
التغميض وأكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة أمزجتهم وضعف
أعينهم **العلاج** هو بعينه علاج الرمد إلا أنه أقوى ومنه يبالغ
في إخراج الدم بالفصد والحجامة على النقرة وتعليق العلق وفصد
الشريان الصدغي وقطعه ويضمد بأوراق الكزبرة ومح البيض
مع قليل زعفران **النفاخات** قد يعرض في العين نفاخات مائية
فيحتقن بين إحدى طبقات القرنية التي هي أربع طبقات فما هو قريب
لا يحجب لون العنبية فيرى أسود وما هو بعيد يرى لونه في الغالب يكون

ابيض وقد تكون المائية عذبة وقد تكون مالحة او حريفة كالنار

العلاج اما الصغار فيكفي فيه الادوية المجففة واما الكبار

فيحتاج الى عمل الحديد قروح العين تحدث اما عقيب رمد

او بثور او ضربة او سقطة وانواع القروح سبعة اربعة في سطح

القرنية تسمى قروحا وخشونة احدها قرحة على ظاهر سواد العين

شبيهة بالدخان يسمى قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا و

بياضا ويسمى السحاب وثالثها يكون على اكليل السواد فيرى

ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلي ورابعها

كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلثة غائرة لحدها

قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع خذا وثالثها

ذات خشكريشة ووسخة وان يكون مع القروح ضربان شديد

واذا كانت المدة الخارجة بالرفادة بيضاء مثل الجص فالوجع

عظيم وان كانت رقيقة او صفراء او كمدة كان الوجع اخف

الفن الثالث

واخف من ذلك ان كانت حمراء العلاج ان كانت القرحة على
العين اليمين ينام على اليسار وبالعكس ويلطف التدبير
فاذا نضجت نقلت على الفراريج والاطراف لئلا يضعف القوة
فلا بد من القرحة والعمدة على الاستفراغ ونقل المادة الى سفل
بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ
في كل ايام قلائل بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة
وسخة نقيت بماء العسل وبلبن جارية وان كانت هناك
وجع فالشياف النشاستجي وتقطير اللبن فاذا نقيت القرحة
استعملت المجففات كشياف الكندر او الكندر نفسه والشياف
النشاستجي وقد يستعمل في ذلك بلبن جارية الطرفة
هي نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة او غليان مفجر للعروق

قوله او غليان آه اي من غليان الاخلاط بحيث يفجر العروق بزيادة الحجم او بحدة الكيفية ١٢

او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقئ العلاج

يقطر دم الحمام او الفواخت خاصة من تحت الريش او دم نفسه فان

كان في الابتداء خلط بعض الروادع كالطين الارمني و القيموليا

السبل غشاوة تعرض للعين في سطح ملتحمة لانتساج عروق

تمتلى دما و تعلو و تحمر و اكثره مع حكة فيتاذى بضوء السراج و

بصغر العين و القوى منه علاجه الحديد و الخفيف منه ذلك مجرب ل

بول ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما و ليلة و الشياف الاحمر اللين

و الاحمر الحاد فان اقترن مع السبل جرب فلا شئ كشياف السماق

و يتخذ من السماق وحده و ربما زيد فيه صمغ عربي و انزروت

فانه يقطع السبل و يزيل الجرب الظفرة

زيادة في الملتحمة او الغشاء المجلل للعين يبتدئ من الموق الانسي

الفن الثالث

في الاكثر ويكون حمراء او صفراء او كمدة وقد يمتد حتى يغطي اكثر العين

ويمنع الابصار ولا شيء كالكشط بالحديد ثم يقطر في العين كمون

ممضوغ بملح ويومر بتقليب الحدقة لئلا يلتصق بالجفن وذكروا

لها ادوية كالروشنائي والباسليقون وانا اكره جميع ذلك لما

يجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة **القمقام**

والقمل في الاجفان اكثر ما يعرض للمتقشفين في الاغذية القليلي

الرياضة وسببه مادة عفنية تدفعها الطبيعة الى الجفن فتقبل عنها

الحيوة فيحصل لها صورة قملية **العلاج** تنقية البدن والرأس و

غسل الجفن بماء البحر وماء الملح **السلاق** غلظ في الاجفان عن مادة

غليظة ردية اكالة تحمر بها الجفن وتنتثر الهدب وربما ادى

الى تقرح الجفن وفساد العين

الفن الثالث

فمنه حديث ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد العارض ينقى البدن والرأس ويضمد الحديث من ذلك لبدا بعدس مطبوخ بماء الورد او بقلة الحمقاء وهندبا وبياض بيض او دهن ورد ويدخل الحمام بكرة واما القديم فيحجم فيه الساقان ويفصد عرق الجبهة ويكثر من الحمام ويوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران وفلفل من كل درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن

البردة رطوبة تتغلظ وتتحجر في باطن الجفن وتشبه بالبرد العلاج يطلى بالنزروت وصمغ البطم بقليل خل او دهن ورد

الشعيرة ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكلها واكثر ما يكون عن دم العلاج الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير او يطلى بدم الحمام او دم الورشان

الفن الثالث

اودم السفانين **الشرناق** زيادة شحم في الجفن الاعلى
تثقله وتجعله كالمسترخي ويعرض كثيرا للصبيان
والمرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته انك اذا لبست
الشحم باصبعيك ثم فرقتهما نتأ من بينهما **العلاج** لا شيء
كالحديد فان بقي شيء من شرناق ذر عليه ملح ليا كله
ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا امنت الرمد
فيعالج بالادوية الملتصقة وفيها حضض وشياف وماميثا
وزعفران **الشعر المنقلب والزائد** علاجه

الفن الثالث

الا الصاق او الكى او النظم بالابرة او تقصير الجفن بالقطع او النتف المانع وصفات ذلك يعرفها الكحالون

ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بدنى او دماغى او فى العين خاصة واكثره من يبس بسبب فرط استفراغ من جماع او اسهال وتعب او لافراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم يبصر الاشياء البعيدة او لافراط غلظها فيكون الامر بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع موديا الى حيرة الروح وافراط رقتها

الفن الثالث

كما يعرض للمحبوسين في ظلمة مدة طويلة وقد يكون ذلك بسبب
الرطوبات اذا لم تكن صافية وقد يكون بسبب في الطبقات ويعسر
معرفة ذلك العلاج يجب ان يعدل المزاج ويقوى الدماغ والعين
واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنع البخار وتنقية الدماغ وتقوية
المعدة وان كان الروح غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج او بماء
المرزنجوش وبماء البادروج وادامة الاكتحال بالحضض تنفع العين
جدا وتحفظ قوتها الى مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة النافعة لضعف
البصر ان يحرق جوزتان وثلثون نواة من الهليلج الاصفر ويسحق و
يلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المر يطبخ الى النصف و
يخلط به نصفه عسل ويشمس في القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل
فلفل وصبر وكلما كان عتيقا كان اجود وماء البصل مع العسل نافع جدا
وتناول اللفت دائما مشويا ونيا ومطبوخا يقوى العين ويحد البصر
جدا ولحوم الافاعي يحفظ صحة العين ويقوى البصر جدا

الفن الثالث

قوله ولحوم الافاعي معطوف على قول اللفت اي تناول لحوم الافاعي مطبوخة على الوجه الذي يطبخ طريا في ... ما فصل في باب ...

ومشط الرأس كل يوم ينفع البصر خصوصًا للمشائخ والسباحة في

الماء الصافي وفتح العين فيه تنفع البصر خصوصًا للشباب ويضر البصر

الامتلاء والسكر خصوصًا النوم عليهما والبكاء وكل ما يعكر الدم كالعدس

وادامة الجماع والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يؤذي فم المعدة

وكل ما يعقل الطبيعة واكل الباذروج والزيتون النضيج والشبث و

جميع الاشياء المذكورة في اول علاج الرمد **الخيالات** هي اشكال

ذوات الوان ترى في الجو وسببها اما قوة البصر جدًا فتحس الهباء

الموجودة في الجو والابخرة الغذائية التي لا يخلو عنها البدن فيكون

مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما بسبب في الرطوبات او في الطبقات

واما في الطبقات فبان يحدث على القرنية اثار عن الجدري او رمد

الفن الثالث

او برد مكثف لا تظهر لصغرها للحس وتحجب الابصار لابطالها
الاشفاف فيرى على هيأة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح
سواداً لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد بحسب
الاغذية واما في الرطوبات فاما بسبب في ذاتها اما لسوء مزاج
يعرض لاجزائها بارد رطب يتغير لشفيفها او لحرارة توجب غلياناً
يحدث عنه هوائية يخالطها الرطوبة فيصير كالزبد في عدم
الاشفاف او لشدة برد ويبس جماع مكثف جداً مزيل لاشفاف واما
بسبب الوارد من خارج فمنه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية
او البحران او الغضب ويختلف حاله بحسب ذلك ومنه متمكن ينذر
بنزول الماء في العين وهو الذي يتدرج في كدورة البصر و
اضعافه وقلما يجاوز ستة اشهر فمن استمر به الخيالات ستة
اشهر فقد امن من نزول الماء والعلاج ما كان عن قوة الحس يغلظ
ويحد الحس وما كان عن بخارات المعدة تنقية المعدة بمثل حب الايارج والايارج نفسه

او الاطريفل مقوى باكلايارج واولى الخيالات بان يهتم الكحال
بعلاجه هو المنذر بالماء ولا يستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية
الرأس والمعدة واما العطوسات وان نفعت فلا تخلو من
خطر لعنف تحريكها وربما حركت الماء الى العين وايارج فيقرا
ممدوح لذلك وكذلك حب الذهب يستعمل حبوبا كبارا
وقيل الاكحال ببذر الكتن يؤمن الماء ويبرءه وينبغى
ان يقبل على التخفيف كحلا واغتذاء واقتصارا
على مثل المقلى والمطجن والمشوى واجتناب الامراق
والثرائد والفواكهة وهذا التدبير برأس ابتداء الماء

الماء

هو رطوبة غريبة تحتبس فى ثقبة العنبية بين الصفاق
القرنى والرطوبة البيضية وبين ربه الخيالات المذكورة

الفن الثالث

م ان الماء يقف بين الطبقة العنبية والرطوبة الجليدية والظاهر ان هذا موضع الرطوبة البيضية واهو لم يذكر لم يكون الماء قدامها

علی الوجہ المذکورۃ الرقیق الصافی المبتدئ منہ ربما زال
بالادویۃ المجففۃ وبالتدابیر المذکور فی الخیالات
والمستحکم منہ ربما انتقل الی قدح واما الغلیظ
المکدر والازرق او الجصی فلا برء لہ وربما
کان فی کل الثقبۃ فیوجب العمی وربما وقع فی جانب
منہا فوق او اسفل او یمنۃ او یسرۃ او من حاق الوسط
فیستر من المبصرات بقدر نسبتہ من موقع الشبح

امراض الانف

الفن الثالث

نقصان الشم وبطلانہ وسببہ اما سوء مزاج
بارد ساذج او مع بلغم فی مقدم الدماغ او الزائدتین
الشبیہتین بحلمتی الثدی او سدۃ تعرض ویعرف بامتناع

او فی مجری الانف والسدۃ توجب البطلان اذا کانت تامۃ والنقصان اذا کانت ناقصۃ ۱۲ نفیسی

ما يخرج مع ثقل وغنة في الكلام العلاج تعديل المزاج استفراغ
الدماغ في المادي بمثل حب الايارج او الايارج نفسه يجتنب ماء
السماء فيستعمل مثل الاطريفل المقوى بايارج واسطوخودوس
وشراب اسطوخودوس وحده او مع ليمو معلى نافع
واما ما كان عن سدة فعلاجه فيما نذكره في الزكام

الرائحة الكريهة

الرائحة الكريهة في الانف واستلذاذها والاقتصار
على ادراكها سببه ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم
او الزائدتين واكثره عن البلغم او قروح عفنة في الانف او بخار
عفن عن المعدة او الرئة فيحس برائحة واية رائحة نفذت بتكيفها
فلا يحس الا بذلك وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة
العلاج تنقية الدماغ بما ذكرناه وتشميم المسك الى ان يدرك الرائحة
الطيبة ويستلذ بها ومن السعوطات النافعة لذلك جداً بول الحمير

وذلك من الخواص في فتيلة من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل
يعجن بماء الفوتنج والآس وينبغي ان يغسل الانف اولاً بالشراب
ودوام ادراك الرائحة الطيبة والاقتصار على ادراكها وقد يدرك
في الحميات الحادة رائحة الطين المبلول ورائحة المسك او رائحة
السمن ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت العلاج اذا لم يدرك
الا الرائحة الطيبة فينقى الدماغ ثم شم الجند بيدستر الى ان يدركه

جفاف الانف سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات المحترقة او
يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج فعلت فيه حرارة
يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف العلاج ما كان عن حرارة
او يبس فدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر وقد يجعل معها في الدهن
عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط لزج فليستفرغ وينقى الدماغ بما علمت
مرارا

قروح الانف العلاج اما الرطبة السيالة فبمرهم الاسفيداج او هليلج

من زيت الانفاق وهو المتخذ من زيتون فج واختصاص هذه الثلثة لما في جميعها من القوة القابضة بها تقوى العضو ومن القوة المحللة

بدهن الورد المتخذ من زيت الانفاق واما اليابسة فيدهن
البنفسج مع شمع ابيض او كثيرا ولعاب بزر قطونا هذا مع اصلاح
الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة الحادة
وغيرها ومنعها عن الصعود بمثل السفرجل والتفاح او الكمثرى
او بزر قطونا بالسكر او الكزبرة اليابسة بالسكر يستعمل بعد الطعام
وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان
كان البدن ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف

الرعاف منه بحراني لا يقطع الا عند افراط وخوف سقوط القوة
ومنه عن امتلاء شديد يفجر العروق ولا يقطع الا اذا اعتدلت
السحنة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته وزال ثقل
كان يحس به ومنه عن انفجار العروق الشبكية والشرايين
ويعسر علاجه واكثره عن ضربة او سقطة او فرط غليان فيقدمه
صداع مبرح والتهاب وحرقة ويفرق بين العروقي والشرياني

الفن الثالث

بانه في الشرياني يكون خضراً رقيقاً اشقر

والادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص ومنها مبردة مجمدة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وماء الباذروج والنعناع

اي جامعة لاجزاء العضو سادة لفوهات العروق ١٢

الادوية المركبة فتيلة من بيت العنكبوت تغمس في الحبر ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف **اخرى** افيون انزروت غبار الرحى والجلنار والعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط ببيت العنكبوت ويحشى بها الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد وكافور وصندل وتعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بماء ورد وصندل وتعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة نافع وكذلك شد الانثيين وجذبهما بقوة

قوله سد الانثيين آه اي ربطهما ومدهما بقوة الى اسفل ليجذب ... وهي الحفرة التي في مؤخر اعلى العنق عند منقطع شعر الراس ١٢

ورُبّما احتيج الى فصد دقيق الى ان يحصل الغشي فيبرد الدم ويقطع الرعاف

الزكام والنزلة

علامات الحارّ منهما حدّة ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع السائل ورقّته وحرارته ونخس والتهاب ونفث الى الصفرة او الحمرة وعلامات البارد برودة السائل وغلظه ودغدغة الانف وتمدّد الجبهة وبياض ما يخرج والانتفاع بحدوث الحمّى

العلاج الغرض في علاج النزلة فصد امور سنة اولها تقليل المادة بالفصد في الحارّة واستفراغ الخلط الموجب كالبلغم وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج كالتبريد في الحارّة بالحمّام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة كالقرع والملوخية والاسفاناخ

الفن الثالث

م والتين اليابس وزهر لسان الثور مع فلوس الخيار شنبر وسكر احمر وبنفسج مربي في البارد ١٢ قوله وثانيها اي ثاني

والرجلة ايهما كان بدهن اللوز والشيرج وتدهين السرة
والشرج والاطراف بدهن البنفسج والتسخين في الباردة بالخرق
المسخنة والجاورس وربما احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة
والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والهليون وشم المسك و
العنبر والشونيز المحمص مصررا في خرقة كتان رقاق وثالثها منع
السيلان بشراب الخشخاش او بماء الشعير في الحارة وبمغلي حلو في
الباردة وكذلك المضمضة والغرغرة بطبيخ الخشخاش والعناب و
العدس باردا في الحارة وحارا في الباردة ورابعها تعديل قوام المادة
اما الحارة فبالتغليظ بمثل الخشخاش واما الباردة فبالتلطيف بمثل
شراب الزوفا او الجلاب بعرق السوس او السكنجبين العنصلي او شراب

الفن الثالث

واما اختيار السكنجبين مع ان الحموضات كلها ضارة بالنزلة فلما فيه من قوة العنصل فهو اقوى في تقطيع البلاغم ومنع تولد

الليمو والقليل الحموضة وخامسها امالة المادة الى جهة مخالفة
كما يمال النزلة عن الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرئة و
قصبتها وسادسها تدبير ما يخشى ان ينبع النزلة باعضاء الصدر
بمثل ماء الباقلا وماء الشعير ومعجون البنفسج ودهن اللوز
وبمثل حب السعال واعلم ان الحمام فى اول النزلة الباردة
ضار وفى اخرها نافع وفى النزلة الحارة نافع مطلقا والعطاس
ضار فى الاول لمنعه النضج ونافع بعد النضج وماء الشعير ومعجون
البنفسج نعم الجامع المنفث وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة
نوم النهار واجتناب الامتلاء والتخم والنوم على الاكل واجب
فى النزلة وبخار الخل على حجر الرحى يفتح سدد الزكام الحار
والشونيز المحمص المنقوع فى الخل الحاد يوما بليلة

الفن الثالث

المدقوق مع قليل زيت عتيق استسعاط السدة في الحال

امراض اللثة والشفتين والاسنان والفم

من احب حفظ صحة اسنانه فعليه بامور احدها الاحتراز من فساد الطعام والشراب في المعدة اما لجوهرهما او لسرعة استحالتهما كالسمك واللبن والصحناء المصرية او لفساد استعمالهما وثانيها الاحتراز من كثرة القئ وخصوصا الحامض وثالثها الاحتراز عن علك الاشياء العلكة وخصوصا الحلوة كالقراصية والتين اليابس ورابعها الاحتراز من المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار

١٣ قوله المضرسات بدبنة اسم الفاعل من باب التفعيل الضرس بفتح الاولين ذهاب ماء الاسنان وقيل هو خدر ما يعرض لها والضرس

وكل شديد الحرارة خصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث وخامسها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان كالجوز واللوز وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من الاوساخ والرطوبات اللزجة من غير استقصاء ايفنى اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها استعمال السواك باعتدال حتى لا يضر ولا يبلغ الى ذهاب طلاء الاسنان فتتهيأ للنوازل والابخرة الساعدة وافضل الخشب للسواك ما فيه مع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان ويقويها ويقوي اللثة وينفع الحفر ويمنعه ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد بتدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد والآس ان احتيج الى التبريد ودهن ناردين ان احتيج الى التسخين والدلك بالعسل نافع وبالسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فلا يصيب

الفن الثالث

صاحبه وجع الاسنان وكذا الملح مع العسل محرقا وغير محرق
ضعف الاسنان ينفعه القوابض كالعفص والملح الاندرانى
المقلى المطفى بالخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا وسنون
السورنجان والمضمضة بماء الورد وماء الآس والسماق
نافع **دود الاسنان** يسقطها التبخر ببزر البنج و
الكراث والبصل **صرير الاسنان فى النوم**
يكون لضعف عضل الفكين وكالتشنج لها ويعرض كثيرا
للصبيان ويزول اذا ادركوا وعلاجه تنقية الرأس وتدهين
العنق بالادهان المحللة والعطرة التى فيها قبض **الضرس**
سببه مخشن يقبضه او حموضته او عفوصته اما وارد
من خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب القئ علاجه
مضغ البقلة الحمقاء او علك البطم والجوز واللوز والنارجيل

سمنة كبقلة الحمقاء وعلك البطم ولب الجوز او مضغ الاشياء المسخنة المزيلة للبرد القبض كالملح ١٢ + +

او الملح شد بين النفع والمضمضة باللبن الحليب نافعة

اللثة الدامية ينفع فيه الشب المحرق المطفى بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع زر الورد **نقصان لحم اللثة** علاجه يوخذ كندر وزرا وند مدحرج ودم الاخوين وكرسنة واصل السوس اجزاء سواء يدق الجميع ويعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل **استرخاء اللثة** القليل منه يكفي فيه ما ذكرنا في ضعف الاسنان والكثير القوى يحتاج الى شرط وارسال الدم الصالح ثم ذلك التدبير **وجع الاسنان** ان وجد مع ورم في اللثة

الفن الثالث

وكان اللمس يؤذيها وخصوصًا ان كانت قبل ذلك رهلة مستعدة لانصباب المواد اليها فحينئذٍ لا يفيد القلع وان كانت سليمة واحس الوجع ممتدًا في طول السن فالوجع فيه فحينئذٍ يفيد القلع وخاصة ان كان مثقوبًا وان كان الوجع في العمود فهو في العصبة والقلع قد ينفع بما يجد المادة طريقًا الى التحليل وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق ويخالف فالحار ينتفع بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء او الدم او السوداء واليابس بقلق السن وضموره والاورام تعرف بلونها ولمسها **العلاج** اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب فيه فصد القيفال واستفراغ الصفراء بمثل النقوع المقوى او بماء الرمانين بالهليلج او بطبيخ الفاكهة

الفن الثالث

ثم تلبس اللثة ببزر الورد وسائر القوابض المعلوة ويتمضمض بماء الآس هذا في الابتداء ولكن استعمالها مفترة والمضمضة بالماء الحار يسكن الوجع ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكي والسنبل ولا شيء كالخيار شنبر واما وجع السن البارد فينفع منه العض على مح البيض حارا وعلى الخبز الحار على ان ذلك نافع للحار ايضا والمضمضة بمغلى من بزر الرجلة وكمون كرماني واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما ينفعه المضمضة بالشراب الصرف مسخنا فان قوي الوجع فالفلونيا والترياق الحديث وترياق البرشعثاء وان كان البرد قويا جدا فالكي بمسلة تدخل اليه في انبوبة وقد حوط حوله بعجين لئلا تمس المسلة الباقي

الفن الثالث

ويكمد الرحى بالنخالة والبابونج والجاورس مسخنة ليتجذب المادة الى اللحى فاذا ورم يسكن الوجع واما الحارّ فبالمضمضة بماء الورد والخلّ مفترين وربما زيد فيه سماق وبزرورد وربما زيد فيه كافور وربما احتيج لشدّة الوجع الى قليل افيون وربما ينفع الماء المثلوج واما اليابس فالزبد ودهن البنفسج وكبد سام ابرص اذا وضعت على السنّ المتاكلة الوجعة سكن وجعها واما العصبى فالمضمضة بما ذكرناه من غير افراط فى التبريد **البخر** قد يكون لعفن اما فى اللثة ويعرف بترهلها او فى السنّ ويعرف بتاكله وتغير لونه او فى سطح الفم او فى المعدة ويعرف الصفراوى منه بمرارة الفم وكثرة العطش و قلة الشهوة والبلغمى بكثرة الريق ودلاعة الفم وقلة العطش وقد يكون من الرية ونواحيها كما فى السلّ وقد يكون من البدن كله كما فى الحميات الوبائية



فتنفصل منها ابخرة فاسدة متعفنة تختلط بالهواء المستنشق الخارج برد النفس فيحدث فيها النتن ١٢

العلاج ما كان من اللثة فدواءه المضمضة بخل العنصل
فاذا نقيت الاسنان دلكت بقلع معجون بخل عنصل مشوي
في قصبة فانه يزيل العفونة وينبت لحما جيدا وكل ما قلنا في
استرخاء اللثة ينفعه واما الذي من السن فلا شيء كالقلع وان
لم يمكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها في
تقويتها ان كان السبب ضعفها واما المعدي والذي عن سطح الفم
فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحض فنقوعه او النقوع الحامض
او السويق وكل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم
يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج او النقوع الحامض او بطبيخ الفاكهة
واما البلغمي فشراب الليمو والسكنجبين السفرجلي والرماني ثم
استفراغ البلغم بايارج فيقرا او حب الايارج او اطريفل مقوى بايارج
وينفعه الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على المقلي المشوي
وترك المرق واستعمال ورق الاس والزبيب المنزوع العجم كل يوم

كالجوزة نافع القلاع اما الابيض لبلغمي فمرقة الزيتون
المملح نافعة والجلنار مع زهر ورد والاقاقيا نافع واما الاحمر
الدموي فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة
اليابسة واما الصفراوي الكثير التلهب فالسماق والجلنار
والكافور له خاصية عجيبة وكذلك في الاسود والسوداوي
وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد
من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد رگ
وربما كان القلاع خبيثا غائصا وحينئذ ينفعه الشب و
العفص مسحوقين كالغبار واقوى منه الفلد فيون والقلقطار
بالاقاقيا وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي ويجب ان
يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة

الفن الثالث

ويجب ان يكون الترطيب في السوداوي اكثر والتبريد في الصفراوي ابلغ ١٢ قوله ان يعدل المزاج اي بعد الاستفراغ في كلا النوعين

مع هجر اللحوم **قلع الاسنان وتغفيتها** لبن اليتوع

يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات فيفتت وشحم

الضفدع الشجرى مفتت قالع **سيلان اللعاب** يكون لحرارة

ورطوبة خاصة فى فم المعدة وقد يكون لبرودة وبلغم وقد

يكون من دود ويخالف الاولين بانه يختص بالليل

العلاج تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم والاطريفل

للبلغى غاية ومن الادوية المشتركة استعمال الهندباء مع درهم

ملح جريش بسنتف بكرة كل يوم **تشقق الشفة**

ينفعه جميع القوابض لمجففة وامساك الكثيرا فى الفم

وتقليبه باللسان وكذلك الزبد الحادث من القثاء

او الخيار اذا دلكا ولعاب بزرقطونا

وتدهين السرة والمقعدة بدهن البنفسج اورام الشفة يستفرغ الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام اللثة

امراض الوجه

الماشرا يطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى العينين ويلزمه الحمى العلاج الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع المقوى وطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية **الباد شنام** هو حمرة مفرطة تعرض في الوجه وتشبه حال من ابتدأ به الجذام ويتولد عن دم حاد متحرك الى فوق والى خارج وربما كان معه قروح العلاج الفصد وتنقية الدم من الخلط المحترق وتبريده وتطبيبه والشاهترج بالسكنجبين نافع

و السفوف المسهل بماء الجبن جيد

امراض اللسان

شقوق اللسان علاجه امساك بزر قطونا في الفم و بزر السفرجل و كثيرا و الاغتذاء بالاكارع و الحنطية **جفاف اللسان** ما كان عن حرارة و يبس كما في الحميات المحرقة يمسح بلعاب السفرجل بماء النيلوفر و السكر و بما زيد فيه لب بزر بقطين او رجلة و المضمضة بحليب بزر البقلة او بماء البطيخ نافع و كذلك بالقثاء و الخيار و ما كان عن خلط لزج يعرف بعفونة الريق فيدلك بقضبان الخلاف قد غمس في سكنجبين او بماء بطيخ و سكر **استرخاء اللسان** و ثقله و التمتمة و الفافاة قد يكون ذلك من رطوبة دموية و يعرف بحمرة اللسان و حرارته و قد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية

نزخى العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من المحللات وقد يكون بشركة الدماغ والفالج العلاج تنقية البدن والرأس بحب الايارج او ايارج لوغاذيا والادوية الموضعية خل عنصل طبخ فيه قليل وج ويستعمل مضمضة وطبيخ الخردل والكبر والصعتر وقليل عاقرقرحا وقد ينفع ذلك اللسان بخيص ومصل فيهما قليل نوشادر والدموى يجب فيه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكهة القابضة وفقاح الاذخر والطباشير نافع والصبى اذا ابطأ كلامه دلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة فى ذلك وفى الكتاب العزيز

امراض الاذن

الطرش منه خلقي يكون اما عن غشاء مخلوق على المجرى اولحم زائد اوثولول ومنه عارضي اما لسدة في المجرى من وسخ اودود اوخلط غليظ اومن ورم فان كان في العصب حدث عنه حميات حادة واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون حمى يوم اومن اسباب خارجة كرمل ونواة اوجمود دم سال فدخل الاذن واما من سوء المزاج في العصب واكثره عن البرد واما بشركة من الدماغ ويدل عليه نقدم الآفة في الافعال النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع بضده مع خفة وعلى الدود اكال ودغدغة

الفن الثالث

وعلى السدد الثقل وعلى نفوذ الصوت وتقدم اسبابها
وقد يكون عن حركات بحران او عن دفع بحرانى وكثيرا
ما ينقطع الاسهال الصفراوى فيحدث طرش وقد يكون
عقيب القئ وقد يكون عقيب الحميات فيندر ربما النكس
بمادة بلغم واقتسابها الى عصب السمع ١٢
العلاج ان كان خلقيا فلا برء له واما العارض فان طال زمانه
فقلما يبرء والقريب العهد ان كان عن برد بلغم نفعه جميع
الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل او دهن البلسان او دهن
القسط او دهن الغار ولدهن اللوز المر خاصة نفع عظيم او شيار
اى المخرج من جنبه اى المطبوخ مع اوراقه ١٢
طبخ فيه حنظل واصوله او عصارة السذاب مع العسل
او جند بيد ستر بدهن شبت خصوصا ان كان
هناك رياح غليظة

ويحلل فيزيل الامراض الباردة وخصوصا اذا جعل فيه قليل من جند بيد ستر وصنعته ان يؤخذ زهر الشبت الطرى او بزر الطرى

الاشربة شراب اسطوخودوس بماء حار او مغلي حلو او مغلي من اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمي يصفى على ورد مربي او بنفسج مربي ان كانت الطبيعة معتقلة نطول اكليل الملك وبابونج وخطمي وورق الغاليطيخ ونطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله والصياح الشديد ضرب الطبول بنفعة ويستفرغ البلغم بما ذكرناه وان كان من حرارة صفراء ثم فصد استفرغت الصفراء بطبيخ الفاكهة الاشربة مثل شراب الاجاص والنيلوفر والبنفسج والنيلوفر وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ او الرجلة او الملوخية او الخبازي او القرع مطجنة بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو او دهن ورد مغلى فيه قليل خل خفي يفي وربما احتيج الى عصارة الخس او شياف ماميثا بدهن بنفسج اولبن جارية ويجب ان يكون جميع ما يصب في الاذن

الفن الثالث

فاترًا وما كان عن دود فمما ذكرناه من ادوية الدود
الخفيفة تستعمل قطورًا مفترًا وما كان من سدة عن غشاء
او لحم فدواؤه قطعه او اخراجه بالآلات المعمولة لذلك وما كان السدة
وسخية ينفعه تقطير دهن اللوز المر الجبلي فى الاذن ليلا حارًا
ويدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة —

الطنين والدوي

الطنين والدوي سببه تحرك الهواء الذي فى التجويف
فيحسه الصماخ كما يحس فى الخارج فما كان بقوة
الحس حتى يدرك الخفى الذى لا يخلو عنه عادة كتحريك
بخار الاغذية دل عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس
وما كان عن ضعف الدماغ والحاسة

الفن الثالث

قوله وما كان الخ اى الطنين والدوي الحادث عن ضعف الدماغ والقوة السامعة لانفعالهما عن ادنى تموج لا يخلو عنه البدن

كانت الحواس معه كلة وما كان من رياح او ابخرة
كثيرة متولدة في الدماغ يحس بحركتها كانها تدور في الرأس
مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن رياح او ابخرة
متصعدة عن المعدة اختلف بحسب الخواء والامتلاء مع
خفة الراس وما كان لشدة الخواء بان تضطرب الرطوبات
دل عليه تقدم جوع مفرط العلاج ينقي البدن والرأس و
المعدة بما ذكرناه مرارا ويغلظ الحس ويقوى الدماغ وتلين
الطبيعة وتحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب
اسطوخودوس مع شراب الليمو للدماغ نافع والاطريفل الصغير
خصوصا اذا كان بشركة المعدة نافع ويقوى الدماغ بمثل دهن الاس

ويستفرغ الخلط الغالب في تلك الاطراف ويجتنب الحركات
كالقيء والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات
كلها وقد يحدث ذلك عن البحران ويزول بزواله وقد يحدث
عن انقطاع الاسهال فيعالج الاسهال فلذلك يجب ان يكون
الطبيعة في كل اصناف لينة **وجع الاذن** سببه اما
سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق الاتصال او هما
معا كما في الاورام والورم اما حار غائص وهو قاتل
خاصة للشبان او خارج وهو اسلم او بارد ويعرف بالثقل
والحمى اللينة وتفرق الاتصال قد يكون عن ضربة او
سقطة او ريح ممددة والريح يكون مع خفة وانتقال
العلاج تعديل المزاج اما الحار منه فبالادهان الباردة

الفن الثالث

كدهن البنفسج بشياف ماميثا او بكافور او عصارة القرع
الخيار او دهن النيلوفر وقد يبطل بماء حار وقد يحاذى به الاذن
فيسكن وجعها واما البارد فيدهن البابونج او السوسن او الغار
او البلسان او البان واما الريحي فالتكميد بالنخالة والجاورس مسخنة
نطول للريحي والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج و
القيصوم وورق الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش
والنعناع والنمام كل هذه ان كانت البرودة غالبة
او بعض منها ويكب على بخاره ويضمد بثفله والثوم
المطبوخ فى الزيت نافع للريحي والبارد واما الورم الحار
الغائص ينفعه اللبن الحليب او دهن الورد وشيء فيه
قليل خل فى الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة

لان فيه قبضا يسيرا يمنع المادة عن الانصباب والخل يبرد ويقبض وينفذ الدواء الى العمق واما الرادع الصرف فضارة

اولعاب بزر الكتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق
مسكن للوجع واما البارد فما ذكرناه فى علاج البارد مع تقليل
التسخين فى الابتداء هذا مع تقديم الفصد والاستفراغ و
تليين الطبيعة وفى كل يوم يشرب ما يعدل كشراب الاجاص
والنيلوفر بلعاب بزرقطونا او مع شراب البنفسج اونقوع
بسكر او شراب بنفسج فى الحار او شراب اسطوخودوس او
مغلى حلو بشراب الليمو او معجون بنفسج فى البارد ومما
يبرئ الريحى والبارد شرب شراب صرف مفترا ولكن
ما يصب فى الاذن فاترا مسخنا كان او مبردا وليترك
اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندباء
والهليون ومح البيض النيمبرشت

قروح الاذن

اما المبتدأة فشياف ماميثا بالخل او ماء الحصرم بالعسل

والجففة المرطوبات المانعة عن الاندمال مثل شياف ماميثا محلولا بالخل ١٢

اومرهم اسفیداج اوباسلیقون واما العتیقة المزمنة فیعرف بنتن ما یخرج منها وکثرته فقد یحتاج فیها الی القطران

دخول الحیوان فی الاذن وتولد الدود فیها

العلاج یقطر فی الاذن القطران فیسکن حرکة الحیوان فی الحال ثم یقتله او یقطر الزیت مسخنا ویقام فی الشمس فیموت وکذلک ماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وکل ما نذکره فی ادویة الدود ۔

دخول الماء فی الاذن

یعرض منه وجع شدید وربما ورم فان لم ینفعه القفز والتحریک

الفن الثالث

واجعل على جانب فيه ادخل في الاذن عود بردي او شبث قد لف على طرفه قطنة غمست في الزيت ثم يشتعل فاذا قربت النار من الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك صوف الارجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى ينشف الماء بجمعه

امراض الحلق

الخناق هو امتناع النفس والبلع او تعسرهما لالم مزاحم بما يعرض عنده او زوال فقرة من العنق الى قدام فيتقعر موضعها ويوجع لمسه

لان الزوال الى القدام يوجب تقعر خلف الرقبة واراد بالخناق ما كان من زوال الفقرة الاولى او الثانية لان الاعصاب النابتة من هاتين

ويمنع من الاساغة الاعند النوم على القفاء واما العجز القوة المحركة للالات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الفجأ فأ ويسهل البلع والنفس بتجرع الماء الحار مع عدم علامات ورم وتقدم اسباب مجففة وكما يكون عند تناول ادوية خانقة او عند جمود اللبن في المعدة واما الورم في العضلات التي للحنجرة اما الخارجة فيظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة فيضيق النفس جدا وهو ردى وفيهما يكون النفس اعسر من البلع واما في عضلات المرى العالية الخارجة او الداخلة وفيهما يكون البلع اعسر وفي الدموى من الورم يكون اللسان احمر وينفخ الاوداج وتتمدد ويكون الوجع اقوى وفي الصفراوى يكون

الفن الثالث

[illegible marginal commentary]

التهاب ونخس وصفرة لسان ومرارة فم وقد يتركب الورم
منهما فيتركب العلامات وفي البلغمي يكون ملوحة او دغدغة
في الفم وقلة عطش ووجع ليس بشديد وفي السوداوي
يكون صلابة وحموضة وعفوصة ولا يكون الا نادرًا واكثره
انتقاليّ وثقل اقل والكلبي من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم
ودلع اللسان وهو ردي واذا اخضر وجه المخنوق واسودت
محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت
اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا زبد المخنوق فلا يرجى صلاحه

العلاج يبتدأ فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب له
وفصد العرق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة بالفتل
والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدهما

الفن الثالث

وحك الاطراف بالحجر وتسخينها الاشربة شراب البنفسج
مع شراب الاجاص والتوث او بنفسج ونيلوفر بلعاب بزرقطونا
(ای شراب التوث الشامی الاحمر ۱۲)
وحب السفرجل وماء الرمانين بشراب البنفسج او ماء الشعير
بشراب البنفسج ودهن اللوز الحلو وخصوصا في اليبسى و
السوداوى او شراب الليمو والبنفسج خصوصا في البلغمي او
ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحى مع مراعاة
(من البردات ۱۲)
الحلق وماء لسان الثور ببعض هذه الاشربة او بالسكر جيد
فاذا فرغ من الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب باصل السوس
او شراب بنفسج بماء عرق السوس او مغلي حلو بشراب بنفسج
ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية ليهجر الغذاء يومين او
(ای بعد ایام الابتداء ۱۲)
ثلثة ثم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر

الفن الثالث

م الجلاء القوی اما اذا خيف من حرارته فماء الشعير بشراب النيلوفر واعلم انه اذا كانت الاحتياج الى التغذية اشد وكان

فاذا هان البلع وصدقت الشهوة فاسفاناخ اوملوخية اوقرع
اوخبازى بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحوج الى المضغ فهو [illegible]
الادوية الموضعية اما اولا فالروادع كرب التوث بماء الورد
يتغرغر به او بماء الكزبرة الرطبة برب التوث او برب الجوز او مغلى
من عدس وكزبرة وبزر ورد وسماق او ريباس او ماء الرمان
يقوم بالطبخ بشراب البنفسج ويتغرغر بحب من السماق وبزر ورد
وجلنار وكثيرا ورما زيد فيه كافور وخصوصا في الصفراوى
وبعد يومين او ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب او مغلى
من تين وجمة قثاء ونخالة وعرق السوس بسكر او برب
توث او مغلى حلو برب التوث او لب خيار شنبر بلبن حليب
او دهن لوز حلو ورب التوث بقليل مر وزعفران وتطويق
العنق بخيط خنق به الافاعي غاية في ذلك كل وقت وكذلك

لعق زبل الذئب الابيض او زبل الكلب عن اكل العظام ببعض الاشربة المذكورة وكذلك تطلى العنق بذلك من خارج ورجيع الصبي كذلك وليطعم الترمس بقدر الحمص ليقل النتن فلا يستكره ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب في التليين في السوداوي اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا وغرغرة مفترا وذلك القدمين والكفين ووضع المحاجم على مؤخر العنق مما يعين على النفس والبلع

استرخاء اللهاة ينفع منه جميع الغراغر المذكورة لابتداء اورام الحلق

الفن الثالث

ضيق النفس يكون بجميع اسباب الخناق او التكاثف
من برد هواء او يبس فيكون معه جفاف الفم وخفة
باستعمال الماء الحار والادهان الحارة او لابخرة
دخانية فيكون مع حرارة وسوداوية واحساس
بالدخانية او لضيق الصدر خلقة او لآفة في
العصب والحجاب وهما اولى بان يكونا من باب عسر
النفس العلاج ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا تدابيره
فيه وما كان للبرد فمغلي حلو بسكر او الجلاب بعرق
السوس وتدهين الصدر بدهن السوسن ودهن
البان مع قليل مغاث وكثير اسخنة وما كان من يبس
فالادهان واللعابات المرطبة المعتدلة في الحر والبرد

وما كان عن ابخرة دخانية فيسقى ماء الشعير بالسكر اياما

ولزوم الحمية ويستفرغ بطبيخ الافتيمون او حب الافتيمون

بلبن حليب وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات اليا قوتية مع اجتناب

كل حامض بافراط وكل حريف مالح شديد الملوحة وكل ما

يولد السوداء كالعدس والقديد وماء لسان الثور بالسكر نافع

وشراب الرمان الاملسي بماء لسان الثور بالغ وينفعه من الفاكهة

الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب السكر واللوز بالسكر جيد

الربو هو عسر النفس يشبه نفس المتعب وسببه اما

خلط غليظ لاجج اما في قصبة الرية فيكون الضيق في اول

النفس مع نخخة ونخير واحساس مادة واقعة هناك

الفن الثالث

ه و فتح النون الثاني والحاء المهملة الثانية هو ترديد الصوت في مخرج الحاء المهملة ١٢ قوله نخيرا

الفن الثالث

واما في خلل اجزاء الرئة فيكون الثقل في الصدر واما في
العروق فربما ادى الى الخناق وقد يكون المادة متولدة
هناك وقد يكون منصبة من الرأس فيكون مع علامات النزلة
ووجود الآفة في الدماغ وحادثا دفعة واما رياح او البخرة في اعضاء النفس
مزاحمة لها فيكون مع خفة وسكون بقلة استعمال النوافخ
كالحبوب واما بسبب كثرة البخار الدخاني فيتبعه خفقان
وضعف قلب وعلامات السوداء واما لمزاحمة المعدة
لامتلائها غذاء فيزول بانحدار الغذاء ويكون ثقل
المعدة ظاهرا العلاج استفراغ المادة بحب الايارج
اوايارج لوغاذيا او ايارج فيقرا وحده في البلغمي

او بحب الافتیمون فی السوداوی الاشربة کل یوم
للانضاج جلاب بعرق السوس او ماء لسان الثور او مغلی
من عرق سوس وجعدة فنا و تین وسبستان و
لسان الثور وربما زید فیه نخالة محلی بالسکر او بالعسل
الاغذیة فی الایام الاول ماء الباقلاء او ماء الحمص بالسکر
ثم ماء الشعیر بالعسل او بسکر او عسل و قلیل خبز
ثم امراق الفراریج او مرقة الدیک و خصوصا الهرم
ثم الفروج المطجن المبزر بالابازیر الحارة او لحوم النواهض
وبعد الاستفراغ ینفعه القیء لاستفراغه و تسخینه لاعضاء
الصدر ثم یستعمل القراءة الجهریة و اللعوقات و الحبوب انفع فی ذلک

الفن الثالث

من المشروبات لطول مرورها بالمرئ فيترشح منها ما يصل الى القصبة وهو على قوته وذلك اكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد وانما يستعمل اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف من غير تجفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي نعم الملطف ولعوق العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر الكتان ودهن اللوز الحلو اخر لوز مقشر وفستق وتين وقلب الصنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق السوس وجعدة قنا وللسوداوي لعوق الرمان الاملسي وشراب بعاء لسان الثور وماء الشعير بالسكر وادامة ماء لسان الثور بالسكر غاية وقد يضيق النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب بالامتلاء الدموي فيكون دواءه الفصد وقد يكون الربو من فرط حرارة فضلية فيكون دواءه التبريد

الفن الثالث

قوله العرق [illegible] وهو الشريان العظيم النابت من القلب [illegible]

قوله وانما يستعمل اى فى الربو [illegible] امراض الصدر [illegible]

قوله حرارة فضلية اى غريزية [illegible] على القلب واعضاء النفس [illegible]

بالاشربة والنقوعات والمزورات المبردة وربما احوج
الى الكافور **نفس الانتصاب** هو ان لا يتأتى النفس له
الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فينفتح المجرى وسببه
مادة غليظة او ورم وعلاجه كالربو ويجب ان لا يقرب
الادهان الى الصدر لارخائها وترطيبها **بحة الصوت**
ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرناه في الربو
وما كان عن حرارة وكثرة صياح فما نذكره في السعال
اليابس وينفعه الزبيب بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج
ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح
الكثير الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل
مالح وحريف وقوي الحموضة واذا افرط البلغم فقد
ينفعه مثل شراب الليمو والسكنجبين وخصوصا العنصلي
وليكثر من اكل الباقلا والتين وحب الصنوبر

الفن الثالث

قال المصنف فقد ينفع الخ وليكثر الخ التكثير في اكل هذه الاشياء او امساكها في الفم وابتلاع لعابها ينفع الحموضة

والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم والزاتينج وخل العنصل والنشا والكثيرا وبزر القثاء والخيار وبزر القرع وجميع اللعابات ومح البيض النيمبرشت

السُّعال ما كان عن بلغم غليظ او برد اصاب الصدر فما ذكرناه فی علاج الربو وربما احتيج الى الترياق ولعوق بصل العنصل غاية وما كان عن حرارة او يبس ينفع فيه ماء الشعير بشراب البنفسج ودهنا ودهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب يتخذ من لب بزر القثاء وبزر الخيار وبزر القرع والخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا ورب السوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعد تنعيمه بشراب الرمان الحلو وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان مع حرارة قوية **الاغذية** مزورة قرع

قوله السعال بالضم وهو حركة من الطبيعة والنفسانية لدفع الموذي تشاركها الصدر وعضلاته من الاعضاء التي تتصل بالصدر وغيره من الاعضاء الارادية والقوة الارادية

اوخبازی اوملوخية اوبقلة يمانية اوبقلة الحمقاء اومح
البيض النيمبرشت واذا تحسى مح البيض المسخن حسوًا نفع
فى الوقت وربّ العنب بالغ وان احتيج الى اللحوم فالاكارع
بالحنطة اوالرشتا اوببعض البقول المذكورة وحلواء من نشا
وسكر وقوع جيدة وليكن دهنها دهن اللوز الحلو وما كان
من السعال عن نزلة فتمال المادة بالمعطسات الى الانف
وتحبس عن النزول الى قصبة الرية بشراب الخشخاش المتخذ
من المقشر بماء الشعير المدبر وبالغرغرة بالمغلظات ومن
ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمى وخبازى وخشخاش يغلى
ويتمضمض بمائه وربما نفعت المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان
عن ذات الجنب او ورم الكبد اوغير ذلك من المشاركات فعلاجه
علاج الاصل من الامراض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الاس او الرمان
الامليسى او الصندل او الرمان الحلو ويستعمل الصموغ والنشا
الذى فى الحب محمصة **نفث الدم** ما كان نفثًا فهو من الفم
وما كان تنحنحًا فهو من الراس وما كان تنحيًا فهو من القصبة

الفن الثالث

يحتاج الى حركة اقوى ١٢

وما كان قيئاً فهو من المرى او المعدة او الكبد ويفرق بينها
بوجود الآفة في العضو وما كان سعالاً فهو من القصبة او الرئة
او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون
اميل الى السواد والجمود مع قليل زبدية والذي من الرئة
يكون زبدياً والذي عن انصداع عرق يكون كثيراً او دفعة
والذي عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلاً قليلاً مع احساس
راحة بخروجه والراشح عن ورم يكون مع علامات الورم ويكون
قليلاً قليلاً والذي عن تآكل يكون قيحياً وصديدياً مع قشور
وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي عن
العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء عليق

العلاج يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح
والضجر والجماع والوثوب والنفس العالي

الفن الثالث

و يضعف الاعضاء ويوجب انصداع العرق وانفتاح فوهاتها ١٢ قوله والضجر بالفتح وهو القلق والاضطراب من الغم

والنظر الى الاشياء الحمر البراقة والشراب والمسخنات
والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق
خاصة واما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه
وخاصة لمن صدره ضيق وخصوصا في الربيع فاذا احدث نفث الدم
فليفصد من الاسافل كالصافن والنساء فصدا ضيقا
ويمنع النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم الاخوين
والصمغ والدواء النافع المشتركة لجميع الاصناف شراب الانجبار
بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل
واحد نصف درهم وربما زيد فيه شعيرة كافوران كان
مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احوج الى قيراط
من الافيون ان كان الامر عظيما جدا ولعوق يتخذ من الجبار
ودم الاخوين وكهربا وبسد وطراثيث من كل واحد مثقال
كثيرا ونشا وصمغ عربي محمصة من كل واحد

الفن الثالث

درهم افيون ربع درهم يتغرغر ويعجن بشراب الرمان الامليسي و
يستعمل لعقا و يشرب عوض الماء ماء لسان الحمل الغذاء
في البيض النيمبرشت فقد ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة
يابسة أو لحم جدي طبخ بالانجبار و لسان الحمل وكزبرة يابسة
وبزر ورد على ان ترك اللحوم واجب الا ان يقع افراط فيخاف
الضعف و ربما احتيج في الامتلاء الى ترك الاغذية ثلثة ايام و
اكثر و البقلة الحمقاء غذاء جيد و شرب عصارتها بالسكر نافع
ولسان الحمل بالكزبرة وماء الشعير قد طبخ فيه عناب و عدس و
لسان الحمل و ذر عليه دم الاخوين

العلق الناشب في الحلق

يجب الاحتراز عن المياه التي يظن انها عالقة و لا تشرب الا من
وراء فدام فان لم يفطن لها و لم يحترز منها لصغرها فشربت و تعلقت
بالحلق و كبرت على طول الايام فيعرض منها نفث دم رقيق و غم و كرب

الفن الثالث

قوله لم غم وكرب لانها لا تخلو عن عفونة بل عن سمية ما خصوصا ما كانت منها في المياه الردية او كانت سوداء

العلاج بفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توق من ان تنقطع ان لم تظهر يتغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او يسحق الشونيز والخردل و ينفخان في الفم فان لم تسقط ادخل الحمام واطيل المقام فيه مندثرا بكثير من الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فتتحرك اليها العلقة فربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث الدم فيتغرغر بطبيخ قشور الرمان و الجلنار او سماق و ينفخ في الحلق جلنار و نشاء و دم الاخوين مسحوقة

اللقمة والشوكة يتشبث في الحلق ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقيء ادخل الحمام و يسقى من الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم البقر او من تين قد ربط بخيط

الفن الثالث

و يتجرع بشيء من الزيت مرات ليلين عضلات الحلق وليسهل الالاق ما فيه ١٢ قوله ثم اى بعد تليين الحلق يبلع العليل

فاذا تجاوز الناشب شرب عليها ماء ثم تجذب بسرعة ومما اخترعناه ان يربط اسفنجة بخيط وتبلع فاذا جاوزت الناشب شرب عليها ماء ثم تجذب بسرعة

تدبير من غرق في الماء يعلق منكسا حتى يخرج الماء ثم يشرب سكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويغذى بحسو الحنطة

امراض الصدر والرية وعلامات امزجتها

علامات الحرارة عظم النفس والحرارة والاستراحة بالنسيم البارد وعلامات البرودة صغر النفس وانتفاع بالهواء الحار وعلامات اليبوسة خشونة الصوت وقلة الفضول وعلامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل المادة والانتقال مع الخفة دليل الريح والنفث بالخفيف من السعال دليل قرب المادة وبالقوى دليل بعدها

الفن الثالث

ذات الجنب وذات الرية

اما ذات الرية فهو ورم حار عن دم او صفراء او بلغم عفن او مالح يلزمه ثقل في الصدر وضيق النفس جدا وحرارة ووجع ممتد من الصدر الى الصلب في امتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ الوجنة واحمرارها بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة ونبض موجي وسبات وانتفاخ العين وغلظة الجفن وهو قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس وقد ينتقل الى السرسام

الفن الثالث

فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح والبلغمی يفارق
الدموی بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة الحمرة وضعف
الحرارة واما ذات الجنب ويسمى شوصة وبرساما فهو ورم
حار اما فی العضلات الباطنة للصدر او الحجاب المستبطن
للاضلاع واما فی الحجاب الحاجز بين اعضاء التنفس و
اعضاء الغذاء وهو الخالص واما فی الحجاب الخارج
او فی العضلات الخارجة فيظهر فی الحس ومادته فی الاكثر
صفراء او دم صفراوی وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات
الرية لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك ويلزمه حمی حادة
لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض
منشاری وسعال يابس فی الابتداء ثم ينفث واذا كان اشتداد
الوجع عند بسط النفس فالورم فی العضلات الباسطة
وان كان عند رد النفس فهو فی العضلات القابضة

ويكون التمدد في الدموي اكثر والنخس في الصفراوي اقوى و
لون النفث يدل على المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي
والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن من خارج ما يسوده كالدخان
فسوداوي واشتداد نوائب الحمى يدل على المادة واذا لم ينحل
في اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت واذا لم ينق القيح
في اربعين يوما آل الى السل ويعرف ابتداء الجميع بشدة
الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع والانفجار
بحدوث نافض واستعراض النبض وتموجه وربما
عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة فاذا عرضت
علامات هائلة بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك
للجمع وادل الاشياء على النضج والوقت والسلامة والعطب
هو النفث في ذات الرئة والجنب وافضل النفث اسهله

الفن الثالث

م هو النفث خبر لقوله ادل الاشياء ... صعبًا على القوام

والغزرة والنضيج هو الابيض الاملس المستوى الذي لا لزوجة له و
اذا حصل النفث في الاول توقع النضج في الرابع والبحران في
السابع وان حصل في الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع ينضج
في السابع والبحران في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث
من النضج وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض
طويل ومع رداءتها دليل الموت واذا استعجل النفث و
كان نضيجا فلا تخف من اشتداد الاعراض واعتمد
على القوة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج
والاسود وخصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة و
الاخضر لجمود او احتراق **العلاج** التدبير المشترك
لذات الرية والجنب هو الفصد من القيفال والباسليق
واستفراغ الخلاط الغالب وتليين الطبيعة بالغسل

الفن الثالث

قوله واستفراغ الخلاط الغالب

والحقن اللينة والحقن خير من المسهلات لانه يخاف منها
حركة المادة الى القلب **الاشربة** كل ما فيه تليين وانضاج و
تنفيث وتنقية مع تبريد كماء الشعير بشراب البنفسج او ماء الشعير
المدبر وهو ان يخلط ماء الشعير بالمغلي الحلو او طبيخ العناب و
السبستان وبزر الخبازي والخطمي وعرق السوس بشراب
البنفسج مبردا عند قوة العطش وفاترا عند عدمه وفي اوقات
اشتداد العطش ماء عرق السوس المستحلب فيه بزر قثاء على
شراب بنفسج وحده او مع شراب نيلوفر مبردا او يستعمل معه
المضمضة بجليب بزر البقلة وسكر وشراب الرمان الامليسي
لسان الثور او شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب
العناب والنيلوفر وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش
والعناب او مغلي من خشخاش وعناب وسبستان على بعض
الاشربة فان كان مع ذلك اسهال مفرط

الفن الثالث

وهو ردی جدا فشراب الاس او رمان الاملیسی و الصندل او ماء الشعیر المحمص بشراب الاس او ماء البطیخ و السکر عند افراط الحرارة والعطش الشدید وقد یحتاج الی شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة الیها وشراب النیلوفر مع حلاوته لا یستحیل الی الصفراء وهو شدید التلطیف والتطفیة والاغذیة ماء الشعیر بالسکر او ببعض الاشربة او لباب خبز مغروس فی ماء بارد محلی بسکر او بشراب نیلوفر او حسو لوز و سکر او اسفاناخ او خبازی او ملوخیة ان کانت الشهوة قویة او مرقة الفروج بالشعیر المقشر عند شدة الضعف و یجب ان یعتنی بالقوة فی هذین المرضین اکثر لحاجتهما مع مقاساة المرض الی قوة علی التنفیث وذلک بالتغذیة وتکثیر الغذاء یکثر المادة فیضر من هذا الوجه فیجب ان یقدر بحسب الاهم والادویة الموضعیة ضماد فی الابتداء شمع ابیض مغسول ودهن بنفسج مفترین

الشمع الابیض مائل الی البرد وفیه انضاج ضعیف واذا غسل بالماء زال عنه القوة المنضجة ونقی عن کل ما یشوبه م

وبعده ضماد منضج من خطمي و بزر كتان و شمع احمر
حب يوضع تحت اللسان لب بزر قثاء وقرع وخيار و بزر
خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر ثلثة دراهم رب
السوس نصف درهم يعجن بشراب الرمان الامليسي او
يضاف هذه الادوية الى مقدار كثير من شراب الرمان
الامليسي و يعمل كاللعوق و يستعمل الادوية المسهلة بعد كمال
النضج لب خيار شنبر خمسة عشر درهما بثلثين درهما من شراب
البنفسج و نصف درهم دهن لوز حلو وقد يضاف اليه
الترنجبين الابيض و الشير خشت الورد المربي لبعده
وقليل راوند صيني اخر نقوع من اجاص كبار
خمسة حبات و عناب و مشمش و سبستان من كل واحد خمسة
عشر حبة زهر نيلوفر ثلث زهر زهر بنفسج سبع زهرات يصفى
على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر و عشرين درهما
شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شير خشت
اخر سبستان و عناب من كل واحد عشرون حبة و اجاص
كبار خمسة اعداد و زهر بنفسج و سناء مكي من كل واحد ستة
دراهم يطبخ و يصفى على ثلثين درهما شراب البنفسج

الفن الثالث

ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا نضج الورم نفع طبيخ العناب والتين
والنخالة والشعير المقشر والبرسيا وشان مصفى على معجون
البنفسج وحسو النخالة نافع بالسكر وامتصاص قصب السكر
جيد فاذا نضجت العلة وزالت الحمى فالحمام العذب بالماء
الفاتر مع الاحتراز عن كشف الرأس والصدر ويعرف الشق
الوارم من الرئة بان يحس بثقل اذا نام على الجانب الاخر ويوضع
خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر فاى جانب يجف اولا ففيه الورم



السل هو قرحة فى الرئة يلزمها حمى دقيقة للقرب من
القلب فى نفث المدة ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها و
نتن رائحتها وخصوصا اذا وضعت على الجمرة وبرسوبها
فى الماء وقد يكون ذلك انتقاليا

بعد ساعة الى ربع ساعات اذ عند تصرف الحرارة بالنضج تنفصل عنها الاجزاء الهوائية الملطفة وتغلب عليها الارضية فتقتضي

من ذات الجنب وذات الرية اذا انفجرت وقد يكون لنزلة اكالة
وقد يكون من تفرق اتصال لتقادم وينتقل نفث دم بلا
والمبتدئ من هذا فقلما يبرأ والمستحكم لا علاج له وانما يتلطف
به ليهون امره على المريض والذي جرت به العادة في زماننا
وان كان فيه خروج دم ان الواجب ان يسقى كل يوم ماء الشعير
المبرد بشراب الخشخاش وسفوف السرطان وتارة ماء لسان الثور والسكر
والبان الاتن مرضوفة بالسكر وسفوف السرطان وكذلك لبان النساء

الفن الثالث

م بل هي اوفق واقرب الى المزاج الانساني من جميع الالبان وخصوصا اذا ارتضع من الثدي وبعد ذلك لبن الماعز ولكن يجب ان لا يسقى الا

الفن الثالث

واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم الجدي والدجاج وا
الفراريج والاكارع واستعمال الحبوب في اللعوقات التي للسعال
ومما يسكن جدا وقيل انه يبرأ ذلك الاستكثار من
الجلنجبين الطري حتى ياكل بالخبز وينبغي ان يكثر
منه جدا فان اوجب ضيق نفس تدورك باللعوقات
المذكورة في ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة طفئت بمثل
بزر البقلة على شراب الرمان الامليسي وربما قوي بالكافور و
مما جربته وكان يخفف عليهم امرهم غرى السمك يحل في
الماء الحار ويحلى بالسكر ويتجرع قليلا قليلا واذا الطأ
الصدغان وغارت العينان واغبر الوجه وتحلت
جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت واذا تساقط الشعر

وكثرت الاسهال الذوباني واشتد نتن النفث فالموت مطل

امراض القلب

علامات الامزجة الطبيعية علامات الحرارة سعة الصدر ان
لم تكن بسبب عظم البنية والدماغ وكثرة الشعر وعظم
النفس والنبض في جودة الرجاء وفسحة الامل والجسارة و
التهور علامات البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن
لصغر الرأس وقلة الشعر علامات الرطوبة لين النبض و
سرعة الانفعالات وسرعة زوالها وكثرة الفضلات وضد ذلك
علامات اليبوسة وعلامات الامزجة المركبة تركيب علامات
المفردة وعلامات الامزجة العرضية اما الحار فالتهاب
وعطش يسكنه الهواء البارد اكثر من الماء

الفن الثالث

بخلاف المعدي وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم و
كرب وحرارة النفس وقساوة وأما البارد فصغر النبض و
اي وأما المزاج البارد فعلامته صغر ا ه
النفس وبطؤهما وتفاوتهما ورحمة ورافة وجبن وأما اليابس
فصلابة النبض بعد لينه وأما الرطب فبالعكس من ذلك
ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضره ما يناسبه

الادوية القلبية أما الحارة فالمسك والعود والعنبر
والبهمنان والابريسم والزعفران والقرنفل وأما الباردة
فالكافور والبسد والصندل والورد والطباشير والكزبرة
والتفاح وأما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب
والفيروزج والياقوت والفضة ومن المركبات النافعة
المفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة

الفن الثالث

الخفقان اختلاج يعرض للقلب ليدفع به المؤذي فان
افرط اوجب الغشي وان افرط اوجب الموت وسببه اما سوء

ما يؤدي القلب من اقسام سوء المزاج الساذج او المادي فيضعفه ويوجب الخفقان ١٢ + + +

مزاج ساذج وماديّ والماديّ اما ان يكون لمادته قوام كالاخلاط

الاربعة او بلا قوام كالريح والابخرة الدخانية او دم ينصب اليه

دفعة فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب ويكون المتنفس

كالعادم للهواء ثم يتبعه الغشي ثم يموت واما سدة تمنع وصول

اي سبب الخفقان اما الخ ١٢

الهواء بكماله الى القلب في التنقية مما احترق من جوهر الروح

اي وتمنع التنقية ١٢

فيظهر اختلاف النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف

مع عدم علامات الامتلاء واما قوة الحس او ضعف القلب

اي سبب الخفقان ١٢

فيتأذى مما لا ينفك عنه عادة مثل بخرة الغذاء او

سخونته والانفعالات النفسانية ويفرق بينهما

مثل الفرح والغضب والفكر وغيرها ١٢

بقوة النبض وضعفه واما لورود شيء غريب كما

اي وعروض الخفقان اما الخ ١٢

عند تناول السموم واوجاع اللسوع

الفن الثالث

قوله عند تناول السموم فانها تفسد مزاج القلب وتؤذيه بصورتها النوعية

قوله ويفرق بينهما اي يفرق بين الخفقان الحادث من قوة حس القلب والحادث

وأما عن دود وحيات في البطن يتصعد منها ابخرة ردية
ومن يعتريه الخفقان والغشي عن ادنى سبب وليس عن
قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجاءة العلاج ما كان
لسوء مزاج عدل واستفرغت مادته فان كان دما
فبالفصد والحجامة للدموي بالغ وأما الاخلاط الأخر
فبالادوية المسهلة والمبدلة وقد عددناها مرارا
ويجب ان يضاف الى المسهلة او المبدلة ادوية قلبية
لتوصل الدواء اليه وان كان مناسبا لسوء المزاج كما
يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل مزاج
القلب وأما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشراب
الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان بماء لسان الثور
وماء النيلوفر وماء الورد او بحليب بزر البقلة
وبالمفرحات الباردة الياقوتية وغيرها وربما
احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج الحار مفرطا

اى فيعدل سوء المزاج الحار بالمعاجين المفرحة الباردة وحدها او مصاحبة بالاشربة ١٢ قوله وغيرها اى غير

واما فلا تجسر على الادوية الباردة فانها وان بردت
جرم القلب لكنها تطفى الروح فان لم يكن منها بد فخلطه
بادوية حارة ولهذا امرنا بالزعفران فى قرص الكافور والطبيعة
باذن خالقها تستعمل البارد بجرم القلب والحار لانتعاش الروح
ويشم الطيوب الباردة كالورد والخلاف والنيلوفر والخيار و
الاس ومياهها والكافور والصندل والتفاح والكمثرى و
السفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية
والزرشكية الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا
بماء ورد ضماد سويق بماء الهندبا اخر بزر قطونا وسويق وحب
خطمى بماء الورد ويرش البيت ويكثر الخزامات ويجلس بقرب المياه
الجارية ويفرح ويلذذ ويودع ويكثر عنده المراوح واما البارد
فالاشربة شراب لتفاح المسك وبزر ريحان بماء لسان الثور و
القرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها والترياق الكبير نافع

الفن الثالث

[illegible]

وجوارش التفاح والسفرجل والاترج المفوهة وماء لسان الثور وبزر بادرنجبويه وبزر يحان فسكر وزعفران والشمومات الحارة كالرياحين والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج والليمو والنارنج واوراقها وازهارها والعود والمسك والغالية الاغذية الفراريج والزجاج مطجنة مبزرة بالدارصيني والقرفة والبسباسة والفلفل والزعفران او مطبوخة بالسكر والفستق او بالعسل والارز والزعفران الادوية الموضعية يدهن الصدر بدهن البان او دهن السوسن او دهن زنبق وان كان في هذه الادهان قليل مسك فهو اولى اما اليابس والرطب فيعالج بما يضا من الادوية والاغذية والشمومات الحارة والباردة مخلوطتين مع اتفاقهما في تعديل سوء المزاج وما كان من ابخرة دخانية عولج بما ذكرناه في ضيق النفس وما كان عن لسع او شرب سم فعلاجه علاج ذلك وكذلك الكائن عن المشاركات وما كان عن الدود يعالج



قوله او مطبوخة بالسكر اي الاغذية حال كونها مطبوخة بالسكر والفستق اما السكر فلان القوى الطبيعية والحيوانية تميل الى الاشياء الحلوة بالطبع ... واما الفستق فلانه عطر مفرح للقلب ...

قوله او بالعسل مع فيه من الفضول البلغمية ...

قوله الادوية القلبية ...

قوله يدهن الصدر اي الصدر الذي يحاذي القلب ...

قوله او دهن زنبق وهو الياسمين الابيض ...

قوله جوارش التفاح ...

قوله المفوهة ...

قوله والاترج ...

قوله الاغذية ...

قوله عن لسع حيوان ذي سم ... قوله اي وكذلك الخفقان الحادث بمشاركة عضو ...

قوله الرطبة ... مزاج ... الحارة والباردة ...

بادویۃ الدماغ مع تقویۃ القلب بادویۃ قلبیۃ وما کان عن قسوۃ الحس غذی بالمغلظات کالرؤس والهرائس وما کان عن ضعف القلب فالتقویۃ بالادویۃ القلبیۃ والمفرحات ویجب ان یکون الطبیعۃ فی امراض القلب لینۃ لئلا یتأذی ببخار الثفل المحتبس

الغشی هو حالۃ یتعطل معها الحس والحرکۃ لضعف القلب وقد فرقنا بینہ وبین السکتۃ وسببہ اما موذ یرد علی القلب کما عند النوب واللسوع واستعمال السموم او وصول ابخرۃ دخانیۃ خارجیۃ او بدنیۃ واما سوء مزاج ساذج او مادی فیجتمع الروح الیہ محامیۃ او معدلۃ واما مفارقۃ الروح او قلتہا لتحلل مفرط کما عند الجوع والاستفراغ فلا یتمکن من الانبساط عن المبدأ

بالضم جمع نوبۃ وهو زمان اشتداد المرض ۱۲

ای لا یقدر ۱۲

الفن الثالث

لان الاستفراغ المفرط محلل للارواح ومستفرغ لها مقلل بفقد ارهاد واوکات

وقد يكون بشركة المعدة او عضو آخر العلاج يعالج
سوء المزاج الساذج بالتعديل والمادى بالاستفراغ
ويقوى القلب بالادوية القلبية المعدلة ويصلح العضو
المشارك ويمنع الابخرة وتداوى السموم ويقئ فى اول النوبة
وجميع الروائح العطرة مقوية للقلب ورش الماء البارد على الوجه
يفيق المغشى عليه امراق اللحم بالشراب افضل الاغذية
لصاحب الغشى الا ان يكون عن حرارة مفرطة

امراض الثدى اورام الثدى اما دموية او بلغمية او صفراوية
وقلما تكون سوداوية وفى الاكثر تكون مختلطة وقد يتعقد الثدى
عند البلوغ وعلامات المواد ومعالجات الاورام معروفة والذى
يختص الثدى فى الابتداء دقيق الباقلى بسكنجبين او دهن ورد
بخل ونطول من زهر بنفسج ونيلوفر وعدس وقشر فى التزييد

الفن الثالث

شديد لاستعداد انعقاد المادة فيه لاجل سخافة الجوهر فيخلط الباقلا البارد الرادع بالسكنجبين الملطف ١٢

يخلط بالضماد والنطول حلبة واكليل الملك وبابونج ثم
يستعمل هذه صرفة آبقاء الثدي على صغره طين وخل و
ماء العفص واسفيداج وبزر البنج وعصارته مفردة ومركبة
تستعمل بخرقة كتان **قلة اللبن** يكون اما لقلة الدم او لقلة
الاغذية او نزف الدم واما لرداءة الدم لغلبة خلط ردي او فساد
مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا تقوى الطبيعة على هضمه لبنا
ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم
بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته وغلظه هذه مع
العلامات المتقدمة للمواد واذا اخرج اللبن كالخيوط فالمزاج يابس
العلاج تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط
المفسد وحبس الاستفراغات المفرطة وتقليل الاخلاط الكثيرة المفرطة

الفن الثالث

وتقليل ما يولده كثيرًا وليكن العمدة على الاغذية اكثر منها على الادوية وتزفه الصفراوية ونودع وتلزم البلغمية الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل البلغمية وبالسكر للسوداوية وبشراب النيلوفر للصفراوية والمبرد لها اولى واكل ضرع الضأن والمعز نافع والاحساء المتخذة من الحنطة والسمن البقري وشرب اللبن بالسكر او العسل وللرطب خاصية وكل ما يغزر المني يغزر اللبن وكل ما يجفف المني يجفف اللبن والاغذية المسخنة نافعة

امراض المعدة

علامات امزجتها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء البارد ودخانية الجشاء وسهولة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فيها فلا ينهضم اللطيف

ولا الغليظ ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة
كثرة الجشاء وبطؤ انهضام الاغذية اللطيفة وعدم
انهضام الغليظة وربما اوجبت نفخا ورياحا وقلة عطش و
الشهوة اقوى من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وافراط

لان البرودة تقوى الشهوة وتضعف الهضم ١٢

العطش وتخضخض الماء فيها ونفورها عن الاغذية اليابسة

اي المعدة ١٢

واشتهاء المرق والادهان ونحول البدن واضداد ذلك علامات
الرطوبة واما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة فالمزاج
الحار ينفعه البارد وعلى هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم وخروج ما يخرج
بالقئ مع علامات الامزجة وجع المعدة سببه اما سوء مزاج مادي لكثرة صفراوي
او سوداوي او عن ماكول وكثرة الحار اللاذع واما تفرق الاتصال
عن ريح تمدد او خلط يلذع واما هما معا كما في الاورام

الفن الثالث

م وتفرق الاتصال كلاهما جميعا كما عند ورم المعدة فان المادة المورمة تنفذ في جوهر العضو وتفرق اتصاله بالتمديد

وأصحاب المراقيا منهم من يوجع معدته عقيب الاكل و
بزول بانحدار الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع
ساعات ولا يزول الا بالقيء الحامض وذلك لانصباب السوداء
الحراقية اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقيء ومن الناس من
توجع معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب
الصفراء على المعدة للخواء ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات
الصفراء وخروجها بالقيء وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها
فتتأذى بادنى سبب مع جودة افعالها وقد يكون من شرب ماء
بارد على الريق ويعرف ذلك بتقدمه وقد ينحدر وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا
العلاج استفراغ الخلط الغالب بادوية كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين
بالهليلج للصفراوي او بالقيء وطبيخ الافتيمون للسوداوي وتعديل المزاج
اما الحار فبالاشربة الباردة كشراب الحصرم وشراب التفاح والحماض او ربوبها

الفن الثالث

سوء المزاج ساذجا اما ان كان ماديا فبعد الاستفراغ ان بقي بقية منه ١٢ قوله او ربوبها اي ربوب هذه الاشياء الثلثة

وكل واحد من ذلك اما وحده او مع طباشير و بزر بقلة و قد
يحوج الى الكافور او شراب الليمو و اقراصه او شراب انبرباريس او
عصارته و ماء الورد باحد هذه الاشربة او بالسكر او شراب الليمو
السفرجلي او السكنجبين السفرجلي او الرماني بالغ و الرائب عظيم
النفع و ربما كفى شرب ماء بارد على الريق و قرص الطباشير الحامض
او الكافوري باحد هذه الاشربة عند افراط الحرارة الاغذية
الحصرمية او الرمانية او الزرشكية او السماقية او القرعية
بماء الليمو و الزيرباج او السكباج و الزبيب بحب الرمان و جميع
الفواكه العطرة الباردة كالتفاح و الكمثرى و السفرجل و
النبق و الزعرور و الزيتون الفج المملح و الصحناء الشامية
الاضمدة سويق بماء ورد و صندل برب التفاح و ربما زيد فيه
الكافور الادهان دهن السفرجل و دهن الورد و اقاقيا
او دهن ورد طبخ فيه ماء الاس و ماء التفاح او ماء السفرجل قدر ضعفه
حتى يبقى الدهن وحده و اما البارد فالمعاجين و الجوارشنات
كالجلنجبين و الكموني و السفرجلي القابض و جوارش التفاح و الاترج

م دهن السمسم [illegible] السنبل في زجاجة ويوضع في الشمس الى اربعين يوما ثم يصفى ويستعمل ١٢ قوله و اما البارد اه اى واما وجع المعدة

بالرازيانج والانيسون والمصطكي وربما خلط فيها بعض الاشربة
الباردة ليقل حرها كشراب السكنجبين السفرجلي والليمو السفرجلي
الاغذية القرابيج والدجاج والعصافير مطبخة او الجدي والنواهض
من الحمام مطبخة او مشوية مبزرة بالدارصيني والمصطكي والسنبل و
الفلفل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز الطيب بورد
الاس وماء القرنفل الادهان دهن الياسمين او القسط والمصطكي
والسنبل او دهن الورد او زيت بمصطكي وسنبل وعود وقرنفل والزنجبيل
بالنخالة المسخنة او الخرق المسخنة وباقي علاجه علاج البارد واما اليابس
فالترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء الشعير المبزر غاية
ودهن البنفسج بلعاب بزرقطونا بالغ الاغذية الامراق والثرائد الدهنية
الاضمدة جرادة القرع او لعاب السفرجل وبزركتان وبزرقطونا بماء
الورد الادهان دهن البنفسج والورد واما الرطب فماء الورد
بشراب الاس وسكر وكزبرة يابسة وسماق وزرورد وجلنار

الفن الثالث

يسحق ويستعمل بماء الورد واما الامزجة المركبة فعلاجها تركيب
العلاج واما الورمي فالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج
ثم التحليل بشرط ان يخلط معه بعض القوابض لئلا يحل قوة
المعدة واذا فرط وجع المعدة ادى الى ورمها واكثر ورم المعدة
عن دم او صفراء لا يخلو عن الحمى وينبغي ان يفصد اولا ويسكن
سورة الحمى بما نذكره في معالجاتها ويضمد الورم اولا بجرادة
القرع وماء عنب الثعلب او ماء حي العالم او ماء ورد وسويق
او ماء خيار وصندل وسويق وبجميع الاضمدة المذكورة
الباردة ثم يسقى ماء الهندبا بلب خيار شنبر وشراب
بنفسج ودهن لوز حلو ويضمد بزهر البنفسج وزر ورد
ودقيق شعير وخطمي بماء ورد وماء الهندبا ثم يكثر
المحللات ويضمد بدقيق شعير وخطمي وحلبة وبزر
كتان مع بابونج وزر ورد وسنبل الطيب وسعد

الفن الثالث

ويجب ان يقلل الغذاء في اورام المعدة جدا

التخمة وفساد الغذاء اذا احس بفساد الغذاء بالحموضة والجشاء الدخاني او الثقل فقط فليبادر الى القيء فان تعسر او كان الثقل قد مال الى الاسفل فليلين الطبيعة بشراب الماء القوي الحرارة بقليل مصطكي او يحتمل فتيلة مسهلة او يحقن بحقنة لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم بقرص العود او ميبه مطيبة او ساذجة بحسب المزاج ويترك الغذاء ويلزم الهدوء والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اياما

نقصان الشهوة وبطلانها

يكون لكل سوء مزاج مفرط مميت للقوة الشهوانية

بالعربية الجوع البقري تشبيها له بالبقر في العظم او لانه يعرض البقر كثيرا ١٢ قوله لكل سوء مزاج اي سواء كان حارا او باردا ١٢

الفن الثالث

أو لحرارة مشوقة الى الماء دون الغذاء او لصفراء غالبة
أو اخلاط رديئة توجب الغثيان وتقلب النفس والحاجة الى
الدفع اكثر من الجذب وكذلك ما يكون عقيب التخم وقد يكون لقلة
الدم والضعف كما يكون للناقهين ولمن افرط به الاسهال وقد
يكون لقلة انصباب السوداء الى المعدة فاذا استعمل حامضا
هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء
كما في المرض وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شئ من الغذاء
نهضت وذلك اما لتنبه القوة او لتعديل مزاج المعدة ومن الناس من
ينهض شهوته بالماء البارد لتعديله وقد يكون الشهوة
حاصلة فاذا احضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة
وقد يكون لديدان تصعد الى فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة
لقلة التحلل كما يعرض لكثرة السكون وقد يكون لانقطاع الشراب

بعد اعتياده لفقدان انتعاش القوة بحطر بته وقد يكون
لما يلزم الغذاء من مستقذر كما عند كثرة الذباب و
جميع الغموم والهموم يسقط الشهوة العلاج تعديل المزاج
بما ذكرناه فى وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخر والادوية
المقوية للشهوة مثل المبية الساذجة او المطيبة وشراب الليمو
السفرجلي والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والنعناع
بالخل والزبيب والصحناء الشامية والبصل والثوم والكمثرى و
النفاح والسفرجل والسماق والمخللات كلها والزيتون
الابيض المملح والسمك المالح والنبق والزعرور والزعفران
عدو للشهوة ويسقطها بحرارته المضادة لحموضة السوداء

فساد الشهوة

قد يكون ذلك لخلط ردى مخالف للطبيعى
المعتاد فيشوق الطبيعة الى شفائه بضده

الفن الثالث

فيكون مخالفاً للمعتاد كالطين والجص والفحم والثلج
وقشور البيض وغير ذلك العلاج يتقيأ بماء الفجل و
الملح على اكل السمك المالح الاغذية الفراريج ولحم الحولي
من الضأن بزيرباج مبزرة بالدارصيني والابازير المفتحة ويشرب
بكرة النهار كمون كرماني وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم
زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج
واملج من كل واحد نصف درهم يسحق وينقع في خل خمر يوماً
وليلة ويصفى على سكر او جلنجبين فان لم ينق استفرغ بايارج
فيقرا درهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون من كل
واحد نصف درهم رب السوس مقل ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بماء
الثمار ويحبب كباراً ويستعمل ليلاً ويكثر مضغ المصطكي والانيسون والعلك
والكمون والنانخواه ويبتلع ريقه الشهوة الكلبية سببها اخلاط حامض
يلذع فم المعدة سوداء او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار

الفن الثالث

اوحرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المنطاولة اوشدة

خلاء لفرط استفراغ او تحلل العلاج يطعم الاشياء الدهنية

الدسمية والحلوة ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل

الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق اقداحا **العطش** سببه

اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء البارد اكثر من الماء البارد او فرط

حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء او خلط او غذاء معطش

اما بالملوحة فيشوق الطبيعة الى غسل او باللزوجة او

بالغلظ فيشوقها الى ترقيق لينفذ فع والسمك المالح

فدجمع الكل **العلاج** اما القلبي فالروائح الباردة اللذيذة

كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر

ويبرد القلب بالاشربة والاطلية والاضمدة المذكورة لعلاج

واما الحار المعدي فحليب بزر البقلة والبقطين بشراب السكنجبين

وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع ومياهها

وماء البطيخ بالسكر غاية والنقوعات الحامضة نافعة و
اما اذا خيف العطش الحار في السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل
او بشراب السكنجبين وما كان عن خلط غليظ او لزج
فماء العسل او ماء حار بسكر او جلاب بعرق السوس وانيسون
وان كان مالحا فماء الشعير هذا كله بعد تنقية المعدة واخراج
ما فيها بالقيء والاسهال وان كان من الاغذية فهذه الصفة ترياق هضمها

نقصان الهضم وبطلانه

يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار فربما ينتفع بعضهم
بماء بارد يشربه على الريق لافراط العطش الذي اوجبه
خطأ الاطباء لمنعهم الماء البارد ولكن البارد الرطب اولى
بذلك ويكون بجميع اسباب ضعف الشهوة
وضعف جرمها اولى الاسباب بذلك

(ع) تولد الديدان وقلة التحلل فان كلها كما تضعف الشهوة تضعف الهضم ايضا ١٢ قوله وضعف جرمها اي وضعف جرم

وقد يكون لطفو الطعام كما يكون عن اللبن او الخمر والخبز الحار او لسرعة نزوله كما يكون عند الغذاء المزلق العلاج تعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجوارش الاترج السفرجلي القابض والمبية المطيب افرادا او مجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد الصغير والكبير على حسب المزاج وقرص الليمو وقرص الانبرباريس الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وزرورد من كل واحد درهم سنبل مصطكي كندر انيسون من كل واحد نصف درهم طباشير ولك وسبر من كل واحد ربع درهم عنبر مثقال مسك خرنوبة يدق ناعما ويستعمل بجلنجبين سكري والغذاء من لحم الفراريج والدجاج والجدي مطجنة مبزرة بالابازير الحارة والكزبرة اليابسة

وتعليق حجر اليشب على المعدة يقوى الهضم ويقطع اوجاعها

فساد الهضم

سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي فيختل تصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد بجوهره كالسمك او بسرعة استحالته كاللبن او لفساد ترتيبه او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير وقد يكون بسبب في المعدة بان تكون حارة بافراط فيحترق الغذاء او لرياح او قروح تمنع جودة الاشتمال على الغذاء او بان ينصب اليها من الطحال والكبد خلط ردی سوداوی ویفسد الغذاء

الفن الثالث

كما يكون لاصحاب المراقيا **الفواق** حركة فم المعدة لدفع
ما يؤذيها اما ببرده كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد
أو بحره كما في الحميات المحرقة أو تناول ما يفرط تسخينه كالكمون
أو لغلظه كالحادث عن بلغم لزج أو بلذع كالحادث عن
الصفراء الزنجاري والكراثي أو تناول الحامض وقد يكون
ليبس متشنج وذلك انما يكون عقيب الحميات المحرقة
والاستفراغات المجففة وتعرف الموذي اما المزاجي فبظهور علاماته
واما المادي فبما يخرج من القيء وبظهور علامات المواد **العلاج**
المادي يستفرغ مادته بالقيء اولا ثم بالاسهال اما البلغمي
فبايارج فيقرا بعصارة الافسنتين او بطبيخ الفوتنج والملح
الهندي واما الصفراوي فبالنقوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة لينفع
فيها ما يقوى فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة

ثم يشتغل بتعديل المزاج ويخلط في الادوية محللات و مقويات لفم المعدة كالفلونيا وللبلغمي البارد قرص بهذه الصفة زعفران ورد مصطكى سنبل من كل واحد اربعة مثاقيل اسارون مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال ولك ان تزيده وتنقصه بحسب ما يوجبه الحال ومطبوخ من الافسنتين وقشور الفستق والنعناع الفوتنج وقشور الخشخاش فان كانت المادة غليظة صفي على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في ذلك عجيب واما الصفراوي والحار فلا شيء كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وبزر ورد المذرور عليه قليل طباشير في شراب الورد او التفاح الفجي بماء الورد او حليب بزر البقلة بشراب التفاح وربما احتيج الى قليل كافور وحليب بزر البقلة بماء الورد وشراب التفاح وشيء من الافيون مصلحة بجزء من زعفران له نفع عظيم واما اليبسي فالمبتدي ربما نفع فيه ماء الشعير المدبر بدهن اللوز وشراب نيلوفر بقليل افيون وليكثر فيه الخشخاش

الفن الثالث

والمستحكم منه لا رجاء له ويحرص على اطالة الحيوة بما ذكرناه
الاغذية اما البلغمي فالنواهض من الحمام او الفراريج او
العصافير كل ذلك مبزرا بالكزبرة اليابسة والمصطكي و
الفلفل والدارصيني والزعفران واما الصفراوي فالفراريج او
لحم الضأن فان كان الهضم قويا فالقرع والاجاص مبزرا بالخشخاش
مطيبا بالكزبرة اليابسة او الرطبة او ماء الشعير المقشر والكزبرة معا
واما اليبسي فالفراريج بماء الشعير او الحنطة او الخشخاش او القرع وبلا شك
وفي الكل لابد من الكزبرة الادوية الموضعية اما البارد والبلغمي فدهن
السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكي والقرنفل وضماد من سنبل
ومصطكي وزعفران وبنفسج او سوسن بماء القرنفل واما الصفراوي فجرادة القرع
او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد وماء الورد او صندل ودهن
الورد مخلوطين بما زيد فيه كافور مرهم جيد شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة
الرطبة وجرادة القرع ودهن البنفسج وماء ورد وشعيرة كافور

على قوله دهن القرع اى بضم يسند لى ودهن الورد حال كون كل واحد منهما مخلوطا بالآخر ١٢ قوله مرهم جيد اى المقواق

يستعمل فاترا وأما اليبسي فدهن البنفسج ولعاب بزر قطونا أو دهن الورد وبزر قطونا وماء الورد وينبغي أن يكثر الطيب والعطر وكل ما قلناه في تقوية المعدة والحركات المزعجة تأثير عجيب في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس والقيء ودونهما حبس النفس والصياح القوي والارتعاد عن صب الماء البارد وغسله وخصوصا إذا رش على الوجه وكذلك مفاجأة الغضب أو الفزع والإكثار من السفرجل الذي يوجب الفواق في الوقت

(اي اضعف من العطاس والقيء في ابراء الفواق ١٢)

الفن الثالث

القيء والتهوع والغثيان

سببها إما خلط صفراوي أو سوداوي محترق كما يعرض لصاحب المراقيا أو رطوبة مرخية أو سوء مزاج ساذج وأكثره الحار وتخيل قذر

(اي سبب الامراض الثلثة المذكورة ١٢)

الحرارة اقوى الفاعلتين ١٢

كتخيل العسل عذرة أو ملازمة اشياء مستقذرة للطعام كالذباب أو تواتر التخم وفساد الهضم العلاج الادوية المانعة من القئ هي القابضة العطرة وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس و التهوع والقئ والسفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة وزرورد وطباشير بالغ في تسكين القئ والتضميد بالقوابض نافع فان اتفق مع القئ اعتقال من الطبيعة فما نقوع التمر الهندي غاية وقد يستعمل القوابض ويلين الطبيعة بالحقن اللينة وقد يعالج القئ بتنقية الخلط الفاسد لينقى المعدة فينقطع القئ

امراض الكبد وعلامات امزجتها

علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب

وانصباغ البول والتضرر بالمسخنات علامات البرودة
بياض الشفتين واللسان وقلة العطش وبياض القارورة
وفساد اللون وجوع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم و
العطش ودقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن علامات
الرطوبة تهيج الوجه والعين ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف
وقلة العطش وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات ضعف
الكبد اكثره عن سوء مزاج ساذج او مادي ويعرف الضعف
بحدوث الضرر في افعالها من غير علامة ومرار دسيلة ولون المكبود في
الاكثر يميل الى صفرة وبياض وقد يكمد عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع
لين وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه
وبياضه فان كان في البول صبغ ونضج فالضعف في الجاذبة فقط وان كان في
الهاضمة كثرت المائية في الدم وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم
وابيض لون البول فالبول على الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة

الفن الثالث

٢ بالكلية وعند ضعفها لم يجذب الماء بل يبقى مع الثفل ١٢ نفيسي

وان كان فى الماسكة لم يلبث ثقل يحس عند امتلاء الكبد
غذاء ونقص الهضم بقدر تعجيل الماسكة وان كان فى الدافعة
قل تميز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقل صبغ البول والبراز
وقلت الحاجة الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل على
سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة العلاج تعديل المزاج
بما فيه عطرية تقوى القوى وقبض يقوى جرمها وتفتيح يزيل السدد
وانضاج وتليين ونحن نعد الادوية الحارة والباردة وهى
الزعفران والزبيب بعجمه والدارصينى وفقاح الاذخر والشراب الريحانى
والراوند وحب الرمان والانبرباريس وماء الهندباء والهندباء نفسه
بسكر او عسل ومن المركبات الشراب الدينارى والاصولى وقرص
الانبرباريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية
سدد الكبد اكثر حدوثها عقيب الحركة عقيب الاغذية

الحركة الخضخض الغذاء او لانه عساه ان يستقر فى تمر العدة وتعين على الحرارة الى الكبد قبل كمال الهضم فيحدث منه م

وخصوصاً الغليظة كالبهطة والقطائف والهريسة و
خصوصاً ان كانت مع غلظها لزجة كالبهطة وخصوصاً
ان كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص واما
الشراب الحلو فانه وان كان يفتح سدد الرية فهو يسدد الكبد بسرعة
نفوذه لانه شراب ولشدة جذب الكبد له لانه حلو ومجاري الكبد
ضيقة فيصل اليها على فجاجته فيسدد واما الرية فمجاريها متسعة و
وصول الشراب اليها بعد تصفيته اما من جهة الكبد على مجاريها
الضيقة وبعد هضمه واما من مسام الحاجز بين المرى وقصبة الرية
وهي ضيقة جدا وقد يحدث السدد عن المأكولات الفاسدة كالطين والفحم
والجص وعن الفاكهة الشديدة القبض كالزعرور وقد تحدث عن الاخلاط
اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان
ما يصل الى المحدب يكون قد تصفى ولان عروقه اوسع وقد يلزم السدد
كثرة البراز ولينه وان يكون كيلوسيا وثقل في الجانب الايمن

الفن الثالث

ع قوله كالزعرور فانه يقبض بجميع اجزاء العروق ويضيقها من كل جانب ويضيق المجاري ويوجب السدد ١٢

وهزال ويخالف السدد الورم بان الثقل يكون في السدد اكثر
وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معها حمى ولا وجع في
الاكثر ولا يظهر للحس نتو ولم يتغير السحنة كثير تغير واذا كانت
السدد في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وان كانت في المحدب
كان معظمه في الكبد العلاج ان كانت السدد في المقعر استعملت الادوية
المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندباء او بماء الرازيانج والكرفس
او الاصول مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزوري
بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار
شنبر ودهن لوز حلو ومن الاشربة الجيدة الشراب
الديناري والسكنجبين بالراوند وان كانت السدد في
اي المعمول بالراوند الصيني ١٢
المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والسكنجبين
الساذج او البزوري بماء الرازيانج وقليل من لك

الفن الثالث

ولعمت الآفة بجميع الكبد لعموم المادة السادة في المقعر ايضا ١٢

البسر لتقوية الكبد وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرط
فحليب بزر قثاء والخيار والهندباء بالسكنجبين وقرص
الانبرباريس جيد الاغذية مزورة زيرباج او هندباء
مطجن بدهن اللوز محمض بقليل خل او مزورة حب الرمان
او ملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما
امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى والاكارع لسدد الكبد ردية
وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل لقبضه
وتفتيحه جيد وماء هندباء نقع فيه حب الرمان انبرباريس
وزرورد واياك ان تحبس الطبيعة بالقوابض فتزيد
السدد وتزيد الاسهال وسدد الماساريقا يعالج بعلاج
سدد الكبد **النفخة والريح في الكبد** يدل عليها عدم الثقل
والوجع التمددي وتحدث لضعف الهضم وغلظ المأكول
العلاج يستعمل المسخنات القوية المفتحة اشربة واضمدة وسفوفا
سنبل وبزر الورد وجاورس يعجن بماء الفرنقل مع قليل مسك وعود خام

الفن الثالث

والحمام والشراب الصرف مفترا على الريق بنفعه

وجع الكبد سببه اما سوء مزاج مختلف في

ناحية الغشاء أو سدد أو ريح يمدد أو ورم

ورم الكبد الفرق بينه وبين ورم العضلات ان ورم

الكبد هلالي والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب

ان ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة و

يزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين مواد الاورام بعلامات

الامزجة **العلاج** اما الورم الحار فليبتدأ فيه

بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال

الرادعات من غير مبالغة في التبريد

فيجمد المادة وحيث كانت المادة صفراوية

دماء الورد ودهن الورد تنزل التنزل يخلط معها البابونج والاكليل ودقيق الشعير وفي الاخلاط يستعمل الصندل لان الفوفل م

فالجسارة على التبريد اكثر وليمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا تسد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك تخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا تخلو من قابض لئلا يحلل القوة او يحجر المادة بتحليل لطيفها وليحفظ هذه القوانين فى الاضمدة ايضا واياك ان تسهل و الورم حد بى وتده و الورم مقعرى فيعم الورم وافراط الاسهال يحلل القوة ويضعف واعتقال الطبيعة يولم بالمزاحمة فعليك بالتوسط الاشربة اما فى الابتداء فماء الهندباء بالسكنجبين الساذج او البزورى ان كان الورم حدبيا وقرص الانبرباريس الكبير اوقرص الورد او الشراب الدينارى والسكنجبين بحليب بزر القثاء والهندباء وبقلة وخيار مستحلبة على سكنجبين او نقوع من انبرباريس وحب الرمان وتمر هندى واجاص وزهر نيلوفر وبزر هندبا مستحلبا بمائه بزر قثاء ويحلى بالسكر

النقوع بالسكر اذا لم تكن الحرارة شديدة التزايد وإذا عند شدتها فبشراب النيلوفر ۱۲

الفن الثالث

او بشراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شرابا
وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في التزيد الى الانتهاء
فيخلط بماء الهندباء ماء الرازيانج او ماء الكرفس وكلما قرب المنتهى
زيد ما فيه التفتيح واما في الانحطاط فماء الرازيانج قد نقع فيه
زرورد وانبرباريس وبقرص انبرباريس كبير على شراب السكنجبين
الاغذية ماء الشعير بسكر ودونه سويق وسكر ثم
مثل الهندباء المطجن بدهن اللوز محمصا بالخل او
مزورة حب الرمان او زيرباج الادوية الموضعية
ضماد صندل وزرورد وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين
او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم
يقتصر على افسنتين وزعفران وعود ويعجن بماء
الفرنغل واذا اردت الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر
بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ من بسفايج
وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر قثاء وبزر
هندباء وافسنتين مصفى على ترنجبين او شيرخشت
وراوند ولا يقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا اردت
الادرار فاستحلب في بعض المياه المذكورة بزر قثاء وخيار وبطيخ

الخ اي يحذر صاحب ورم الكبد من استعمال الهليلج لانه يشد القبض والتكثيف قال الشيخ وقوم يستعملون الهليلج الاصفر وانا اكرهه لما فيه

وأما الورم البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات و
المحللات ولا بد من قابض يحفظ القوة وفي الابتداء يقوى
القوابض وفي الانحطاط يقوى المحللات ويدخل في الاشربة
والاضمدة السنبل والقوة واللك والاسارون والزعفران
والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من قرطم وبسفائج
من كل واحد ستة دراهم افتيمون وافسنتين وعرق السوس
وخطمي وجعدة فنا من كل واحد اربعة دراهم بزر قثاء و
هندبا وانبرباريس وغاريقون وبزر كرفس من كل واحد
درهمين يطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر ثلثة عشر درهما و
سكر عشرين درهما وراوند ودهن لوز من كل واحد نصف درهم

سوء القنية هو مقدمة الاستسقاء سببه ضعف الكبد
وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض ويتهبج الوجه والاطراف
والاجفان خاصة وربما فشى في البدن كله

حتی صار کالعجین ویلزمه کثرة النفخ والقراقر فی البطن
وعدم ترتیب مجیء الطبع ویعرض فی اللثة بثور لفساد
البخارات المتصعدة وعلاجه الخفیف من علاج الاستسقاء

الاستسقاء

مرض ذو مادة باردة غریبة تتخلل الاعضاء فتربوها
اما الظاهرة کلها او مواضع تدبیر الغذاء والاخلاط
وانواعه ثلثة واردأها الزقی ثم اللحمی ثم الطبلی فیحدث الزقی
عن کثرة المائیة واجتماعها فی الاکثر بین
الثرب والصفاق فیحس خضخضتها عند الحرکة
والانتقال من جنب الی جنب فیکون لجلدة البطن
صقالة کالجلد المبلول الممدود وتصیر المائیة الی هنالک

الفن الثالث

فی النقاطات ویکون مسه کمس الزق المملو ماء ۱۲

لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي فترجع الى غيره اما على
سبيل الترشح او التبخير الذي يوجبه الاحتقان او لتفرق
الاتصال يقع في المجرى او لانها لما منعت من المخرج الطبيعي
عادت الى حيث كانت تخرج في حالة كون الانسان جنينا
وهو من السرة فتجدها منسدة فتنبعث الى البطن
بسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فتخالط الدم فلا يقبلها
البدن فتخرج وتوجب ما قلناه او كثرة شرب او ذوبان
يتفق معه ورم المجرى المعتاد او انسداده ويحدث
الاستسقاء اللحمي عن ضعف الهاضمة في العروق والاعضاء

الفن الثالث

وقد يسبقه ضعف هضم الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات
في الدم ولا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فتربو
ويلين لمسها واذا ضعف هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد و
ماسكتها وقوي جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي
واكثره مع برد الكبد وربما كان لقوة برد خارجي او برد العروق
او امراض عرضت لها او سدد كما يكون عن اكل الطين
ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم الاول اما لضعف
القوة او لغلظ المادة وعصيانها على القوة المتوسطة و
استحالتها رياحا وقد يكون لقوة حرارة تبخر الاغذية و
الرطوبات قبل استيفاء هضمها ولا يكون الاستسقاء
من غير ضعف الكبد خاصة او بمشاركة المعدة او الطحال او
الماساريقا والكلى العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش

ان لا يكون مقدار غذائهم في كل يوم وليلة اكثر من سدس المقدار المعتاد في حال الصحة ولا يكون مقدار ما يتم اكثر من اربعة

فان امكن ترك الخبز فهو احسن واولى والا فقليل من خشكار نضيج ويهجر الاغذية الغليظة كالهريسة و الرؤس والبهطة واللزجة حتى الاكارع ويجتنب الامتلاء البتة وقلة استعمال الماء حتى ان رؤيته ضارة لهم وانما يستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند فرط العطش ويلزمون الرياضات المحللة وركوب السفن والتعريق بالجلوس فى الشمس بل فى تنور مسخن مخرجا راسه ليستنشق الهواء البارد والسكن بقرب البحر المالح والتمرغ فى الرمل والاتن فان فيه والهجرة الى الحجاز وليعتنى باصلاح اكبادهم وادرار بولهم وتعديل مزاج الطبع فيهم واحتباسه خير من افراط الاشربة ماء الهندباء بالسكنجبين البزورى وقرص انبرباريس الكبير ان كان هناك حرارة والا خلط به ماء الرازيانج او ماء الكرفس وشراب الدينار او الاصول بالسكنجبين البزورى

الفن الثالث

م الكبير صفته ان يوخذ عصارة انبرباريس ورب بزر القثاء البطيخ مكى ثلثة دراهم ...

وقرص انبرباريس والورد وعصارة الغافث والترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة فيبرأ في احد وعشرين يوماً ولبن اللقاح الاعرابية الراعية للشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء نفع جدا وقد وقع منهم جما في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرءوا وكذلك بول الابل وللعز الاعرابية وقد عرض لامرأة استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان ما تشتهي من ذكره فبرئت واقراص الماذريون مشكورة لهم ومسهل الثم راوند بشراب سكنجبين من نصف درهم الى درهم مسهل للصفراء هليلج اصفر وراوند وافسنتين من كل واحد نصف درهم آخر للبلغم غاريقون وتربد مكرر نصف درهم هليلج هندي ربع درهم آخر للسوداء غاريقون وافتيمون وهليلج اسود وكابلي واسطوخودوس من كل واحد نصف مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم ويفرك بدهن اللوز واذا احتجت الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات لئلا يضعف قوى معدهم واكبادهم وقد اتهم قوة وبزر الكرفس وانيسون ورازيانج وبزر هندباء

وقثاء وبطيخ وقرص ماذريون غاية تستعمل هذه او بعضها بحسب المزاج بما تراه من المياه والاشربة المذكورة الاغذية كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج والدراج والنواهض من الحمام زيرباجا وسكباجا ب الزبيب والرمان الحامض والنعناع ومطجنا مبزرا بالابازير الحارة كالدارصيني والمصطكي والفلفل والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة الادوية الموضعية ضماد بعر المعز واخثاء البقر وبورق وخل وربما زيد فيه كبريت يستعمل صاحب اللحمي على جميع بدنه والزقي على بطنه والطبلي على اطرافه واضعف منه ملح وخل وسنبل وقد يكمد بطن صاحب الطبلي بالنخالة والجاورس والملح مسخنة وينفع جميعهم الاغتسال بالحمات والحمام المعرق واما الحمام الرطب العذب الماء فضار لهم جدا

امراض الامعاء

الاسهال يكون اما من المتناولات واما من الاعضاء

الفن الثالث

والكائن من المتناولات اما ادوية مسهلة ضعفت قواها او لكثرة اغذية اوجبت تخمة وثقلا او لغذاء لزج مزلق كالاجاص او لغذاء بشع الطعم او اكل شئ بغير شهوة فاوجب نفرة الطبيعة او لاغذية نفاخة تولد رياحا تمنع اشتمال المعدة فيسوء الهضم وبندفع الغذاء ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلائي يوجد عقيبه خفة والريحي يكثر معه القراقر والكائن من الاعضاء اما من عضو معين او غير معين والكائن من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون محفوظ النوائب في عقيب النوم ومع علامات النوازل واما من المعدة فيختلف الحال

باختلاف جودة التدبير ورداءته ثم ان كان ذلك لضعف
الهاضمة وبطلانها كان مع ثقل تقدم ويخرج قليل الهضم
او عادمه او لتشوش فعلها فتفسد الغذاء وتدفعه
فاسدا او لضعف القوة الماسكة فلا تقوى على اقلال
الغذاء فيندفع قبل الهضم ويخرج وفيه هضم ما مع قصر
مدة الثقل او لضعف الدافعة فتخرجه قليلا قليلا متواترا
لا دفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء
قبل وقته ويخرج معه رطوبات وقد تكون تلك
الرطوبات لزجة وقد تكون مالحة بورقية ويفرق
بينهما بطعم الفم وقد ينزلق الغذاء لقروح في المعدة
ويدل عليها وجع يزول بزوال الغذاء وبثور في الفم
وقيء وقشور يخرجان بالقيء واكثر ما يضعف
المعدة من سوء مزاج هو البارد والرطب

الفن الثالث

الفن الثالث

وأما من الكبد والماساريقا ويفرق بينهما وبين المعدى
بأن فيهما يكون المعدة قد استوفت فعلها وتمت كيلوسية
الغذاء ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون
المعوى بالكبدي والمعدي يكون كثيرا غير متصل وأكثر المعدى
نهارا وأكثر الكبدي ليلا والفرق بين الكبدي والماساريقي أن
الكبدي يتغير معه اللون والبول والفرق بينهما وبين
المعوى أن الخلط المندفع عن الكبد يكون كثيرا قليل المرات
غير مختلط بالبراز بل بعده من غير مغص وسبب الكبدي
أما من الهاضمة بأن يبطل أو يضعف أو يتشوش
فيخرج الاسهال كيلوسيا أو ازيد هضما بقليل
أو فاسدا مع عدم النضج في البول

قوله مع عدم النضج اه متعلق بقوله فيخرج الاسهال اي يخرج الاسهال بهذه الاوصاف مع عدم النضج في البول لان النضج فيه

او من الماسكة فيخرج نضيجا وقد ازداد هضما من الكيلوسية ولم يبطل بقاء الغذاء فى الكبد او من المميزة فيخرج غساليا او من الجاذبة فلا تجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا و يعرف الامزجة المضعفة بعلاماتها او لورم او لسدة فلا ينفذ المجذوب و يشاركه فى ذلك الماساريقى لكن يفرق بينهما بعلامات اعراض الكبد وعدمها و بان الثقل اكثر فى الكبدى واميل الى الجنب و ربما لم يظهر فى الماساريقى ثقل اذا كانت السدة او الورم عند اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق الكبد وانشقاقه او قطعه او قطع فى جرم الكبد عن ضربة او سقطة و يعرف ذلك بتقدمه او لخلط حاد اكال

الفن الثالث

فيخرج الدم مع الذهاب وحدة وقوة عطش وقد يكون
الاسهال الكبدي لمادة فاسدة تحوجها الى الدفع ويعرف
ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد
(اي الاسهال الكائن عن خلط حاد اكال او فاسد ١٢)
او قيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع
من جرمها لحمية كانها ذوب بالنار واما من الامعاء
فما كان من سحج فسببه اما خلط حاد والصفراء تقرح في
اسبوعين وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء و
يخرج الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل في
بطنه حتى صار كانه مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم
ذلك الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ
واردءها ما كان في الصائم لكثرة عروقه وقربه من الكبد
وكثرة انصباب المواد اليه والسوداء تقرح في اربعين يوما

الفن الثالث

قوله فيخرج المادة الفاسدة ... اي تلك المادة الى الدفع من الامعاء بسبب تنفر الطبيعة عنها ... وربما كان الكبد ... فاذا كان خلطا حادا اكالا ... من صديد او قيح ... مع الاسهال ... خلط فاسد تنكره الطبيعة وتدفعه بالاسهال ١٢

قوله قطع ... جمع قطعة ... القاف وفتح الطاء المهملة ... عروق صغار ... كثيرا من القطع ... قوله كانها ذوب بالنار ... الصفة ... قوله فما كان من سحج ... بالقرح ...

قوله الى البطن اي الى فضاء البطن الذي هو مكان الامعاء والاحشاء ... قوله ثم يموت ... قوله مستسق اي يصير شبيها بصاحب الاستسقاء ... اذا بلغت الى ان ...

[الحواشي الجانبية: امراض الامعاء ... السحج ... قوله خلط حاد ... الصفراء والدم الحاد ... قوله في اسبوعين ... الامعاء الغلاظ ... قوله الصائم ... الامعاء الدقاق ... قوله وكثرة انصباب ...]

اي لكثرة انصباب الصفراء الحادة الى الصائم ومع ذلك انه رقيق الجرم قليل الصبر وسهل الانجراد ١٢

وهو قاتل في الاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل
اذا وقع ابتداء حتى في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر
او ثقل يابس يقرح الامعاء ويعرف ان السحج في اي موضع من
الامعاء بموضع الوجع وقوته فان وجع الدقاق اشد ووجع
الغلاظ اهون ومن القشرة فان كانت رقيقة فهي في الاكثر من الدقاق
وان كانت غليظة فهي اما من الغلاظ والجرادة والخراطة لا قطعا
على القروح فان كانت منتنة الريح دلت على تاكل وقد يكون السحج
عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرأ في الاكثر في رابوع فما دونه
وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل الافلاح وقد يكون
الاسهال المعوي بلا سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او
لرطوبة مزلقة واما من البدن كله لفضلة اجتمعت
فيه بسبب ترك الرياضة او لبرد خارجي

الفن الثالث

٤ ترك الرياضة المعتادة مدة مديدة وامتناع التحلل بسبب برد خارجي وحبس استفراغ معتاد مثل حبس دم البواسير وانقطاع

الفن الثالث

حابس للتحلل وحبس بواسير أو قطع عضو ورعاف معتاد
أو لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فتدفعه
الطبيعة اسهالاً ومن البدني ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات
الامتلاء وقوة القوة ويحصل عقيبه خفة وكل ذلك ففي
قطعه خطر ومن البدني ما هو لذوبان فيكون مع التهاب و
حمى دقية ونتن رائحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات
آفة في عضو توجب اسهالاً فاذا كان لذوبان لحم شحمي كان
صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابهة
القوام وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة
لعدم الشحم واذا كان لذوبان خلط حاد مثل
الصفراء كان صديديا مائيا ومن البدني
ما هو لاخلاط فاسدة تكرهها الطبيعة فتدفعها

قوله ومن البدني ما آه اي ومن اصناف الاسهال البدني ما يحدث بانسداع اخلاط فاسدة كانت اجتمعت في عروق البدن

ورُبّما كان فى خروجه الوان كثيرة وراحة وخفة واما الاسهال الكائن من عضو غير معين فقد يكون مدياً لانفجار دُبيلة من اى عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدمُ الورم فى ذلك العضو ويعقبه خفة

العلاج

الاسهال يُمنع اما بالمقبضات او بالمغريات ومُغلظات المواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك اما بالمدرات أو بالقئ أو بالتعريق أو تعليق المحاجم على الاعضاء العالية لجذب المواد وما كان بسبب المتناول مُنع سببه وعولج

اى عكس المادة وامالتها ١٢

الفن الثالث

اثرہ بما قلناہ فی التخمۃ وفساد الھضم وما کان من الاعضاء
فما کان من سوء المزاج عدل بضدہ وما کان عن انفتاح
عرق او انشقاقہ او قطع او قروح او فساد اغذیۃ او سدد
کبدیۃ او ماساریقیۃ او بدنیۃ او نزلۃ او ضعف قوۃ بدنیۃ
عولج بعلاجہ وایاک والمقبضات الصرفۃ حیث الاسہال سدی
او ورمی وان تضع علی الکبد ادویۃ شدیدۃ التبرید مع
سددھا فیکون ذلک سببا لتعفنھا ولا شیء کشراب السفرجل الحلو
فانہ مع قبضہ مفتح وکذلک ماء الھندباء المنقوع فیہ حب الرمان وزرور
وانبرباریس وسفوف المقلیاثا نافع للسدی وربما احتیج الی
خلط ماء الھندباء بماء الکرفس والرازیانج اذا لم یخف من حرارۃ

الفن الثالث

ای ان لم یخف من حرارۃ الاشیاء الحارۃ مثل ماء الکرفس او الرازیانج ۱۲ محمد عبد الرزاق

والادوية الحابسة للاسهال هي العفص والاقاقيا والورد
والجلنار والصمغ المحمص والطين الارمني والطراثيث و
الطباشير خاصة المقلو وحب الآس والكندر والكافور و
حب الرمان الحامض وعصارة لحية التيس وبزر قطونا و
بزر ريحان وبزر المرو وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكزبرة
المقلوة والكمون المقلو والانيسون المقلو والفواكه القابضة كالتفاح
والزعرور والكمثرى والسفرجل والبسر والبلح وحماض الاترج وربوبها
واشربتها وقد تستعمل هذه الادوية مشروبة وقد تستعمل مع الاغذية
وثقلا وقد تستعمل ضمادا واذا كان مع الاسهال سحج فلا ايثار على
المغريات كالبزور المقلية والطين الارمني ومن المركبات قرص الطباشير
الكافوري الحماضي وسفوف الطين الارمني ينفع السحج والمغص و
سفوف حب الرمان يقوى المعدة والامعاء و [illegible]

الفن الثالث

م المعدة والامعاء اما لحدوث الملاسة في سطوحها والعروض الاسترخاء في اجزائها او لوقوع الخلل في لسحجها واما الاسهال

ادويته شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمدة ورب الاس والسفرجل جيدان له وربما ذر عليهما سماق او سفوف حب الرمان او سفوف من عفص وسماق وقشور رمان من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة حامضة ويترك على الجمر حتى ينشوي ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب قانصة النعام مجففة تبرد بالمبرد ويستعمل منها درهما برب السفرجل او رب الاس وقد يستعمل من هذه الادوية عجة وماء الاس وماء السفرجل اغلي في دهن الورد حتى يبقى الدهن وحده ويبل به خرقة كتان ووضعت على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة واجود ما يستفرغ به الهليلج لاعقابه القبض ويحترز في السحج من كثرة الحوامض وخصوصا القوية الحمض كالسماق تدبير جيد مشترك للكبدي والمعدي والبدني من حرارة

الفن الثالث

... من الكاتب من سدد في العروق والحادث من حبس استفراغ معتاد والعارض من ... ثم الطبيعة المادة على سبيل البحران فان التدبير

الفن الثالث

او خلط حار مع العطش بزر بقلة محمص مستحلبا على شراب
صندل او تفاح او هما معا او شراب رمان او ريباس وقد يزاد بزر قطونا
محمصا مفروكا بدهن ورد عند خوف حدوث المغص وايضا
حب الرمان عشرة دراهم خشب صندل وزرورد وانبرباريس
حب الآس من كل واحد اربعة دراهم ينقع في ماء حار او ماء لسان الحمل
او ماء هندباء ثم يصفى ويستحلب بمائه بزر بقلة محمصا ويحلى
بشراب التفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة
كافور او قرص كافور يلعق قبل شربه بقليل شراب التفاح
ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد نقع فيه خشب صندل
او زرورد او ماء السفرجل او ماء الآس ويوضع عليها
بخرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل
ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او زعفران

ويلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق
بشراب التفاح او الصندل او ماء شعير محمص بشراب التفاح او
مزورة حب الرمان المدقوق او الزيرباج بماء الحصرم ان كانت
الشهوة قوية او مرقة فروج بماء الحصرم او بماء حب الرمان المدقوق او
السماق او بشعير مقشر محمص او بخشخاش محمص ان كانت القوة
ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع
فحينئذ استعملت القوابض القوية كشراب الآس والسفرجل
وما كان من الاسهال عن برد فشراب الآس ورب او جوارش
السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف المقليا ثا وقرص العود
جيد وسفوف من سماق وعذبة وكمون وانيسون
محمصين واقاقيا وسك وحب الآس وزرورد وكندر محمص

بذق ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب الآس والسفرجل

الاغذية للمسهولين ما ذكرناه للاسهال الحار واما الاسهال

البارد فالفراريج مطجنة ومشوية مبزرة ببزر الورد وكزبرة

يابسة او السماق والكمون المحمص او مغموسة في ماء الحصرم

وجميع الامراق لا يناسب المسهولين وانما تستعمل عند

خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في

تسكين عطشهم والنواهض من الحمام بالابازير القابضة جيدة

للاسهال اذا كان مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق

المغسول عنه الملح اذا شوى واخذ منه بعد سحقه ناعما

من مثقال الى مثقالين في بعض الربوب والاشربة و

العصارات القابضة قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه

اقوى من الانافحة ولا يضر مضرتها وينفع السحج واكثر مضرته

العطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصا

الفن الثالث

الفن الثالث

او يستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيها و اللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول مائيته و افضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى او الحصى المحمى و استعمل اصلح كيفية الخلط الحاد و قطع الاسهال حتى في يوم او يومين و يجب ان لا يستعمل مع الحمى و اذا غذوت المسهول فلم يزد في نبضه قوة فلا تعالجه

السحج و قروح الامعاء

اكثر ما يكون مع اسهال و قد اشرنا الى اسبابه و علاماته و قليل من معالجاته في باب الاسهال و من الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته و قد يزاد فيه صمغ عربي

ونشا وطباشير مقلوّة وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت
بشراب الانجبار او التفاح او الآس نفعت جدًا حقنة جيدة
شعير محمص رز مغسول محمص ذرة محمصة لسان الحمل قشور الخشخاش
جلنار زرد ورد خطمى حب الآس وورقه يطبخ ويصفى ويقوى
بصفار بيض مشوي محلول في دهن الورد او شحم كلى الماعز او هما
معًا ومن الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص ودم الاخوين والكهربا
والبسد درهم درهم دواء جيد شعير محمص وخطمى وزرد ورد
وقشور خشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الانجبار او شراب
الآس والتفاح وقد يستحلب به بزر البقلة المحمص وقد يزاد فيه من
البزور المحمصة ثلثة دراهم او من سفوف الطين ثلثة دراهم وقد
قد يزاد نشا وصمغ عربي وطباشير محمصة فان كان القرحة مع تاكل و
وسخ احتيج الى جلائها بمثل الجلاب او ماء الشعير

الفن الثالث

ثم يستعمل هذه الادوية المذكورة **المغص** سببه
اما ريح محتقنة او فضل صفراوي او بلغمي مالح حاد او سوداوي
غليظ لاذع او قرحة او ورم او حيات وقد يكون السبب في
البدن كله وقد يكون لغذاء يولد ذلك وقد يكون
بحرانيا فينذر بالاسهال فاذا ابيض البول في الامراض
الحادة وقل ولم يكن هناك علامة آفة في الدماغ
ولا في شيء من الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان يقع
اسهال فاذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه

الفن الثالث

القولنج مرض معوي مولم يعسر معه
خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى الوجع فيقتل

قوله ما يخرج بالطبع اي بالبراز احترز به عن المغص الذي لا يكون معه احتباس البراز وعن القروح المعوية ... باسم خاص ١٢

بخلاف الصداع واكثر عروضه فى معاء قولون وسببه

اما ريح تحتبس بين طبقات الامعاء فيحس كانها تثقب

(او غليظة ١٢ — ويضيق منفذها ويوجب الاحتباس ١٢)

وكانها اودعت الامعاء مسلة ويكون الوجع صغيرا

واما سدة وهى اما من ثفل يابس جففته حرارة مفرطة

فى الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس مفرط

او فرط تحلل بعرق او ادرار او طول احتباس اختيارا

ولفقدان المنبه للقوة الدافعة كما فى اليرقان السدى

او لاغذية تتجافة كالشواء والقلايا واما من ريح فى

الفن الثالث

تجويف الامعاء غليظة ممددة لها فيكون معه خفة
وانتقال من الوجع ونتوّ في موضع من البطن وانتفاع
بالجشاء وخروج الريح بالتكميد واكثر القولنج عن ريح او ثفل
واكثر تولده عنهما عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور
والفرخ والخيار والقثاء والسويق والكشك والعنب والشراب الكثير
المزج بالماء والمدافعة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والشراب
على الفاكهة والحركة عليها وخصوصا الجماع وقد يكون عن سدة من خلط
غليظ لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون
لديدان كثيرة سادة وقد يكون السدة من ضغطة ورم في الكبد
او الكلى او الطحال او في البطن فيزاحم الامعاء ويسدها

ويفرق بينهما بعلامات مختصة بكل واحد منها ١٢

وفي الامعاء نفسها ويعرف ذلك بوجود الورم وقد
يكون من التواء المعاء او زواله عن موضعه بفتق
او بغايا فتق واذا ابتدأ القولنج قلت الشهوة خصوصاً
للحلو والدسم وكثر الغثيان والتهوع واحتبس الريح
والبراز وحصل المغص وضعف الهضم وظهر وجع
في الظهر والساقين ثم يقوى الالم في الجوف وفي
الاكثر يبتدي من اليمين ويشتد العطش
لانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد
ولا يحصل بالشرب راحة وري

العلاج

اول شيء يبدأ به الحقن ولتكن اولا لينة ثم نستعمل

الفن الثالث

م السداب والفمام والبابونج والمرزنجوش وبزر الكرفس والرازيانج والبسفايج والسليخة والزبيب والسكر الاحمر الخيار شنبر ودهن الـ

الحادة وقد يغلط بان يكون السبب الساد فى اعلى الامعاء فاذا جذب بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا يفزع من ذلك وليعد الحقنة وربما كفى جوارش السفرجل المسهل والتمر هندى والاول مع القئ اولى والكمونى وهو فى الريحى اولى فربما اعقب ذلك بمغلى من سناء وبسفائج وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد ستة دراهم برسيا وشان خرمة لطيفة عرق سوس رازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكى او معجون البنفسج والريحى يجب ان يقع فى حقنه مثل السداب واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والقرطم والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير والترياق الاربعة والبرشعثا والفلونيا

الفن الثالث

عند قوة الوجع جدا ويستف الكمون والانيسون والرازيانج و

المصطكى والكندر والكرويا اى هذه كان مع السكر ويكمد بالنخالة

والملح والجاورس او الخرق المسخنة حقنه للريح فى الثفلى بسفائج

وسنا وكرفس وسداب وخطمى وبابونج واكليل الملك ونخالة و

قرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثة دراهم يطبخ فى مائة درهم ماء

السلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزبيب من كل عشرة

دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم وتستعمل حارة مرتين

الاغذية مرق ديك هرم مبزرة بشبت وحمص اسود

ودارصينى ومصطكى وفلفل او مرقة الفراريج او الفراريج نفسها

ان كانت الشهوة قوية الادوية الموضعية الكمادات المذكورة

ويدهن الجوف بدهن الورد وسنبل ومصطكى وعنبر ويغسل

بالصابون والماء الحار فى الحمام الحار بعد خفة الوجع هذا اذا لم يكن حارا

وأما ان كان من حرارة او يبوسة فالحقنة اللينة وشراب
البنفسج بماء حار ولعاب حب السفرجل او بزر الكتان الادوية
النافعة للقولنج بالخاصية هي مرقة الهدهد وجرمه وايضا
الخراطين المجففة نافعة فيما ذكروا اما خرء الذئب الذي يكون
من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه لون الخرو
خصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شئ ويسقى في شراب او
في ماء العسل او يلعق في عسل بعد ان يعجن به على الرسم او
يطيب بملح او بفلفل وشئ من الافاوية وان وجد في خرءه عظم كما هو
فهو عجيب النفع وبين كران تعليقه نافع فضلا عن شربه ويامرون
ان يعلق في جلد نمر او ايل وصوف كبش تعلق به الذئب و
انقل منه وجالينوس ممن يشهد بمنفعته تعليقا ولو في فضة
وقد قيل ان جرم امعاء الذئب اذا جففت وسحقت كان ابلغ من زبله

الفن الثالث

ولیس ذلک ببعید والعقارب المشویۃ شدیدۃ النفع من القولنج وایضا یسقی قرن ایل محرق عند شدۃ الوجع فیسکن الوجع من ساعۃ **الدود** انواعہ اربعۃ احدھا المتولد فی اعالی الامعاء وھی طوال کبار قد تبلغ قدر الذراع ویعرف بدغدغۃ فم المعدۃ ولذعہا ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام وخصوصا من الدسم وربما اوجبت ضررا فی القلب کالغشی والخفقان وقد تحدث السعال وسبب عظمہا ان مادتہا التی ھی البلغم لم ینقسم بعد بجذب الکبد ولا بعفونۃ الثفل وثانیہا المتولدۃ فی المعاء المستقیم وھی صغار کدود الخل لضعف ذلک ولاخراج الثفل مادتہا

الفن الثالث

ويعرف بحكة المخرج وثالثها المتولدة في القولون و
الأعور وهي عراض تسمى حب القرع ورابعها المستديرة
ومادتها بين المادتين ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء
وتحدث عند الجوع حركات منكرة قارضة موذية
والعلامات المشتركة للديدان سيلان اللعاب ورطوبة
الشفتين ليلا وجفافهما نهارا لانتشار الرطوبات
واغتذاء الدود بها فيظل صاحبها يرطب شفتيه باللسان
ويكون في اكثر الاوقات كأنه يمص شيئا مع صرير و
نصر براسنان وتوثب في النوم وصياح فيه وكلام و
تململ وسوء خلق على من بينيه واستثقال الكلام
الكثير وكونه على هيئة المغضب لسوء الخلق

وغثيان على الطعام وكرب وترطب البراز **العلاج**

استفراغ البلغم وقتلها بالاشياء المرة او بما له خاصية (مثل القنبيل ١٢)

او اسكارها بمثل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع و

اخراج الصغار بالفتل والحقن المتخذة من ادوية الدود ومن

الحيل الجيدة في اسقاط الدود بالادوية القتالة فانها

تعافها فلا تقربها ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها

تحبه ثم يجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية

باللبن على بعد حتى لا تشمها ثم يشربه دفعة سادا المنخرين

وربما امتص قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق

المعلى من غير ابتلاع وليكن بغير ملح ولا كزبرة

فتهيج الدود وتفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها

الفن الثالث

وهذه الادوية مثل الشيح وورق الخوخ ومائه

والوخشيزك والثوم والترمس والقطران والشونيز

والنعنع والفوتنج والكبر والصعتر والسعد والحاشا

والقنبيل ومثل الافتيمون وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات

تستعمل اذا لم تخرج هي بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة

والسماق وبزر البقلة من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود

اسهال وبزر البقلة قتال قرعاء البطن قيل يقتلها والخل خاصة

خل العنصل اذا تحساه صاحب الدود كل ليلة بقدر ما يحتمل

مزاجه نفع جداً وقطع مادتها وخصوصاً ببعض الادوية وقد يستعمل

الادوية اضمدة من خارج ضماد جيد ترمس بري وصبر وشحم حنظل

يعجن بماء ورق الخوخ والاجاص ويضمد به حوالي السرة فان كانت

المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل او بربه فتيلة

للدود الصغار شحم حنظل وقنطوريون وملح حقنة قنطوريون وسرخس

وافتيمون وبسفايج وقسط ومرو فنشر اصل التوث من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل بزيت

امراض المقعدة

عسيرة البرء لانها مجرى الفضلات واليها تنصب بالطبع ولانها مقلوبة الى فوق وموضوعة الى اسفل وقوية الحس **شقاق المقعدة** يكون اما لحرارة ويبس تعرض بالتهاب والجفاف واما لورم حار فيعرض نتوء المكان وقوة الالم واما لثفل يابس غليظ ويعرض بنقده واما البواسير انشقت واما لقوة اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان مفرط **العلاج** يعدل المزاج ويداوى الورم والبواسير ويسكن حرارة الدم ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بلعاب السفرجل **الاغذية** مثل الاكارع او مح البيض النيمبرشت او اسفاناخ او مزورة ملوخية **الادوية الموضعية** مرهم المقل ومرهم الشادنج او مح البيض ومقل ازرق ودهن نوى المشمش او سنام الجمل وسقل ازرق وشمع احمر يلطخ هذا

الفن الثالث

يقطنة فاترة ويحترز من الماء البارد ومن جميع الاشياء
قوية الحموضة وقوية القبض فى اعتقال الطبيعة ضار لهم
استرخاء المقعدة قد يكون لبرد ويعرف هذا ببرد ملمسها
او تقدم سبب مبرد كالجلوس على الحجر مدة طويلة او لرطوبة ويعرف بنزها
او لورم ويعرف بالوجع او لقطع اصاب العصبة عقيب ضربة او سقطة
(وتمدده من لوازم الورم ۱۲)
فيكون دفعة ولا برء له او لاسترخاء فى العصب او العضلة او لتمدد
ويكون مع صلابة العلاج يداوى الورم ويعدل المزاج ويقوى العصب وفى
(اى فى الورم ۱۲ — اى فى الكائن من سوء المزاج ۱۲)
الغالب يكون من برد او رطوبة **نطول جيد** طراثيث وزهر ورد
وخطمى وقشور رمان وآس وقرطم وقسط ومر واذخر يطبخ ويجلس فى مائه ثم
تدهن بدهن قسط مسخنا ويذر عليها اسفيداج وزرد وآس يابس ومقل
(اى تدهن المقعدة ۱۲)
ازرق وكمون واذخر وكندر هذه كلها او بعضها بحسب ما يرى

واذا كان لورم مبرد تعولج بما يرخى العضو ويسكن الوجع ويحلل المادة مثل الخطمى والقرطم ومقل ازرق وطراثيث ونحوها كالبنفسج ۱۲

خروج المقعدة يكون اما لورم فيعسر معه رجوعها او لاسترخاء العضلة المشيلة **العلاج** يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة ويذر عليها القوابض بعد تدهينها بدهن القسط او دهن الورد وترفد بقطن وتعصب لترتفع فان لم ترتد فليجلس في ماء طبخ فيه المليلتا ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج زهر البنفسج وبزر [illegible] **حكة المقعدة** [illegible] لبثور او لحرارة او لقروح او لدود وقد يكون سببها البواسير **العلاج** ينقي البدن ويقتل الدود ويداوي القروح وينفع ذلك كله مسح المقعدة بالخل مع العفص

اورام المقعدة اكثرها حارة عن دم او صفراوي وقد ما تكون مبتدأة وفي الاكثر تكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير **العلاج** الفصد ويطلى اولا بدهن الورد والشمع

ومن البيض وربما زيد فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم خل محلول في دهن الورد فاذا جاوز الابتداء فمرهم داخليون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمي والبابونج والخبازي وزهر البنفسج ويجب ان يبط قبل النضج لئلا يصير النواصير البواسير تنقسم الى ثولولية تشبه الثاليل الصغار والى عنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون والى توثية رخوة دموية وايضا الى نابتة ظاهرة وهي احمد والى غائرة وهي ارداوايضا الى منفتحة سيالة والى عمياء لا يسيل منها شيء واكثرها عن السوداء والدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثولولية اقرب الى السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين

الفن الثالث

ولا بدّ فيها من انتفاخ عروق للمقعدة وسيلان دم البواسير
لا يقطع الا اذا احس الضعف وضعف حركة الرجل فان في سيلانه
امانا من الأكلة والجنون والصرع السوداوي ومن الحمرة وذات الجنب و
ذات الرية والسرسام واذا احتبس المعتاد منه قبل فقد خيف
فيه شيء من ذلك وخيف الاستسقاء والسل واذا حدث باصحاب
البواسير رعاف او حيض انتفعوا به والوان المبسورين
بين الصفرة والخضرة العلاج ينقى البدن حتى يفصد الصافن
وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين واستفراغ
السوداء وتنقية الطحال والكبد وتليين الطبيعة
والادوية الباسورية منها مسقطات ومنها
مفتحات ومنها حابسات للدم

الفن الثالث

ومنها مسهلات ومنها مسكنات للوجع وهي اما اشربة
واما اضمدة واما نطولات واما بخورات اما المسقطات
فانما تستعمل عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاط
كل البواسير بل يحتبس ما كان معتادا من الدم ويورث ما قلناه
من الامراض وهي مثل الذي يدخل فيه الفلفل فربيون وما اشبههما
فاذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب ليسكن الوجع ثم يعاد
(لتسكين الوجع الحادث بسبب الادوية الحادة ١٢)
المسقطة حتى تسقط وذر الزنجار يسقط الثوثية ويجففها ثم يجلس
في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص وزر ورد والجلنار وربما
احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج

وربما يستعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم
الاسفيداج والمرتك واما المفتحات فانها تستعمل
اذا احتقن دم كثير وقوى الوجع وحينئذ يدخل الحمام مرارا
فيبرأ وربما فصد الصافن وعرق المابض ثم يمرخ بادهان
سنام الجمل او مخ ساق الايل او دهن نوى المشمش المر او دهن
نوى الخوخ والمقل مفردة او مجموعة ثم يستعمل المفتحات وهي مثل
خرء الحمام او القنة ومرارة البقر وبخور مريم
وفصد الصافن ربما فتحها وحده واما حوابس الدم فمنها
كادوية قوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار
والكندر والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص
ويجب ان يذر ويشد شديدا واثقا الى ان يختم والانجبار

الفن الثالث

وشرابه عظيم النفع في قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته
انه لا يعقل الطبع واما المدملات فهي الادوية
القابضة وقد ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد اشرنا
اليها مرارا الاغذية منعوا من كل غليظ وكثيف ومحرق للدم
والابزار والتوابل ويلزمون كل ما يسرع هضمه ويجود غذاءه
كالحم اللطيف سفيدباجة وجوازية ومح البيض النيمبرشت
يوافقهم الزحير منه حق عن ورم حار او خلط لاذع صفراوي او بلغمي
مالح او برد نال الموضع او صلابة من ركوب فيه منه باطل عن ثفل
يابس محتبس يولم الامعاء فيروم اخراجه بالعصر فربما
جرد الامعاء فاوجب قيام الاعراس وهي اللزوجة التي

المذكور الى ان جرد سطح الامعاء بخشونته فاوجب الخ ١٢ محمد عبد الرزاق رحمه الله

الفن الثالث

على سطح الامعاء الداخل فيوهم ذلك وخروج عصارة الثفل
اسهالا فربما عولج بالقوابض فيقتل والفرق بين الحق من ذلك
والباطل انه فى الباطل يعرض ثقل فى البطن والم فى الظهر
للمزاحمة وربما كان معه مغص دائم ولا يزول بخروج ما يخرج
وربما بلغ ذلك الى حد القولنج وقلة الشهوة وخروج ثفل يابس
كالحصا واكبر منه فى حال الزحير او قبله وتقدم الاغذية
اليابسة المجففة للثفل ومن الحيل الجيدة فى تعرف الفرق بينهما
ابتلاع الحبات من حب الخرنوب فان خرجت فهو حق اذ لا سدة
وكذلك غيره من البزور اللعابية كبزر قطونا **العلاج**
اما الباطل فتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء
اصول الخطمى ولعاب حب السفرجل او معجون بنفسج
بماء حار قد اغلى فيه اصول الخطمى وحب السفرجل

ورُبّما احتيج الى غسل الخيارشنبر بدهن اللوز او الكثيراو رب السوس وقد يكفي فيه الماء الحار وحده يشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة ويجعل فيها مقل ازرق والغذاء بمثل الملوخية او الاسفيد باجة او خبازي واسفاناخ واما الحق فما كان لبرد فقيروطي بدهن القسط ويكمد المقعدة و العجان والشرج بالخرق المسخنة والنخالة المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام او يجلس على اجرة محماة اولبد محمي وللشراب الصرف بالكمون نفع عجيب شربا ونطولا وخصوصا القابض منه وما كان لحرارة او خلط حاد فنطول من قشور الخشخاش والخطمي وزر الورد ويجبس ما ينصب اليه وفتائل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل وقيروطي بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء يومين او ثلثة وعلاج الورم

قوله قيروطي بدهن القسط اي فعلاجه ان يستعمل قيروطي الخ ١٢ — قوله العجان اي الزحير الصادق ١٢

قوله فما كان الزحير من الزحير الصادق حادثا بسبب برد اصاب المقعدة فعلاجه تدهين المقعدة بقيروطي مع دهن القسط او بقيروطي مصنوع بدهن القسط والشمع ١٢

قوله العجان كما كتاب هو ما بين الخصية والدبر والقبل ١٢

قوله الشرج بالفتح حلقة الدبر ١٢

قوله يجلس اي ان يجلس العليل على حمام ايضا

قوله ويجلس اي يجلس على ارض الحمام لان الحرارة تحلل الريح ١٢

قوله الصرف اي الشراب الخالص ١٢

قوله ومرهم المقل وقيروطي ١٢

قوله وما كان من الزحير حادثا بسبب ورم عرض في المعاء المستقيم فعلاجه الفصد والحجامة ١٢

قوله بعجين سبب القرحة اي لعاب بزرقطونا الخ ١٢

قوله وربما احتيج اي اذا كان الاحتقان او الحقنة قويا

قوله فربما الخ ان كان سقي الدواء قويا جدا من الاحتقان

قوله الحقنة اي الحقنة اللينة الغليظة

قوله الاسفيد باجة في نجر الجواهر

قوله فتائل الزحير اي الزحير ١٢

قوله اي بسبب ما في الموضع من حدة واذى ١٢

قوله يجلس على ارض الحمام بسبب التسخين الحادث

قوله الخشخاش اي قشر الخشخاش

قوله ينصب اليه من المواد الحادة ١٢

قوله وما كان الزحير الحادث بسبب حرارة ساذجة او خلط حاد

قوله فيه اي فيها انصب في الماء

قوله المقعدة المستقيم

قوله من نحو الاسفيد باجة

قوله الغذاء اي الغذاء بمثل الملوخية

قوله ونطولا اي نطولا على المقعدة والعجان

قوله الشراب ذو وجوه ومنافع في تسكين الوجع

قوله وربما الخ ان كان من الاحتقان

الفن الثالث

وما كان عن صلابة مركوب فدهن الورد ومخ البيض ومقل ازرق مفترا او اكثر الزحير ينفعه التكميد والتسخين اللطيف والنطول الفاتر وبيضه البارد وكل ما يولد خلطا غليظا

امراض الطحال والمرارة

منها اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما **اليرقان** تغير فاحش من اللون الى صفرة او سواد او اجتماعهما وسببه كثرة السوداء او الصفراء او امتناع استفراغهما او احدهما (اى كثرة تولدهما ١٢) والكثرة قد يكون لاغذية وقد يكون لغير ذلك اما الاغذية فكل ما يولد الصفراء والسوداء بذاته او بسرعة

استحالة وأما غير الاعفنية فاما البرد بدنى يجمد الدم او يجعل سوداء او لحر يحيله صفراء او يحرقه سوداء وذلك اما لسوء مزاج الكبد او لمزاج البدن كله او بسبب غريب كلسع الجرارة او الحية وضرب من الزنابير واما لافراط حر الهواء

هو نوع من العقرب يجر ذنبه على الارض ١٢ — جمع عظاءة الزنبور ١٢

او برده واما امتناع الاستفراغ فاما لسدة في مجرى الكبد الى المرارة ومجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني يبيض دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني تسقط دفعة والسدة قد تكون لورم وقد تكون لغير ورم ومادة اليرقان ليست عفنة والا اوجبت الحمى

كما يحتبس شيء في المجرى او يتولد شيء لحم زائد فيه ١٢

العلاج بعدل المزاج المولد للمادة ويداوى السم ويفتح السدد

الفن الثالث

سواء كان مشروبا او ملدوغا يعالج بما يختص به من التدابير والادوية المفردة والمركبة كما سيأتي في باب تدارك السموم ١٢

بما ذكرناه فی امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال
او القیء والتعريق بالحمام والجلوس فی الابزن الاشربة
ماء الهندباء وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين الساذج او البزوری
او ماء الرمانين بسكنجبين او سكنجبين وحده او شراب دينارى
او شراب الاصول مع ماء الشعير للاسود والسوداوی المستفرغات
راوند بسكنجبين واقوى منه غاريقون وراوند وبزر شاهترج
مسهل جيد للصفراوی ماء شاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ
به اجاص كبار عشرة اعداد تمر هندی عشرون درهما بزر قثاء وخيار
انبر باريس من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصفه
يصفى على خمسة عشرة درهما لب الخيار شنبر ونصف درهم دهن اللوز
لو ونصف درهم راوند اخر للسوداوی طبيخ الافتيمون بالاهليلج
فر افتيمون واسطوخودوس وغاريقون وراوند وحجر ارمنی مغسول
من كل واحد نصف درهم يغرك بدهن لوز ويعجن بعسل خيار شنبر

الفن الثالث

مقئ فجل منقوع فى سكنجبين بماء حار آخر عصارة
الفجل بسكنجبين وملح بماء حار المعرقات مما جرب ان
يسقى اصول الحماض ويقام فى الشمس ثم يمشى حتى يحمى ويعطش ثم
يسقى مطبوخ من برسياوشان وفوة ونعناع فانه يشفى فى الحال
بالعرق الاصفر ودوام الجلوس فى الابزن نافع جدا الاغذية
مزورة زيرباج او سمك رضراضى بزيرباج او مزورة حب الرمان او
هندباء بالخل وسكر او هندباء مطجن بدهن اللوز محمض بخل
او غير محمض او ماء شعير بسكر او خس وخل او فروج بحب رمان او
زبيب وخل ولحم القنفذ ينفعهم لادراره والخراطين المجففة تبرئ
فى الحال الادوية الموضعية مما يغسل العين من الصفرة ماء
الورد وماء الكزبرة واما اذا كانت سدة اليرقان من ثولول
او التحام او لحم زائد لم يرج برؤه

ورم الطحال ونفخته

قوله لم يرج برؤه لعجز قوى الادوية عن ازالتها وافنائها وبالجملة يلجى الى استعمال الادوية القوية التحليل والادراء

ورم الطحال اكثره سوداوی وبعضه دموی لكنه قد يسرع استحالته الى السوداء لغلبتها على دمه وقد يكون من بلغم اوصفراء وهما نادران واكثر ما يكون الورم فی اسفله لثقل المادة فيفارق الورم النفخة بالثقل وبان الورم يوجعه المس والنفخة يسكنها وربما حدث ثم قرقرة وسببها احتباس الرياح فی الامعاء المجاورة له لمزاحمتها اياها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا وقلما تعتريهم النوازل ويعرض للمطحول ان يسخن كفاه وركبتاه وقدماه لانهزام الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة وان يبرد طرف انفه واذنيه لرقة دمهما وسرعة قبولهما البرد واذا عظم الطحال جدا

الفن الثالث

ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة ودقت الرقبة ونطاطأت وكلما اكبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن

العلاج يستعمل التدبير القوي في اورام الطحال والمفتحة القوية لانها تنكسر قوتها بمرورها في الكبد ولان موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهرا ومما يخصه وينفعه جدا ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلث كفوف فيبرأ في قريب من عشرة ايام وقيل ان تعليق بصل العنصل على المطحول يبرء في احد واربعين يوما الاشربة شراب السكنجبين البزوري وشراب الاصول وقرص الكبر والشراب الديناري والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج والكرفس بالسكنجبين العنصلي او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول والترياق الكبير نافع خصوصا للنفخة فان كان معه حرارة قوية فحليب بزر البقلة وبزر القثاء بالسكنجبين الساذج

وقشور القرع اليابس وزن درهمين بالسكنجبين وآمابزر الهندباء فقد قيل انه يضر بالطحال الاغذية يجب ان يقلل الغذاء ما امكن ويلطف ويحترز من كل غذاء سوداوي كالعدس والقنبيط والكمأة والباذنجان ويلزم الدجاج المسمن والفراريج خصوصا المخصبة والخل في بعض الاوقات بالنبيذ اوبالسمار او بالكبر وللكبر خاصية عظيمة في النفع الادوية الموضعية ضماد جيد شق واسقولوقندريون فله خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل بخل العنصل بعد الحمية والتلطيف والمداواة اياما ودخول الحمام وخلخلة الطحال حتى يدلك بالخرق الخشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت كماد للنفخة ملح وجاورس ونخالة مفردة ومجموعة يسخن ويكمد بها وربما ينفع التكميد بالخرقة المسخنة وحدها

امراض الكلى والمثانة

علامات احوال الكلى علامات الحرارة

انصباغ البول وحرقته وسخونة القطن

قوله وقشور القرع اليابس تستعمل بهما مع السكنجبين تدق وتستف بهما معا. قوله يجب ان يقلل الغذاء ما امكن وهذا اذا لم يكن معه سعال او ضعف المعدة. قوله الغذاء لحمية فهو العلة. ويتغير الحرارة الغريزية فيتعسر وقد يؤدي الغذاء اذا فسد الغذاء خلطا غليظا يزيد في الطحال بالطبع فيزداد ورمه. قوله القنبيط هو

قوله ولما فيه بعض الاوقات لانه يقطع ويلطف ويجلو الاخلاط الغليظة السوداوية. قوله التشبيه النفخ من الجهة الاخرى. قوله النفيس يعني انه يلزم الدجاج ... اوبالسمار اي بالسمار بعض الاوقات قال النفيس الطحال فانه يقطع وقال السديد ... الاسل وهو نبات ينبت في المياه وهو ضماد ... قوله وضمادا للصمد اي يتخذ منه ضماد عظيم في النفع خاصية عظيمة ومن الطحال انه مركب من قوى مختلفة متضادة وذلك بانه يجلو وينقي ويقطع ويسخن ويحلل ويلين بقبض فيقوى جرم الطحال ... بسبب التحليل. قوله النفيس ... اسقولوقندريون بضم الهمزة وسكون السين المهملة ... مزيل الصفاء ... طعم ... كاوي الطحال ...

البيان الشاة ... قوله اللحم ... قوله الحمام ... ودخول الحمام ... تاثير الادوية فيه ... قوله بالخرق الخشنة ... فان الدلك بها ... قوله الطحال ... البورق وكبريت ... الاخلاط ... الغليظة ... قوله ... وربما ينفع ...

قوله الحمية بكسر الحاء المهملة وسكون ... اصل الكبر ... وقال النفيس ... وقيل انه صوفي ... وقيل انه نوع ... صور من الاسقيل ... وقال هو انه في المواضع الكثيرة ... نبات ... ماهية فقد قيل انه الثانية ... الطحال ...

وشبق وعطش وعلامات البرودة بياض البول وقلة
الشهوة بالجماع وضعف الظهر وعلامات هزالها هزال البدن
وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب ووجع لين وعلامات
رياحها وجع وتمدد بلا ثقل وخفة على الخواء وانتقال الوجع

وعلامات احوال المثانة علامات الحرارة احساس الحرارة
فى موضعها وقوة الصبغ زائدا على ما يوجبه مزاج الكبد و
الكلية والبدن كله وتقدم المسخنات وعلامات البرودة بياض
البول كما قلناه فى الكلية وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة
وتقدم المبردات وعلامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب
المجففة وقلة البول وعلامات الرطوبة سلس البول وغلظه
والبارد ينفعه الحار وعلى هذا القياس

الحصاة

الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد يقع الشبهة بين القولنج
وبين حصاة الكلى بسبب مشاركة القولون للكلية

الفن الثالث

والفرق بينهما ان وجع حصاة الكلى صغير كانه مسلة الى اسفل يبتدى من اعلى وينزل الى حيث تستقر من اى جانب كان والقولنجى يبتدى من الاسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنجى يخف على الحقن والحصوى يشتد عليه والقولنجى قد يكون دفعة ويتحرك الى جانب والحصوى قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجى قد ينفعه لين الطبع وخروج الريح كثيرا والحصوى لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصوى يتقدمه بول رملى والظهر والقولنجى قد يتقدمه تخم وغثيان وسقوط شهوة ورياح فى المعدة

حصاة الكلى والمثانة

علامات حصاة الكلى ثقل فى القطن ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة فى اصل القضيب والعانة

وجعهما وانتشار القضيب وكثرة العبث به ويشتهى البول
عقيب الفراغ منه واذا انعسر البول يسهل بغمز العانة واشالة
اى ومن علامة اذا تعسر الخ
الوركين وادخال الاصبع فى الدبر وتخيير الحصاة وبول فيه
رمل مادى وابيض والسبب المادى لها بلغم غليظ لزج او مدة
او دم وهما نادران والفاعل حرارة قوية والكلوية حمراء لان
مادتها اكثر دموية والمثانية بين الرمادية والصفرة والكلوية
تكثر فى المشائخ لان قواهم الطبيعية ضعيفة بخلاف الصبيان
فان قواهم الطبيعية قوية فتقوى على دفعها من الكلى الى المثانة
ولا تقوى اذا كانت فى المثانة لانها فى طرف البدن والمثانية فى
اى حصاتها
الصبيان والشبان اكثر لان قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسفل
الاعضاء والمشائخ اغلظ اخلاطا واكثر من به حصاة الكلى
سمان واكثر من به حصاة المثانة نحيف والنساء يقل فيهن حصاة
المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة تعاريجه من الناس

وهذه ثلثة تعاريج على ما تقرر فى علم التشريح ١٢

من يكون لتوليد الحصاة فيهم ولخروجها نوائب محفوظة
ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة مما يورث العلاج تمنع المادة
بالقئ الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء والادرار في بعض
الاوقات لئلا يجتمع شئ يقبل التحجر ثم يستعمل الادوية المفتتة
وينبغي ان يقترن بها مدرة لتوصلها وذلك كبزر الكرفس والقوة
لكن المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغي ان يخلط به ما يثبته في
العضو مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة و
لزوجة وقوة الوجع وخصوصا الحصوي يخاف منه الورم والمدر ايضا
يحرك المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط به مقويا للعضو
كالسليخة والسنبل ولان الوجع يحلل القوة فينبغي ان يخلط به
ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الخطمي والكرفس وبالتخدير
كالخشخاش والطبيعة باذن خالقها تستعمل كل دواء في الاليق

الفن الثالث

ولنعد الأدوية الحصوية وهي الحسك والقسط وحب البلسان

وعوده ودهنه قوي جداً والحرشف واسقولوقندريون و

البرسيا وشان ورماد العقرب وفي دهنها عجيب في رماد الارنب و

الزجاج المنعم بسحقه كالهباء ورماده ورماد قشر البيض ساعة

انفقائه عن الفرخ ورماد الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج

ودواء يسمى يد الله بجلالته وهو أن يذبح تيس له اربع

سنين أول تكون العنب في يراق اول دمه وآخره ويترك الوسط

حتى يجمد ويقطع صغاراً ويجفف في الشمس على منخل

ويغطى بخرقة تستره من الغبار فاذا استعمل منه

ملعقة بماء الفجل او الكرفس يفعل فعلاً عجيباً والعصفور

المسمى باليونانية اطراغوليدس يطوس واظنه المعروف عندنا بابي فضيل

الفن الثالث

قوله واظنه آه وجه الظن ان الاوصاف التي توصف بها اطراغوليدس يطوس من الافعال والخواص التي تنسب اليه في الكتب وجد المصنف

على ما وصفوه في الكتب ولعله هو الذي يعرف بصفراغون
بالافرنجية يوكل نيّا ومطبوخا ومملحا فينفع الحصاة جدّا
والخنافس المجففة نافعة وحجر اليهود ينفع حصاة الكلى
واما ادوية حصاة المثانة فيجب ان تكون اقوى من الكلوية
لبعدها وصلابتها وهذه الادوية تستعمل بشراب السكنجبين العنصلي
والبزوري بماء الفجل وبماء الكرفس وبماء الرازيانج وادوية
تتركب من هذه المذكورات على القانون المذكور
ويجب ان يدام الابزن والتطول بالمرخيات
لتليين المجرى وتسهيل خروجها فيسكن الوجع

قروح الكلى والمثانة

والفرق بينهما بموضع الوجع والرائحة المنكرة في المثانة

الفن الثالث

معا شتراكهما في خروج القيح والقشور وتكون في الاكثر
عن سحج حصاة وقد تكون عن خلط لذاع او انفجار ورم
العلاج ينقى البدن بالقيء والاستفراغ وامالة المادة الى
الامعاء بتليين الطبيعة واصلاح الاغذية فلا يقربوا الحريف
ولا المالح ولا القوى الحموضة ولا الشديدة الحلاوة وكل ما
يستحيل خلطا حادا ويلزموا التفه كالرشتا والملوخية
والاسفاناخ والماش بدهن اللوز ويقلل اللحم فان لم يكن بد
فبشعير مقشر او حنطة وجميع الحركات رديئة وخصوصا الجماع
ويستعمل بكرة كل يوم ماء شعير مبرد او ساذجا بالسكر وربما احتيج
الى التخدير بقوة الوجع وذلك بمثل قرص الكاكنج او شراب اجاص
او قراصيا بحليب بزر البقلة وخشخاش وقثاء ولا يبالغ في المدرات
حتى يحصل النقاء **اورام الكلى** قد تكون دموية وقد
تكون صفراوية وقد تكون بلغمية وقد تكون صلبة سوداوية
مبتدئة او انتقالية من الدموية الى الصلابة وجميع اورام
الكلية يسرع الى الصلابة وكيف لا والكلية

قوله من الدموية انما خصص الاورام الدموية بالانتقال الى الصلابة مع ان للاورام البلغمية والصفراوية

بيت الحصاة وايضا قد تكون عامة فى الكليتين جميعا
فيعم الآفة والوجع وقد تكون فى احدهما فان كان الوجع بقرب
الكبد فهو فى اليمنى وان كان يسارا وبقرب المثانة فهو فى اليسرى
ويعسر النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نام على الجانب الآخر
احس ثقلا معلقا فى الجانب الآخر وايضا الورم قد يكون
فى جميع اجزاء الكلية وقد يكون فى ناحية الظهر وقد يكون
فى ناحية الامعاء وربما بلغ الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد
يكون داخلا وقد يكون بقرب الغشاء والورم الحار يصحب حمى لازمة
او ذات فترات بلا نظام واقشعرار يخالطه التهاب وقوة وجع
وربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن فاذا صار دبيلة عظم الوجع

قوله بقرب الغشاء اى الغشاء المجلل للكلية والورم الكائن بقربه اشد وجعا وربما جمع ورم الكلية وربما لم يجمع واذا جمع فاما

الفن الثالث

والثقل والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل نافض
للذع المادة وربما اوجبت حرارة ما يسخن نتنها واذا كان البول
فى اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد و
عدم الاسهال فالكلية وارمة فاذا دامت الرقة فالورم يجمع او
يصلب وفى الورم البلغمى يكون فيه الثقل والتمدد وفصول فى افعالها
اكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل وفى الصلب يكون فيه الوجع
اقل مع خدر فى الحقوين والوركين وضعف فى الساقين اورام
المثانة يقل حدوث الورم فى المثانة واكثر ما يكون حارا من دم
او صفراء او من اختلاطهما بخلاف البلغم وعلامته ثقل فى العانة
وانتفاخ فيها ووخز ونخس وضربان وعطش وبرد اطراف واحتباس البول
وخصوصا مضطجعا او تعسره واسهاله عند القيام وقد يعظم حتى
يحتبس الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج قتل فى اسبوع ويعرف النضج

بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا تفعل في البول الا
بعض النضج والانفجار يعرف ببول القيح العلاج يبدأ اولا في علاج
اورام الكلى والمثانة بالفصد من الباسليق والاستفراغ بالقيء وتليين
الطبيعة واجتناب كل حريف وحاذ والمدرات القوية الاشربة
ماء الشعير المبزر بالسكر او شراب البنفسج والنيلوفر ولعاب حب
السفرجل او حليب بزر البقلة وخشخاش وقثاء على شراب جلاب
او قراسيا واذا جاوزت الايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر
او بشراب الهليون واذا انفجرت فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء
والخيار بشراب قراصيا وقد يحوج الى السكنجبين فاذا لم يكن الحمى قوية فماء
الشعير بالعسل يجلو وينقي ثم البزور المدرة كبزر الرازيانج والكرفس
تستعمل مع بزر القثاء والخيار والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالنشا
والكثيرا والصمغ محمصة جميعا ودم الاخوين وبزر البقلة

الفن الثالث

على شراب القراصيا المسهلات ماء الهندبا وبلب الخيارشنبر
ودهن اللوز او مغلى حلو تلب خيارشنبر ودهن لوز او مطبوخ
من سنا وبسفائج او زهر بنفسج وبزر قثاء وهندباء واجاص وعناب
وسبستان وشاهترج يصفى على لب الخيارشنبر ودهن اللوز
او القرح الاغذية في الابتداء ماء الشعير بالسكر او بشراب
النيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع وماش
او ملوخية بدهن اللوز الادوية الموضعية اما في الابتداء
فنطول على القطن او الخاصرة او على العانة من الخبازي والخطمى
(في ورم المثانة ١٢)
ودقيق الشعير وزهر بنفسج وبزر الكتان يطبخ وينطل بمائه و
يضمد بثفله وبعد ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبة
وينقص من البوارد كل يوم حتى يبقى المسخنات وحدها
عند التحليل والانحطاط

جرب المثانة

يدل عليه حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة

ورسوب نخالی وربما سالت مع البول رطوبات او دم العلاج بما
قلناه فی القروح **جمود الدم فی المثانة** یعرض منه کرب وغشی
وبرد اطراف وسقوط نبض العلاج اخراجه بما ذکرنا فی الحصاة وربما کفی
السکنجبین العنصلی وما هو بالغ کبد الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب و
خصوصًا فی ماء رماد حطب الکرم والقیصوم ولبن التین المجفف فی تطول
او مزروق فی شئ من المیاه کماء رماد حطب الکرم او ماء رماد حطب التین او
ماء رماد حطب القیصوم او ماء طبیخ السداب او ماء الحمص الاسود **خلع**
المثانة یکون عقیب ضربة او سقطة علی الظهر ویعرض منه سلس
فی البول او احتباسه **العلاج** خصی الارنب یابسة فی شراب
ریحانی او حنجرة الدیک محرقة بماء فاتر والغالیة جید
ریح المثانة یحدث عن ضعف الهضم وتولد النفخ والاغذیة نافخة **العلاج**

الفن الثالث

ثم هيئن العانة بالادهان الحارة العطرة وبمثل ماء السداب فى التكميد بالخالة المسخنة **حرقة البول** سببها اما حدة البول وكثرة بورقيته بحرارة مزاج الكبد وكثرة صفراء فيكون البول منصبغا او قروح فى مجرى القضيب فيخرج مع البول مدة او عدم الرطوبة المعدة لتعديل حدة البول فى مجرى القضيب واكثره لكثرة الجماع فيكون مع الجفاف وعدم الصبغ والمدة **العلاج** ماذكرناه فى علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق لبن المرضعات الجوارى مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمى وشياف الماميثا بدهن الورد والبنفسج واللوز **عسر البول** سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجي او بد فى واكثره البارد او ضربة او سقطة او حبس بول او ورم واما من المجرى وذلك اما بالشركة اولا والذى ليس بالشركة فهو اما من سدة او ورم او تقبض من جفاف او خلط او مدة او علقة او حصاة والصغيرة منها تسد اكثر لانها تستقر وتثبت فى المجرى والكبيرة تزول سدتها بالتمايل يمنة ويسرة او لقروح توجع فيعسر البول ولو صبر عليه يجرى البول

قوله وتزريق اى الادخال فى الاحليل ١٢ قوله الجفاف اى مع جفاف الاحليل ١٢ قوله بسبب سوء مزاج ١٢ قوله وشياف الماميثا اى التزريق بالماء المحلول فيه ١٢ قوله او سقطة ١٢ قوله علقة اى خون بسته ١٢ قوله بالتمايل يمنة ويسرة ١٢

ای قد یکون عسر البول لسبب وجع لازم لقروح فی المجری بلاسدة ولا ورم فکلما اراد ان یبول اوجع فلم یعصر لبا ثل مثانته

والذي بالمشاركة فمثل ورم مجاور او ثقل يابس مزاحم او بلغم كثير
ممدد او ريح معارضة او خصية ارتفعت الى المراق فزاحمت العلاج
اما الضعفي فيعالج بالمدرات المعدلة للمزاج واما الورمي فبالاستفراغ
والانضاج والادرار والحصوي والعلقي والذي عن المشاركة علاجه
علاج سببه والقرحي بالتخدير مثل اقراص الكاكنج ثم علاج القرحة والمدرات
الحارة هي مثل بزر الكرفس والفوة والشبث وبزره وبزر الفجل وماءه و
الماء الفجل اثير قوي في تسهيل البول وماء الحمص وخصوصا الاسود
والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس
مجففة يشرب منها ثلثة دراهم بشراب ريحاني فيبرأ وكذلك
وزن درهمين من السرطان النهري محرقا بشراب ريحاني ومن
قانصة الرخمة والملح الهندي من كل احد ربع درهم يستعمل بماء حار
والملح الطبرزد اذا ادخل في المقعدة لين الطبيعة وادر واذا ادخل
في الاحليل طاقة من زعفران او قملة او بقة ادر في الحال واذا
ازرق في الاحليل زيت شمست فيه العقارب البيض التي

لیست بردية نفع جدا وفتح السدد واذا امن من القروح فیشرب
البزور بالسكنجبين العنصلي او البزوري واذا خيف منها فيشرب
الفراصيا **سلس البول** والبول في الفراش يكون اما لكثرة
استعمال الملذات كالشراب والبطيخ او لاسترخاء المثانة او
العضلة لسوء مزاج بدني او خارجي وكثرة البارد وقد يكون لفرط
حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون لضغطة من ورم مجاور او ثقل
يابس او زوال فقرة لسقطة او ضربة فلا تسع المثانة بولا كثيرا يجتمع فيخرج دفعة
ويعين على ذلك النوم كونه غرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما خيلت
القوة النفسانية لتاذيها بحدة البول خيالا يحرك القوة الدافعة
الارادية الى دفع البول كالمثالات التي يراها من يبول في الفراش **العلاج**
ما كان سببه حرارة فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة
اليابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور
تستعمل مفردة او مجموعة بشراب الرمان الحامض او اللبن الحامض
وما كان لبرودة فالقوابض الحارة كالمسك والسعد والقسط
والمر والاسطوخودوس والكندر والكمون نافع يوخذ الادوية
تسحق ناعما وينخل ويستعمل بورد مربى بسكر بكرة وعشيا درهمين
والغذاء سماقية او حصرمية للحار وقد يبزر بالابازير الحارة

قوله وربما خيلت آه كما يخيل الانسان في النوم صورة الجماع فيتحرك القوة الدافعة الى دفع المني ١٢ قوله وتسحق ناعما

الفن الثالث

للباردة أو لحم مقلي بكزبرة يابسة الادوية الموضعية
دهن الورد في الحار ودهن البان ودهن القسط في البارد
وما كان بسبب آخر عولج بعلاجه ومن يبول في الفراش تتعهد نفسه قبل النوم
ولا يمتلي من الطعام فيمتلي من الماء ويثقل نومه ويجتهد في تصور
المكان الذي يرى في النوم انه يبول فيه فيجعله مسجدا او غير ذلك مما يحترم
ليتذكر ذلك اذا تخيلت المتخيلة الخيال المبول والمريض يستعمل منه درهما
والشراب على الريق فيبرأ به وكذلك قرص مخبوز من عجين فيه قليل
من خرء الحمام بماء بارد ودماغ الارنب بشراب او كلية تدخل في
ادوية ذلك **ذيابيطس** وهو ان يدوم العطش وكلما شرب بال
وسببه داء في حال الكلى لضعفها او اتساع مجاريها او قوة
حرارتها الجاذبة فيجذب ما لا يطيق حمله فيندفع ولا يزال جذب
دفع وقد يكون من برودة ويكون معه عطش لكن اقل وهو قليل نادر

واذا ادمن ذيابيطس اورث ضعف الكبد ونحافة البدن
وربما اوجب الدق وذلك لعدم وصول المائية الى البدن
وقوة جذب الرطوبات من البدن الى الاعضاء الاصلية
العلاج الترطيب والتبريد بجميع الربوبات والفواكه الباردة
والادوية الباردة القابضة والسكون الى الهواء البارد وجميع
ما قلناه في سلس البول واذا تحسيت ثلث بيضات قد نقعت في الخل
يوما بليلة نفع جدا **تقطير البول** هو ما بين العسر والاسترسال
وسببه اما حدة البول فلا تمهل الى حيث يجتمع ولا تصبر الطبيعة
على دفعه بالتمام او ضعف المثانة او ضغط ورم او ثفل او
قروح او جرب او فقدان الحس كما يعرض للمسرسمين
وقد يكون للبرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء اكثر

حتى يجتمع فيها قدرا كثيرا ١٢ — **قوله** وقد يكون للبرد وذلك لان المثانة من الاعضاء العصبانية واكثر امراضها يكون من البرد ١٢

العلاج علاج حدة البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة القروح والجرب وتعديل مزاج المثانة

امراض اعضاء التناسل

علامات امزجتها اما الحار فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبر الانثيين وحدة المنى وكثرته وسرعة الانزال واما البارد فاضداد هذه واما الرطب فرقة المنى وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المنى كلام فى المنى المنى يتولد من فضلة الهضم الرابع ولذلك يضعف منه خروج المقدار الذى لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة فى الذكور والمنعقدة فى الاناث وجالينوس يزعم ان فى كليهما عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة فى الذكور اقوى والمنعقدة فى الاناث اقوى وليس كذلك والا لامكن ان تكون من منى احدهما وحده

الفن الثالث

في الانتشار سببه امتلاء عصب الذكر طولاً وعرضاً لما ينصب اليه من ريح كثيرة قوية يسوق فيها روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يحمر وينقل ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح في الشرائين لعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم فتشتاق الطبيعة الى دفع الفضلات ويعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة يتولد منها ريح غليظة في العروق وكثرة استعمالها هذه العضو تعظمه وتركه يزيله ويهزله في الشهوة سببها كثرة المنى وحدته فتشوق الطبيعة الى دفعه أو كثرة ريح ينفخ الذكر فينكر النفس كما يعرض لاصحاب المراقيا أو تخيل مستحسن نقصان الباه سببه اما من المنى بان يقل حدته او من العضو بان يسترخي ولا ينتشر أو لقلة الريح والروح النافخة أو لضعف الشهوة وقد يعوق عن الجماع اوهام لبغض المجامع او احتشامه

او وهم سبق كالعجز عنه أو دوام تركه فاهملته الطبيعة كاللبن في الفاطمة العلاج يجب ان يقوى البدن كله بالاغذية الخفيفة ان كان ضعيفا و يقوى القلب بالمفرحات لينبعث الريح والروح والكبد ليكثر مادة المني و الدماغ ليقوى العصب و الشهوة وللاشياء العطرة في ذلك مدخل عظيم فان كان السبب قلة الريح اما لافراط البرد فليستعمل الدلك اللطيف والمروخات بالادهان التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص و البصل و الزنجبيل و الدارصيني و اما لافراط حرارة عدلت بالابزنات و النوافح البادرة كالخوخ و الباقلى و اللبن و ان كان السبب سوء مزاج عدل بما نذكره في الادوية الباهية و يجتنب كل قابض الباه كالتخمة و كثرة شرب الماء و كثرة الاستفراغ و الفصد و الجماع و كل ما يجفف المني او يحلل الرياح كالسداب اليابس و الكموز و النانخواه و الحرمل و الخرنوب و الفوتنج و العدس و الحوامض لتجفيفها و المخدرات القوية التبريد كالكافور و الورد و النيلوفر و بزر قطونا و ان كان السبب كثرة ترك الجماع تدرج اليه و ما كان لتوهم احتيج الى ازالته و العمدة في تقوية الباه

قوله او وهم أي كما يتوهم المجامع ان لا يقدر على الجماع ما يبرد لها ليكون حمله ...

قوله والكبد أي يقوى الكبد ليكثر مادة المني ...

قوله لا تسكن عظم ... الفن الثالث ...

على الاغذية اكثر منها على الادوية اذ منها يتكون المنى

ذكر الادوية الباهية

الجزر والجرجير والفجل والهليون وبزورها وبزر الكتان و
الحبة الخضراء والكرفس وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلى
والحمص واللوبيا والقرفة والدارصينى والبسباسة وحب الصنوبر
والبندق والفستق والكثيرا والحلتيت وهو حار منفخ وشرب مثقال
منه بالشراب عظيم النفع للمبرودين والبهمنان والقسط والرشاد
وخصية الثعلب والزرنباد والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيان و
والخولنجان والبوبيدان والسورنجان والمغاث والورل والاسقنقور
وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته وملحه وبيض الحمام والعصافير
والفيح والحجل والدجاج ببعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور
وذكر الثور مجففا مسحوقا على صفرة البيض النيمبرشت او مطبوخا باللحم
وجميع الادمغة وخصوصا التى للعصافير والدجاج والبط والحملان تنسخم

الفن الثالث

استعملت وحدها ١٢ محمد عبد الرزاق رحمه الله تعالى

بملح الإسقنقور وقد رخصته من انفحة الفصيل بماء
فاتر عظيم فان اذى اغتسل بماء بارد ولبن النعاج بخمسة دراهم
ترنجبين نافع للمعتدلين يعقد بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم
مقدار قدح ويقوى للمبرودين بالزنجبيل والشقاقل وماء العسل
جيد خصوصا بماء اطفى فيه الحديد مرارا كثيرة والشراب الحديث والعنب
الطرى جيد وان شرب من عصارة الجرجير مع النبيذ الصلب فظهر
نفعه في الحال وممن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا عن الطعام
والشراب لم يزل منتشرا كثير المنى ومن المركبات المثروديطوس
ودواء المسك وثلثة مثاقيل من جوارش البزورى في ماء الجرجير
ودواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة **الاغذية**
لحم الضأن بالحمص والبصل والحنطة والرشتا والباقلي مفردة
مبزرة بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل والجوزبوا
والجدى الذكر السمين والدجاج المسمن والفراريج المسمنة و
الهرائس والعصائد والارز باللبن وخصوصا مع اللحم واللحم
بالهليون والبيض بالكراث والبيض النيمبرشت والسمك المشوى

الفن الثالث

الفن الثالث

والخيار والقرع والقثاء والخوخ واللبن وكل هذه يوافق المحرورين وكذلك السرطانات النهرية والفواكه الرطبة كالعنب ويجتنبوا اقوى الحموضة كالخل واكريف والقوى المالح والمخدر كالخس والنعناع يقوى اوعية المني فيثير الشهوة ولحم التيس غاية والتنقل بمثل الفستق والبندق وحب الزلم وقلب الصنوبر والنارجيل واشياء ذكرناها حلواء فستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير والجزر يقلى بالسمن ويضاف اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون الجزر بالغ الاشربة الشراب الزبيبي والشراب الحديث الحلو ويوخذ جزر وجرجير وتين وشلجم يطبخ ويوخذ من مائها جزء ومن الزبيبي جزء ويحلى بالسكر ويستعمل الادهان والمروخات والمشمومات ودهن البان ودهن الزنبق والياسمين والقسط والغالية يدهن بهذه كلها او ببعضها الشرج والعانة والذكر وقد يتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات فينتفع واحتمال فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع حقنة رؤس اكارع وحنطة وفراخ الحمام جزء جزء جرجير مغاث وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر ربع جزء تطبخ في التنور ليلة كاملة حتى تتهرى ويضاف اليه سمن ولبن وشحم كلى المعز ولحم الاسقنقور ودهن الناردين ثم جزء يحقن بها

مستلقيا وما كان بسبب رخاوة القضيب فان كان يتقلص في الماء البارد عولج بالادهان المذكورة وان كان لم يتقلص فلا برء له

كثرة الشهوة ان كان ذلك مع قوة وعدم تضرر بالجماع فهي حالة مطلوبة وانما يعالج ما كان من قروح وبثور في آلات التناسل وحكة كما يعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا تهدأ الا بالجماع واما من قوة اعضاء المني وضعف باقي الاعضاء الرئيسة (اي اما ما كان من قوة الخ) كمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قوية فان ترك الجماع اجتمع مني كثير فيفسد الدماغ بتبخيره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمل تضرر عصبه ودماغه فهؤلاء يجب ان يبرد اعضاء المني منهم (جزاء لقوله اما الخ) ويجفف بمثل عصارة الخس ودهن النيلوفر والتضميد بزهر النيلوفر والتطيل بمائه وترك الاغذية الباهية واستعمال الادوية المجففة للمني ويجب ان يخلط بها ادوية باهية لتوصلها

كثرة الاحتلام مع بطوء الانزال وعدمه عند الجماع

الفن الثالث

وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع وقد يكون الناس
بهذه الصفة لكثرة الجمود منهم فلا يهيج الشهوة ولا يتولد النفخ
لفرط البرد فلا يحصل انزال لجمود المني او يبطئ جدا ومع ذلك
يحتلمون كثيرا لسخونة المني عند النوم **العلاج** جميع الادوية
المسخنة المذكورة وللادهان المذكورة في ذلك نفع بين **سرعة
الانزال** قد يكون لكثرة المني او لطول العهد بالجماع وقد يكون
لحدته فيخرج بحركته وتعينه سعة المجاري **العلاج**
الاغذية الباردة الرطبة وكثرة الشراب الممزوج واستعمال الجماع
كثرة الانعاظ بلا شهوة سببه كثرة الرياح لرطوبة كثيرة و
حرارة قاصرة عن التحليل **العلاج** ينفعه جميع الاطلية و
الاضمدة المبردة ويجعل على الظهر قطعة اسرب ويفرش الورد و
النيلوفر والخلاف وللخس تاثير قوي وربما نفع الفنجنكشت
(اى في صنع النعوظ ١٢)
والبابونج والتطبيل بمائه او غير ذلك مما فيه تحليل وتلطيف
بلا تسخين كثير **العذيوط** هو ان يكون الرجل كثير الشبق رخوة
المقعدة فاذا جامع استرخت المقعدة لفرط اللذة فالقى زبله **العلاج**

قال صاحب الغنى والمنى علاجه ان يلازم قبل الجماع ويسف الاشياء القابضة للمقعدة والبطن ويكون بطنه عند الجماع خاليا م

يتفقد نفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ الاشياء القابضة
المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحقن بالحقن القابضة المقوية
للمقعدة الأبنة يعرض لمن يعتاد ان يجامعه الرجال ومنيه
كثير قليل الحركة وقلبه ضعيف ونفسه ساقط وانتشاره قليل
فمنهم من يتمكن بذلك من ان يجامع غيره فيلتذ لذة القدرة
ومنهم من ينزل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل
له واحدة منهما لكنه يلتذ بحصول الجماع وخصوصاً في نفسه
واقول ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الامعاء لا يزول
الا بالمني كما تعرض للنساء في فم الرحم ولهذا قد يكون بعض
هؤلاء كبير النفس قوياً على الجماع والمستكثر من اتيان وجنه
غيراً من من ولد ذي أبنة العلاج الضرب والحبس و

الفن الثالث

الاستهانة به وابقاعه في غموم وهموم ومحاكمات ومخاصمات
وما كان عن حركة كما قلناه فاستفراغ الخلط الحاد وفي الاكثر
يكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج
واللعابات وربما كان ذلك لمزاج انوثي افيض على القلب وحصل
للاعضاء صورة الذكران وربما كان اعضاؤه اجمل من الذكران

تدبير من استكثر من الجماع فاضره

ليشتغل بتسخينه وترطيبه وتوديعه وتفريحه بالملاهي المطربة
ولبن الضأن والبقر معين على انعاشه وتقويته ومن عرض له
من ذلك رعشة دهن دماغه وعصبه ومرخ بما ذكرناه
في الرعشة ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه وسعط
بدهن البنفسج وادخل الحمام ويفتح عينيه في الماء العذب

معظمات الذكر الدلك بالخرق الخشنة و
التدهين بالادهان الحارة ثم يلصق الزفت عليه فيجذب الدم
ويحبسه ومما يفعل ذلك بالخاصية العلق والخراطين المجففة وضرب
من اللبلاب **معالجة الامراض التي تختص بالنساء**

تضییق القُبُل عود ومسك وسنبل وسعد وراسن
ورامك وقرنفل وقلیل مسك یجعل فی صوفة مغموسة فی شراب
قابض واقوی منه بحیث یعید البکارة عفص فج جزءان قماح
الاذخر جزء وزرورد جزء یسحق ناعما وینخل بحریرة ویبل بالشراب الریحانی
ویحتمل به فی خرقة کتان مبلولة بشراب قابض مسخنات القبل مسك
سك وزعفران وعود یغلی فی الشراب الریحانی ویبل به خرقة کتان ویحتمل به
وهو مطیب مسخن والکرمدانة عجیبة فی ذلك الملذذات
ریق من اخذ فی فمه کبابة او حلتیت او عسل الابلج او عسل عجن به
سقمونیا وفلفل وزنجبیل یطلی به الذکر او نصفه الاخیر امراض الرحم علامات
امزجتها اما الحارة فقلة الطمث وانصباغه اما الی الحمرة فیدل علی الدم او الی الصفرة
فیدل علی الصفراء او الی السواد مع النتن فیدل علی العفونة ومع عدم النتن
علی البرودة والسوداء وبیاضه علی البلغم وکثرة الشعر علی العانة
وجفاف الشفتین وسرعة النبض وانصباغ البول فی الاکثر

الفن الثالث

وأما البرودة فطول الطهر وبياض الطمث ورقته و
قلته وسواده للسوداء وقلة شعر العانة وقلة صبغ البول
وفساد لونه وأما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة
واسقاط الجنين كما يعظم وأما اليبوسة فالجفاف وقلة السيلان

العقر وعسر الحبل

سببه أما من المني لقلته أو فساده أو كونه ممن ليس بصحيح أو من سكران
أو من شيخ أو من صبي أو كثير الجماع أو من آفة الأعضاء فلو بدل
الزوج علقت وقد يكون الفساد عنهما معا على وجه لا يتعادلان وقد
يتفق آخر بعد خروجه عن الاعتدال فيتعلق وأما من الرحم
لسوء مزاجه والكثرة عن البرد أو لسدة أو لميلانه

الفن الثالث

او انضمام فمه او ورمه او لزلقه للرطوبة المزلقة او لمزاحمة
من ريح او لكثرة شحم الثرب واما من القضيب لقصره او لفرط
سمن في الرجل والمرأة فلا يصل منيه الا القليل او لفرط طوله
فيبرد المني في المسافة الطويلة واما الآفة في المبادي كضعف الدماغ
او القلب و الهضم واما لخطأ طرأ كاختلاف الانزالين او حركة عنيفة
او عارض نفساني كالغم والخوف الطاري بعد الاشتمال وانت تعرف
سدد الرحم بعدم وصول البخور المبخر للرحم في فمه وعدم الاحساس
بطعم الثوم المتحملة في الرحم ولا برائحتها وتعرف كثرة الاخلاط
والرطوبات المزلقة بثقل محسوس ورطوبة الفرج وتعرف ميل الرحم
بان لا يكون فمه محاذيا للفرج وبوجع يحصل عند
المباضعة والانضمام في فمه يظهر للحس وكذا الورم

الفن الثالث

قد يكون معه ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة ووجع وربما شارك
المعدة فحدث كرب وغشي وفواق وفي اي جهة كان الورم امتنع النوم
على خلافها والعاقر اكثر امراضا واطول شبابا والولود بالعكس **العلاج**
قد ذكرنا هيئة الجماع المحبل وينبغي ان يلزم الرجل المرأة بعد الجماع ساعة
ليستقر المني واذا قام عنها ان تبقى على حالها ضامة فخذيها مدة وان نامت
على تلك الحالة فهو اولى وليكن الجماع عقيب طهر وفي الوقت الذي اخترناه
فان كان سبب العقر سوء مزاج عولج بضده اما الحار فبالادهان واللعابات
والاضمدة الباردة توضع على الرحم او على القطن او المذاكير من الرجال واما
البارد والرطب وهو الاكثر فاستفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق
والمثروديطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان والسوسن
واما اليابس فاللعابات المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة و
البرودة والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة شحم عدل البدن
ومن الحيل الجيدة في احبال المسمنة ان يجامع على هيئة الراكع

الفن الثالث

وما كان لاورام الرحم اوسدة اوميل فما نذكره في علاج ذلك وما كان لانضمام فما استعمل المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات وادخل فيه ميل من اسرب وغلظ دائما بتدريج واستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون ويكثر جماعها وما كان لرياح فالكموني وشراب الاصول ومياهها والشراب الصرف

ذكر الادوية التي تعين على الحبل

نشارة العاج مثقال حاضرة النفع وبول الفيل عجيب ويشرب عند الجماع او قبله وبزر السيسبانوس جيد مجرب واحتمال الانفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي المذكور وبعره وفرزجة من مرارة الذئب والاسد قدر دانقين وايضا فرزجة متخذة من سك وسنبل وخصو لثعلب ودهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن كل ذلك جيد علامات المنى المولد وهو الابيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب وتاكل منه ورائحة منه كرائحة الطلع او الياسمين

علامات الحبل

واحكامه ان يتوافق الانزالان ويخرج الذكر الى يبوسة كانه امتص وينضم فم الرحم حتى لا يسع مرودا او يرتفع الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا وتكره الجماع خصوصا الحبلى بذكر و يعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل وينقطع الحيض ويقل او يتأخر ويعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين وفساد لون وصفرة بياض العين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين تغذى بدم الحيض فزالت هذه الاعراض ومن العلامات المجربة ان يسقى ماء العسل خصوصا بماء المطر عند النوم فان اصابها مغص فهي حاملة والا فلا وكذلك ان يبخر المرأة متزملة بثياب من قمع او اجانة مثقوبة بعد ان تصوم يوما

الفن الثالث

قوله

فان احست رائحة البخور فليست بحاملة وكذلك احتمال
الثوم على الخوى فان لم تحس بطعمها ورائحتها فهى حاملة
وان احست فلا وقد يوجد فى بول الحبالى شئ كالقطن المنفوش
وقد يكون بولهن صافيا يرى فيه كالضباب وربما كان فيه كالحب
يصعد وينزل وفى اول الحمل يكون الى الزرقة وفى آخره الى الحمرة
واذا علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك
اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم فى الرحم

سبب الاذكار

وعلاماته غزارة منى الرجل وحرارته وخروجه من اليمين وموافقة
الجماع وقت الطهر والبلد والفصل الباردان والريح الشمالية وكذلك سن الشباب
دون الصبى والشيخوخة والجبلى يذكر انشط واحسن لونا واصح شهوة

الفن الثالث

قوله فان احست اى المرأة رائحة البخور فليست بحاملة لان وصول الرائحة يدل على انفتاح فم الرحم ... قوله فهى حاملة ... قوله كالقطن المنفوش ... قوله كالحب ... قوله يكون الى الزرقة ... قوله الشمالية ... قوله سن الشباب ... قوله غزارة منى الرجل ...

واسكن اعراضا وتحس الثقل في اليمين وعظم الثدي الايمن او اكبر واحمر رحلمتيها والتي حملت بالانثى كان ثديها ابيض ويكون اللبن غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر علامات اسقام الجنين كثرة اسقام امه وكثرة استفراغها وجريان الطمث في اوقاته ودرور اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين اوعدمها

الاسقاط

سببه اما باد من ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف او حركة نفسية مفرطة كغضب عظيم او حزن او خوف او طول المقام في الحمام او فرط حر الهواء او برده او شم رائحة ماكول

ولم يطعم منه وأما بدنى كاسقام الحامل وفرط خلوها اما لفرط
جوع او استفراغ او فصد او فرط جماع او فرط الامتلاء والتخمة
وأما فساد حال الجنين بان يضعف او يموت فتدفعه الطبيعة
لا من جهة أمه ١٢
وأما لحال الرحم لسعة فمه أو لكثرة رطوبته فيزلق أو لرياح أو
لسوء مزاج لحرارة محترقة او برودة مجمدة واذا علقت النحيفة جدًّا
اسقطت قبل ان تسمن والمعتدلة البدن التي تسقط في الشهر الثاني
او الثالث تكون نقر رحمها مملوة مخاطا فلا تقدر على ضبط الطفل ولكنه
ينهتك منها **وعلامة الاسقاط** ان يضمر الثديان دفعة واذا ضمر
احدهما والحبل توأم يسقط الجنين الذي في جانب الضامر
تدبير الحوامل يمنع الفصد والاسهال وخصوصا قبل الرابع
لانه اول التكون وبعد السابع لان تعلقه يكون أضعف

الفن الثالث

كالثمرة عند ابتداء تكونها وانتهائها فان لم يكن بل لكثرة الاخلاط الفاسدة
فالخيار شنبر محمود وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط كسوء مزاج وضعف عدل
مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثر
فليترك المرق والفواكه والحمام المرطب وينقى الرطوبات بالاسهال بالرفق و
الحقن والادرار والتعريق وهو خير من الادرار بما تعلم **الادوية
الحافظة للجنين عن الاسقاط** هي الادوية القلبية كالمفرحات
الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والمثرود يطوس ودواء المسك والبهمنان
والدك ونحو الزرنباد ويعتنى بتليين طبائعهن ولا يحتبس فيه لحم الجنين
وتنعهن المشي الرقيق ليتحلل فضولهن فانها تكثر احتباس الحيض فيحرم
عليهن الحمام والوثبة والطفرة وكل منفخ وكل مدر للحيض كاللوبيا والكرفس
والسمسم والترمس ويأكلن الخبز النقي واللحم الحولي اسفيذباجة في السفرجل والكمثرى
ينبه الشهوة والتفاح والرمان والزبيب والشراب الريحاني كل ذلك جيد
تسهيل الولادة تدخل الحمام وتنطل بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة
وتغريق فرجها بالادهان المزلقة وربما حقنت بها في القبل

الفن الثالث

ذكر الادوية المسهلة للولادة واخراج المشيمة

ان سقيت المرأة من قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل بجلاب
او بمرق دجاج سمين ولت مكانها والدارصيني يسهل الولادة والحلتيت
مع جند بيدستر بالغ وكذلك ان امسكت المرأة في يدها اليسرى مقناطيس او
تبخر بحافر الحمار او الفرس او بعين السمكة المالحة وتعليق البسد على الفخذ الايسر
يسهل الولادة وتيسرها وقيل ان علق الاصطرك الافريقي على فخذها الايمن
لم يصبها وجع وقيل ان الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت على فخذها
خرجت المشيمة والتبخير بسلخ الحية او بزبل الحمام يسهل الولادة لكن السلخ
ربما قتل الجنين واذا اردت اسقاط المشيمة فضع في الانف دواء معطسا
وامسك المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين
فليحتل في اخراجه ليعيش الام وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع
الجنين ثم اخراجه واذا مال الوجه قبل الولادة الى العانة والقطن فالولادة سهلة

وان مال الى فوق والى الصلب فهى عسرة **كثرة الطمث**

اما الامتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة له فعلامته امتلاء الوجه والجسد ودرور العرق وان يكون البدن مع سيلانه قويا واللون بحاله لا يتغير ولا يحتبس ما لم يظهر ضعف فى النبض وتغير فى اللون واما لرقة الدم وحدته وعلامته ضعف البدن وصفرة اللون ورقة ما يسيل وحرقته وسرعة خروجه وصفرة لونه واما لغلبة الرطوبة على الدم المرخية لماسكة افواه العروق واما لغلبة الخلط السوداوى الحاد المفتح لافواه العروق كتفتيح الصفراء لها وعلامة كل واحد منها ان يحتمل المرأة بالليل قطنة ثم ينظر اليها بعد جفافها فيظهر عليها لون الخلط الغالب وربما يبقى عليها ذلك اللون بعد الغسل بالماء واما من البواسير فى الرحم واما القروح فى الرحم واما بعقب عسر الولادة وعلامة البواسير والقروح وعلاجهما يجئ فى مواضعهما **العلاج** اما الامتلاء من كثرة الدم اذا افرط فيفصد الباسليق وشد الثدى بين

ووضع المحاجم بالنار على اسفل الثديين وسقى اقراص الكهربا بالاشربة القابضة المطفية المسكنة لثوران الدم كشراب الرمان والحماض وشراب الفواكة ايها اتفق الاغذية سماق بالفروج او العدسية المتخذة بالعناب الحمض بالانبرباريس وماء الرمان الحامض لفواكه الرمان المز والتفاح المز الفرزجة المسكنة للحيض المتخذة من السك والجلنار والشب اليمانى وتكار الصمغ والعفص وقشار الكندر واقاقيا ودم الاخوين وطين ارمنى وصمغ عربي وكهربا وورق الأس يعجن بماء لسان الحمل ان وجد الا بصفرة البيض ويحتمل واحد بعد واحد حتى ينقطع باذن الله سبحانه وتعالى وعلاج رقة الدم وحدته وحرقته مثل النوع الاول وسقى الاشربة والربوب الحامضة المطفية المغلظة للدم والاغذية كذلك الا الفصد واما الذى لغلبة الخلط فاستفراغ ذلك الخلط وهو البلغم والسوداء بمسلاتهما والتدبير الذى تقدم ذكره واما الذى حدث عن الولادة فعلاجه علاج نوع الاول من الاشربة والاغذية والشيافات والادوية النافعة للقروح والشقاق فى الرحم احتباس الطمث اما القلة الدم

ان الحامض يقلل الدم ١٢

اى المرخى لفوهات العروق اى الرقيق ١٢

اى الحادة المفتحة لفوهات العروق ١٢

قوله وضع المحاجم اعانة لجذب المادة الى الثديين وسقى اقراص الكهربا ... قوله الكهربا فانها تحبس الدم وصنعتها كهربا مصطكى صمغ عربي وطين ارمنى زعفران بسد ويعجن بماء لسان الحمل ويستعمل درهم والشربة منه نصف درهم ... قوله وشراب الفواكه وهو ان يوخذ ماء الرمان وماء التفاح ونحوهما ... قوله أبا مصير ... بالسكر وتطبخ ... قوله كذا فيه ... قوله تكار الصمغ ... قوله الفرزجة ... ان تكون ثخينة وتكون قوية ... قوله سماق ... قوله مثل النوع الاول اى الاعتدال ... قوله والمثلية فى اصالة الدم والشق فى استعمال القوابض والبارد ات الا ان التبريد هنا ازيد من الاول ... قوله الا الفصد ... الاول الفصد لان حدة الدم يزيد من تقليله ١٢

قوله والادوية آه وقد ذكرها فى قروح الرحم والشقاقه ١٢ قوله اما القلة الدم ... آه قال صاحب الاقسام ... اعلم ان هذه الاسباب ... ولى فى كون احتباس الطمث الاول السبب ... مرض ... فى الاول ... اذا ... الطمث ... قوله الا ان القبض ... قوله ... مولوى محمد عبد الرزاق رحمه الله تعالى

قوله البلغم ... يكثر فى السوداء ... الذى للسوداء ... حادة يكثر التبريد ... التدبير فى البلغم يقلل والتجفيف ... كذلك الا ان ... الحابسة والاغذية ... القابضة والفرازج ... من الادوية ... والتدبير آه اى ... مولوى محمد عبد الرزاق رحمه الله تعالى

الفن الثالث

وعلامته نحافة البدن وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والاستفراغات كسيلان الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك واما لغلظ الدم من البرودة واما لكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة وعلامته ترهل البدن وبياضه وخضرة الاوردة وكثرة البول والبلغمية البراز وثقل النوم واما السدة فى افواه عروق الرحم اما من حر مجفف مقبض وعلامته الالتهاب وجفاف الرحم واما من برودة محصفة مكثفة وعلامته بياض اللون وتفاوة النبض وبرد العروق وسائر علامات سوء المزاج البارد او من يبس مكثف فى البدن وعلامته يبس الرحم وهزال البدن وخلاء العروق واما لورم فى الرحم او رتق او قروح اندملت فسدت افواه العروق او افراط السمن ضيق المسالك بالمزاحمة **العلاج** التوسع فى الاغذية والدعة والنوم والحمام الى ان يرجع البدن الى الحالة الطبيعية و

الفن الثالث

يكثر الدم في البدن وأما غلظ الدم فيعالج بالادوية المسخنة
الملطفة مثل بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والفوتنج و
المشكطرامشيع ونحوها يغلى ويصفى على السكر ويشرب وتقعد
في المياه التي طبخت هذه الادوية فيها ويكمد ايضا بالافاوية
مثل السنبل والدارصيني والسليخة وحب البلسان وعوده
وجوزبوا وهيل وقسط بعد ان يدق ويصر في كيس ويوضع
على العانة ويفصد الصافن ويحجم الساقان قبل النوبة بيومين
واما السدة التي من الحرارة فيعالج بالمفتحات الباردة مثل بزر الهندباء
والرازيانج والراوند وبزر الخيارين بشراب السكنجبين السكري
والتي سببها البرودة بالمفتحات الحارة الملطفة مثل بزر الكرفس و
الرازيانج ونحوهما وينفع في هذا اقراص المر واما الذي عن يبس
فيعالج بالمرطبات من الاغذية والاشربة واما الذي من الورم فستذكره
عند ذكرنا ادوية الاورام واما الرتق فسنذكره في موضعه واما التي
عن قروح اندملت فسدت افواه العروق فلا ينجح فيها المعالجة الا
بالفصد واما الذي سببه افراط السمن فعلاجه التهزيل والرياضة و
سقي ما يدر عند قرب النوبة **الرتق** والرتقاء هي التي يخرج
على فم فرجها شيء زائد عضلي او غشائي يمنع من الجماع

الفن الثالث

م قد يكون من جنس اللحم وقد يكون من جنس الغضروف وقد يكون غشاء صفاقيا والرابع ان ينضم طرفا فم الفرج والخامس ان

الفن الثالث

وسببه اما خلقی او غیر خلقی ویمنع الحبل والطمث ویعرض
لصاحبها اوجاع شدیدة وبلاء عظیم من شدة الوجع عند
الطمث **العلاج** بالحدید ان امکن لا غیر **نتوء الرحم**
حدوثه یکون اما من اسباب خارجة من جذب المشیمة او جذب
جنین میت علی غیر ما ینبغی او من سقوط المرأة من موضع
عال علی عجزها او لفزع شدید یعرض منه ضعف واسترخاء
فی الاعضاء فینزلق لذلک الرحم ویخرج الی خارج
واما من اسباب داخلة وذلک لرطوبة بلغمیة
لزجة فینزلق منها الرحم وعلامته ان یعرض
للمرأة وجع عظیم فی العانة والمقعدة
والقطن والظهر ویعرض لها کزاز ورعشة

وخوف بلا سبب وتحس بشئ مستند يرعند العانة وتحس عند

الفرج بشئ نازل زائد لين المجس علاجه ان كان بسبب رطوبة

ازلقت الرحم وابرزها الى خارج فتنقية البدن بالادوية المسهلة

للبلغم والرطوبة وحقن الرحم بدهن الزنبق المداف فيه شئ من

الخلوق والغالية ثم ترد الرحم الى موضعها بفرزجة قد غمست في

ماء وقليل من الشراب القابض الذى طبخ فيه القرظ والطراثيث والعفص

والخرنوب واضيف فيه شئ من الاقاقيا والسك والرامك والمرأة شائلة

الوركين وتضميد العانة ونواحى الفرج بعد ذلك بالادوية القابضة

وشم الروائح الطيبة ومعاودة هذا العلاج وترك الفرزجة فيها الى ان يرجع

ولا يعود وان كان بروز الرحم من الاسباب الخارجية فعلاجه هذا العلاج مع

الادوية المسهلة وسيلان الرحم قد ذكر في العقر الرجاء قد تعرض للمرأة

احوال شبيهة باحوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون

وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابة وتحس في

بطنها حركة كحركة الجنين وحجمها كحجم ينتقل بالغمز وتبيرة السبب اما كثرة مواد

الفن الثالث

وقد تستحيل الى قطعة لحمية فان كانت المادة متعفنة مستعدة لفيضان صورة ما تحدث القطعة اللحمية ذا حياة

تنصب اليها مع شدة الحرارة واما ورم صلب عرض للرحم او
لفم الرحم واما رياح غليظة والفرق بينه وبين الحبل الحق شدة
الجساء ونتوء البطن وترهل اليدين والرجلين وان يكون قد جاوز الوقت
الذي يتحرك فيه الجنين ويشبه الاستسقاء ايضا ويفرق بينهما بالجساء و
الصلابة التي فيه وعدم العلامات الاخر من علامات الاستسقاء **العلاج** ان
يسقى شراب الاصول بدهن الخروع ويسهل بالايارجات الكبار بعد الانضاج وبعد
الاسهال يسقى دواء الكركم والترياق الاربعة واستعمال ما يحل الطمث من
الاشربة المذكورة في ادرار الطمث اذا طال الزمان والحمولات وما يحلل
الرياح من الكمادات والضمادات والمروخات واذا كان مع صلابة الرحم
فيعالج الصلابة بما يجيء في باب الورم الصلب في الرحم **اختناق
الرحم** هذه علة شبيهة بالصرع والغشي السبب اما كثرة المني و
احتباسه في اوعيته فيطفى الحرارة الغريزية ويستحيل الى كيفية سمية
فينقلص الرحم وينشنج منه ويرتفع عنه بخار ردي سمي يتادى الى القلب

والدماغ فيحدث منه هذه العلة واما احتباس الطمث اذا طال به الزمان وكثر مكثه فى الرحم فعرض منه مثل ما عرض من المنى وهذا المرض ادوار ونوائب لعلامته اذا قربت النوبة اختل الذهن وحصل كسل وضعف فى الساقين وصفرة فى اللون ورطوبة فى العينين وربما احست المرأة بشئ يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفؤاد ثم يختلط العقل ويحصل الغشى ويبطل الحس وينقطع الصوت والفرق بين هذه العلة والصرع ان العليلة فى هذه العلة لا تفقد عقلها وتحدث اذا افاقت باكثر ما كان بها الا ان يكون الامر عظيما ولا يسيل من فم العليلة زبد مثل سيلانه فى الصرع

العلاج اما فى حال النوبة فعلاجه الغشى سوى شم الروائح الطيبة فان فى هذه العلة ينبغى ان يشم الاشياء المنتنة مثل جندبيدستر والكندس والخربق والنفط وغيرها لان من شانها ان تحلل البخار البارد وتلطفه وينزل الرحم الى اسفل لهربه من الاشياء المنتنة وشوقه الى الاشياء العطرة طبعا وتمسح فم الرحم

الفن الثالث

بالادهان الحارة العطرة التي فيها المسك والعنبر ويوضع في
الرحم الغالية فانها غاية في هذا الباب ويدلك القدمان والساقان وتعلق المحاجم على الاربيتين
والثديين وباطن الفخذين ويصوت في الاذن ويحجر الشعر واما بعد النوبة فينبغي
ان تسقى الاشربة المنقية وتغذى بالاغذية اللطيفة وتسهل بالحبوب و
الايارجات الكبار والمعاجين مثل المترود يطوس ومعجون الغيافي ونحوهما ثم بعد ذلك
ان كانت المريضة ارملة فالتزويج خير لها وتدغدغ القابلة فم الرحم بالادهان
العطرة فربما نزلت من الرحم رطوبة فانتفعت لذلك واما السبب الذي من
احتباس الطمث فيعالج بالمدرات التي ذكرناها في احتباس الحيض **النفخة في الرحم**
السبب سوء مزاج بارد مضعف للرحم فيحيل ما يصل اليه من الغذاء الى الرياح
فتختلف فيه **العلاج** الاسهال بالايارج والحبوب وسقي الجوارش الكموني
وشراب الاصول واستعمال الحقن والفرازج والتكميد بالادوية المسخنة المفشية
للرياح **حكة الرحم** قد يعرض هذه العلة من الاخلاط الحادة الصفراوية والمالحة
البورقية او من السوداوية الاكالة او من المني الحاد **العلاج**

تنقية تلك الاخلاط بالفصد والاسهال وتلطيخ فم الرحم بالاطلية
الباردة والادهان الباردة وكسر سورة المني بالادوية المبردة والاغذية
الباردة مثل ماء الشعير والعدس والملوخيا والخبازي والخس

بواسير الرحم حدوثها عن خلط سوداوي **العلاج** استفراغ
الخلط السوداوي وتعديل المزاج بالاغذية والاشربة **شقاق الرحم**
يعالج بالقيروطي المتخذ من الشمع ودهن البنفسج ودهن بزر الكتان
العتيق ولعاب بزر قطونا ولعاب بزر المرو **قروح الرحم**
ان كان فسخا او هتكا فعلاجه ان تجلس العليلة في ماء القمقم
ويحتمل فرزجة من الكندر والانزروت ودم الاخوين والشبت
وقشور الرمان او غيرها مما ذكر في القراباذينات المطولة والحقن بهذه
الادوية مضافا اليها بالطين الارمني وان كان عن انفجار خراج
يحقن بدهن الورد والبنفسج والسكر حتى ينقي المدة و
يسكن اللذع ويحقن بمرهم الباسليقون مع دهن الورد

الفن الثالث

وان سالت المادة الى المثانة سقيت البزور المدرة مع
الخشخاش اجزاء سواء والصمغ والنشا والكثيراء ورب السوس
على الريق منها الشربة ثلثة دراهم بشراب خشخاش وان سالت
المادة الى المعاء المستقيم فيحقن بالعدس والارز واقماع
الرمان والطين الارمني بدهن الورد والاسفيداج ودم الاخوين
وصمغ عربي وصفرة بيض مسلوقة بماء السماق وبعد غسل
المدة وتنقيتها بماء العسل ونحوه وان كانت مع وجع شديد فاستعمل
الافيون والزعفران حمولا بلبن الجارية ليسكن الوجع ويجب
لئلا يسقط القوة وتفوت المصلحة **اورام الرحم**
اما الحار فقد ذكرنا علامتها في العفن وسببها اما باد كضربة او سقطة
او كثرة جماع او خرق من القابلة او احتباس حيض ودم نفاس ومني او
كثرة برد مكثف وقد يكون في عمق الرحم وقد يكون عند فمه فيمكن رؤيته
واذا اخذت الى الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما البلغمي
فيدل عليه الثقل والانتفاخ فلا يكون وجع معتد به ويتهيج الوجه و
الاطراف والعانة واما الصلب فيدل عليه الثقل وتعسر خروج البول ونحافة
البدن وضعف الساقين وربما عظم البطن حتى كانه مستسق
العلاج الفصد والاستفراغ وليفصد ولا باسليق

ثم الصافن وخصوصاً ان كان السبب احتباس الحيض
او النفاس ثم يمنع الغذاء ثلثة ايام ويقلل الماء ولو امكن الترك فهو اولى
وتكلف السهر كلما قدرت عليه وتجلس اولا في ماء عذب ودهن ورد فاترا
او ماء طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد ويضمد بزبيب انقى وخشخاش
قد هري بالطبخ ثم يستعمل صوفا مبلولا بماء طبخ فيه خطمي وحسك و
بزركتان وبزر الورد ولسان الحمل واكليل الملك ثم تنقص القوابض ويقتصر على
الملينة المحللة ودهن الحناء جيد وكذلك التمر الهندي قد هري بالطبخ مع
الشعير المقشر ودهن الورد ولا يربط الضماد بقوة فيضر واما الدبيلة فان كانت
في فم الرحم فليبطها وان كانت في قعرها استعملت المدرات الخفيفة كاللبن وبزر
البطيخ مع شيء من اللعابات حتى تنضج وتنفجر وربما احتيج الى ان تفجرها بالتين والحرف
وبعد ذلك ينقى بماء العسل ويفعل ذلك مراراً ثم يعالج بعلاج القروح واما اليابس
فليكن رادعه اقل تبريدا ومحلله اقوى تسخينا واما الصلب فينفعه جميع الادهان

الفن الثالث

الملينة كدهن الحناء ودهن الحلبة والشبت وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر ومح البيض ومرهم الرسل بالخجيل ونطولات الخطمي والخبازي والبابونج والحلبة ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم ال

اورام الخصيتين وما يليهما من الشرج

ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهدة وان كا في البيضتين عسر معرفته والحار منه يكون مع حرارة الموض وحمرته وحمى لرياسة العضو وقد ينتقل المادة بالسعال ا الصدر وربما فسد الكيس وسقط وبقيت البيضتان معلقتا ثم ينبت كيس اصلب من الاول والبلغمي يكون مع لين وثق وحجم والصلب يحس صلابته والريحي يكون مع خف العلاج اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء وتلي الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحوم وتعديل السمن ويوضع عليه اولا دهن الورد وقليل خل بدقيق البا



والشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندباء او الخس او الكزبرة الرطبة ومما هو مجرب محمود بنفسج وباقلى مدقوقان ناعماً ثم يقبل على الانضاج بمثل البابونج والخطمي والباقلى وبزر الكتان نطولاً بمائها وتضميداً بثقلها وباوراقها مدقوقة والكمون بالزبيب المنزوع العجم جيد واما البلغمي فعلاجه المنضجات كدقيق الحلبة والباقلى بشراب وكذلك دقيق الباقلى والشعير والكمون والبابونج واكليل الملك وتقطير دهن الزنبق في الاحليل عجيب واما الصلب فاستفراغ السوداء والتضميد بزوفا رطب وشحم البقر ومخ ساق الابل ودهن السوسن واما الريحي فالتكميد بالجاورس والنخالة المسخنة **قروح الذكر** اما الداخلة فما ذكرنا في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن امرأة ترضع جارية بدهن البنفسج وشياف ماميثا وليغذ بما يولد خلطاً عذباً لزجاً كالحنطة والرشتا وعلاجها الخارجة فمرهم مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد وحب الرمان المحمص هذا مع اصلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب **الفتق**

الفن الثالث

يكون اما لانشقاق الغشاء ونفوذ جسم فيه كان محتبساً
في داخله قبل الشق او لانساع المجريين اللذين فوق الانثيين
او انخراق ما بينهما فينفذ في كيس الانثيين اما ثرب واما ثجاب
واما معاء وخصوصاً الاعور او ريح غليظ ويسمى ذلك قيلة
او رطوبة مائية او دموية او غيرهما ويسمى ادرة وربما لم ينزل الى الكيس
بل احتبس في العانة ويسمى ذلك وكل ما ليس في الكيس بالاسم العام وهو الفتق
وما كان فوق السرة فهو ردي لان النافذ يكون من الامعاء الدقاق
ويوجب كثيراً اعراض ايلاوس وسبب الانساع والانشقاق اما رطوبة
مزلقة او مرخية عاضدها وثبة او صيحة او سقطة او قيء عنيف
او ريح قوية ممددة او جماع على الامتلاء او علت فيه المرأة الرجل او
حبس ثقل وريح **العلاج** يحرم عليهم الامتلاء والحركة القوية
حتى الصياح والوثبة والجماع وشر ذلك ما كان على الامتلاء

الفن الثالث

الى اسفل والجماع ايضاً كذلك واما الصياح اى الصوت العنيف العظيم فلانه يحصر فيه النفس فالهواء المحبوس

فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة

ويمنع الاغذية النافخة والاستكثار من الماء والمرخيات

حتى الحمام واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس والقيام

مشدود الفتق ويجتهد في الحمام الشق ان امكن والا فيحفظ لئلا

يزيد وقيل ذلك يرد ما نفذ فيه ان كان معاء او ثربا ويحلل

ان كان ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ

والاحتراز من كل ما ذكرناه والادوية الملحمة هي المقابضة و

المغرية كجوز السرو وقشوره والآس وزر ورد والشب اليماني

والسماق والعفص وقشور الرمان ينعم هذه كلها وبعضها مع بعض

المغرية كالانزروت والصبر والكندر والاشق والمقل ويعجن بماء الآس و

الدبق او غري السمك ويلصق بالموضع فاترا وقد يستعان بالكي والادوية

المحللة هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج الى الكي وربما

احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق او المثروديطوس **الحدبة**

ورياح الافرسة يعتري ذلك للصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت

فيفجج موادهم ويتولد منها الرطوبات الغليظة والرياح فتميل الى الفقرات

الفن الثالث

ويدق الساق من صاحب الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبة ورياح الافرسة اما بادكضربة او سقطة واما بدني كرطوبة مفلجة واذا مالت الفقرة الى خلف فهو حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبة المقدم ويسمى التقصع وقد يميل الى جانب فيقال له الالتواء العلاج استفراغ الرطوبة المزلقة وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالجون بعلاج الفالج بالكمادات والادهان والمروخات وغير ذلك

وجع الظهر

قد يكون لبلغم وبرد ويعرف ذلك باشتداده عند السكون في الليل وفي الشتاء وببرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل او حركة عنيفة او جماع او ضعف في الكلى او ورم او حرارة او وجع آخر ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون

الفن الثالث

لامتلاء العرق العظیم المستند علی الصلب کما یعرض عند احتباس الطمث او دم النفاس او المنی بطول العهد بالجماع و یعرف ذلک بتقدم سببه وامتداد الوجع طولاً وعلامات الامتلاء وقد یکون لاحتباس الثفل فی المعاء لمزاحمتہ ویزول بزواله **العلاج** اما البلغمی فاستفراغ البلغم بمثل حب الایارج مقوی بشحم الحنظل **الاشربة** السکنجبین البزوری بماء عرق السوس او سکنجبین عنصلی و شراب الاصول او ماء الکرفس بسکنجبین بزوری او نقوع من حمص اسود و وج فی ماء حار مصفی علی سکنجبین عنصلی **الاغذیة** الفراریج والنواهض من الحمام بالشبث والحمص الاسود والهلیون **والادهان** دهن القسط او السوسن او السذاب ویدلک الظهر بخرقة خشنة و یدهن ببعض الشحوم والادهان الحارة وما کان من امتلاء العرق العظیم فالفصد یبرأ فی الحال والجماع ان کانت من احتباس المنی وما کان لتعب من حرکة عنیفة او فرط جماع فما ذکرناه فی تدبیر من افرط الجماع وما کان لامراض الکلی فما ذکرناه فی علاجها

امراض الاعضاء الطرفیة

ای الوجع الکائن ۱۲ ای وجع الظهر ۱۲ ای لعلة ۱۲

قوله ای العرق الذی علی الصلب ۱۲ ... احتباس الدم عند الطمث والنفاس ... احتباس المنی لعدم الجماع ... قوله فالفصد ای فصد العرق ... یبرأ فی الحال ای ان کان لاحتباس الدم الطمث والنفاس ... قوله الاغذیة ای الیق ... قوله والادهان ... بخرقة خشنة ... ای مثل استعمال السکنجبین ... [illegible]

الدوالی هو اتساع عروق الرجل لکثرة ما ینزل الیها من الدم السوداوی والبلغمی او الدم الصرف ویفرق بین المواد بعلاماتها وباللون وبالتدبیر المتقدم **العلاج** الحمیة من کل ما یولد المادة الغلیظة والفصد من الیدین بتدریج وبعد النضج التام والقیء البالغ واستفراغ السوداء والبلغم وایارج فیقرا بالحجر الارمنی بالغ وکذلک طبیخ الافتیمون وحب ماء الجبن او ماء الافتیمون وحده بماء الجبن او باللبن الحلیب فان زال بهذه والا احتیج الی اخراج العروق المتسعة وشقها طولا وتسییل ما فیها او قطعها بالکلیة وکیها ثم یستعمل الادویة القابضة لیمنع تولدها مرة اخری وربما خیف من ذلک حدوث المالیخولیا والامراض السوداوی **داء الفیل** هو زیادة فی القدم والساق حتی تشبه رجل الفیل وسببه کثرة السوداء وقد یتقرح

بقيه ثم مما يخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو اردأ من الدوالي والمستحكم منه لايبرأ والخفيف يحتاج الى العلاج القوي من الذي للدوالي والعلاج يبدأ اولا بفصد الباسليق واستفراغ السوداء ثم استعمال الادوية المحللة والمقوية القابضة والربط ولا يمشي ولا يقوم الا مربوط الرجل واكثر ما يعرض الدوالي او داء الفيل للحمالين والقوامين بحضرة الملوك والسعاة

اوجاع المفاصل

السبب المنفعل هو العضو القابل اما لضعف خلقة كاللحوم الغددية او لسوء مزاجه واكثره البارد واما لحرارة الجاذبة وخصوصا اذا عاضدها الوجع او الحركة واما لوضعه اسفل حيث المواد تتحرك اليه بالطبع والسبب الفاعلي هو سوء المزاج اما في البدن كله او في الاعضاء الرئيسة

الفن الثالث

ساذج او مادی ذو قوام کالخلط او غیر ذی قوام کالریح
بسیط او مرکب واکثره عن بلغم ومرة ثم خام ثم دم ثم
صفراء وفی النادر عن سوداء والسبب الاولی هو سعة المجاری
خلقة او لعارض وحدوث مجاری لم تکن واحدثها الحرکة او التخلخل
او السخافة والتهلهل واکثرهذه الاخلاط من فضل الهضم الثانی
او الثالث والسبب لذی له کثرة الاوجاع فی المفاصل
ان لها تجویفا یحتبس المواد وهی کثیرة الحرکة وهی
ضعیفة المزاج لبردها لانها عصبیة ولانها طرفیة بعیدة
عن المدبر الاولی وقد یبلغ احتباس الخلط
فی المفاصل الی ان یتحجر وینبت اللحم بینهما
وخصوصا الحار المزاج وهی من الامراض التی تورث

الفن الثالث

قوله او غیر ذی قوام کالریح وانما عبر بالریح عن الغلیظ المعتبر عند الحکماء... [illegible]

قوله بسیط اوم مرکب...

قوله ساذج او مادی...

قوله من بلغم...

قوله والسبب الاولی...

قوله واما السخافة...

قوله وتنهلهل...

قوله مبتدأ ... خبر ...

قوله عن المدبر الاولی وهو القلب فی بعض النسخ...

قوله ومرة ثم خام...

قوله التی تتوارث وهی التی تتوارث من الابوین الی الاولاد...

وسبب كثرة المواد اما الاغذية او سوء الهضم او ترك
الرياضة والرياضة على الاكل وكثرة الجماع وخصوصا
على الاكل فحبس الاستفراغات المعتادة والشرب على الريق
واكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولا النقرس ويكثر
اوجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف لرداءته
لتقدم التحلل في الصيف **عرق النساء** وهو وجع يبتدئ
من الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه
زاد نزوله فربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة المادة وقلتها ويهزل
معه الرجل والفخذ ويصعب الانكباب وتسوية القامة وربما انخلع
بسبب الرطوبات الفضلية طرف الفخذ وجميع اوجاع المفاصل و
غيرها لا يبرء بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق النساء فانه يعود
بسرعة واكثر ما يكون مادته في المفصل او اثر ينتقل الى العضلة العريضة

الفن الثالث

وقد يكون فيها اولا واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع
ثابتا فيه ولم ينتقل الى عرق النساء ويكون في الاكثر عن ضعف الورك
بسبب طول الجلوس على شيء صلب او لضربة بالحقة او لطول الركوب
واكثره من بلغم خام وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرحم اذا طالت
مدتها قريب عشرة اشهر واما النقرس فهو يبتدئ من اصابع
القدم خاصة الابهام وقد يبتدئ من العقب ومن اسفل القدم
او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يكون
في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم
التشنج والخصيان لا يعرض لهم النقرس والا الصلع والمنقرس
يطول صفن خصاه ولا يعرض للصبي والمرأة الا ان ينقطع طمثها
وما كان من سوء مزاج ساذج يحدث قليلا قليلا بلا ثقل ولا ورم
ولا تغير لون عضو واما المادي فقد ما يكون معه ورم
وحمرة لون الا ان يكون غائرا جدا

قوله ثابتا فيه لان مادته غليظة [illegible] قوله في الاكثر لكون موضعها على الفرس فان طول الركوب [illegible] يضعفه فلا نسبة الى الركوب وخصوصا على الورك وبهذا [illegible] طول الجلوس على شيء اخر [illegible] قوله وقد يكون انتقاليا اي وقد يحدث [illegible]

قوله بسبب انتقال وجع الرحم بان تترشح مادته من مسافات الرحم الى المفصل الورك بالقرب وتعيين المدة بعشرة اشهر انما هو على الاستقراء ١٢ قوله النقرس قال ابن هبل مفصل ابهام الرجل يسمى نقرسا ومن هذا اللفظ اخذ اسم النقرس تسمية باسم المحل [illegible] المفاصل [illegible] الرحم

وكذلك يكون تمدد وثقل وضربان والصفراوي يكون معه فرط
حرارة وصفرة موضع وشدة وجع ناخس ويكون الثقل والتمدد
والحمرة قليلا والبلغمي يكون معه الوجع لازما مع قلة التهاب و
عدم تغير لون او تغير الى الرصاصية والسوداوي يكون مع
نحولة المكان وخفاء الوجع وكمودة اللون وقد يدل على نوع
المادة التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة والصناعة
والفصل والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنبض
وما يوافقه ويضره **العلاج** ان كان سوء المزاج ساذجا كفى
التعديل وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء
وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم وان كان من المادة
قطع المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالمحاجم
وقللت بالقيء هو انفع لهم من الاسهال ويقوى العضو بالروادع
لئلا يقبل زيادة هذا اذا كانت المادة قليلة وان كانت كثيرة
فان الروادع توجب احد الامرين اما رد المادة
الى عضو شريف او حبسها فتزيد الالم

الفن الثالث

وَاما فی عرف النساء فلا یستعمل الروادع البتة لغورمادة تزحم یحلل الموجود فی العضو والاطلیة المسخنة فی الابتداء ردیة لجذبہا والمخدرة ضارة لتغلیظہا وتطویل المرض والسکنجبین لفرط حموضتہ غیر موافق والشراب جدا وہم لا یجوز استعمالہ الا بعد البرء باربعة فصول وجمیع المحللات یخلط معہا شئ من الملینات کالشحوم لئلا یتحجر المادة لتحجیر لطیفہا وخصوصا فی السوداوی الاشربة اما الحار الصفراوی والدموی فما نذکرہ فی علاج الحمی الصفراوی وخصوصا ان کان مع وجع المفاصل حمی وتلیین الطبیعة بمثل شراب البنفسج بالفتل والحقن اللینة واما البارد والبلغمی فمغلی حلوا ومنضج علی سکر او ورد مربی او بنفسج مربی وشراب الیمو بماء عرق السوس ان کان مع العطش ومیل الی الحرارة او شراب الاصول والسکنجبین العنصلی او البزوری بماء عرق السوس او مغلی واما الیابس والسوداوی فجلاب بارد او حار ان لم یکن عطش ولا خوف من حرارة وربما زید فیہ عرق السوس او ماء الشعیر بسکر الاغذیة یمنعون اللحوم الا بضرورة وحینئذ فلحوم الطیر والحیوان البری افضل من غیرہ وفی الایام الاول ماء الشعیر بالسکر

[Marginal glosses, partly legible:]

قولہ بسبب التحرک ای یجذبہا ای یجذب الاطلیة المسخنة المادة الی الاعضاء الموضع — قولہ لتغلیظہا ای لتغلیظ الاطلیة المخدرة للمادة — قولہ بسبب ترید المادة وتغلیظ — قولہ ویبعد المادة عن النضج وطول المرض — قولہ غیر موافق لان الاعصاب والاغشیة والرباطات والاوتار کثیرة فی ذلک الموضع وکل واحد من تلک یتضرر بالحموضات — قولہ والشراب جدا لانہ یحرک المواد ویسیلہا ویملا العصب والرباطات والاوتار ویضر اذا کانت موجودة — قولہ یسہل اخراجہا قبل النضج... — قولہ فی استعمال... — قولہ من الاشربة الحارة والجلاب — قولہ ولم یکن ہناک عطش او حرارة — قولہ یمنعون اللحوم لانہ تولد منہا مواد کثیرة — قولہ یعنی عند الضعف والحیوانات البری مثل الغزال افضل من غیرہ — قولہ افضل ای الحیوان البری افضل من غیرہ

الفن الثالث

قولہ تنبیہ یعنی یجوز الشراب بعد البرء باربعة فصول یعنی فصل... لان فی الربیع تہیج المواد — قولہ اما الحار ای السادج فعلاجہ... — قولہ وتلیین الطبیعة... من الکبد... باسہال الصفراء... — قولہ واما فی عرف النساء ای منع الردع لان المادة تنصب من الاعضاء... — قولہ یعنی منع انصباب المادة وتحریکہا الی الاعضاء بالادویة الملینة الضعیفة وغیرہ یحلل الموجود فی العضو

او شراب النيلوفر للصفراوي والدموي الحار او سويق
بسكر فاذا سكن ونهضت الشهوة فاسفاناخ وبقلة يمانية
او فرفخ او ملوخيا واما البارد والبلغمي فماء الحمص بسكر ايا ما او
بالعسل او ماء الشعير بالعسل او العسل وحده على حسب الحال
والوقت وغيرهما فاذا قويت الشهوة فاهليو او مزورة الليمو بالعسل
ثم مرقة الديك بالشبث والدارصيني والمصطكي ثم امراق الفراريج
ثم العصافير الفراريج مبزرة بالابازير الحارة واما السوداوي فاغذية
الصفراوي مع تسخينها بمثل العسل والابازير القليلة الحرارة
المستفرغات اما الدموي فبالفصد من الجهة المخالفة والافضل ان
يؤخر يومين او ثلثة لنضج المادة قليلا واما البلغمي فانتظار نضجه واجب
وخصوصا الغليظ ثم يستفرغ بحب المفاصل ومطبوخها او ايارج
لوغاذيا او حب المنتن ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفراء

الفن الثالث

تحرك البلغم الى العضو لضعيف فلا بد من مراعاتها والسورنجان
يعقب الاسهال قبضا يسد الطريق الى العضو حتى لا ينصب لكنه
ضار بالمعدة فيصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون ورجل الغراب يقوم
مقامه ولا يبعد مضرته واما الصفراء فبطبيخ الفاكهة مقوى بالسورنجان
والبوزيدان واما السوداء فبطبيخ الافتيمون والحجر الارمنى نافع لاوجاع
المفاصل **المقيات** درهمان من اصول البطيخ بالسكنجبين
للصفراوى وبزر الفجل او عصارة ورقه بالسكنجبين العنصلى
او فجل منقع فى السكنجبين العنصلى كل ذلك للبلغمى الهند ينتفعون
بالمدرات كثيرا وخصوصا فى عرق النساء بل كثيرا ما يسهلون فلا ينتفعون
فيبردون بالمدرات بالتدريج والمدرات بزر البطيخ والخيار والقثاء يستحلب
بماء على قير برسيا وشان وقوة الصبغ للصفراوى وللبلغمى هذا السفوف
جنطيانا وكماذريوس وكمافيطوس وبزر بطيخ وبزر سداب يستعمل على الريق ملعقة

بماء بارد فينفي بالادرار **الادوية الموضعية** النطولات

نطول للحار شعير وخس يطبخ بالخل حتى يتهرى **آخر**

للبارد مرزنجوش وورق الغار والسداب والكمون يطبخ وينطل بماءه **آخر**

قريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك وزهر بنفسج وخطمي وخبازي

يطبخ وينطل بمائه **الادهان والمروخات** دهن الحنظل ودهن القسط

ودهن الخردل ومن المركبات النافعة زيت يطبخ فيه الافاعي وهو يبرأ بالكلية

والتمريخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم البلسون نافع

الاضمدة ضماد حلبة يطبخ في الخل والعسل يتهرى **آخر**

اكليل الملك وحلبة وبزركتان وكندر وراتينج يداف ويضاف اليه شمع احمر

ويستعمل فانه **الاستحمامات** يضرهم الحمام المرطب العذب الماء واما الحمام

المجفف المفرط التعريق اذا دلك فيه بالملح والاشنان والنطرون فانه

ينفعهم وماء الحمامة نافع او يوخذ كبريت ونطرون وملح وبورق وورق الغار

ومرزنجوش ويغلى ويستحم بمائه بعد التعريق الكثير **الابزن** ينفعهم الابزن

المتخذ من الماء المغلى فيه الادوية المذكورة او الزيت المطبوخ فيه الضبع

او الثعلب والحمار الوحشي والارنب او ماء طبخ فيه ذلك

والزيت اقوى فان بقي لوجع بعد ذلك فالكي وافضل

الكي بعرق النساء ان يجعل على الحقو ملح كثير ويحوط بالعجين

ويلقى عليه المكاوى والترياق الفاروق عظيم النفع وكذلك ترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة فى القراباديات وعظام الناس محرقة يشفى من النقرس ووجع المفاصل

الفن الرابع

فى الامراض التى لا تختص بعضو دون عضو بل اما ان تعم البدن كله كالحميات او تحدث فى اى عضو كان كالورم وتفرق الاتصال ويشتمل هذا الفن على ستة ابواب الباب الاول فى الحميات الباب الثانى فى البحران وايامه الباب الثالث فى الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه الباب الرابع فى الكسر والوثى والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج الباب الخامس فى الزينة الباب السادس فى السموم والاحتراز عنها

الباب الاول فى الحميات

الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب

الفن الرابع

الی الاعضاء وسببها اما ان یکون مرضا وهی حمی عرض
او لا یکون وهی حمی مرض وتعلقها اولا اما بارواح البدن وهی
حمی یوم او باخلاطه بان تسخن فقط من غیر عفونة وهی حمی
ویسمی به لانه یزول فی یوم واحد فی الاکثر ۱۲
سونوخس او بان یتعفن وهی حمی العفونة او باعضائه
وهی حمی الدق والحمی الیومیة تحدث عن الاسباب البادیة
فتکون فرحیة وغضبیة ونومیة لاحتقان الابخرة الحارة
وسهریة لاشتغال الروح وفکریة وغمیة وهمیة وفزعیة
وتعبیة واستفراغیة وامتلائیة وجوعیة وعطشیة
وسددیة لا تبلغ الی ان تسخن الرطوبات

وربما بقيت ثلثة ايام وربما دارت اربعة ادوار او سبعة
وقد تكون قشفية وبردية واستحصافية حرية

(اى حمى يوم ۱۲)

الحمى العفنية اما بسيطة اى حادثة عن عفونة خلط واحد
او مركبة (من الخلطين فصاعدا ۱۲) والبسيطة اجناسها اربعة احدها الدموية وهى اما
متزائدة وهى شر او متناقصة وهى اسلم او متشابهة (غير سونوخس ۱۲) وهى
متساوية **وثانيها** الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق وهى
الغب اللازمة (فى الشر والسلامة ۱۲) ثم ان كانت العفونة بقرب القلب او الكبد فهى
المحرقة على انه قد يسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب
القلب واما خارج العروق وهى الغب الدائرة وعلى كل التقادير
فاما ان يكون الصفراء (لشدة الحرارة والقلق ۱۲) رقيقة صرفة وهى الغب الخالصة او مختلطة
بالبلغم اختلاطا ممتزجا مغلظا وهى غير الخالصة **وثالثها**
البلغمية وعفونتها اما داخل العروق وهى اللازمة وتسمى
اللثقة ايضا (لما ذكر قبل ۱۲) او خارجها وهى النائبة وتسمى المواظبة
ورابعها السوداوية وعفونتها (لما علمت ۱۲) اما داخل
العروق وهى الربع اللازمة

الفن الرابع

ووجودها نادر جدا واما خارج العروق وهي الربع الدائرة وكل واحد من الحميات العفنية ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط

الحمى الدقية

وهي التي تتشبث اولا بالاعضاء الاصلية وهي لا محالة تفنى رطوبتها وفي البدن رطوبتان الاولى هي الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانية منها فضول ومنها غير فضول واقسامها اربعة احدها الرطوبة المحصورة في اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء وثانيها المنبثة على الاعضاء كالطل وثالثها قريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء ورابعها التي بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبات وشرعت في افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الصنف الثالث خص باسم الذبول ولا يفلح من يبلغ انتهاءه وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء الصنف الرابع خص باسم المفتت

الفن الرابع

والكل يسمى باسم حمى الدق ايضاً واما الحمى المركبة
فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع
الخلطية او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية
او من انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدائرة
او من اصناف نوع واحد كتركيب غبين دائرتين واحدهما
خالصة واخرى غير خالصة فلنفصل الآن هذه الجملة ونذكر
اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها **الحمى اليومية**
تعرف بتقدم اسبابها ونبتدى بلا نافض ولا تكسر و
لا انضغاط نبض بل ربما وقع فى ابتدائها برد خفيف

الفن الرابع

وقليل فتشعريرة بسبب الابخرة وربما قوى فصار نافضا وهو نادر
وجميع اعراضها خفيفة كانها هي حرارة الحمام بلا لذع بل
لخفة السبب ١٢
ساكنة هادية ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج
صحي وعرق ندي غير كثير جدا وطول المقام في الحمام اذا
احدث قشعريرة فليست اليومية **العلاج** مقابلة السبب
كالتفريح والتسلية في الغضبية والحزنية والغمية والاستهانة
بالفرح في الفرحية والتغذية في الجوعية والاستفراغ في الامتلائية
والتفتيح في الاستحصافية والسددية والدلك اللطيف فيهما
وشرب السكنجبين فيهما بالغ وربما احتيج معه الى حليب بزر القثاء
والتبريد والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة والمشموم
والمسكن البارد ثم الحمام **سونوخس** هي حمى تحدث

الفن الرابع

من غليان الدم ويكون اعراضها من الصداع وحرارة الملمس و
العطش اقوى من اليومية واخف من العفنية وتكون علامات
الامتلاء الدموي ظاهرة **العلاج** الفصد فربما كفى وحده ولا يحتاج الى
تدبير آخر كثير وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشي فينقلع الحمى في الحال وربما
احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفية وهجر اللحوم والاقتصار على المزاوير الحماض
وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفراء خفيف بمثل النقوع للفواكه
او ماء الرمانين بالهليلج **الحمى الدموية العفنية** انكرها جالينوس
معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء فيكون الحمى صفراوية
لا دموية وعلى هذا بحوث لا يليق بهذا المختصر

بعد جزء بحسب تاثير الحرارة واختلاف استعداد المادة فانها ليست متفقة الحقيقة فالجزء الالطف يستحيل اسرع

وحیث کان الدم داخل العروق فعفونتہ تکون داخل العروق
فتوجب الحمی المطبقۃ علی الاقسام الثلثۃ وسبب العفونۃ اما من الاغذیۃ
اذا کانت سریعۃ الفساد بجوہرہا کالسمک اولسرعۃ استحالتہا
کاللبن اولسوء ترتیبہا اولکونہا مائیۃ کالبطیخ والمشمش او غلیظۃ
یعسر تصرف الحار الغریزی فیہا فیتصرف فیہا الحار الغریب
کالخیار والقثاء واما لسدد تمنع الترویح من کثرۃ الاخلاط او
غلظہا اولزوجتہا او حرکۃ علی الامتلاء واما بسبب من خارج
کاستنشاق الہواء الوبائی والماء الآسن والجیف ویدل علی
حمی العفونۃ کون الحرارۃ لذاعۃ واللذع والحدۃ فی الدمویۃ
العفنیۃ اقل بالنسبۃ الی الصفراویۃ ویتقدمہا حالۃ تسمی
المکیلۃ وہی بین الحمی واعتدال المزاج ویبتدی بتکسر و
تکسل واختلاف نبض ویقل فی الغب لخفۃ مادتہ وقلما یحصل
نداوۃ فی النوبۃ الاولی ولا یتم النقاء بعد الانقلاع
واعراضہ اشد من الیومیۃ

الفن الرابع

الفن الرابع

وسوء تنفس من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك في الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل البدن والرأس و يبتدي بلا نافض وقد لا يكون معها عرق الا عند البحران ويكون الحمى لازمة غير لذاعة كالمحرقة بل كأنها حرارة الحمام وبحرانها في سبعة ايام **العلاج** اول ما يبدأ به الفصد والتطفية وتلطيف الغذاء وتركه يومين او ثلاثة واسهالها لطيف للصفراء بمثل لنقوع المسهل وطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج

الحمى الصفراوية

اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد

في الحمى المحرقة اشد لان مادتها احد لكونها قريبة من القلب والاعضاء الشريفة القريبة منه ١٢

مع سواد اللسان بعد الصفرة وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما كان على الانسان سواد والضجر وبغض الكلام والضوء وقد يكون هذه الاعراض فى الغب ايضا ويبتدئ نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض وقد يكون اولا اقوى واشد ثم يضعف كلما نقصت حدة المادة بالنضج والربع بالعكس واكثر ايام البرد مع قوته فيها فان البرد انما يكون فيها للذع المادة وهرب الحرارة الغريزية الى حماية القلب ويفارق الغب بعرق كثير واللازمة تشتد غبا والمحرقة تشتبه فى اكثر اوقاتها ولا يظهر فيها فترات فاذا تركبت غبا نائبة كل يوم فلا يعتمد على النوبة فى الدلالة على نوع المرض وفى الاكثر يكون الطبع معتقلا لان الصفراء تتحرك اما الى فوق والى ناحية الجلد والبول يكون ناريا الا اذا كانت الصفراء متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض ويخشى منه بالسرسام ان لم يكن رعاف وعلامة الخالص من الغب ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى اثنى عشر ساعة

قوله اول ما يبتدئ فى اليرقان من المواد قليل الصفراء ثم يزداد ويستمر ويتحول على لونه الاصلى ويزيد اسمه ١٢

قوله ويكون الضجر اى الرداءة القلق ويكون بسبب حدة اللذع وتشوشه على الروح فلا يثبت على حالة واحدة ١٢ قوله وقد يكون هذه الاعراض

قوله فى الغب ايضا اى تكون هذه الاعراض فى الحمى الغب لانها من الصفراء ايضا ولكنها تكون اضعف ١٢ قوله بقشعريرة ثم نافض فضعيف من الاعضاء الى الاعضاء يعنى لا يكون اولا نافض بل القشعريرة ثم النافض بسبب قلة الحس بالمادة ١٢ قوله وقد يكون النافض فى الصفراء قويا فى الابتداء اول الامر ثم يضعف لشدة حدة المادة ثم يضعف بضعف الحدة وكسر حدة المادة ١٢

قوله والربع بالعكس اى يضعف النافض فى اول الربع لغلظ السوداء وقلة التنفيذ منها ويقوى بعد مرور الايام لتلطيفها وحدتها الاولى ١٢ قوله واكثر ايام البرد الخ اى يكون البرد فى الغب قليل الزمان ساعة لتحليل المادة اللذاعة وشديدا لكيف لشدة اللذع ١٢ قوله تشتبه بها الخ مادة المحرقة قوية من القلب فيصل تأثير العفونة فى كل زمان فيظن الطبيب انها لازمة ولذلك لا يظهر فيها فترات فتخرج ١٢

قوله وقد يكون من نوبة الغب فى وجع حمى الاختلاط وتوقع الغلط فينبغى ان لا يعتمد على العلامات الاخر من الاعراض ١٢ قوله وحينئذ اى وقت نفعل الصفراء الى الدماغ يكون البول الابيض بالسرسام فانه اذا لم يحدث الصفراء بالرعاف قوله تحسب بالسرسام الا يكون قد اختلطت السرسام فيصعد بخار الصفراء الى الدماغ الرعاف ١٢ قوله علامة الخالص من الغب ان يكون اكثر العرق بسبب لطيفة الخالص بالطريق المسام تخرج فيها بالرعاف وانها اختلطت بالمادة فيكون فيها البلغم ١٢ قوله من اربع ساعات

قوله فلا يعتمد الخ لا يستدل الحكم على النوبة كل يوم مثل النائبة فيظن انها نائبة واحدة ١٢

الفن الرابع

وبمقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص

(اى اثنى عشر ساعة ١٢)

واطول ما يكون مدتها ينقضى فى سبعة ادوار الا لخطأ فى

التدبير وقد يقوم يوم اللازمة مقام النوبة فينقضى فى سبعة ايام

واما غير الخالصة فقد يطول نصف سنة والبول فى الخالصة رقيق

(لغلظ المادة ١٢)

وفى غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع فى الاول قوى فى

الرابع وفارق فى السابع وان عرض فى الثالث قوى فى الخامس وفارق

فى التاسع وفى الحادى عشر العلاج ان وجد فى الدم كثرة فالفصد بتمهيد

واخراجه ثم بسيط الاشربة فى الايام الاول السكنجبين الساذج وشراب

النيلوفر فان وجد عطش فمع حليب بزر قثاء ليفتح السدد ويلد و

يلين ثم يسقى شراب البنفسج والنيلوفر واحدهما مع شراب الاجاص و

بزر قطونا او شراب الليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض و نيلوفر

(اى لعاب بزر قطونا ١٢)

او تفاح او شراب التفاح او شراب الليمو او سكنجبين

حامض او حلو بسكر او بشراب بنفسج او نيلوفر

والاولى تاخير النقوع يومين او ثلثة او ماء الرمانين بشراب البنفسج او تمر هندي ممروس في ماء حار على سكر او شراب بنفسج وماء البطيخ بالسكر او بالسكنجبين غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع وماء اليقطين المشوي والاولى تاخير مياه الفواكه الى ما بعد السادس والسابع وتليين الطبيعة كل يوم مجلسين او ثلثة بالفتل والحقن اللينة ان لم يكن تليين الطبيعة بالاشربة المذكورة وفي اخر النهار وفي الليل يضاف الى الاشربة المدرات كحليب بزر القثاء والخيار وخصوصا ان كان مع عطش واذا افرط العطش فحليب بزر البقلة وحده او مع بزر يقطين او بزر قثاء مع شراب السكنجبين او الجاص وقد يحتاج منها الى سقي اقراص الكافور فان كان هناك غثيان وقئ فنقوع التمر الهندي يصفى من غير ان يمرس على سكر او شراب النيلوفر او نقوع من تمر هندي اربعين درهما وعناب عشرين حبة ونيلوفر خمسة زهرات وبنفسج ثلثة دراهم يحل في ماء النقوع عشرين درهما من الترنجبين الابيض الجيد يضاف اليه نصف درهم راوند صيني او شراب التمر الهندي مصفى او شراب قراصيا وان كانت الطبيعة مجيبة فشراب الحماض او شراب الرمان الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل هذه

الفن الرابع

القوابض عند احتقال الطبيعة وتليين الطبيعة بالحقن اللينة
والغسائل المسهلة فان لم ينقطع القئ والغثيان فيوخذ طباشير
وسماق وكزبرة يابسة وزرورد ويسحق ناعما ويستعمل
بشراب تفاح وقد يضاف اليه قليل كافور **المسهلات**
النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج واربعين درهما من
شراب الورد المكرر مع عشرين درهما سكنجبين او عسل
خيارشنبر بشراب بنفسج ودهن لوز حلو او تمرهندي ممروس
في ماء حار على لب خيارشنبر والسكر ودهن اللوز الحلو
او شراب البنفسج عوض السكر والاولى تاخير المسهلات الى
النضج الا ان يكون الصفراء المتحركة مهياجة على ان الخطر في الاستفراغ
قبل النضج في الغب اقل منه في غيرها ولا يستفرغ في يوم
النوبة وخصوصا يوم البحران والاولى الايام بالاستفراغ
الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس عشر

وأما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما يتفق في الثامن الا ان بحران السادس ردي فان اتفق البحران مع المسهل ففي الغالب يفتل الاغذية يجب ان يؤخر الغذاء يومين او ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لب الخبز المنقوع في ماء بارد او حليب سويق وخصوصا سويق الشعير وخصوصا ان كان مع غثيان اي هذا كان مع السكر او شراب النيلوفر الا ان ترى ضعفا في النبض فتكون مرقة الفروج واجبة وقد لا يكون الضعف في النبض وغيره فيغذى بماء الشعير ونحوه بلا فروج فاذا بلغ الضعف فادرك وقد انتهى المرض وقارب المنتهى فيتغذى بامراق الفراريج فيفسد في المعدة لاشتغال الطبيعة حينئذ بدفع المرض عن الغذاء ويكرب ويشوش الذهن ولا يحصل بها تقوية يعتد بها فاذا خفت الحمى ونهضت الشهوة فمزورة حب الرمان او الاجاص او زيرباج او الليمونية او اسفاناخ او رجلة وملوخية او بقلة يمانية

وليطبخن ذلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل او بماء الليمون لم يكن
سعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزاوير بل الى الفراريج فى الايام الاول
هو متخلخل البدن بل فى يوم النوبة واما اخيره فلا ينبغى ان يغذى فى يوم النوبة ولا على
اعتقال من الطبيعة الادوية الموضعية يسكن صداعهم وينومون
بما ذكرنا فى الصداع الحار وفى السهر مع الحرارة وترطب السنتهم بما ذكرنا فى جفاف
اللسان ويبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد وماء الهندباء وماء الخيار مع
قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار والخل ان
ينفعهم لتسكين صداعهم وعكس الابخرة المتصعدة بادمغتهم ويجب ان يقيأوا
فى ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين وفى وقت قوة الحرارة يستعملون
البزور المستحلبة على شراب الاجاص او السكنجبين وعند ابتداء العرق
يبدل عرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ الهندى او بماء بارد او بحليب
بزر القثاء ويسعى عرقهم ليزداد ادراره ويرش المسكن [illegible]
خزارات الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل
والزعرور والخيار ومن الرياحين الآس وورق الخلاف واوراق

الفن الرابع

الاشجار الباردة العطرة كالتفاح والريحان مرشوشا عليها ماء كثير بارد ومن الزهر الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع المخالخ الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد وماء الخلاف وماء النيلوفر وماء الآس وبياض البيض وقليل خل الا ان يكون سهر فلا يقرب الخل اليهم وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ او ماء الخيار **الحمى البلغمية** يكون حرارتها قليلة بخارية لا تلذع اليد الا اذا اطلت على العضو مدة ويكون بردها طويلا وتنوب كل يوم وتأخذ بكسل وسبات وثقل ويعسر ازالة البرد فربما سخن ثم عاد واللازمة تشابه الدق لولا لين في النبض وقد يصلب كما عند البحران للتمدد والبول قليل الصبغ بل ربما كان الى فجاجة وبياض وربما احمر بسبب العفونة ورصاصية اللون وضعف النبض وصغره

وشدة اختلافه ورقة البراز وبلغمیته لضعف الهضم والعطش یکون قلیلا الا ان یکون البلغم مالحا ولا یکون خالیا عن ضعف فم المعدة لکثرة البلغم فیها ویتبع ذلک اعراضه کالغشی فی ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع نداوة وقلة عرق ولا یکون شائعا **العلاج** انضاج البلغم واستفراغه وتقویة فم المعدة والقیء لا بد منه فی کل نوبة او اکثر النوب **الاشربة** شراب اللیمون والنیلوفر والبنفسج او سکنجبین وشراب الدینار وشراب ورد والسکنجبین بزوری وعنصلی او عسلی بماء حار او مغلی من بزرقثاء او خیار وهندبا وانبرباریس یصفی علی سکنجبین ساذج او بزوری وسکر البزوری مع تسکینها العطش وتبریدها حرارة الحمی تنضج البلغم بالجلاء وقد یستعمل مثل ماء العسل حارا وجلابا حارا بماء عرق السوس اذا لم تکن الحرارة قویة وقد یستعمل الجلنجبین بشراب اللیمو او السکنجبین البزوری والعنصلی عند غلظ البلغم بمغلی من رازیانج وعرق سوس وبزر کرفس وبرسیاوشان او شراب ورد او شراب افسنتین اذا کان فی فم المعدة ضعف واذا طال زمانها احتیج الی قرص

قوله وشدة اختلافه لضعف القوة بسبب المادة وانغمارها تحت البلغم الکثیرة فاذا وصل الی القلب وتقلل تعلقه انبسط القلب لضعف نبضها

قوله فلا تقدر علی البسط قوة ضعیفة منغمرة تحت المادة فیشتغل النبض مرة او مرتین وهکذا ۱۲

[illegible marginal glosses]

عند غلظ البلغم ولا شائبة من حاشیة فیه ۱۲

الانبرباريس او قرص الورد او قرص الغافث او طبيخه او الشكاعي
والباداورد والشاهترج والهندباء والكشوث والخطمي مصفى
على سكر او سكنجبين وحده او ورد مربى وربما ركبت هذه الادوية
مع الادوية الملينة الملطفة للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص
والسبستان وعمل منها شراب واما الاجاص وحده والتمر الهندي وحده فضار

والمستفرغات مطبوخ من سبستان ثلثين عدداً او بزر قثاء
والهندباء وغاريقون وعرق السوس وانبرباريس من كل واحد درهمين
بسفايج وقنطوريون وسناء مكي وهليلج كابلي واصفر من كل واحد
خمسة دراهم يصفى على خيارشنبر وترنجبين او سكر مع بزر او
من كل واحد نصف درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم
او حب الايارج وايارج فيقرا او حب من راوند وهليلج كابلي وغاريقون
ومقل ازرق وتربد من كل واحد انقين يقرص بدهن اللوز ويعجن
بعسل خيارشنبر او لعوق خيارشنبر بقليل الغاريقون وتلين
طبائعهم براوند وسكنجبين او بفتائل مسهلة او بحقن ملينة
يقع فيها قرطم وبسفايج وقنطوريون دقيق وتعتني كل ليلة بادراهم
بمثل بزر القثاء والخيار والبطيخ مستحلية على سكنجبين سكري

المقيئات بزر الفجل بسكنجبين عسلي وماء حار او سكنجبين بماء

الفن الرابع

عرق السوس واصول البطيخ وعرق السوس يغلي ويصفي
على سكنجبين **الاغذية** هذا المرض وان كانت مادته غليظة بلغمية
لكنه طويل فيحتاج الى تكثير الغذاء اكثر من الصفراوية ففي
الايام الاول ماء الحمص بسكر او ماء الشعير به او بالعسل و
ربما احتيج الى زيادة تسخين بمثل قليل فلفل ورازيانج او
مصطكي وينبغي ان يتبع بالسكنجبين البزوري او السذاج
يحدره ومن الاغذية امراق الفراريج بالمصطكي والدارصيني والشبت
والقرطم وماء الليمون والسكر **الادوية الموضعية** يدهن
فم المعدة بدهن السفرجل او دهن دراغلي فيه سنبل ومصطكي
ويضمد بزرورد وافسنتين بماء القرنفل **الحمى السوداوية** يكون في ابتدائها
النافض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت المادة مع وجع كانه تكسر في العظام
وبرد يصطك به الاسنان وحرارتها اقل حدة من الصفراوية وليست فيها
نداوة البلغمية ليبس مادتها وفي الاكثر تكون بعد حميات مختلطة

الفن الرابع

طالت فرمدت الاخلاط ونبض الى صلابة وقوة اختلاف و
يطول دورها الى اربعة عشر ساعة ويفارق بعرق كثير فان كانت السوداء
عن بلغم محترق كانت الادوار اطول والبول اغلظ والعرق ابطأ والنبض اعظم
وان كانت عن صفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان معه النافض كالقشعريرة
وعطش والتهاب اشد وكل ما كانت عن احتراق اخلاط فلابد من تقدم
علاماتها وقد يدل على مادة الحمى السن والبلد والفصل والمزاج والعادة
والتدبير المتقدم والسبب وفي سرعة النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا
فان كانت مع ذلك كثيرة كانت اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك حارة تمت
العفونة ولهذا تكون الحمى الدموية مطبقة حتى لو فرض العفن خارج
العروق فان كانت بضد ذلك اعني يكون المادة قليلة باردة يابسة ابطأت العفونة
كما في الربع فتنوب يوما وتخلي يومين وقد تقل فتنوب في كل خمسة ايام
او ستة وسنبين ذلك واما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة رطبة
اوجب البرد بطوءا كما في البلغمية ففارقت ولكن نابت كل يوم

الفن الرابع

وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطؤ متوسطا فنابت
يوما ويوما لا تنوب في الربع الصيفية في الاكثر تكون قصيرة
والربع الخريفية طويلة لاسيما اذا اتصلت بالشتاء وفي الاكثر يكون
معها ضرر في الطحال وتغير في حال الكبد وحمى الربع لكثرة عرقها
وقوة نافضها تبرئ من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي و
اوجاع المفاصل والتشنج الرطب والحكة والبثور والجرب ونحوها **العلاج**
ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية فالفصد والافضل بسبب الضعف
وازالة ضد السوداء ويبدأ باستفراغ خفيف ثم يستاصل السوداء بعد
نضجها تام **الاشربة** ماء الشعير الساذج او المدبر بالسكر او بشراب
النيلوفر او جلاب بارد او حار والسكنجبين في بعض الاوقات
او الحماض والنيلوفر او شراب تفاح مع ماء لسان الثور وماء
نيلوفر وماء الهندباء وبزر الريحان او مغلي من بزر قثاء وهندباء

الفن الرابع

قوله او مغلي اه وهذا ايضا عند شدة الحرارة وكون السن والفصل والبلد حارا ١٢

وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم وعرق السوس و
انبرباريس من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم يصفى
على سكنجبين او سكر والترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ
جيد وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص والنقوع وذلك اذا
كانت السوداء صفراوية **المسهلات** يجب ان تستعمل فى
ثانى يوم الراحة اذا اليوم الاول للحمام وتراعى المادة التى منها
تولدت السوداء فالصفراوية يجب ان يقع فى مسهلها مثل
الشاهترج والهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية مثل الهليلج
الكابلى والتربد والبسفايج والغاريقون بل شحم الحنظل **مطبوخ**
جيد عناب سبستان تمرهندى اجاص من كل واحد عشرة
دراهم سناء مكى بسفايج شكاعى باداورد وبزر ريحان وشاهترج
هليلج اسود وكابلى وزهر بنفسج ولسان الثور من كل واحد
خمسة دراهم بزر القثاء والهندباء وانبرباريس وافتيمون من
كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويصفى على خمس عشرة
درهما لب الخيارشنبر ودرهم دهن لوز وخمسة دراهم
ورد مربى بغدادى وبنفشه براوند درهم وحجر ارمنى
مغسول وحجر اللاجورد ومقل ازرق وكثيرا ومحمودة

الفن الرابع

٣ مثل الهليلج الكابلى اى كل ما يخرج البلغم ١٢ ٥٦ قوله بل شحم الحنظل اذا كان البلغم مفرط الغلظ واللزوجة ١٢ ٥٧

من كل واحد ربع درهم ومطبوخ الافتيمون وحبه جيدان

والافتيمون بلبن النعاج جيد وايارج لوغاذيا محمود ويجب

ان يقع الاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى البدن والسفوف المسهل

بماء الجبن مشكور ويجب ان يقع في ابتداء النوب بالسكنجبين وصمغ

الحرشف وعرق السوس ويعتنى بادرار هم ببزر القثاء والخيار والبطيخ

والهندباء مستحلية وتاني يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون في الابزن

العذب ويستعملون الماء اكثر من الهواء والاغذية اما يوم النوبة فانه يوم

صوم وامساك الا ان تكون النوبة تاتي في اخر النهار ويشتد الجوع

فالاولى ان يشتغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر

او بمزورة ملوخية او اسفاناخ او هندباء او رجلة مطجنة

بدهن اللوز واما في يوم الراحة فالغذاء بمثل الفراريج والدجاج

المسمن والحولي من الضان اسفيد باجا او بحب رمان وزبيب

او بليمو وسكر واذا اصلح التدبير فربما لم تزد على سنة

وربما امتدت الى اثنى عشر سنة والتي معها ورم الطحال اطول مدة

واردأ أعراضا وربما مالت الى الاستسقاء

الحمى الخمس والسدس والسبع وهلم جرا

قد شاهدنا كثيرا من ذلك وان انكره جالينوس واكثر ما يحدث عن السوداء بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع

الحمى الدق اكثر ما تكون انتقالية وقد تكون مفردة وقد تكون مركبة مع حمى عفنية واردأها ما يتركب مع حمى خمس ويكون النبض فيها دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء قوة وعظما وملمس البدن يكون في اول الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس باللذع وتكون مواضع الشرائين اسخن وتشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط في ذلك جهال الاطباء فيمنعوهم الغذاء فيهلكون فاذا جاوزت هذه الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيهما الرمص اليابس ونتأت حروف الغضاريف من كل عضو

الفن الرابع

ويطأ الصدغان وتمددت جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه شئ كالغبار وتقلّ رفع الحاجب وظهر في القارورة دهانية وصفائح ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى بطنه قد تحلل ولصق بظهره وانجذب معه جلد الصلب وانجذبت الاظفار ثم يحدث الاسهال الذوباني ويتساقط الشعر ثم يموت

العلاج اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كانت معرفته صعبا وكيف لا ولا يحتاج فيها الى نضاج ولا الى استفراغ ولا الى تقدير الغذاء الا بحسب احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يحترز من مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا ونحن محتاجون الى تكثير الخلف ليقاوم فرط التحليل واذا كان مع حمى الدق حمى عفنية عولج بما نفعه مشترك وقد يسهلون

الفن الرابع

قوله ويطأ الصدغان — اي ينخفض الصدغان ... والصدغان عن عصب ... عضلتان ... ١٢

قوله وعلاه — اذا فنيت رطوبة الجلد والبدن ... ١٢

قوله وتقل رفع — اى ... وذلك لجفاف العضلة التي ... ١٢

قوله دهانية وصفائح — واما الدهانة فلذوبان اللحم والشحم ... واما الصفائح فلانجراد الاعضاء الاصلية لفرط اليبس ١٢

قوله ويدق الانف — لفرط الحرارة ١٢

قوله ويطول الشعر — لما يكثر في ... ١٢

قوله ويكثر القمل — لان الاعضاء والرطوبة ... تسيل الى الجلد ... ١٢

قوله وانجذبت الاظفار — وذلك لانجذاب ... بعضها الى بعض لفرط اليبس ١٢

قوله والذوباني — والشحم ... ١٢

قوله الاعضاء — قليلا قليلا ... ١٢

قوله ويتساقط الشعر — اذا فنيت الرطوبة ... ١٢

قوله ثم يموت — اذا فنيت الرطوبة الغريزية ١٢

قوله فعلاجه سهل — اى برء في الابتداء ... ١٢

قوله ولا يحتاج — الى ... لعدم المادة ... ١٢

قوله الى نضاج — ... ١٢

قوله والى — ... عن المادة ... ١٢

قوله كما في الغب — اى يكفي في ... التبريد والترطيب ... ١٢

قوله الى تكثير الخلف — ... لو ضعفت المعدة ... ١٢

قوله بما نفعه — مشترك بينهما بان ... الحرارة الدقية ...

برفق ليزول الحمى العفن فيسهل علاج الدق اما اذا قارب
الذبول فيحتاج الى العلاج القوى في الطريقة الجيدة ان يسقوا في
الرابع الاخير من الليل حليب بزر البقلة بالسكنجبين او بالسكر
ووزن شعيرة كافور واذا طلعت الشمس فقدح من ماء الشعير
المبزر بالسكر وبعد ساعتين يدخلون ابزنا من ماء طبخ فيه قرع
وقثاء وخيار ورجلة وخس وبطيخ زقى وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر
او اى شئ حضر من هذه ويجلسون فيه ساعة رافعين برؤسهم الى
الهواء البارد ثم يخرجون اذا اخرجوا منه يدهن بنفسج او دهن قرع و
يقطر ذلك فى اذانهم ويسعطون منه ثم يستريحون ساعة ويغذون
بلحم الجدى والضأن او الخروف او الدجاج المسمن اسفيدباجا او برشتا
او بحنطة او بلبن حليب او سمك مشوى ان لم يكن استعملوا اللبن
او بمح بيض مسخن او نيمبرشت وليقلل الملح فى طعامهم
فاذا قاربوا الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربة

بست ساعات كثير الماء جدًا ويتنقلوا عليه باقراص الليمو
بلب الخيار والقثاء او باقراص الكافور او بزر البقلة والسكر او
حلاوة من سكر ونشا ودهن اللوز بماء القرع والبطيخ وبزر
الخشخاش وبزر البقلة وبزر القرع ولب اللوز وربما زيد فيه
قليل كافور ثم ينامون على الفرش من الكتان وطينة لينة
محشوة بقطن البردي وربما اتخذ لهم فرش من اديم وملئت
ماء وربما فرش لهم على شباك موضوعة على بركة ثم يغذون من
الاغذية المذكورة وليكن مجلسهم بقرب المياه وفضاء بارد
الهواء البارد ويفرحون ويودعون ويفرش بين ايديهم الازهار
الملونات والمشمومات ويكثر عندهم الغناء الرقيق والاوتار ويكثر عندهم
من الفاكهة كالتفاح والخيار والكمثرى ويتنقلون بالخوخ والمشمش والاجاص
والعناب والبطيخ الهندي والعنب ويكثرون شم الروائح الباردة اللذيذة
ويحترزون من كل يابس وما لح وحار وحريف ومن الجوع والعطش والغيظ
والغم والهم ويحتال في تنويمهم بكل حيلة **الحميات المركبة**
التركيب اما تركيب مداخلة وهو ان يدخل احدهما على الاخرى او مبادلة
وهو ان يأخذ احدهما بعد اقلاع الاخرى او مشابكة وهو ان
تأخذ امعًا وتتركا معًا ومن جملة المركبات ما لها اسماء مخصوصة

شطر الغب وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية أما دائرتين وأما لازمتين وأما صفراوية دائرة وبلغمية لازمة وهي الخالصة وأما بالعكس وقد يغلب الصفراء فيظهر علاماتها وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته وقد يتساويان في القوة ويكون هذه الحمى في أحد اليومين أقوى إذ تجتمع فيه النوبتان **علاجها** يتوسط في التبريد والترطيب والتسخين بين الصفراوية والبلغمية المفردتين ويكون العمدة على الاستفراغ أكثر وإذا تركبت غبان تركيب مبادلة نابتا كل يوم وإن تركبت ربعان نابتا يومين وتركتا يوما وإن تركبت خمسان نابتا يومين وتركتا يومين

الفن الرابع

وقد تنوبان غبا وان تركبت سدسان نابتا يومين و
تركنا ثلثة ايام والضابطة فى ذلك ان يضم ايام الحمى
الى ايام الراحة ويزيد واحدا ابدا والحاصل يشتق منه اسم
كل واحد من تلك الحميات ويكون عددها بعدد النوب
مثاله حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلثة ايام فاذا فعلنا
ذلك كانت تلك خمسة حميات تسع ولميتّ ان الربع هى التى
تاخذ اليوم ورابعه والخمس هى التى تاخذ اليوم
الاول وخامسه فيكون للخمس ثلثه ايام راحة ويوم
النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا زادنا عليه واحدا
كان خمسة والحمى خمس ومما يليق ان يتكلم فيه
عقيب الكلام فى الحميات البحران وايامه فلننقل فيه

الفن الرابع

الباب الثانى فى البحران وايامه وتفسير البحران وتحقيقه

البحران فى لغة اليونان هو الفصل فى الخطاب وعند
الاطباء هو تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة
او الى العطب وشبه المرض بالعدو والباغى على
المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان الحامى

والبحران بيوم القتال المفصل فقد يغلب العدو الباغي غلبة
يستعلي بها على المدينة وقد يغلب بحيث يستظهر بها ويتمكن
من اخذها بقتال اخر وهو بحران ردي وقد يغلب السلطان الحامي
فيهزم الباغي بالكلية وهو البحران التام الدفع وقد يغلب غلبة
ويهزمه بها الى بعض الاطراف وهو بحران الانتقال وقد
يقهره قهرا ما يمكن دفعه بالتمام بقتال اخر وهو البحران
الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض فاما ان ينقضي
ببحران جيد او يتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة
وذلك اكثره في الامراض المزمنة الباردة المادة واما ان
ينتقل مادته من عضو الى غيره واما ان يقتل ببحران ردي
او بذبول بان يتحلل الحرارة الغريزية قليلا قليلا والابدان
التي يأتيها او قد اتاها بحران على التمام لا ينبغي ان يحرك اي ينقل موادها

الفن الرابع

من عضو الى اخر كالجذب بالمحاجم و لا ان يحدث فيها حادث
بدواء مسهل و لا بغيره من التهيج كالتزعيف و التعريق و الادرار و القئ
لكن يترك الطبيعة بحالها لان البحران الكامل ينقي البدن بعده فلا حاجة
الى المحرك بعده و قبله لان فيه كفاية و فعل الطبيعة اولى من فعل
الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي مضادا للفعل الطبيعي يشوش احوال
المريض فان وقع موافقا له افرط هذا في البحران الكامل و اما في الناقص
فينبغي ان يعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران **علامات البحران** و اقسامه
لابد في يوم القتال من امور هائلة كالعجاج و الصراخ كذلك
يوم البحران لابد فيه من اضطراب العليل و سيلان مثل
الرعاف و هو احمد البحارين و اقربها من الفصل لانه يستاصل
مادة المرض ثم الاسهال ثم القئ ثم الادرار ثم العرق ثم
الخراج في يتوقع الخراج حيث كانت المادة غليظة و القوة ضعيفة

الفن الرابع

ويتوقع العرق حيث كانت المادة رقيقة جدا فان كانت
دون ذلك وكان المريض يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار
والقيء والاسهال ولبعض الاعضاء بحارين يخصها فالنفث
بحران امراض الصدر والرمص والدمعة بحران امراض العين
والمخاط ووسخ الاذن بحران امراض الرأس وكذلك خروج
خلف الاذنين كما ان السلطان الحازم اذا نزل به الحادث استعد
قبل القتال لعرض الجيش وتكميل عدده وتجميل عدده ثم عند قرب القتال
تهيأ مكانا للخروج منه الى اللقاء كذلك يتقدم يوم البحران انضاج
المادة وتهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ
الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجارى ثم يتعين جهة الدفع
والعضو الذى يخرج منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل
غثيان وتقلب نفس ومرارة فم ووجع فم المعدة وسقوط
النبض وظلمة وغشاوة فى البصر فالمادة تخرج بالقيء
وان وجد صمم وطنين ودوى فى الاذن واشتعال فى الرأس

الفن الرابع

ودموع وتباريق حمرة واحمرار الوجه وحكة الانف
فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد و
انتفخ واحمر فالمادة تخرج بالعرق وخصوصاً اذا انصبغ البول
في الرابع وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف
الى سفل وقراقر ونفخ بطن ووجع الظهر وانصباغ براز وعدم
علامات تدل على حركة المادة الى فوق فهي تخرج بالاسهال
وخصوصاً اذا كان المرض صفراويا وخصوصاً اذا كان البول ابيض
والمرض حادا والاحشاء سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول
وكثرته في سائر الايام وعدم علامات ميل المادة الى جهة اخرى
فهي تخرج بالادرار والعرق وانما يخرج رقيق المادة فلذلك
في الاكثر لا يكون كل واحد من الادرار والعرق بحرانا تاما

الفن الرابع

علامة ميل المادة الى جهة اخرى وكان في المثانة ثقل وفي البول غلظ فان المادة تخرج بالبول وان لم يكن ثقل وغلظ فيهما تخرج بالعرق ١٢

قوله وانما يخرج اي في البول والعرق رقيق المادة لان الغليظ لا ينفذ عن المجاري الضيقة البولية فكيف عن المسام ١٢ مولانا محمد عبد الرزاق رحمه الله تعالى

وإذا اندفعت المادة الى جهة انقطعت عن مقابلتها فلذلك صاحب العرق يقل بوله والمرض واعراضه يشتد لاشتغال الطبيعة به عن كل شئ ومن ياتيه البحران قد يصعب عليه مرضه في الليلة التي قبل نوبة الحمى التي ياتي فيها البحران ثم في الليلة التي ياتي بعدها يكون اخف على الامر الاكثر

والبحران المحمود

هو ما يكون بعد تمام النضج في يوم محمود من ايام البحران وقد انذر به يوم وكان باستفراغ كالرابع عشر والسابع دون الثامن والسادس لا بانتقال الى خراج ويكون باستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة وخفة واعقبه راحة واذا مرض عليل من اخلاط محمودة فظهرت علامات النضج في اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هائلة فالفرح بها اتم لان البحران يكون اقرب

والبحران الردي

هو ما يخالف المحمود في علاماته مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى ويسميه ابقراط سابق السيل ويدل على عجز الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى ما بعد النضج كما يوشك بالسلطان الحامي ان ينقهر او يصير مغلوبا لو بادر القتال قبل الاستعداد

العلامات المحمودة والردية في كل مرض

الفن الرابع

العلامات المحمودة هي سهولة احتمال المرض وثبات القوة وسلامة الطبيعة والشهوة والخفة عقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجة والاستفراغ والعلامات الجيدة مع قوة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة واما العلامات الردية فمخالفة لما قلنا فان كانت في الغاية دلت على الموت فان كان معها قوة القوة طال المرض ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح واندفاع مادة فيبرأ فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة

ضعف قوة فييئس الطبيعة من الدفع فتجتمع القوى كالمنهزمة

الى المبدأ وهو القلب فيحصل لها بالاجتماع قوة فتستولى على المرض

وقد يحصل خفة عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة

لانها آئسة من الحيوة او لخورها بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون حينئذ

النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير كالنملى العلة في الوقوف

على ايام البحران العمدة في ذلك على الاستقراء ولميته ان القمر يلزمه تغيرات

يتغير معها الرطوبات فانها تنقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعدم

النور وتزيد جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال وكمال النور فيكون

في نصف نصف الدورة وهو التربيع تغير لا محالة فالتغير الذي يكون في

مادة المرض في هذه الايام يقال له بحران ومن الاجتماع الى الاجتماع تسعة عشرون

يوما وخمس وسدس وهو ثلث يوم بالتقريب وينقص منه زمان حركة الشمس من

الاجتماع الى الاجتماع وهو يوما ونصف وثلث بالتقريب فيبقى مدة الدور

ستة وعشرين يوما ونصفا فيقع البحران فى السابع والعشرين
ونصفها ثلثة عشر يوما وربع يوم فيقع البحران فى الرابع عشر
ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع فى السابع
فيكون هذه الايام بحارين وكل بحران فلابد له من يوم انذار
يكون فيه تغير ما وليس يوم اولى من الاخر فيجب ان يكون
هو النصف ونصف ذلك يكون ثلثة ايام وربع ونصف ثمن
فيكون الانذار فى الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فان
الانذار والبحران لا يقع فيه فى الاكثر الا فى يوم النوبة فيكون
فى الثالث او الخامس بحسب استعجال الطبيعة لانتهازها
بالمادة او تاخيرها انتظارا للنضج التام ثم جعلوا ثلثة اسابيع
احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما وضابطهم
فى ذلك ان الحساب اذا استغرق اكثر يوم فصلوا

الفن الرابع

والا وصلوا فجعلوا رابوعين متصلين والثالث منفصلا
واسبوعين منفصلين والثالث متصلا بما قبله فذلك لان
الرابوع الاول ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم
فوصلوا به الرابوع الثاني فصار الرابوعان ستة ايام ونصفا وثمنا
وكان ذلك اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتداء الرابوع الثالث
من اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع فان السابوع الاول ستة ايام ونصف وثمن
فجعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني هو اليوم
الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع يوم وذلك اقل
من نصف يوم فوصلوا به السابوع الثالث فكان اول اليوم
الرابع عشر وآخره اليوم العشرين واليوم الرابع منذر بالسابع واليوم
الحادي عشر منذر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع
عشر يوم انذار لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر واليوم السابع من يوم الحادي عشر

الفن الرابع

والامراض الحادة مطلقا بحرانها فى الرابع عشر والحادة جدا فى السابع والحادة فى الغاية القصوى فى الرابع والقليلة الحدة فى السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات فى السابع والعشرين والحادى والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات فى الاربعين و الستين والثمانين والمائة والعشرين وانما زادوا بعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعيف حكمهما اذا لم يحصل لهما تاثير فى هذه المدة فزادوا عددا اجتمع فيه الرابوع والسابوع ليقوى على البحرانية وزادوا بعد الثمانين اربعين اربعين يوما لان المرض لفرط زمانه لا تتغير فى المدة المتقاربة واول بحارين المرض المزمن اربعون وكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابع الى الحادات وقد يكون البحران فى سبعة اشهر بل فى سبع سنين وفى اربع عشرة سنة وفى احدى وعشرين سنة

الفن الرابع

الفن الرابع

الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء والغرز

تقسيم الاورام كل ورم فان له مادة اما ذات قوام و
هي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريحية
والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي يسمى حمرة والمركب منهما
يسمى فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونيا فيقدم الاغلب منهما والبلغمي
اما ان يكون مخالطا للعضو وهو الورم الرخو او متميزا وهو السلعة
اللينة والسوداوي اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل
اما ان يكون مؤلما ذا اصول ناشبة بالاعضاء وهو السرطان او يكون
ساكنا هاديا وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون متشبثا
بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والمائي اما ان
يكون عاما كالاستسقاء او خاصا كالفيلة المائية واما الريحي فاما
ان يكون مخالطا بينا عند الحس وهو التهيج او مجتمعا متفاوتا بالحس وهو
النفخة والبثور اورام صغار وينقسم كالاورام الى دموية وصفراوية وغيرها

۴ الى دموية آه فالدموية كالشرى الدموية والصفراوية كالنملة والسوداوية كالثاليل والبلغمية كالشرى البلغمية

الفن الرابع

ومختلطة الورم الدموي والصفراوي اما الدموي فيدل
عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان العضو
حساسا وفيه شرائين والورم غائصا ومآله اما ان يجتمع
او يتحلل من المسام ان لطف مادته او يستحيل صلبا او يميت العضو
واذا اجتمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر
سكنت الحرارة وخفت الضربان والوجع واما الصفراوي فيكون
احمر ناصعا وتمدده اقل ولذعه اقوى واقرب الى الجلد الا ان يكون
صفراء غليظة (للطافتها ١٢) وسببه كثرة المادة وضعف العضو القابل واسباب
(اي سبب الاورام مطلقا ١٢)
بادية كضربة او سقطة وكثرة القروح الحادثة في البدن بيته بالدماميل
وكثرتها ينذر بالخراج العلاج ما كان من ذلك عن دفع عضو
رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين ونحوهما والقلب الى الابطين
والكبد الى الاربيتين فلا يجوز ردعه خوفا من
(اي ردع مادته ١٢)
رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازدادت بالحركة شرا

قوله وقد ازدادت بالحركة شرا اي انما تزداد المادة بالحركة شرا لانها تزداد سخونة بالحركة وعفونة بسبب الحرارة ١٢ محمد عبـ

فتقتل بل يستعمل فيها المرخيات ليكثر الانجذاب فينقى الرئيس
وتلك المرخيات كالسمن والزبد وربما كفى التنطيل بالماء
الحار وان لم تتحلل وجمعت فلابد من التفجير بالادوية
او بط بالحديد وما ليس كذلك فان كان سببه باديا
كالضربة او السقطة فان كان البدن معه ممتليا استفرغ
ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والردع فيها غير جائز
لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن
اللوز ومفترا وان كان سببه بدنيا فلابد من الروادع وتسكن
مسكنة للوجع كقيروطي متخذ من شمع ابيض ودهن ورد
وماء كزبرة يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران
عند قوة الوجع وعدم النا هب وربما كفى ماء الكزبرة
وحده او ماء الهندباء او ماء عنب الثعلب
او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل

الفن الرابع

الفن الرابع

معه ماء ورد وخل اذا لم يكن وجع ثم يخلط بالروادع المنضجات
المحللة والملينة كالحلبة والبابونج واكليل الملك والخطمي وبزر الكتان
كماداً بدقيقها او نطولاً بمياهها بعد طبخها وتضميداً بثفلها بعد طبخها
ومرهم الداخليون مع مرهم الخل ومرهم الداخليون وحده
في الابتداء جيد وان كان في البدن امتلاء فلا بد من استفراغ
بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك عند الانحطاط
يقتصر على المرخيات المحللة فان خفت الاستحالة الى
الصلابة اقتصرت على المرخيات الملينة فان خفت
فساد العضو بما ترى من اسوداده او ميله الى الخضرة
فلا بد من شرط العضو وغسله بماء الملح وليكن
التبريد في الصفراوي اكثر

الفن الرابع

والتجفيف في الدموي اكثر **الاورام البلغمية**
اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق
ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما السلع فبلغمها
اغلظ ويكون اللون فيها على لون البدن بلا وجع **العلاج**
استفراغ البدن عن البلغم والحمية عن كل ما يولده والردع في
الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كاسفنجة غمست
في خل ثقيف ممزوج بماء البورق وعصارة الآس مفترة وقد
يجعل معها قليل الملح والخل ثم النطولات والاضمدة المحللة
كاخثاء البقر ومرهم باسليقون **الورم السوداوي** ينقسم
الى الصلابة والسرطان وملمسهما صلب ومن السرطان متقرح
ومنه غير متقرح **العلاج** استفراغ السوداء والتضميد بالملينات
كالشحوم ودهن السوسن ودهن الخيار والزيت العتيق والزبد
مرهم يحلل الصلابة في اسبوع وما دونه وصفته خردل وبزر
الانجرة وكرنب وكبريت وزبل الحمام وزراوند واشق واس ومقل ازرق

وشمع احمر وزيت عتيق **الدبيلة والخراج** اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حارا واذا رايت مع الورم ضربانا كثيرا او حرقانا وانغمازا تحت الاصابع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا عصر احس بشيء يتحرك باصبع اخرى توضع تحته وبياض لونه او صفرته او خضرته اذا لم تكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي الملساء البيضاء المتشابهة الاجزاء المتوسطة الرائحة **العلاج** استفراغ البدن من المواد الردية والاحتماء من الماكولات الغليظة والردية ويشتغل بالتقوية لئلا يضعفها الوجع والانفجار ثم يستعمل المنضجات الخفيفة كالتطيل بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين او بالحنطة الممضوغة او شمع وزيت وكندر او زعفران وخطمي وبزركتان فان لان الجلد وامكن التفجر بالادوية المفجرة فهو اولى وفي التضميد باصل النرجس تفجير كل ورم صعب وخصوصا مع ماء حار وعسل والداخليون بلعاب الخردل مفجر يبلغ جميع ذلك

في دهن السوسن وإلا فبطه بالحديد وأحوط أن يكون فم
الشق إلى أسفل فإذا خرجت ما فيه من المدة والقيح فاغسله
بمثل ماء العسل ثم مداواة الجرح وكل ورم ظاهر لا ضربان معه
ففي الأكثر لا ينفتح وفي الأكثر لا يكون الورم من مادة مفردة

الدماميل أردأها أغورها وهي من جنس الخراجات وتحلل في
الأكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء **العلاج** المبتلى بكثرة
الدماميل يستفرغ بالفصد والإسهال ويستخف بكثرة الحمام
وفي الأيام الأول يداوى بمداواة الأورام الحارة ثم يقتصر على
الإنضاج ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر المرو بعد الامتلاء بالتين والحنطة
الممضوغة والتين مع الخردل بدهن السوسن فإن نضج ولم ينفجر
فجر بالأدوية وربما احتيج إلى بط **البثور** هي أيضاً على عدة
الأورام فمنها دموية كالشرى ومنها صفراوية كالنملة و
الحمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب السوداوي

الفن الرابع

قوله وربما احتيج اي بوجوه ذكرناها في الحاجة الى البط في الخراجات من قبل فليرجع اليه ١٢ قوله على عدة الاورام

والثآليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرى البلغمي ومنها
مائية كالنفاطات ومنها ريحية كالنفاخات الشرى بثور
مسطحة مكربة حكاكة تحدث في الاكثر دفعة وتشتد هي
وكربها وغمها ليلاً وسببها بخار حاد دموي في الاكثر وقد يكون
بلغميا فيكون اشتداده ليلا اكثر من الدموي والدموي اكثر
حدة وحمرة **العلاج** الفصد واسهال الصفراء برفق بمثل
النقوع المسهل وماء الرمانين بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ
البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي وربما زيد فيه قليل تربد
ثم تدبير الحمى بالتبريد ومنع مولد البخار وترك اللحوم
والعدس بالخل نافع ومزورة حب الرمان او السماجيد
ويكثر في الطعام والنقوعات شيء ككزبرة يابسة
النملة هي بثور تحدث عن صفراء حريفة لطيفة فان
كانت رديّة اوجبت النملة الساعية الاكالة والا اوجبت
الساعية فقط ان كانت رقيقة وان كانت المادة غليظة
تحتبس فيما دون الجلد اوجبت النملة الجاورسية

وهي اقل التهابا وابطأ انحلالا **العلاج** يجب ان يبدأ اولا باستفراغ
الصفراء بالفصد ان وجد في الدم كثرة وتعديل المزاج يوضع عليها
عدس وقشور الرمان وسويق الشعير ولسان الحمل مدقوقا ناعما فان ظهر
التقرح والتاكل استعملت اقراص اندروخون بشراب قابض **الجاورسية**
استعمل في مسهلها قليل من التربد والافتيمون واللبن الحليب لها جيد وقشور
الرمان والطين الارمني بالخل وماء الورد نافع **الجمرة بالجيم والنار**
الفارسية يتاكل منها لبثرا كالمنفط محترق محدث للخشكريشة وربما
خصت النار الفارسية بما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي وتنفط
من مادة صفراوية قليلة التعفن والسوداء والجمرة بما يسود الجلد معه
من غير رطوبة ويكون كثير السوداء غليظة غائصة قليلة البثر
العلاج لا بد من الفصد واستفراغ الصفراء ومراعاة السوداء
وخصوصا في الجمرة وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا
في الجمرة **والادوية الموضعية** لا يجوز ان تكون شديدة التبريد

الفن الرابع

لئلا تحتبس المادة او تندفع الى الباطن وهى سمية خبيثة
ولا شديدة القبض لذلك ولا قوية التحليل لئلا تزيد في كيفية
المادة ومن الادوية الجيدة رمان حامض يشق ويطبخ في
الخل حتى يتهرى ويضمد بخرقة كتان بعد سحقه والعفص
بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز الكثير النخالة
والحب لا عديل له في هذا الباب جرب كرارا ومرارا الحمية معه
الا من البقل والمخيض غير منزوع الزبد صفته توتياء الاخضر
جزء والاهليلج الاسود جزءان يسحق في ماء الليمو ثلثة ايام
ويحبب على قدر النبق البري ويوكل حبا واحدا مع ماء الليمو واحدة
وان لم يوجد ماء الليمو فماء خالص ويكفي هذا الحب الى عشرة ايام
فمن تناول بعد هذه الايام يبرأ البتة ولا يحتاج الى غيره وان
كان جراحة على البدن من هذا المرض يسحق هذا الحب ويطلى فانه نافع جدا
ولو قيل اكل هذا الحب استفرغ مع عسل الحنظل او غيره فهو اولى

النفاطات والنفاخات

تحدث اما لغليان يصعد المائية الى الجلد فتحتبس تحته
لكثافته واما الدم رقيق العلاج ينقى البدن ويعدل مزاجه
ويترك اللحوم ويوضع عليها في اول ظهورها عدس مدقوق ناعما

قوله في اول ظهورها لان العدس حينئذ يسكن الغليان ويجفف المائية التي في الجلد اما بعد الظهور فينبغي ...

معجونا بخل فاذا ظهرت وكانت كبيرة فقئت ثم عولجت
بالمجففات ومرهم الاسفيداج نافع جيد

الجدري والحصبة اردأها الاسود ثم البنفسجي
ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها
الابيض الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج بغير
كرب ولا حمى قوية ثم كثير العدد مع باقي الصفات و
اما المختلط المتصل حتى يأخذ رقعة كثيرة مستديرة
اوذات اضلاع فهو ردي وكذلك المضاعف الكبار حتى
يكون واحد في جوف الآخر ولا يكون الجدري والحصبة تبعا

الفن الرابع

للحمى اولى من العكس و الرجود فيهما ان يكون النفس و الصوت
سليمين و اذا رأيت الجدر والمحصوب يتتابع نفسه ففيه ورم
حجابي او سقوط قوة و اذا رأيت العطش يقوى و الكرب يشتد
والظاهر يبرد والجدري في الحصبة تخضرا وتسود فالهلاك قريب
واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع و البلاد الحارة والرطبة
و في الصبيان ثم في الشبان و يندر ان في المشائخ والحصبة تفارق
الجدري بانها صفراوية واصغر حجما ولا تتجاوز الجلد و لا يكون
لها سمك العلاج ليتبادر الى اخراج الدم و فصد عروق
الانف قائم مقام الرعاف ثم حام للاعضاء العالية
المشروبات النقوع الحلو بالسكر او شراب العناب
والنيلوفر فشراب الكادي بالغ وكذلك شراب الطلع
و ربما احتيج الى حليب بزر البقلة بل الى الكافور

الفن الرابع

الاغذية عدس مقشر ومزورة قرع وقد يتخذ من العناب
والطلع مزورة فينتفع جدا فان تكاسل الجدري والحصبة
في الخروج او خيف رجوعهما سقيت ماء الرازيانج بالسكر
او ماء الكرفس بالسكر

الحكة والجرب

منه يابس فيكون عن صفراء محترقة تخلط الدم فقد
تبلغ الى ان تصير سوداء وقد لا تبلغ ذلك ومنه رطب فيكون
عن مخالطة البلغم المالح للدم والحكة كالجرب لكن لا يكون معه
بثور واكثر ما تتولد عن اكثار اكل المالح والحريف والحلو و
التوابل الحارة **العلاج** استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او
طبيخ الافتيمون او السفوف المسهل وماء الجبن او اللبن بالافتيمون
والسكر او ماء الشاهترج وقد يقع فيه هليلج اصفر واسود
وكابلي مكدا اربعة دراهم وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير بسكر
او ماء الجبن بالسفوف المبدل والسكر او ماء الشاهترج

الفن الرابع

بالسكنجبين أو نقوع بالسكر والاغذية كل تقفه كالهندباء والبقلة اليمانية والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض وتقليل اللحوم ما امكن الادوية الموضعية الكرنب والكبريت والزيبق المقتول والكندش والاشق والزنجار والنوشادر اخذ هذه مع نصفه مرتك واسفيداج ومثله ملح اندرانى ومثل الجميع حب الرمان وبيضا اليه دهن الورد ودهن البنفسج وماء الورد وماء الكزبرة الخضراء وخل وربما احتيج الى الكافور ومن المشروبات القوية جدا ان يشرب فى كل ثلثة ايام كل يوم مائة وثلثين درهما شيرج مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويغثى والصبر شديد القلع لمادة الجرب وملازمة الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب

الجذام السوداء اذا انتشرت فى البدن كله فان عفنت وجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد وجبت اليرقان الاسود فان تركمت

الفن الرابع

الفن الرابع

اوجبت الجذام فيتغير له اشكال الاعضاء وربما تفرق
اتصالها اخر الامر وسببه الفاعلي ما اشد حرارة الكبد او البدن
كله و يبوستهما فيحرقان الدم جدا واما بردهما فيجمد الدم
سوداء وسببه المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد
يعين عليه انسداد المسام فيحتقن الحار الغريزي ويغلظ
الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقي
الدم منها او فساد مزاج الهواء او كثرة التخم واذا كثرت السوداء
اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد واحالة
الوارد الى طبيعتها ومن الجذام متقرح ومنه غير متقرح وهو مما
يورث ويعدي والمتمكن منه لا يرجى برؤه والمبتدي منه قليل الافلاح
واذا ابتدأ الجذام احمر اللون جدا ثم اسود وظهرت اخلاط سوداوية من الحكة
والسيئة وظهرت في العين كمودة الى حمرة وحصل في النفس ضيق

وفى الصوت بحة وفى العرق نتن ثم يبرق الشعر ويتساقط
وربما سقط موضعه ويحس فى النوم بثقل ويتخشم الانف
وينشقق الاظفار ويبهر الصوت ويغلظ الشفة ويسود اللون
ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن **العلاج**
ان كان فى الدم كثرة فالفصد وفصد الوداج بالغ فى النفع ويخرج السوداء
بقوة **المسهل** ايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وحب الايارج
بالحجر الارمنى والسفوف المسهل بماء الجبن واما السفوف المبدل
بماء الجبن فينفعهم ان كانت السوداء احتراقية كالجمودية
الاشربة بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج او المبرد
بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بماء بارد او ماء
لسان الثور والسكر **الاغذية** لحم الجدى او الدجاج المسمن
لحم الضان الفتى اسفيدباجة او بحطة ويجب ان ينقيوا
بما ذكرناه للخلط الغليظ وينقى ادمغتهم بالسعوط ويكثر
من الحمام ويدهن بعده بدهن البنفسج او القرع او اللوز

الفن الرابع

قوله او القرع وهو فى الجذام الاحتراقى ودهن اللوز فى الجمودى ١٢ محمد عبد الرزاق رحمه الله تعالى

ويجلسون في الابزن من سمن مفتر ويرتاضون برياضة
معرقة ومن الادوية الفاضلة لهم البيشي والبزرجلي
وافضل منها اسفيدباجة من لحوم الافاعي بالخبز السميذ
لا يزال ياكل منها حتى ينفخ بطنه ويزيل عقله ثم يكف عنه
وقالوا ايذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ثم يؤخذ
هو مع دوده ويسقى من افرط به الجذام كل يوم درهمين
بشراب العسل فيبرأ واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد والاستفراغ
لانهما يحركان المواد الخبيثة ولا يقويان على دفعها فيقتل سريعا

الفن الرابع

الوباء والاحتراز عنه

الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية او ارضية
كالماء الاسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم يدفن الموتى او
لم تحرق والتربة النزيزة الكثيرة العفن فاذا كثرت الشهب و
الرجوم في آخر الصيف وفي اول الخريف فانذرت بالوباء

٣ وبرد اول الخريف لا يمنع العفونة بكسر الحرارة بسبب الضعف فتفسد تلك الابخرة الهواء وكذا اقيد باخر الصيف فان

وكذلك اذا كثرت الجنوب والصبا في الكانونين فاذا
كثرت علامات المطر ولم يمطر وتكرر ذلك فمزاج الشتاء فاسد
واذا كان الربيع قليل المطر باردا ثم رايت الجنوب يكثر ويتكدر
الهواء اياما ثم صفا اسبوعا ثم حل وقت نهار وغمة وكدورة
وبرد ليل فقد جاء الوباء واذا كان الصيف قليل الحرارة وبدا
تغير الاشجار وجاءت في الخريف نيازك وشهب فيتوقع الوباء
هذا اذا كانت الاسباب سماوية واما الارضية فان نرى
الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات الذكية
الحس كاللقلق وهربت الفارة من جحرها سدرة ملقاة
فالوباء قريب واما كيفية الاحتراز عنه فان ينقى البدن و
يعدل مزاجه

الفن الرابع

الحيوان فليسرع هذا المزاج في جميع البدن ويجفف الرطوبات ١٢ قوله يعدل مزاجه اي بالمبردات المفرحة المقوية للقلب

ويترك الفاكهة والشراب والمرق ويقتصر على المجففات والصحناء الشامية نافعة والحوامض كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء بالادوية التي لها في تلك خاصية كالكافور والسعد والصندل والمسك والعود والعنبر والسك والاترج والطرفاء وورق الغار ويرش البيت بماء الورد وماء الخلاف ويقرب الفاكهة العطرية كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور واطراف الاشجار والازهار الباردة۔

الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والضربة والصدمة والشجاج

العلاج المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من حدوث ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكفي ذلك وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة والراوند مسهل جيد وقد لا يحتاج الى مسهل واذا احتيج الى مسهل فلا شيء كلعوق الخيار شنبر بالراوند والخيار شنبر بماء الهندباء ودهن اللوز والسكر ويسقى ويغذى بما يقوى الاعضاء

وماء عذب النغلب بالسكر نافع وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح او جلاب بماء لسان الثور والغذاء مزورة الماش او صفرة بيض نيمبرشت او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء بزر ورد وكهرباء واكليل الملك جزء جزء سنبل ومصطكى وكندر وزعفران وجوز السرو نصف جزء يدق ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص الشربة مثقال وربما استعمل الجلنجبين بقليل بسد وكهربا ان لم يكن عطش وليهيء الادوية الموضعية اما في السحج والشجاج فعدس وزر الورد واس نستعمل وحدها او بدهن الورد مفترا واما في الضربة والسقطة فان كان معهما وجع فيغرق الموضع بدهن الورد مفترا فان لم يكن معهما وجع فما قلناه في السحج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني وسك وزعفران بماء ورد مفتر فان حصل مع الوثي حرارة قوية فيعمل الضماد بالغ صندل وزر الورد وبنفسج يابس وشعير مقشر وزعفران قليل من الكافور بماء الورد ودهنه ثم يربط برفق

الفن الرابع

واما الخلع فيحتاج الى المد ورد العضو الى شكله وليكن برفق فان العنيف يوجع والوجع جذاب يحدث للورم وكذلك الكسر يحتاج الى جبر وتعصيب بما يحفظ العضو على شكله بالجبائر واخراج ما لا يلتئم من العظام لا يرجى صلاحه ويخاف افساده ثم يشتغل بما ذكرناه في الوثي ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة للدشبد كالهرائس والاكارع والارز وبطون البقر وجلود الخراف والجدي المشوية فان حصل تحت الربط حكة فليحل وينطل العضو بماء حار ولا يماس الجرح ويرش العصائب بماء ورد مع قليل خل ويربط بخفة وان خيف من الربط حدوث ورم فليرخى الربط ويضمد العضو بما ذكرناه للوثي مع حرارة

الباب الخامس في الزينة

الادوية الحافظة للشعر الآس وحبه وماءه ودهنه والهليلج والاملج والمر والصبر ودهن المصطكي والبرسياوشان وحراقة حشيشة الكتان

الفن الرابع

و ورق الشفا ثو اذا استعمل بعد تدهين الرأس بدهن الآس
يوما وليلة حفظ الشعر و سوّده ومما يحفظ صحة شعر الحواجب
اصل القاشر او اصل الاشراز و رماد شجرة الصنوبر من كل جزء بورق
جزء ان يستعمل بدهن الآس و قشور اصل الغرب بالزيت للحفظ والتسويد

قلة شعر الرأس وعدمه وعدم نبات اللحية الشعر يتكون من بخار دخاني
لزج اذا صادف منافذ معتدلة فقلته او عدمه وقصره اما لقلة البخار الدخاني
لنقصان الحرارة فلذلك لا ينبت اللحية للنساء والخصيان واما لكثرة الرطوبة
فيقل الدخانية كما في الصبيان او لضيق المنافذ جدا لبرد مزاج او يبس مكثف للمنافذ
فلا ينسع لجرم الشعر او لسعتها جدا لحرارة محللة او رطوبة مرخية
فلا يجتمع مادة الشعر او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني
كما يعرض للناقهين او لمانع من التكون من خلط ردي محتبس
في المنافذ كما في داء الثعلب والحية **العلاج** الادوية المنبتة
للشعر حافر الحمار محرقا والقرون محرقة يطلى بالشيرج فانه قوي

ان كان الضيق لليبس وان كان لرطوبة لزجة او ريحية تسد المسام فتوسعها بتحليلها ١٢ مولانا محمد عبد الرزاق رحمه الله تعالى

واللاذن جيد والغطائة التي تكون في البيوت تجفف وتسحق وتطلى بالدهن ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المتباطية وكذلك رماد الشونيز بالزيت خصوصاً للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام بالحلحلة بكثرة الحمام وتحصيفها بالتطبيل بمثل ماء الآس واصلاح البدن واستفراغ الخلط الردى

داء الثعلب وداء الحية

يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد خصوصاً اذا دلك فالدموى يميل الى حمرة والبلغمى الى بياض والصفراوى الى قليل صفرة والسوداوى الى كمودة ويعرف سرعة قبوله للعلاج وبطوءه بانه اذا حك بخرقة خشنة فان احمر بسرعة برئ بسرعة والا فلا ونفرق بين داء الحية والثعلب بانه في داء الحية يتقشر الجلد وينسلخ كما يعرض للحية العلاج يجب ان يبتدأ بالاستفراغ وبالفصد واخراج الخلط الغالب ثم استعمال المقرحات على الموضع ليتنفط فيسيل منه المادة الردية وذلك كالثوم والخردل والثافسيا

ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها

افراط جعودة الشعر سببه اما سوء مزاج حار يابس مجفف ويعرف بعلاماته ويتغير بتغير المزاج واما التواء الثقب والمسام وهذا لا يتغير بتغير المزاج العلاج الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي بزرقطونا وحب السفرجل في دهن البنفسج العفن المحنطة بالاكارع الادوية المجعدة للشعر غوة الملح المجعد الادوية المرققة للشعر البورق اذا غلف به الشعر رققه واذا ذر على المنتوف ينبت رقيقا الادوية الحالقة للشعر هي نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في الماء وكرر مرارا ثم يطبخ الماء في دهن حتى يذهب الماء وقد يحرق النورة الجلد فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد ويجلس في ماء حار ثم بارد ويضمد بعده بعدس وبزر ورد وصندل بماء ورد وربما احتيج الى مرهم الاسفيداج ومما يقطع رائحة النورة ورق الخوخ او الطين بالخل

الفن الرابع

وماء الورد **الادوية المانعة من نبات الشعر** جميع المحللات
كالافيون والبنج بالخل والشوكران يستعمل هذه بعد النتف ودم السلاحف
النهرية والضفادع الاجامية ودم الخفاش ودماغه وكبده۔

تشقق الشعر وتقصفه ينفعه المسبطات وقد يحتاج الى
استفراغ السوداء والبلغم المالح وسببه يبس مزاج او اغذية يابسة

المطولات للشعر جميع الادوية التي فيها لزوجة ياخذ منها
الشعر الغذاء **مركب جيد** شعير مقشر ثلثون درهما املج خمسة دراهم
يطبخان في الماء حتى يذهب قوتهما ثم يصفى الماء ويطبخ في نصفه دهن بنفسج
وثلثة دراهم لادن وورق الخطمى وورق السمسم وورق القرع
مكد عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده
ويستعمل ودهن السوسن جيد ودهن الآس
مقو مسود مطول۔

الشيب منه طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب
الطبيعي اما من تكرج الغذاء الصائر شعرا وهو رأي جالينوس

الفن الرابع

٣ متقاربين فان العلة في بياض لون الشعر والعلة في ابيضاض المتكرج واحدة هو قصور الحرارة وفجاجة الغذاء ١٢

أو لاستحالته الى لون البلغم وهو أي ارسطاطاليس في غير الطبيعي
منه سببه افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لقوة
العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة المجففة
العلاج الاشياء التي تبطئ بالشيب الاطريفل الكبير و
الصغير و الهليلج المربي ياكل كل يوم واحدة فيحفظ
الشباب الى اخر العمر مع اجتناب الامراق والثرائد و
الفاكهة وكثرة الشراب و في كثرة الطعام و كثرة الجماع و كثرة
الحمام بالماء العذب فان فعل فلينشف الماء بسرعة والتزام
القيء على الطعام بالفجل و بزره بسكنجبين و استفراغ البلغم الذي يجفف
و يلطخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام و دهن
القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل و دهن الخردل كل
ذلك يبطئ بالشيب المسودات الحناء وورق النيل
جيد معتاد فربما خلط بينهما وربما قدم الحناء ويقوى

قوله أو لاستحالته الى آه لان في
المشايخ [illegible] لضعف قوة الهضم وهي بيضاء
هضوم [illegible] تولد البلغم [illegible] عن البياض فاذا
[illegible] منها من الاغذية تكون حالية [illegible] وقال الشيخ
فانه [illegible] وصارت مادة للشعر [illegible] دائم الشيب
[illegible] ان رأى جالينوس [illegible] لكثرة السوداء
وان كانوا [illegible] البلغم [illegible]

بياض [illegible] لضعف الحرارة [illegible]
لكم [illegible] نقص [illegible]
ويخلل الرطوبة عن بزرة [illegible]
فيكون تولد البلغم [illegible] قوله [illegible] كما يبيض
الزرع فانه اول ما يكون خضرا [illegible] لكثرة الرطوبة
نقصت الرطوبة واعتدلت [illegible] نقصت [illegible]
حتى تجاوزت عن حد الاعتدال [illegible]
العطش نقصت خضرته [illegible]
الى بياض [illegible]

بالسماق او اللبن الحامض وماء الجوز الرطب وكل ذلك
معين وربما زيد فيه قرنفل ليس فم ضرره بالدماغ ويسود
جدا اخر يسود تسويدا ثابتا عفص محرق بعد تدهينه
بالزيت فى كوز فخار حتى يسود عشرون درهما وسنج
محرق عشرة دراهم شب يمانى درهمان ملح اندرانى درهم

الصلع سببه اما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاء لما يقل
البخار الدخانى او نطاء من الدماغ فلا يصل اليه الغذاء او تخلخل
المسام فلا يحتبس فيه المادة او انسدادها فلا ينفذ فيها
كما يحدث عن القروح السابقة ويختص بمقدم الدماغ لفرط تخلخله
واليبس منه ايضا او ما كان لانسداد فيتخلخل البدن بالحمام
ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر **فى احوال الجلد**

اولا فى اللون كل ما يرقق الدم ويحرك الارواح الى الخارج فانه يجعل فى
اللون رونقا وصفاء ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذى بهذه الصفة
كالبيض النيمبرشت والشراب الريحانى والحمص والتين فانه يولد دما متحركا الى
خارج وكذلك البسر فانه يزيد حرارة غريزية واما بانه ينقى الدم
كالاطريفل والهليلج المربى واما بانه ينشر الدم ويحركه الى خارج كالبصل والثوم
والفلفل والزعفران والفجل والكراث بخاصية فيه وكذلك الغضب والجدال

والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالظرفاء من الناس والمصاعة والمسابقة
والهراش وسماع الاغاني فاما هذه انما يجلو الجلد ويرققه كان يبلغ
ذلك كالترمس والباقلى والشعير والبورق واللازورد وقشر البيض المحرق
والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام النخرة و
بزر القثاء والبطيخ والقرع ودقيق بزر الفجل والنشا واللوز الحلو والمر
يستعمل مفردة ومجموعة وغسل الوجه بالاشنان المعجون بماء البطيخ نافع

الكلف والنمش والبرش والدم الميت يكون ذلك
لانفتاح فوهة عرق ليفى عن دم فيختنق الدم داخل الجلد احتقانا
يتأدى لونه وشكله الى الجلد فمنه ما كان الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد
فهو البرش واللطخي كلف وصاحب النمش تتشقق شفته كثيرا لليبس مزاجه و
ينبغي ان يتبادر الى علاجه قبل موت الدم وغلظه وتعسر خروجه **العلاج**
الفصد واستفراغ الخلط السوداوي وتعديل المزاج واستعمال الادوية
الجلاءة المذكورة في تحسين اللون والاشياء المضرة باللون هي الاسقام

الفن الرابع

والغموم وكثرة الجماع والاوجاع والجوع المفرط وفرط حر الهواء وشرب الماء الراكد ومن الماكولات الخل والطين والكمون شربا وطلاء بالخل والسكون فى بيت فيه كمون يصفر اللون واكل النانخواه وكثرة شمه بل النظر اليه كما قيل بخاصية فيه

آثار الضربة وآثار السود يقلعها المرتك بعض الشحوم

البهق والبرص الابيضان والاسودان الفرق بين البهق والبرص الابيضين ان البهق فى سطح الجلد ليس له غور وسمك والدافعة فيه اقوى والمولد لهما ضعف الهضم فاذا تمكنا احالا الغذاء الصالح الى لونهما وليست نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص الاسود يعرض له تقليس وخشونة ونتو وهو المسمى بالقوبا المقشر ومادة الابيض من البلغم والاسود من السوداء العلاج استفراغ المادة

بالادوية القوية كالايارج لوغاذيا ثم يستعمل في البهق
الجوالي المذكورة في تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح
الهضم ودهن البادنجان يصبغ البرص الابيض الى سنة وهذا
من الخواص العظيمة واما البرص الاسود فيستعمل فيه الجوالي
القوية الى ان ينتفط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد الى ان يزول
وهي مثل الحرف والخردل والحرمل وبزر الفجل والعظام النخرة وتدبير
السوداويين بالاغذية والاشربة وغيرها **حفظ اللون**
عن تاثير الشمس والريح والبرد بطلي الوجه ببياض البيض ونقوع
لباب الخبز السميذ معجونا ببياض البيض **الصئبان ونتن**
الابط سببه عن خلط عفن او عرق ويعين على ذلك تاخير غسل
الجنابة والحيض **العلاج** يستفرغ البدن من الخلط العفن
وتعديل المزاج ويجتنب كل ما ينتن العرق كالحلبة وينفع من ذلك
نقوع المشمش والدلك بمثل السعد وورق السوس واصل الاس
المسحوق وخصوصا المحرق والتوتيا والمرتك والشب والصبر والمرتجن
منها طيب بماء الورد والمسك والكافور ان كان معه حرارة مفرطة وكذلك
السك والسنبل والورد وورق التفاح والعفص مفردة ومجموعة

القمل يتولد من رطوبة يعمل فيها حرارة يسيرة يصلح بها للحيوة القملية فلا يجرم ذلك من واهب الصور والحيوة وتكونها بالقرب من الجلد فتحرك وتخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة ويصفر اللون وقد يحدث دفعة **العلاج** اما المفرطة فلا بد من تنقية البدن وادامة الاستنظاف والاستحمام بالماء المالح ثم بالعذب وتغيير الثياب كل قليل من الايام ولبس الحرير واذا شرب الثوم بطبيخ الفوتنج قتل القمل **الادوية الموضعية** ورق الحنظل واصل الخطمى والنمام والانيسون والزراوند وورق حشيشة الكتان ودهن القرطم يستعمل مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى زيبق وهو ردى وينبغى ان يبعد من الاعضاء الرئيسة

القوبا يتولد من مائية رقيقة حادة

الفن الرابع

وخلط سوداوی غلیظ العلاج اصلاح المزاج ان کان کثیرا والادویۃ الموضعیۃ کحماض الاترج ودهن الحنطۃ ودهن اللوز المر والکثیر منه ینذر بالجذام فی احوال البدن

فی کمیته الهزال المفرط سببه اما قلۃ الدم او کراهته الی الطبیعۃ فلا تستعمله کالدم الحریف ولهذا یکون دم المهزول اکثر وقدرته علی الجماع اقوی او لضعف القوۃ المنصرفۃ او الهاضمۃ او الجاذبۃ اما لآفۃ فی نفسها او لکثرۃ الدم فلا تقوی القوۃ المنصرفۃ علی التصرف فیه او لمزاحمۃ الطحال للکبد وامتصاصه الدم الکثیر واضراره بالکبد لمضادۃ مزاجها کما اذا کبر الطحال او لدیدان یخطف الغذاء الوارد فلا یصل الی الاعضاء الا القلیل او لضیق طرق الغذاء کما یعرض عن اکل الطین او لکثرۃ تحلل کما یکون عن التعب والهموم والامراض المحللۃ العلاج تعدیل المزاج ویستفرغ الخلط الحریف بالفصد وغیره وتقابل الاسباب کلها ویقوی الجاذبۃ بالدلک عقیب النوم وخصوصا بالدهن وقد یطلی بالزفت البدن کله

الفن الرابع

او عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو الى ربط
الجهة المخالفة فلا يقبل ورود الغذاء للربط فينصرف الى العضو
وذلك بعد تقوية قوة الجذب ويودع ويفرح ويعدل في
الحركة والسكون ويسكن في الظل ويسقى الماء البارد والشراب
الحديث ويوطأ مفرشه ويغذى بالاغذية القوية كالهرائس
والجوذابات واللحم المقلي والمشوي لانه يولد دما متينا
بخلاف المطبوخ والارز باللبن ولا يقتصر على ما يولد دما
محمودا فربما ولد دما رقيقا متحللا ولحم البط
المسمن والحمام عقيب الاكل وان افرط تسمينه يخاف
منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري
خصوصا واغذية المتسمنين كلها غليظة ولهذا يتولد
فيهم الحصاة واما الحمام بعد الهضم والاكل عقيب الحمام
فيسمن باعتدال الادوية المسمنة هي التي

الفن الرابع

فيها حبس الغذاء في المعدة والامعاء تنفيذاً في العروق
ويفعل ذلك خلط الاغذية بالادوية اللطيفة الادرار كالملح
ثم يحتاج الى جذب الغذاء في الاعضاء وذلك بالمحللات كالبخ
واللفاح وادوية تفعل بالخاصية دواء جيد مسمن للمعتدلين
لوز وبندق وحبة الخضراء وفستق وشهدانج وحب الصنوبر بالسوية
ويعجن بعسل وينبذ كالجوزة ويستعمل ذلك كل يوم من خمسة الى
عشرة فيسمن ويحسن اللون اخر حمص منقوع ولبن المقرحة يلين
وشعير مقشر وحنطة وارز وماش مقشر يطبخ قوماً كثيراً حتى يتهرى ويضاف
اليها مثلها لبن ويغلى ويضاف اليه فستق وبندق وشهدانج وحبة الخضراء
وجوز ولوز وقلب صنوبر وبزر البقلة وبزر بطيخ وبزر خشخاش مكد
نصف جزء البيض وكمون وبهمن ابيض وحب الزلم مكد ربع جزء ودهن
اللوز وسمن البقر مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجة و
الخبز المعجون اي المنقوع باللبن جيد ومما يسمن بسرعة جذب
اصول اللفاح يغلى في قدر ويوضع عليه قدر منقوب فيه
زبيب كبار منزوع العجم فاذا تهرى بالبخار المتصعد اليه طبخ في
عصيدة او هريسة او حنطية او قطة ويوكل فيسمن في سبعة ايام
لكن يسرع زواله والابدان النضرة في زمان قصير تعالى الخصب في

زمان قصير والتي ضمرت في زمان طويل ففي زمان طويل

وذلك بسبب قوة القنية والهضم الجيد الاغذية المسمنة ١٢

واقبل الابدان للسمن هي الرخوة القابلة للتمدد **افراط السمن**

هو قيد للبدن عن تصرفه فيضيق مجاري الروح فقد ينطفي وقد لا يصل

اليه النسيم المدبر فيفسد وهو على خطر من انصداع عرق قاتل بغتة

او من انصباب الدم على احد التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجأة

وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان والسمان خلقة يكون في

الاكثر بارد المزاج ويكون ضيق العروق قليل النسل لا يصبر على الجوع ولا

على العطش ولا يكاد الادوية ان يصل على اعضائهم الا بالية الا بطول مدة

وكلفة **العلاج** تقليل الغذاء وجعله مما يقل غذاؤه والحمام و

الرياضة على الجوع والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية

لانه يجفف ١٢

على الكواميخ والجبن العتيق والعدس والخل والخبز الخشكار

الفن الرابع

والشعير ويكثر التوابل الحارة في اغذيتهم
للبرد والاستفراغات ويكثر تليين الطبيعة ليزلق الغذاء فلا يصل
الى البدن ويستعمل الملذات القوية التي لا تقوى على ايصاله
الى الكبد فقط بل التي تخرجه كالفطراساليون والزراوند ولما
السندي وسرو الملك والمرزنجوش فلها في ذلك خاصية عظيمة

الباب السادس في السموم والاحتراز عنها

اعلم انه كما يعرف النافع ليستعمل كذلك يعرف الضار
ليجتنب ولا يكفي التحرز عن طعام العدو فقد يقع في طعام
الانسان نفسه من الحيوانات الرديئة كالعقرب والرتيلاء وغيرهما
مما فيه سمية فيقتل فلذلك يجب الاحتراز عن اكل ما تحت الاشجار الكبار
المستقفات ووقوع ذلك في الشراب اكثر لمحبة الحيوانات له فاذا احضر
المحترز عنه فليترك الاغذية القوية الطعم والرائحة فاكثر ما يدس السم
فيها وذلك ليخفى طعمه ورائحته ولا يحضر على جوع مفرط وعطش فيمنعهما
النهم عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع لخلو المجاري واما اذا استقر
السم على الاغذية منعته من النفوذ وعمرت قوته وربما كان فيها
ما يضاده في السموم منها معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية

فالمعدنية كالزيبق المقتول والمرتك والاسفيداج وبرادة الرصاص والزنجفر والجيسين والزنجار والتراب الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج والشب وماء الصابون والنباتية كالبيش وقرون السنبل والبان واليتوعات والسقمونيا والماذريون والدفلى والبلادر والخربقان وخانق النمر وخانق الذئب وقشور الارز والتربد الاصفر والاسود والغاريقون الاسود واللبوب الزنخة والافيون والبنج وجوز ماثل والشوكران والافربيون والكمأة والفطر الرديان (متغيرة الطعم) والحيوانية كالذراريح والارنب البحري والوزغة والحرذون والضفدع ومرارة الافعى ومرارة النمر ومرارة الكلب المائي وطرف ذنب الايل

الفن الرابع

وحرق الذراريح وبيض الحرباء واللبن الفاسد والدم الجامد
والشواء المغموم وتأثيره اما بالاحتراق والتلهب كالافربيون او
بالاجماد والتخدير كالافيون او بتسديد مجاري النفس كالمرتك او
بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين كالبيش والمرارة المذكورة وهذا
الصنف لادم الكلب يستدل على شرب السم برائحة الفم وبما يخرج بالقيء
اذا اخرج فيه وبما يؤثره من الاعراض اللازمة تدبير من
شرب السم يجب ان يبادر الى القيء بماء حار كثير وشيرج و
زيت وطبيخ بزر الانجرة مع السمن ويكثر من ذلك ما امكن و
كذلك من الطعام فلعل ذلك يبرأ وان لم يقع السم فيكسر عاديته
ومما يخرج السم لا محالة بالقيء ترياق الطين المختوم اذا استعمل
الامر فلذا نقيا بالاستقصاء وشرب اللبن الكثير ويقيأ ايضا
ثم ينبغي ان يحقنه الحقن الذي ينزل الى اسفل ويزلق الثفل
ويشم الطيب ويلبس الثوب الطيب ويتعطس وينفخ في انفه

الفن الرابع

دولو معطش في ينتف شعره ثم اذا عرف السم عولج بما

يخصه مما هو مذكور في المطولات العلاج المشترك لذلك كل

المفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم و

ترياقه وترياق الاربعة ومما هو جيد ان يوخذ الانجدان و

اصله درهم درهم شيح مثله درهمان يعجن بعسل و يسقى بماء التفاح

وقديد ابن عرس البري المسلوخ المنظف من اقوى الادوية في

دفع السموم الاحتراز من الحيوانات الردية و

طردها من البيت من يدلك الخطمي وعصارة

الخبازي بالزيت لم تقربه الزنبور واذا لسع الزنبور الصغير من

كان ماضغا للسانه لم توذيه اللسعة بالخاصية ومن يدلك

باصل اللوف لم يلذعه الافعي وكذلك دماغ الارنب مع الخل و

الزيت والميعة والزيت للمنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق

او فقل السرو وحب الغرعر او ورق الفنجنكشت او اصل

الانجدان او الدوقو او حب البلسان او اصل الحرف كل ذلك

الفن الرابع

بالزيت ومن طلى بهذا لم يقربه الهوام ومما يطرد الهوام من البيت
التبخير باصل الرمان وقضبانه واصل السوسن والقنة والقرون والاظلاف
والحوافر والشعر والحلتيت والفاوانيا والسكبينج وكذلك التبخير
بالفنجنكشت وافتراشه ورماد الصنوبر خصوصا مع القنة والشونيز
ومركبات من هذه **الحيوانات التي تهرب منها الحشرات**
اذا جعل في البيت لقلق او طاوس او قنفذ او ابن عرس فان الهوام
تفزع منها وتهرب فاذا ظهرت الهوام قتلها وكذلك بيضانيات و
الابابيل وقيل ان جلد النمر لا يقربه حية **انذار في السباع**
الحريق يقتل الذئب والكلاب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب
ويقتل الذئب والكلب وابزاري اللوز المر يقتل الثعالب والدلق و
ورق الازاددرخت يقتل البهائم وقيل ان السنور يهرب من دهن الورد
ولواجربه **طرد الحيات** الكبريت والنوشادر بالخل ثم بها
والخردل يقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه۔
طرد العقارب بالجل المشدخ وعصارته اذا مستها

الفن الرابع

مولوي محمد عبد الرزاق رحمه الله

و ورقه والباذرنجبويه وتفل الصاتر يقتل الحيات والعقارب
وتبخير العقارب يهرب العقارب وكذلك الزرنيخ واذا وضع
الفجل المقطوع على جحرها لم تجسر على الخروج -

طرد البراغيث اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوعه
ماتت البراغيث او هربت وكذلك طبيخ العليق والخرنوب
ودم التيس اذا جعل في حفرة ادت اليها البراغيث كذلك
تجتمع على خشبة طليت بشحم القنفذ وريح الكبريت والدفلى
وحشيشة البراغيث تسدها وتخدرها الى ان تموت

طرد البعوض والبق الدخين بنشارة خشب الصنوبر
او بالقلقديس او بالشونيز او بمجموعها وهو لجوا وبالآس اليابس
او بالكبريت او باخثاء البقر او بالحرمل والخردل او بوق والسرو
او بجوزه ورش البيت بطبيخ هذه الاشياء او بطبيخ الترمس
والدفلى والافسنتين **طرد ابن عرس** يطردها ريح السذاب

طرد الفارة وقتلها المرتك والخربق والبنج واصل الكرنب
ويصل الفارة وهو يتداوى منه بالسباحة في الماء فان لم تجد الفارة
الماء ماتت والتراب الهالك وخبث الحديد واذا سلخت الفارة
الذكر او قطع ذنبها او خصيها وربط بخيط صوف هرب الباقي

م و تسجر تبه فيه انه يتداوى بالسباحة في الماء فان لم يجد ماء مات ١٢ ١٩ قوله واذا سلخت الفارة الذكر اي من

والسلخ اقوى لانه اغلظ و افتح **طرد النمل** دخان النمل نفسه يهربه ويهرب من المغناطيس ومرارة الثور والزفت والحلتيت في القطران اذا وضع على جحرها يهرب بها **طرد الذباب** يقتلها الزرنيخ وحده او باللبن ودخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود ايضا **طرد الزنابير** يهربها الكبريت والثوم **طرد الخنافس** دخان الدلب وورقه **طرد الارضة** يطردها الهدهد اذا جعل في البيت او دخن باعضائه وريشه **طرد السوس** الافسنتين والفوتنج وقشور الاترج وماء الحنظل الرطب **طرد سام ابرص** الزعفران اذا جعل في البيت هربت منه **اصناف الحيات** الحيات تنقسم بحسب قوة سمها وضعفها الى ثلثة اصناف

الفن الرابع

مولانا محمد عبد الرزاق رحمه الله

احدها قوية السم جدا لا تمهل اكثر من ثلث ساعات
ولا علاج لها الا قطع العضو في الحال وربما لم ينفع كما في الحية
المسماة بالمكللة لانها مكللة الرأس وقيل هي المسماة بالصل
وهي شديدة الرداءة تحرق كل ما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شيء
فاذا حاذى مسكنها طائر سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب منها
فان قرب منها خدر فلم يتحرك ثم يموت وتقتل بصفيرها الى غلوة
ومن وقع عليه بصرها ولو من بعيد مات ومن نهشته ذاب بدنه و
انتفخ وسال منه صديد ومات في الحال ويموت كل من يقرب منه من
الحيوانات وقلما يتخلص من ضررها ذلك المارية وقد مسها فارس
برمحه فمات هو وفرسه ولسعت جحفلة فرس فمات هو وراكبه وهذه تكثر في
بلاد الترك والصنف الثاني ليس لها سم يعتد به ولا تضر الا بالجراحة
كالتنين ونحوه من كبار الحيات وانما يعالج قرحة لسعتها ونحوه وجع
الجراحة فقط والصنف الثالث متوسطة السم فمنه ما يقتل في سبع
ساعات ومنه ضعيف السم فقلما يقتل العلاج لنهش الحيات
بادر ولا يسقى الترياق الفاروق فانه ان تاخر قد لا ينفع

الفن الرابع

من قبول السم دائما يمنع الرطوبات عن التعفن والفساد ١٢ مولانا محمد عبد الرزاق رحمه الله

والغالب في اربعين يوما والفرق بين عضة الكلب الكلب وغيرالكلب اذا لم يوقف على صورته ان يدلك الجرح بلب الجوز ويرمى للدجاج فان عافته واكلته فماتت فهو كلب والا فلا او يلوث قطعة خبز بما يسيل من الجراحة من دم او غيره ويرمى للكلاب فان عافته فكلب والا فلا

العلاج يجب ان لا يترك الجرح حتى يندمل الى اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان التحم يخط فوقها وفي الايام الاول يضمد بالثوم والجاوشير والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالقلقند والقلقطار ثم يتبع بالسمن ويشرط ما حوله ويمص واما اذا ادرك بعد ايام فلا فائدة في المص والجذب بل يقبل على استفراغ السوداء بنقوع دواء مشهور هليلج كابلي مثقالان غاريقون وافتيمون من كل مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال سقمونيا وحجر ارمني من كل مثقال الشربة منه محببا مثقالان ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر ويسهل كل ثلاثة ايام بما ذكرنا او بماء الجبن وفي سقوط السوداء ويستعمل كل يوم من دواء جالينوس ملعقة في ماء حار ويتدرج الى اربع ملاعق وان تاخر ايام ما ضعف فليسقه من ذلك وغيره والترياق

الفن الرابع

و في العسل والسكر اربع مثقال وقال نفيس الملعقة من المعجونات اربعة مثاقيل ١٢ ٥١٩ قوله ضعف ای بعد مرور الايام ١٢

الكبير لا بد منه في بعض الأيام وترياق الأربعة نافع ويحترز من البرد والحمام إلى أن يتعافى وربما احتيج إلى فصد إن كان في الدم كثرة مفرطة ولا يتمكن من النظر إلى دمه فإذا فرغ من الماء فلا تخلين عن علاجه فقد عاش بعد ذلك رجلان ولكن كان عضهما إنسان عضه كلب كلب فإن احتيج إلى ربطه وإكراهه على شرب الماء فعل ويضمد بعد نه بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج بالماء مناصفة وكان عجيبا قالوا إذا كان الماء في آنية من جلد الضبع وجلد كلب كلب وجعل تحت الإناء أو فوقه خرقة نستنجي بها أو شرب خصوصا من خشب الطرفاء وقد يتخذ لهم أنابيب من ذهب بين خل طرفها في حلقه ويصب فيه الماء من بعيد بستر لئلا يراها وقد يتخذ لهم أشياء مجوفة من شمع ومن عقيد السكر وتملأ ماء ويؤمر ببلعها وكبد الكلب الكلب يشفي المعضوض فيؤمن من الفزع من الماء وقد شهد بذلك جماعة وقد عض الكلب الكلب أربعين رجلا فأكل بعضهم من كبده واستنكف البواقي من أكلها فمن أكلها لم يمت ومن عاف من أكلها مات وكان تدبيرهم واحدا واستعملوا دواء جالينوس وغيره من العلاج المذكور ومن ههنا فلنختم الكتاب حامدا ومصليا على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين فقط

تمت

الفن الرابع

قوله عقيب السكين أي قوام السكين الذي يتخذ بطبخه بالماء أو غيره ذلك ١٢

قوله فلا تخلين أي لا يغفلوا عليه ١٢

قوله رجلان أي الرجلان اللذين برئا بعد فزعهما عن الماء ما كان عضهما كلب بل كان عضهما إنسان عضه الكلب ١٢ المراد أن معضوض الكلب لا يبرأ بعد الفزع من الماء وعند من نرعه نفسه في المرة الأولى ١٢ م

قوله إلى ربطه أي ربط المعضوض الذي يفزع من الماء ١٢

قوله مناصفة أي يكون أكثر من ضعف الماء والماء نصفه ١٢

قوله نستنجي بها أي بالخرقة التي تصنع في أيام الحيض ١٢

قوله خرقة الحيض في أيام الحيض

قوله أنابيب جمع أنبوبة وهي بالهندية نلكى ١٢

قوله الكلب الكلب أي مشرفا وخصوصا الكلب الذي عضه ١٢ هو

قوله فلا تغفل عن كيف تدبيرهم من الدم الذي في أيضا

قوله أي وذلك لشدة حبة ودمه وكراهته والرائحة أي اللون

قوله فمن أي من الأدوية

مولوي محمد عبد الرزاق رحمه الله تعالى

خاتمة الطبع

الحمد لله الذی خلق الداء وانزل له الدواء۔ والصلوٰة والسلام علی رسوله سید الانبیاء و محمد المصطفیٰ احمد المجتبیٰ صاحب اللواء وعلی آله الاصفیاء واصحابه الاتقیاء الذین یستشفی باقتدائهم الاصلاء

اما بعد فیقول العبد الضعیف الراجی الی رحمة ربه الخلاق محمد عبد الرزاق صانه الله تعالیٰ عن ادناس المعاصی وارجاس النفاق ووفقه باحسن المساعی والاخلاق۔ ان هذا الکتاب الاوجز المسمی بالموجز الذی صنفه امام الاطباء عصام الحکماء المستفیض بالفیض القدسی علاء الدین علی ابن ابی الحزم القرشی لما کان من جملة ما هبت علیه عواصف الاغلاط۔ ودبت الیه ایادی الانلاف والاسقاط فکان محتاجا فی اکثر المواضع الی ان یصلح منه الشواصی ویزال عنه الغواشی ویلاء علیه الحواشی وقد ادرک ذلک وبادر الیه صاحب الفکر السلیم والرأی المستقیم السید محمد عبد المتین من ابناء المولوی الحافظ محمد عبد الاحد رحمه الله تعالی مدیر المطبع المجتبائی، حفظه یه من شر کل حاسد اذا حسد فالتمس منی مقصده استبان علی مرصده۔ فقبلته وعرضت الامر علی حضرة استاذی الفاضل الاکمل والعالم الاجمل۔ افضل المحققین اکمل المدققین۔ الطبیب اللبیب الشریف النجیب رأس الشرفاء صدر النجباء صاحب الخدم والحشم کثیر النعم جمیل الشیم۔ ما فی الهند ساکنه لا یدانیه الا وهو حاذق الزمان الحکیم الحافظ محمد اجمل خان سلمه الله تعالی الی بقاء الزمان وادامه الی ما تتا الملوان۔ فاجازنی بانجاح ما موله واشارنی الی سعاف مسؤله۔ فشمرت ذیل الجهد فی تسهیله وایضاح مقاصده وتحلیل معاقده وجاهدت فی کشف الغطاء عن وجوه ابکاره وخرائده۔ بحسب ما تمکن به الفکر القاصر وسعی به النظر الفاتر ثم اذا استوفیته عرضته علی استاذی العلام ابقاه الله تعالی مستمرا الی قیام اللیالی والایام فحسنه وارتضاه فطبع فی المطبع المجتبائی الواقع فی بلدة دهلی فجاء بحسن الخط وصفاء الطبع بانه عقد الجواهر یجلو البصائر ویروق النواظر وینشط به الخواطر وکان ذلک فی السنة الرابعة والاربعین بعد الف وثلاث سنة من الهجرة النبویة علی صاحبها الف الف صلوات زکیة وها انا ارجو الله تعالیٰ ان یجعله نافعا للطالبین واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین۔

اعلان

العبد
السید محمد عبد المتین من ابناء مولانا عبد الاحد غفرلهم مهتمم المطبع المجتبائی دهلی